



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8930 Tuesday 29 August 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8930 الثلاثاء 29 آب (أغسطس) 2017 - 7 ذو الحجة 1438هـ

مطلوب تجاوز الأمني إلى تعاون واقعي بين دول الغرب وأوروبا



22

ألعاب القوى: المركز الأول في الوثب العالي للقطني برشم



19

ميريام الحاج مخرجة لبنانية تسأل عائلتها وتصورها



15

«لوست هايواي» لديفيد لينش: ذاكرة لأحداث غير متطابقة



13

مخاوف بين أنصاره من تسريب إحدائيات موقعه لقوات التحالف

مصادر يمنية: الحوثيون وضعوا صالح تحت الإقامة الجبرية

إشارة واضحة إلى أن الحوثيين يرغبون في استخدام كل الوسائل لتلقيب حركة أتباع صالح المسلحة والسيطرة على الوضع العسكري والأمني في صنعاء قبل أن يفلت الزمام من أيديهم. وأشارت مصادر قيادية في حزب صالح إلى أن هناك عمليات استنزافية من قبل المسلحين الحوثيين لصالح ولأفراد عائلته وقيادات حزبه، من خلال استحداث نقاط تفقيش في محيط منزل صالح، ومنزل نجله أحمد علي في العاصمة صنعاء.

ونظرا للعلاقات الوطيدة بين صالح وأبي ظبي، كشفت هذه المعلومات عبر الإعلام الإماراتي. وذكر مصدر قربي أن قبيلة حاشد، التي ينتمي إليها صالح وأيضا ينتمي إليها المسؤول الأمني المقرب منه خالد أحمد الرضي، الذي قتله الحوثيون قبل يومين، تشهد حالة من الغليان غير المسبوقة، حيث يتوافد أنباؤها إلى العاصمة صنعاء منذ يومين لتقديم واجب العزاء بوفاء الرضي، وأيضا للاستعداد لأي طارئ قد يحصل بين أتباع صالح والمسلحين الحوثيين في العاصمة صنعاء وفي محيطها القبلي.

الخامس، في غضون ذلك علمت «القدس العربي» من مصدر مقرب من حزب المؤتمر أن صالح وأتباعه أصبحوا يشعرون بالقلق البالغ من «احتمالية تخليص جماعة الحوثي من صالح عبر تسريب إحدائيات مكان وجوده لقوات التحالف العربي بقيادة السعودية، ووضعه هدفا لغارات التحالف، خاصة في ظل إجباره على البقاء في مقره على الدوام ومنعه من التحرك أو الانتقال منه لأي مكان آخر»، موضحا أن هذه المخاوف تأتي في ظل الصراع المستميت والتوتر الحاد بين صالح والحوثيين.

مطرد، وقال موقع «مين نيوز» الإخباري على الإنترنت، الذي يملكه المستشار الإعلامي لعلي صالح، إن الحوثيين وضعوا صالح تحت الإقامة الجبرية. وأوضح أن الحوثيين أبلغوا صالح بعدم مغادرة مكان إقامته، وأنهم «غير مسؤولين عن أمنه»، مشيرا إلى أن صالح بات يخشى على حياته من الحوثيين، وأنه طالب أتباعه بالتزام الهدوء، وسط حالة غضب عارمة واستياء واسع من قيادات حزبه وانتصاه من تصرفات الحوثيين.

تعرّ - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: نكرت مصادر مقربة من الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، أن مسلحي جماعة الحوثي وضعوا صالح تحت الإقامة الجبرية في العاصمة اليمنية صنعاء، وأن هناك مخاوف حقيقية من تسريب إحدائيات موقعه لقوات التحالف العربي بقيادة السعودية لتحويله إلى هدف عسكري لضربة في غارة جوية.

وقالت إن ميليشيا الحوثي أصدرت تعميما بمنع صالح وقيادات حزبه وأعضاء مجلس النواب من مغادرة العاصمة صنعاء إلى أي وجهة أخرى.

وأرجع أسباب هذا القلق إلى «خروج معلومات عن وضع الحوثيين لصالح تحت الإقامة الجبرية من دولة الإمارات العربية، والتي وسلتها عبر دوائر استخباراتية صعبة،

وأن هذا الأمر أصبح ضرورة من وجهة نظره، في

وأن هذا الأمر أصبح ضرورة من وجهة نظره، في

وأن هذا الأمر أصبح ضرورة من وجهة نظره، في

نصر الله يؤكد مقتل 11 من مقاتليه و7 جنود سوريين في المعارك مع التنظيم

تنظيم «الدولة» يقتل العشرات من قوات الأسد وميليشيات العشائر ويستعيد قري في الرقة

وخمسين شخصا. وكانت وكالة «أمعاق» التابعة لتنظيم «الدولة» أعلنت عبر موقعها قبل أيام عن تمكن عناصره من استعادة السيطرة على بلدات عدة في ريف الرقة الشرقي، منها العنقشة والحويجة والغلم على، وزور شمر، والبوحمد، والمغلة، وسالم الحمد. من جهة أخرى قال الأمين العام لجماعة حزب الله اللبنانية حسن نصر الله أمس الاثنين إن 11 من مقاتلي الجماعة وسبعة جنود سوريين قتلوا في معركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في القلمون قرب الحدود مع لبنان.

وقال مصدر قريب من تنظيم «الدولة» إن «مقاتلينا قتلوا 11 من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في ريف الرقة الشرقي، منها العنقشة والحويجة والغلم على، وزور شمر، والبوحمد، والمغلة، وسالم الحمد. من جهة أخرى قال الأمين العام لجماعة حزب الله اللبنانية حسن نصر الله أمس الاثنين إن 11 من مقاتلي الجماعة وسبعة جنود سوريين قتلوا في معركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في القلمون قرب الحدود مع لبنان.

وقال مصدر قريب من تنظيم «الدولة» إن «مقاتلينا قتلوا 11 من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في ريف الرقة الشرقي، منها العنقشة والحويجة والغلم على، وزور شمر، والبوحمد، والمغلة، وسالم الحمد. من جهة أخرى قال الأمين العام لجماعة حزب الله اللبنانية حسن نصر الله أمس الاثنين إن 11 من مقاتلي الجماعة وسبعة جنود سوريين قتلوا في معركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في القلمون قرب الحدود مع لبنان.

وقال مصدر قريب من تنظيم «الدولة» إن «مقاتلينا قتلوا 11 من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في ريف الرقة الشرقي، منها العنقشة والحويجة والغلم على، وزور شمر، والبوحمد، والمغلة، وسالم الحمد. من جهة أخرى قال الأمين العام لجماعة حزب الله اللبنانية حسن نصر الله أمس الاثنين إن 11 من مقاتلي الجماعة وسبعة جنود سوريين قتلوا في معركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في القلمون قرب الحدود مع لبنان.

وقال مصدر قريب من تنظيم «الدولة» إن «مقاتلينا قتلوا 11 من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في ريف الرقة الشرقي، منها العنقشة والحويجة والغلم على، وزور شمر، والبوحمد، والمغلة، وسالم الحمد. من جهة أخرى قال الأمين العام لجماعة حزب الله اللبنانية حسن نصر الله أمس الاثنين إن 11 من مقاتلي الجماعة وسبعة جنود سوريين قتلوا في معركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في القلمون قرب الحدود مع لبنان.

السنوار: طائرات الاحتلال تحوم فوق منزلي على مدار الساعة

غزة - «القدس العربي»

قال فيه مصدر فلسطيني رفيع موقعه «فلسطين الآن» المقرب من حماس، إن الحكومة الإسرائيلية رفضت عرضا تقدم به، عبر طرف ثالث، لصفقة تبادل أسرى، واعتبرتها أعلى من شروط صفقة الجندي الأسير لعداء شاليط، الذي اضطرت إسرائيل فيها للافراج عن 1027 أسيرا وأسيرة مقابل شاليط.

وقال المصدر نفسه إن «عددا كبيرا من المفاوضات الغربية والإسرائيلية نتجت عن صفقة تجارية معقدة، وهو ما يجعل إمكانية انقضاء أثرها جد صعبة، بهدف إخفاء حجم العلاقات التجارية بين البلدين، هذه العلاقات التي تلقى انتقادات كبيرة من طرف السراي العام الغربي».

وقال المصدر نفسه إن «عددا كبيرا من المفاوضات الغربية والإسرائيلية نتجت عن صفقة تجارية معقدة، وهو ما يجعل إمكانية انقضاء أثرها جد صعبة، بهدف إخفاء حجم العلاقات التجارية بين البلدين، هذه العلاقات التي تلقى انتقادات كبيرة من طرف السراي العام الغربي».

وقال المصدر نفسه إن «عددا كبيرا من المفاوضات الغربية والإسرائيلية نتجت عن صفقة تجارية معقدة، وهو ما يجعل إمكانية انقضاء أثرها جد صعبة، بهدف إخفاء حجم العلاقات التجارية بين البلدين، هذه العلاقات التي تلقى انتقادات كبيرة من طرف السراي العام الغربي».

وقال المصدر نفسه إن «عددا كبيرا من المفاوضات الغربية والإسرائيلية نتجت عن صفقة تجارية معقدة، وهو ما يجعل إمكانية انقضاء أثرها جد صعبة، بهدف إخفاء حجم العلاقات التجارية بين البلدين، هذه العلاقات التي تلقى انتقادات كبيرة من طرف السراي العام الغربي».

العراق: «البشمركة» تمارس عمليات خطف نساء عربيات في كركوك

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

قال مصدر سياسي لـ «القدس العربي»، إن عمليات القتل والخطف والتسليح (السطو المسلح)، التي تطال الكوئل العربي في محافظة كركوك تصاعدت في الأشهر الأخيرة، حتى بلغت ذروتها في آب/أغسطس الجاري، وأضاف الشهر الجاري شهد حالي اختطاف لنساء، الأولى جرت عندما أقدمت قوة مسلحة تابعة للبشمركة (الكرديّة) باقتحام مخيم للنازحين في قضاء داقوق (40 كم جنوب كركوك)، واختطفت ثلاث نساء من الكوئل العربي، وتابع: «قبل بضعة أيام، اقتحمت قوة مسلحة حيا عربيا وسط كركوك، واختطفت امرأتين شقيقتين من الكوئل العربي أيضا (...). وعثرت القوات الأمنية على جثتين لنساء، لكن من دون الكشف عن هويتيهما، وهل تعودان للنساء المختطفات أم لا، حتى الآن».

وقال مصدر سياسي لـ «القدس العربي»، إن عمليات القتل والخطف والتسليح (السطو المسلح)، التي تطال الكوئل العربي في محافظة كركوك تصاعدت في الأشهر الأخيرة، حتى بلغت ذروتها في آب/أغسطس الجاري، وأضاف الشهر الجاري شهد حالي اختطاف لنساء، الأولى جرت عندما أقدمت قوة مسلحة تابعة للبشمركة (الكرديّة) باقتحام مخيم للنازحين في قضاء داقوق (40 كم جنوب كركوك)، واختطفت ثلاث نساء من الكوئل العربي، وتابع: «قبل بضعة أيام، اقتحمت قوة مسلحة حيا عربيا وسط كركوك، واختطفت امرأتين شقيقتين من الكوئل العربي أيضا (...). وعثرت القوات الأمنية على جثتين لنساء، لكن من دون الكشف عن هويتيهما، وهل تعودان للنساء المختطفات أم لا، حتى الآن».

وقال مصدر سياسي لـ «القدس العربي»، إن عمليات القتل والخطف والتسليح (السطو المسلح)، التي تطال الكوئل العربي في محافظة كركوك تصاعدت في الأشهر الأخيرة، حتى بلغت ذروتها في آب/أغسطس الجاري، وأضاف الشهر الجاري شهد حالي اختطاف لنساء، الأولى جرت عندما أقدمت قوة مسلحة تابعة للبشمركة (الكرديّة) باقتحام مخيم للنازحين في قضاء داقوق (40 كم جنوب كركوك)، واختطفت ثلاث نساء من الكوئل العربي، وتابع: «قبل بضعة أيام، اقتحمت قوة مسلحة حيا عربيا وسط كركوك، واختطفت امرأتين شقيقتين من الكوئل العربي أيضا (...). وعثرت القوات الأمنية على جثتين لنساء، لكن من دون الكشف عن هويتيهما، وهل تعودان للنساء المختطفات أم لا، حتى الآن».

وقال مصدر سياسي لـ «القدس العربي»، إن عمليات القتل والخطف والتسليح (السطو المسلح)، التي تطال الكوئل العربي في محافظة كركوك تصاعدت في الأشهر الأخيرة، حتى بلغت ذروتها في آب/أغسطس الجاري، وأضاف الشهر الجاري شهد حالي اختطاف لنساء، الأولى جرت عندما أقدمت قوة مسلحة تابعة للبشمركة (الكرديّة) باقتحام مخيم للنازحين في قضاء داقوق (40 كم جنوب كركوك)، واختطفت ثلاث نساء من الكوئل العربي، وتابع: «قبل بضعة أيام، اقتحمت قوة مسلحة حيا عربيا وسط كركوك، واختطفت امرأتين شقيقتين من الكوئل العربي أيضا (...). وعثرت القوات الأمنية على جثتين لنساء، لكن من دون الكشف عن هويتيهما، وهل تعودان للنساء المختطفات أم لا، حتى الآن».

وقال مصدر سياسي لـ «القدس العربي»، إن عمليات القتل والخطف والتسليح (السطو المسلح)، التي تطال الكوئل العربي في محافظة كركوك تصاعدت في الأشهر الأخيرة، حتى بلغت ذروتها في آب/أغسطس الجاري، وأضاف الشهر الجاري شهد حالي اختطاف لنساء، الأولى جرت عندما أقدمت قوة مسلحة تابعة للبشمركة (الكرديّة) باقتحام مخيم للنازحين في قضاء داقوق (40 كم جنوب كركوك)، واختطفت ثلاث نساء من الكوئل العربي، وتابع: «قبل بضعة أيام، اقتحمت قوة مسلحة حيا عربيا وسط كركوك، واختطفت امرأتين شقيقتين من الكوئل العربي أيضا (...). وعثرت القوات الأمنية على جثتين لنساء، لكن من دون الكشف عن هويتيهما، وهل تعودان للنساء المختطفات أم لا، حتى الآن».

بينهم 6 طلاب في جامعة طنطا... تنسيقية حقوقية وثقت شكاوى الأهالي نقل معتقلين مصريين من سجن برج العرب إلى مكان مجهول



أرشيفية لتظاهرة نسائية أمام سجن العقرب

قضايا وليس لها أي نشاط سياسي يسىء إلى أي أحد من وحق دستوري مقرر له لا يجوز المساس به دون أي سبب. وأكدت أن قرار المنع من السفر استند إلى تحريات لم وافقت عنها وزارة الداخلية ولم يمكن الاطلاع عليها ولهذا لا يجوز تقييد الحرية في السفر.

وأشارت الدعويين إلى أن ذلك القرار صدر مخالفا للدستور والقانون وما استقرت عليه الثوابت القضائية، ومن ثم فإن المدعية تلغى عليه وتطالب ببطلانه، مؤكدة أنه متفقد لركن السبب وعيب بالانحراف في السلطة.

السجن 25 عاما لـ 20 شخصا أدينوا بـ ارتكاب عنف

القاهرة- الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الإثنين، بالسجن المؤبد 25 عاما على 20 متهما، إثر إدانتهم بارتكاب أعمال عنف في محافظة البحيرة، شمالي البلاد، وفق مصدر قضائي.

وقال المصدر، في تصريحات صحافية، إن محكمة جنيايات دمنهور (مركز محافظة البحيرة شمالي مصر)، قضت بالسجن 25 عاما على 20 متهما (9 حضوريا و 11 غائبا) بينهم قيادي في جماعة الإخوان أعلنت السلطات مقتلته منذ 3 أشهر، إثر إدانتهم بارتكاب أعمال عنف في يونيو/حزيران 2015.

ووفق المصدر ذاته، فإن الحكم أولي وقابل الطعن أمام محكمة النقض (أعلى محكمة طعون بالبلاد) خلال 60 يوما من صدور مسودة الحكم للمتهمين الحضور.

وحال القبض على المتهمين غيبا أو تسليم أنفسهم للسلطات تعاد إجراءات

القاهرة- «القدس العربي»
من تامر هنداوي ومؤمن الكامل:

تواصل شكاوى أسير المسجونين السياسيين في مصر، من تعرض ذويهم لأساليب من العقاب والتكفل في السجون، تتنوع بين الحرمان من العلاج والتغريب، أي نقل السجناء لمكان غير معلوم.

ونقلت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات» وهي منظمة حقوقية غير حكومية، شكوى أهالي 100 مسجون في سجن برج العرب، ورفض إدارة السجن الإفصاح عن وجهة التغريب حتى الآن.

وقالت في بيان: «قامت إدارة سجن برج العرب في الإسكندرية بتغريب 100 معتقل من عبر 2 سبب سياسي إلى جهة غير معلومة، بسبب اعتراضهم على وفاة «محمود عشوش» بسبب الإهمال الطبي الذي تعرض له داخل السجن».

وأوضحت التنسيقية في بيانها: «المعتقلون في عبر 2 سياسي في سجن برج العرب وهو العنبر الذي كان عشوش زنيا فلياً، قد طلبوا مقابلة مفتش مباحث سجن برج العرب بعد وفاة محمود عشوش بالإهمال الطبي، الذي اعترف أثناء مقابلة المعتقلين بأن هناك إهمالاً طبياً، وأن المعتقلين ليس لهم أي حقوق لدى السجن، وهددهم بالتغريب لسجن النينا العمومي، مما أثار حفيظة المعتقلين واعتراضوا على هذا السرد وامتنعوا عن استلام الطعام وعلناوا اعتراضهم بالطرق على الأبواب، وقامت إدارة السجن بمنعهم من التريض ومن الزيارات، حتى فوجئ الأهالي اليوم وأثناء الزيارة بتغريب 100 معتقل ولم يتم الإفصاح عن وجهة التغريب حتى الآن».

وأوضحت التنسيقية «بين السجناء الذين تعرضوا للتغريب 6 طلاب في جامعة طنطا بينهم ميسرة السيد الشافعي، خريج الباعث الهندسي الصناعي في المحلة الكبرى.. ونقلت شهادة الدة ميسرة التي قالت: «قوات من الأمن اقتحمت العنابر والزنازين بالأسلحة ومعدات الغاز المسيل للدموع والخرطوش أمس، وجردوا 50 معتقلا من عنابر مختلفة وتم اقتيادهم بالملايس الداخلية مكبلين للتغريب إلى سجون أخرى، من بينهم ميسرة الشافعي، ولا أعرف مكان وجوده أو مقر احتجازه إلى الآن».

وأضافت: «ابني صاب بكسر في ساقه منذ أسابيع وجرى القبض عليه يوم 15 يناير/كانون الثاني 2014 وبحاكم في أكثر من قضية ووصل مجموع الأحكام الصادرة بحق 12 سنة».

سجن برج العرب يشهد حالة من الغضب العارم والإضراب تنديدا بالإهمال الطبي المتعد في السجن والذي أودي بحياة المعتقل محمود عشوش قبل أيام، ورفض المعتقل حسام وهي إلى الغيبوبة منذ أيام، فيما الآخرون مهددون بالموت.

وحصلت وحدة العدالة الجنائية في التنسيقية المصرية للحقوق والحريات على حكمين جديدين من محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة في القضيتين رقمي 9706 لسنة 71 ق، و10406 و وزارة الداخلية بالافصاح عن مكان احتجاز أشخاص مختلفين قسريا وثقت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات القبض عليهم وإخفائهم

مناورات عسكرية مشتركة بين روسيا ومصر ومحادثات حول بيع أنظمة دفاع جوي

القاهرة- «القدس العربي»:

قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس الإثنين، إن وحدات من قوات الإنزال الجوي الروسية والمصرية ستجري الشهر الحالي في الأراضي الروسية، تدريبات عسكرية مشتركة تحمل اسم «حماة الصداقة 2017»، في وقت رصدت وسائل إعلام روسية محادثات بين القاهرة وموسكو بشأن بيع أنظمة الدفاع الجوي الروسية «إس-400».

وأضافت الوزارة الروسية، في بيان، أن «المظليين الروس والمصريين سيديرون على إتقان عمليات الإنزال الجوي المشترك، والقيام بالناوذة في منطقة تنفيذ المهمة، إضافة إلى الاستيلاء على منطقة جيبية، وأن التدريبات الروسية المصرية ستجري في إقليم كراسنودار جنوبي روسيا، وفقا لخطة التعاون الدولي لوزارة الدفاع الروسية».

يذكر أن مناورات «حماة الصداقة 2016» العسكرية المشتركة الأخيرة بين المظليين الروس والمصريين جرت في الأراضي المصرية، في تشرين أول/أكتوبر الماضي، حيث درب عسكريو البلدين على الإنزال المشترك، وتنفيذ مهام الاستطلاع، واقتحام المدن، وغيرها من المهام العسكرية.

وأشارت هذه المناورات جدلا واسعاً في الأوساط السياسية المصرية، حيث تضمنت التدريبات اقتحام مجسم يحمل اسم «بقالة حمدين»، ما اعتبره الكثيرون إشارة للمرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي.

في الموازة، ذكرت وسائل إعلام روسية أن محادثات مصرية روسية تجري لبيع أحدث أنظمة دفاع جوي لمصر. ونقلت هذه الوسائل عن رئيس الدائرة الاتحادية الروسية للتعاون العسكري التقني، ديميتري شوجايف، قوله، إن روسيا تناقش مع مصر توريد أنظمة دفاع جوي حديثة.

وكان رئيس شركة «روس تيك» الروسية، سيرغي تشيميزوف، قال في فبراير/شباط الماضي، إن روسيا تقدم لمصر عرضين لشراء أنظمة الدفاع الروسية المصنوعة في روسيا «إس-400» و«أنسي-2500»، مضيفا: «نحن نقدم خيارين: إما أنتي-2500 وهي أرخص، أو إس-400 وهي أكثر تكلفة».

في الوقت نفسه، أعلنت شركة «روس أوبورون إنكسبورت»، أن توقيع عقد توريد منظومات «إس-400» للدفاع الجوي إلى تركيا بات قريبا، مشيرة إلى أن توقيع العقد لم يدخل حيز التنفيذ بعد.

وحسب ما ذكر موقع «سبوتنيك» الروسي الناطق بالعربية، فإن منظومة الصواريخ الحديثة للدفاع الجوي «إس-400» (تريومف) تصنف، خلافا لسابقها «إس-300 بي إم» بقدرتها على تدمير كل أنواع الأهداف الجوية، بما في ذلك الصواريخ الممنعة التي تحلق بمحاذاة سطح الأرض، والطائرات صغيرة الحجم من دون طيار، وحتى الرؤوس المدمرة للصواريخ ذات المسار الباليستي التي تصل سرعتها إلى 5000 متر في الثانية، وليس بمقدور أية منظومة أخرى متابعة مثل هذا المسار.

وتعتبر منظومة «إس-400» الأكثر تطورا في العالم، وهي قادرة على التصدي لجميع أنواع الطائرات الحربية، بما فيها طائرة الشبح الشهيرة، وتم تصميم المنظومة في شركة «أماس-أنشاي»، وبدأ تزويد الجيش الروسي بمنظومات «إس-400» (تريومف) بدءا من أغسطس/ آب 2007 حيث بدأت أول كتيبة مزودة بهذه المنظومات بتلاويها القتالية في ضواحي موسكو.

ويمكن أن تزود منظومة «إس-400» بـ 4 أنواع من الصواريخ مختلفة المهام والأغراض، وجاء صاوخ 40H 6 «إف» مونجا أخيرا استكملت به تشيكية المنظومة، ويستخدم هذا الصاوخ لتدمير أهداف هامة ومقعدة، بينها طائرات الكشف الراداري البعيد وطائرات الشبح العادية، وذلك عن بعد 400 كيلومتر.

السادات يطالب السيسي بفتح ملفات الحريات المهمة

القاهرة- «القدس العربي»:

طالب النائب المصري السابق، ورئيس حزب الإصلاح والتنمية، محمد أنور السادات، بإعادة فتح بعض الملفات والمخالفات الحقوقية المهمة، التي تسببت بتقييد الحقوق والحريات.

ودعا في بيان أمس الإثنين، الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الإعلان عن عام الديمقراطية والحقوق والحريات أسوة بعامي الشباب والمرأة، وذلك من خلال ميثاق شرف حقوقي في إطار سيادة القانون والحفاظ على الأمن القومي المصري، تلتزم به الدولة وأجهزتها ويكون ضمانته للمواطن بعدم مصادرة الدولة لآرائه ومعتقداته، وبما يساهم في خلق مساحة من حرية الرأي والتعبير».

وأضاف: «لن تجدي زيارات وفود برلمانية أو سياسية للخارج لتوضيح الواقع المصري وتصحيح المفاهيم وتحسين الصورة ما لم يكن هناك تغيير حقيقي يلتمسه المواطن المصري في حياته وقضاياه من علاج وتعليم وسكن وغيره، فينعكس ذلك بدوره على الخارج».

وتابع: «لا بد من الإسراع في إقرار القوانين المتعلقة

السادات يطالب السيسي بفتح ملفات الحريات المهمة

القاهرة- «القدس العربي»:

طالب النائب المصري السابق، ورئيس حزب الإصلاح والتنمية، محمد أنور السادات، بإعادة فتح بعض الملفات والمخالفات الحقوقية المهمة، التي تسببت بتقييد الحقوق والحريات.

ودعا في بيان أمس الإثنين، الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الإعلان عن عام الديمقراطية والحقوق والحريات أسوة بعامي الشباب والمرأة، وذلك من خلال ميثاق شرف حقوقي في إطار سيادة القانون والحفاظ على الأمن القومي المصري، تلتزم به الدولة وأجهزتها ويكون ضمانته للمواطن بعدم مصادرة الدولة لآرائه ومعتقداته، وبما يساهم في خلق مساحة من حرية الرأي والتعبير».

وأضاف: «لن تجدي زيارات وفود برلمانية أو سياسية للخارج لتوضيح الواقع المصري وتصحيح المفاهيم وتحسين الصورة ما لم يكن هناك تغيير حقيقي يلتمسه المواطن المصري في حياته وقضاياه من علاج وتعليم وسكن وغيره، فينعكس ذلك بدوره على الخارج».

وتابع: «لا بد من الإسراع في إقرار القوانين المتعلقة

البعثة الأممية في جنوب السودان تدين مقتل صحافي أمريكي

جوبا- الأناضول: أدانت البعثة الأممية في جنوب السودان، مقتل صحافي أمريكي في مواجهات جنوب غربي البلاد، بين الجيش الحكومي وقوات المعارضة المسلحة، فيما طالب منظمة «هيومن رايتس ووتش» بتحقيق شامل حول ملابسات الحادث.

وقال رئيس البعثة الأممية (اونمس)، ديفيد شيور، في بيان أمس الإثنين: «نتقدم بتعازينا لأسرة الصحافي القتيل كريستوفر ألين، الذي قضى (السبت) بشكل تراجيدي، وهو يقوم بأداء مهامه في مناطق النزاع».

وأضاف: «ندعو الأطراف المتحاربة إلى احترام الصحافيين، وأي هجوم عليهم غير مقبول».

كذلك طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، في بيان، سلطات دولة جنوب السودان بإجراء تحقيق شامل حول الظروف والملابسات التي أدت إلى مقتل الصحافي الأمريكي.

واعتبرت «هيومن رايتس ووتش» أن الحادث «يعد انتهاكا للقانون الدولي والإنساني».

ونقل البيان عن كبيرة الباحثين في قسم أفريقيا في المنظمة، جيهان هنري، قولها «على قادة جنوب السودان إدانة مقتل كريستوفر ألين، وعليهم أيضا إجراء تحقيق حول كيفية مقتله، ومن ثم تقديم المتورطين

المعارضة السودانية تحذر من محاكمة طالب جامعي متهم بقتل شرطي

ولم يقتصر التضامن مع عمر، على قوى المجتمع المدني في السودان وحده، فقد أصدرت حركة «جيش تحرير السودان»، التي يقودها عبد الواحد محمد نور، بيانا حول هذه المحاكمة.

وأكدت أن «قضية الطالب عاصم عمر هي قضية كل الحركة الطلابية وشرفاء السودان».

وطالبت الحركة بـ«التصدي لهذه المحاكمة التي وصفها بالجائرة عبر كافة الوسائل وإنقاذ (عمر) من المحاكمة السياسية ومسرحية الاغتيال التي يعدها النظام».

وحسب الحركة «عشرات الطلاب تم اغتيالهم بواسطة الأجهزة الأمنية ومليشيات النظام داخل الجامعات السودانية ولم تتم محاكمة أي من الفاعلين رغم معرفة مرتكبي هذه الجرائم ووجود كافة الأدلة والشهود التي تؤكد تورطهم، وشهد على ان «العدالة في السودان يمارسها النظام بانتقائية ويسخرها لاغتتيال وإرهاب المعارضين».

وظلت مباني المحكمة والشوارع المحيطة تشهد تجمعا كبيرا من الطلاب والناشطين وممثلي منظمات المجتمع المدني والقوى السياسية والبعثات الدبلوماسية طوال الجلسات السابقة، وسط حضور أعداد كبيرة من قوات الشرطة.

واعترض عمر في 11 مايو من عام 2016، أثناء تظاهرات عمت الخرطوم بعد مزاعم راجت في ذلك الوقت عن بيع مباني الجامعة ووجهت له تهمة قتل شرطي أثناء الاشتباكات.



حشود كبيرة أثناء الجلسات السابقة للمحاكمة

وأكد أنهم «ليسوا ضد القانون، لكنهم يطالبون بتطبيق العدالة على الجميع».

وأكدت سارة نقد الله، الأمينة العامة لحزب الأمة القومي، أن «القضية سياسية ولا تقف على أرجل قانونية».

وبينت أن «عاصم يعد مفخرة للحركة الطلابية وليس مجرما»، ودعت الجميع لحضور المحاكمة

نتنياهو: إيران تبني مواقع إنتاج صواريخ في سوريا ولبنان

ويوم الأربعاء قال نتنياهو خلال اجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن إسرائيل مستعدة للحرك بشكل منفرد لمنع أي تمدد للوجود العسكري الإيراني في سوريا، ويرى كثيرون أن روسيا، وهي حليف آخر للأسد، تمسك بوزان القوة في التوصل إلى أي اتفاق بشأن مستقبل سوريا، وتحشى إسرائيل من أن انتصار الأسد في النهاية قد يفتح إيران وجودا عسكريا دائما في سوريا الأمر الذي سيفاقم من التهديد الذي يشكله حزب الله، وقبل أسبوعين اتهم نتنياهو إيران ببناء مواقع إنتاج الصواريخ بعد أن تضمن تقرير للتلفزيون الإسرائيلي صورا بالأقمار الصناعية لما قال إنه منشأة تشيدها طهران في شمال غرب سوريا لتصنيع صواريخ طويلة المدى، وقال تقرير القناة الثانية الإسرائيلية أن الصور لواقع قرب مدينة بناياس الواقعة على ساحل البحر المتوسط والتقطها قمر صناعي إسرائيلي، كما يحاول إسرائيل إقناع الولايات المتحدة بأن إيران والمقاتلين المتحالفين معها هم الذين يتكلمون التهديد الأكبر في المنطة وليس تنظيم الدولة الإسلامية.

أمراض خطيرة تهدد حياة 200 شخص بالموت بينهم أطفال في ريف دمشق

تعتبر منطقة حساسة جدا، يؤدي إلى اختلاطات، تؤدي دورها إلى فقدان البصر والاستقلال، وفي حال تطور أكثر من ذلك، فإنه يؤدي إلى الموت كما حدث مع الطفلة سارة. وقال الطبيب: «توقيت الطفلة سارة للتدخل للجشرون تنتظر الإخلاء». نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «ستيفن أوبراين» يعلم بحالتها منذ أكثر من شهر، والبعثة الروسية للأمم المتحدة كانت تعلم بحالتها عل وعسى يخرجون الطفلة لتلقي العلاج، والبعثة المصرية وطبعًا انا أذكر أصحاب النفوذ على حكومة الاستبدد بشار الأسد الذي يحاصر الغوطة وليس بعثات «الأصدقاء» إذا كان يبتغ بعد اليوم أن نسمي أي أحد باسم صديق، لان «الأصدقاء» أيضا يعرفوا عن سارة».

200 حالة مهددة بالموت الحتم في حال ت إهمالهم بدرجات متفاوتة، فإما أن علاجهم غير متوفر، أو لا تتوفر القدرة أصلا على علاجهم في الغوطة الشرقية، لأن بعض الحالات متطورة مثل جراحة الأورام، وحالات الحرجة القلبية المتقدمة، إضافة إلى مجموعة من الحالات التي يجب أن تتلقى العلاج خارج سوريا، لعدم توفر ذلك ضمن الأراضي السورية، فيما يمكن لنصف الحالات من تلقي العلاج ضمن امكتبات متفاني الطبية الشرقية في حال تم تأمين المواد اللازمة، أما النصف الباقي فيجب إخلائه إلى حيث العلاج المناسب.

الدكتور «محمد كتوب» مديرلدى الجمعية الطبية السورية الأمريكية أكد ان هناك من ضمن الـ 200 حالة الخطيرة، أطفال أحدهم يبلغ من العمر ثمان سنوات يعاني من فتحة في القلب، وطولها 10 أعوام تعاني من مرض الناعور، وطولها لم تكمل العامين تعاني من كثافة تسنج دماعي، إضافة إلى نساء يعانين من أمراض خطيرة بحاجة إلى علاج كيميائي، فضلا عن وجود بعض الحالات من النساء ممن يعانين أورام بعضها في الرعن.

اتفاق تخفيف التصعيد كما تحدثت روسيا أن تسميه، لم يخفف من تصعيد حدة الألم على أي من مرضى ريف دمشق الحاصر، ومن لم ينقذ من بزود إلى القليل الخاص بالشد التحضار، ودخول عدد من القوافل الإنسانية التي يحدد النظام السوري محتواها ومكثيتها، لا التحاجن إلى تلك المواد والمهدون بفقدان أرواحهم في سيبلها.

■ القدس – رويترز: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاثنين إن إيران تبني مواقع لإنتاج صواريخ موجهة بدقة في سوريا ولبنان بهدف استخدامها ضد إسرائيل، وفي بداية اجتماعه مع انطونيو غوتريش الأمين العام للأمم المتحدة اتهم نتنياهو إيران بتحويل سوريا إلى «حصن عسكري في إطار هدفها المعلن بمحو إسرائيل».

وتابع نتنياهو «أنها تبني أيضا مواقع لإنتاج صواريخ موجهة بدقة في كل من سوريا ولبنان لتحقيق هذا الهدف. هذا أمر لا يمكن أن نقبله إسرائيل. هذا أمر يجب ألا نقبله الأمم المتحدة». وإيران هي أقوى داعم للرئيس السوري بشار الأسد وقدمت مقاتلين لمساعدته في الحرب الأهلية. ولم يرد تعليق من إيران. وتحدثت إسرائيل مرارا عن نفوذ طهران المتنامي في المنطقة خلال الصراع السوري الدائر منذ أكثر من ست سنوات سواء عبر الحرس الثوري الإيراني أو جماعات شيعية لا سيما جماعة حزب الله اللبنانية.

ولفت رمضان إلى أنه في عام 2016 تم تدمير أغلب الجسور في محافظة دير الزور، أهمية جسر السياسية مدخل مدينة دير الزور، وجسر الباغوز بالقرب من مدينة البوكمال، وجسر الميادين الذي يعتبر أحد أهم الجسور المستخدمة من قبل المدنيين في ريف دير الزور الشرقي.

وأضاف أنه حتى الجسور الصغيرة لم تسلم من القصف مثل جسر الحلبية، وجسور زراعية الذي يصل المدن والقرى بين بعضها البعض، جسر البعيرة و جسر العباس المحيط بالبوكمال، من قصف التحالف، ما أدى إلى تدميرها بشكل كلي أو جزئي.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

يتواصل تدهور الأوضاع الإنسانية داخل الغوطة الشرقية المحاصرة، آخر معاقل المعارضة على تخوم العاصمة السورية دمشق، والتي تضم نحو 350 ألف شخص بينهم حالات إنسانية مهددة بالموت، بالتزامن مع تواصل المفاوضات بشأن تعزيز اتفاق «تخفيف التوتر» المبرم بين فصائل المعارضة المسلحة العاملة في المنطقة من جهة ووزارة الدفاع الروسية من جهة أخرى، الذي من شأنه تخفيف الإلم على المحاصرين عامة وأصحاب الحالات الإنسانية الصعبة خاصة، إلا ان الواقع على الأرض تشير إلى عكس ذلك بسبب عدم التزام الأطراف ومن بينها النظام السوري بأي بند من بنود الاتفاق، بما في فتح المعابر الإنسانية أمام المدنيين والمرضى على وجه الخصوص. «ل مكاتب الأمم المتحدة المشغولة في دمشق تعرف عن مرض سارة بما فيها مكتب منظمة الصحة العالمية، ومجمعهم عاجزون عن إخلاء طفلة لديها ورم في عينيها، والآن ماتت سارة ولكن هناك 200 مريض يقفون على الدور يستمعون لخبر وفاة بعضهم البعض، فتحيلوا شعور الأمهات بهذه الكتلكت وصف الدكتور «محمد كتوب» مدير قسم المناصرة في الجمعية الطبية السورية الأمريكية سامز». لـ «القدس العربي» وضع الطفلة سارة التي توفيت قبل يومين.

توفيت الطفلة سارة البالغة من العمر تسع سنوات، بعد شهرين من المناشدات المتواصلة إلى المنظمات الإنسانية، عقب اصابتها بورم بسبب في شوكية العين، حيث قال الطبيب «مكتوب» لسالفة العربي» ان سارة فقدت أخن لها بالمرض نفسه، وقد قدمت الحالة مع سارة في العام الفائت 2016، وتلفت مجموعة من العلاجات في متشافي دمشق، حيث كانت تنتقل بين الغوطة ومدينة دمشق عبر الاتفاق التي كانت متاحة في ذلك الوقت، وكان من المفترض أن تتابع الجلسات العلاجية، وخطة علاجها، إلا ان الحصار المفروض على شرق العاصمة، وإغلاق الاتفاق منذ بداية العام الحالي في ريف دمشق حال دون ذلك.

وقابع الطبيب: ان تطور المرض في إحدى العينين التي

«قصد تسيطر» على حي المنصور في الرقة

مقتل ثلاثة أطفال بقصف لقوات الأسد في ريف دمشق... والتحالف الدولي يقصف جسور دير الزور

وكانت قوات سوريا الديمقراطية قد سيطرت الأحد على

مستشفى الأطفال في مدينة الرقة بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية.

أعلنت فصائل عسكرية عدة تابعة للمعارضة السورية المسلحة، بتشكيل مجلس عسكري موحد في مدينة الصنمين المحاصرة من قبل النظام السوري والمليشيات الموالية له بمحافظة درعا جنوب سوريا.

وجاء في بيان وقعت عليه الفصائل العسكرية، ان المجلس العسكري المتشكل سيكون هو المسؤول الأول والوحيد الشؤون الأمنية كافة في المدينة.

وأكد البيان أنه لا يحق لأي جهة أو فصيل أن يتحرك بشكل منفرد، كما أنه لا يحق لأي شخص التدخل في أمور المدينة أو فيما يخصها بالوقت الراهن أو المستقل دون العودة إلى المجلس العسكري.

يشار إلى أن مدينة الصنمين الواقعة في محافظة درعا جنوب سوريا، يحاصرها نظام الأسد والمليشيات الموالية له منذ ما يقارب العامين، في حين وقعت عمليات وفصائل من المدينة هدنة مع النظام بهدف إيقاف العمليات العسكرية والقصف على المدينة، بالإضافة إلى السماح بعبور المواد الغذائية والتجارية.

قصف دير الزور

قال ناشطون من محافظة دير الزور في شرقي سوريا، إن طيران التحالف الدولي شن فجر أمس الاثنين، غارات جوية استهدفت جسر البقعا من ريف البوكمال شرق محافظة دير الزور، مما أدى لتدمير د، دون وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

الانتلاف السوري المعارض:

محاسبة الأسد على جرائمه أساس لتحقيق عملية انتقال سياسي حقيقي

لارتكاب أفظع الانتهاكات والجرائم لقمع الثورة.

ولفت في بيانه إلى أن «ذكرى هذه الجزيرة، وبقية المجازر المرتكبة بحق السوريين، ستظل عارا يلاحق المجتمع الدولي، العاجز حتى اليوم عن تولي مسؤولياته، تجاه وقت الإجرام المستمر ومحاسبة المسؤولين عنه».

وكانت قوات نظام الأسد، قد ارتكبت في الفترة الواقعة بين 23 – 26 آب/ أغسطس لعام 2012، سلسلة مجازر وحشية أسفرت عن سقوط 700 مدني، بينهم نساء وأطفال وعائلات بأكملها في مدينة داريا جنوب دمشق.

من جهة أخرى واستغرب الائتلاف السوري في بيانها صمت المجتمع الدولي إزاءها، مؤكدا رفضه الكامل لكل ما ترتب عليها من نتائج، في حين شدد الائتلاف على أن المفاوضات كشفت الصلّة الوثيقة بين داعش وحزب الله التابع لإيران وسلطة بشار الأسد، ما يؤكد تواطؤ الأطراف الثلاثة في إشاعة الإرهاب في سورية ولبنان.

«القدس العربي»:

أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بشدة المخاوضات التي وصفها بالمشوهة بين تنظيمي حزب الله وداعش الإرهابيين بالاشتراك مع عصابة الأسد، وطالب الائتلاف بمحاسبة الأسد على جرائمه التي هي أساس لتحقيق عملية انتقال سياسي حقيقي.

واعتبر أن جرائم نظام الأسد بحق الشعب السوري «لا يمكن نسيانها»، مؤكدا أنها «ستظل عارا يلاحق المجتمع الدولي إلى حين محاسبة المسؤولين عنها»، وذلك في الذكرى السنوية الخامسة لوقوع مجزرة داريا.

وأضاف الائتلاف السوري المعارض في بيان له أن تلك المدينة تمثل «أيقونة الثورة السورية، وقدم شبابها نماذج لافتة للعمل السلمي المدني المنظم»، مضيفا أن المجزرة التي حصلت بحق أبناء داريا «تمثل مثالا صارخا على إجرام عصابة الأسد واستعدادها

لندن – «القدس العربي»:

هل بدأت رحلة عودة اللاجئين السوريين القسرية؟ وما هي المخاطر التي تنتظرهم في البلد الذي فروا أصلا من نار الحرب فيه؟ تخشى المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن تزداد وتيرة العودة في ظل السياسات التي بدأت تنتهجها الدول الجارة التي فر إليها اللاجئين طلبا للامن والأمان.

وفي هذا السياق كتبت لوزيلا لافلاك في صحيفة «واشنطن بوست» ان عودة اللاجئين المتقطعة قد تزداد في ضوء المطالبة بتغيير بعض الشروط على عودتهم. ويقدر عدد الذين فروا من بلادهم منذ بدء الحرب الأهلية بنحو 5.1 مليون نسمة حيث فر معظمهم إلى تركيا والأردن ولبنان.

وبدأت المفوضية بتوفير الدعم للاجئين لأن حياتهم أصبحت معرضة للخطر، لكن الدول المضيفة التي بدأت تعاني من آثار تدفق اللاجئين أخذت تنتهج سياسات تجعل من إقامتهم الدائمة على أراضيها مستحيلة. ففي هذا العام فك لبنان المخيمات المؤقتة للنازحين السوريين، أما الأردن فإنه يرحل شهريا المئات من اللاجئين السوريين إلى الجانب الآخر من الحدود من دون إندار أو إجراءات. وتخشى منظمات الإغاثة الدولية من إساسة استخدام الدول للتغييرات المقترحة على المعايير التي تحكم تعامل الأمم المتحدة مع اللاجئين وأنهم يستحقون الدعم والحماية. في المفوضية أزمة قوية له: «إن المفهوم العام من أن الأزمة السورية هي أزمة طويلة الأمد وتحتاج لحلول دائمة ظل قائما حتى وقت قريب، ولكن هناك تحول».

وقالت المفوضية إنها راقبت «توجها جديرا بالملاحظة وهي العودة المستمرة» للسوريين إلى بلادهم، حيث عبر 22.000 لاجئ سوري الحدود إلى بلادهم في الفترة من كانون الثاني/يناير وأيار/أمايو. ورغم أنه لا توجد أدلة على حدوث عودة جماعية إلى سوريا في القريب العاجل إلا أن الأمم المتحدة تخطط لتوطين العائدين وتقوم والحالة هذه بالبحث عن تعيين موظفين في الداخل وطلب 150 مليون دولار لتحسين الظروف للعائدين.

وأخطرت والحالة هذه عددا من منظمات الإغاثة بالتغييرات المقترحة للشروط التي عدلتها في عام 2015 حول أي من السوريين الفارين من الحرب يستحق الحماية الدولية. وفي لقاء عقد قبل فترة في العاصمة الأردنية عمان، سأل ممثلو منظمات مثل المفوضية السامية عن إمكان قيام الدول المضيفة بإساسة تفسير التعديلات وإجبار اللاجئين على العودة إلى بلادهم.

وحسب محضر اللقاء تساءل ممثل المفوضية: هل ستستخدم الحكومات هذا «قصدا»؟ ربما». وجاء في المحضر الذي وزع على المنظمات غير الحكومية «هل سنواصل حماية اللاجئين؟ قطعاً..» وقالت رولا أمين المتحدة باسم المفوضية السامية للاجئين إن الوكالة تعمل على تعديل لا يزال تحت المراجعة، وتضيف الصحيفة أن عودة اللاجئين السوريين مرتبطة في جزء منها بتحسين الظروف. فقد سيطرت قوات بشار الأسد على معظم المدن السورية فيما تم تجميع معظم المقاتلين المعارضين للنظام في المنطقة التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام بحفاضة إدلب بعدما كانوا موزعين في كل أنحاء البلاد.

وفي الوقت الذي تم فيه تأمين المناطق التابعة للنظام إلا



أفراد أسرة سورية نائمون في محطة للحافلات عند معبر كيليس جنوب تركيا (أ ف ب)

الآن في طرابلس، شمال لبنان ووصف ما واجهه من معاناة عام 2014 عندما سافر في رحلة قصيرة كي يوقع أوراقا مهمة لإقامته، فقد اعتقل بعد وصوله مباشرة للعاصمة

الاصطدام المباشر بها مرات عدة.

وهي حصريا تلك المنطة التي تثير التجاذب بعنوان مكاسب ومخاسر الواقع الموضوعي الذي يؤشر إلى تعدد هويات في المجتمع الأردني، الأمر الذي يمكن القول بأنه يمثل الفائدة الوحيدة بالنسبة للسلطة في ندوة من هذا النوع.

هنا حصريا لا يمكن إسقاط اعتبارات فني غاية الأهمية والحساسية خصوصا في التوقيت راقت ولادة هذا النشاط

المثير للجدل.

العنصر الأهم في هذا السياق يتمثل في حالة الصمت الرسمي الأردني والفلسطيني عن مجرد الإشارة لشروع حل الدولتين على هامش وقوف الوفد الأمريكي المعني بقيادة

جاريد كوشنر وفي كل مكان هي الأساس في أي ترتيبات ويوضح شديد غابغ عبارة حل الدولتين إعلاميا وسياسيا عن الحوارات مع كوشنر.

حصل ذلك وسط فئحة سياسية بأن إدارة الرئيس دونالد ترامب صرة على التحدث عن حل اقليمي، للفضية الفلسطينية يسقط اعتبارات حل الدولتين وحل الدولة

الواحدة أو حتى قيام دولة فلسطينية.

عندما يتعلق الأمر بحل اقليمي تصبح مسألة السكان الفلسطينيين وفي كل مكان هي الأساس في أي ترتيبات

وهو ما أكده الفكر السياسي عدنان أبو عودة وهو ينصرح

ولا في محاضرة، وثانيا مع القدس العربي مضمون فلسفة

تزامناً مع جريمة تحولت عشائرية وتساؤلات بعنوان «التقصير الأمني»

الأردن: صمت غامض حول «حل الدولتين» في وجه كوشنر وندوة تثير جدلا حول الانتخابات و«المكون»

بالتوازي تساند العودة القوية للعنف الاجتماعي تحديداً الأسبوع الماضي في مدينة الرصيفة المتخلفة بالسكان وتقليم من المكون الفلسطيني القائمة بأن الأسئلة الأردنية الحائرة لازالت تجول في الأروقة، خصوصاً مع تعמש الرأي العام لتفسير مقنع لظاهرة التقصير الأمني في مناطق أري وتمعسسه في المقابل لظاهرة الناتجة عن سرعة انتقال أية مشكلة اجتماعية حتى ولو كانت مشاغبة إلى مناطق جهوية وعشائرية و«مكونانية»، وهو هدف قد يكون مقصوداً أيضاً.

جريمة الرصيفة تحديداً تزامنت بشكل غريب مع ندوة النائب خوري واتخذت مسارات متسارعة وسط تراجع ملاحظ ومرصود في الأداء الأمني وسرعان ما انتقلت «من بلجي أزرع بلا عنوان أو هوية» يعتدي على امرأة في ظلها بمياه النار ثم يضرب زوجها ويقتل شقيقها بطريقة يشعة إلى جريمة تنتهي بمواجهات أهلية ومناطقية وجوية في إطار ردود الفعل التي أخفق الأمن في احتوائها بالسرعة المطلوبة والتي كانت مفترضة.

امتداد مثل هذه الحوادث السريعة لمنطقة محظورة لها علاقة بالمكونات يعبر عن سؤال حائز تزامن مع تلك الكميات الكبيرة من الحيرة التي تنتجها ندوة العزوف أياها وكل ذلك أعقب منسوب الأسئلة الحائرة التي طوى على السطح أصلا بعد استقبال كوشنر ورفاقه.

انتصار الجيش في جرود رأس بعلبك والقاع؛ فرحة لم تكتمل... وحداد وطني على عسكريه قريباً لبنان: دعوات للمحاسبة وللانتقام من «داعش» بدل فتح ممرات آمنة... وإبراهيم يرد: نحن دولة لا تمارس القتل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تكتمل فرحة اللبنانيين بما وصفوه «انتصار الجيش اللبناني» على تنظيم الدولة الإسلامية وتحرير جرود رأس بعلبك والقاع، ووجه بعضهم ضمناً اصابع الاتهام إلى حزب الله بسرقة هذه الفرحة بهدف تصوير الجيش غير قادر خوفاً من تدمير هذا الانتصار بما ينزع من يد الحزب الذرية للاحتفاظ بسلاحه.

وقد كان الإعلام الحربي التابع لحزب الله يتحدث عن خروج جرحى داعش وعن النحاق 112 شخصاً بينهم نساء وأطفال من جرود عرسال بالقاعة التي ستقل مسلحي داعش، كانت أصوات كثيرة سياسية وغير سياسية ترتفع منتقدة التهوان في السماح لداعش بالمغادرة من دون محاكمة أو محاسبة خصوصاً بعدما تبين مقتل العسكريين المخطوفين. وإستجاب رئيس الحكومة سعد الحريري لدعوات كثيرة بإعلان الحداد الوطني فأكد «أن الحكومة ستعلن يوم حداد وطني فور التأكد من نتائج فحص الحوض النووي للجثامين الثمانيّة، ويوم تضامن مع الجيش ومع أهالي الشهداء». وعز رئيس حزب القوات اللبنانيّة سمير جعجع من قادة اتفاق النظام السوري وحزب الله مع داعش على المغادرة فاستعار «قصة الشيطان» لجبران خليل جبران وكتب «أن كاهناً وهو يسير في مكان خالٍ في قرية نائية بين الجبال والأودية تسمع أنيناً موحجاً أتياً من جانب الطريق فالنتف، فإذا برجل منظر على الحصى ويتدفق منه الدم يطلب منه النجدة، فحدّق به فوجد أنه الشيطان، فقرر أن يتابع سيره وترك الشيطان يلفظ أنفاسه للتخلص منى إلى الأبد، فالنتف الشيطان إلى الكاهن قائلاً: لا تعلم وانت العالم الخبير أنا بزوال السبب يزول المسبب» أما الشيطان الأزلي الأبدى أنا أبو الخطيئة وأنها فإذا ما زالت الخطيئة زال جُرحها؟ ماذا تفعل يا مغلّ إذا تركتني على موت هنا؟ بماذا ستبشر الناس غداً وماذا سيقول لهم؟ لا تعلم أن وجود الشيطان أوجد أعداءه الكهنة؟ فمصحف معلق بمصوري... وبعد أن فر الكاهن ملياً بالأمر اقترب من الشيطان وسأده على الرحيل». وردت «القدس العربي» سيلاً من التعليقات المستهجنة

السماح لمسلحي داعش بالانتقال إلى الداخل السوري. وسأل رياض طوق «من عقد هذه الصفقة العار؟ ما هي الحكمة من تأمين ممرات آمنة لإرهابيي تنظيم الدولة؟ لماذا لم تستكمل المعركة التي أظهر فيها الجيش تفوقاً عسكرياً قل نظيره لا بل لن يظهر كواحد من أقوى جيوش المنطقة وأقوى من جيشي سوريا والعراق؟ لماذا لم يتزكنا نستلذ بطعم النصر الذي حققه الجيش لأول بتاريخ لبنان الحديث؟ لم محاولات التقليل من وهج هذا الانتصار عبر زرع سيف في خاصمة الكرامة الوطنية التي شهدت في الأيام الأخيرة تصاعداً لنجمها ترجمه اللبنانيون عبر الثقافهم لأول مرة بتاريخ لبنان حول جيشهم الوطني؟ لماذا تصمت السلطة السياسية مجتمعة وإنما لم تعط أي تفسير أو تبرير لذلك يحصل؟ لم تجاهل غضب الناس؟».

وقالت زينة باسبيليا شمعون «خدوني على قد فهماتي بحزب الله ضد داعش للموت تطيب ليه استلم الدواعش مش الجيش عند الاستسلام؟ طيب ليه تركن بفلوا وهو كل الوقت عم يحاربين؟ طيب ليه ما اخد بعدالة الشهداء؟» ثوروني؟» وكتب رياض نجم من منطقة عايليه «عندما يتم نقل مقاتلي داعش من الجرود إلى دير الزور وبمواكبة حزب الله والجيش السوري بعد ان تم اكتشاف مصير شهداء الجيش وتسليم جثثهم، هذا يعني ان حزب الله عقد صفقة تخص أسراه والأسرى الإيرانيين لدى داعش. فيلم ايراني طويل ثلاثي الأبعاد يشاهده اللبنانيون».

ولفت حزب «سبعية» المنبثق من المجتمع المدني «بعدها تركت السلطة الفاشلة جنودنا المخطوفين لثلاث سنوات، نرفض ان تسمح لهؤلاء الجرمين بالفراغ نتيجة أي تسوية كما في المرات السابقة! نطالب بتعيين فرقة خاصة من مختبرات الجيش لطاردة القاتلين في كل زمان وكل مكان حتى لو خارج الحدود لانزال أشد العقوبات بهم. واستغرب طوني ابي نجم كيف ان داعش تعدم 8 جنود لبنانيين وتترك أسسيرا من حزب الله» على قيد الحياة. مش غريب؟».

وقالت جويس الحاج خوري «سيكتب التاريخ عن سلطة ومسؤولين تركوا عصابة تحطف ابطلنا وتقتلهم وتفهمهم ولم تبال. سيكتب التاريخ عن الحنطاط وقذارة تفوق الوصف، عن دولة باعت جنودها ومسؤولين معدومي

الإنسانية إلى مذبلة التاريخ ذاهبون.امسا ابطلنا فباغبار سنكلل أسماءهم». وكان العسكريون خطفوا في الثاني من آب 2014 على يد تنظيم الدولة الإسلامية بأمر من أمير «داعش» في القلمون أحمد طه المشهور بـ«أبو حسن الفلسطيني». وجاء القرار بعد توقيف استخبارات الجيش قائد «لواء فجر الإسلام» عماد جمعة الذي كان قد بايع داعش.

وفي الرواية حول من عرفل قيام الجيش بعملية لاقاذ العسكريين جاء ما يلي «كان قرار الجيش واضحا واستعادة العسكريين المخطوفين، لكن اتصالاً ورد إلى قائد الجيش آنذاك العماد جان قهوجي من رئيس الحكومة تمام سلام يطلب منه فيه وقف إطلاق النار. رد قهوجي بأن الجيش يريد تحرير العسكريين الذين كانوا لا يزالون محتجزين في مسجد الشيخ مصطفى الحجيرى (ابو طافية) ومنزله، لكن جواب سلام كان حازماً بأن لا قرار سياسيا بالمضي في المعركة، وشدد على طلب وقف إطلاق النار إفساحاً في المجال لدخول وفد من هيئة علماء المسلمين للتفاوض لاسترداد الأسرى، كذلك طلب سلام، حسب مصادر عسكرية، انسحاب الجيش من تلة استراتيجية كان قد سيطر عليها، والافتان أن سلام سعى التلة يومها، وهو ما عبرته القيادة العسكرية «وأمر من الخارج، بوقف أي عمل عسكري ضد المسلحين».

ورداً على التلميحات بمسؤولية للرئيس السابق ميشال سليمان لفت المكتب الإعلامي للرئيس سليمان في بيان إلى «ان حادثة اختطاف العسكريين الشهداء أتت في ظل الفراغ الرئاسي خلافاً لما تدعيه بعض الوسائل الإعلامية لأهداف رخصية».

وقال «توضيحاً للحملة البرمجة التي تديرها جهة معروفة وتساهم فيها بعض المواقع أو صفحات التواصل الاجتماعي (بعضها عن عدم معرفة)، سعياً للاستقلال الرخيص وبهدف التعمية على قاصدك موجهة ورغبة ديفينة أتية من خارج الحدود تعمل على تصفية الحسابات غير آبهة بمشاعر أهالي الشهداء العسكريين الأبطال ويهدف النيل من فريق لبناني سيادي، رفض ولا يزال منطلق الدولة على حساب قيام الدولة القادرة وجيشها القوي القادر، وحرف الأنظار عن مشهد مرزز وغير مسبوq في تاريخ لبنان، لتلقي فيه جثامين الشهداء بموكب القتلة العائد إلى سوريا بسلام».

مع انطلاق قافلة تنظيم «الدولة الإسلامية» في اتجاه البوكمال

نصر الله رداً على الداعين للانتقام: لا داعي لأن ينفص أحد النصر بمزايدات

النار وقد استمرت المعركة على الجبهتين، وحين وجدت «داعش» نفسها في المربع الأخير انهارت واستسلمت، و«داعش» قبلت في الساعات الأخيرة «فيل العمل العسكري».

وأشار إلى أنه «كان المطلوب من أجل السماح لتنظيم «داعش» الخروج من المنطقة أولاً، كشف مصير الجنود اللبنانيين، وثانياً هناك عدد من شهداء «حزب الله» مدفونون في القلمون ونحن نزيد جثامهم، كما طالبنا بكل الأسرى والشهداء» في معارك البوكمال من كل الجنسيات، والمطلب الرابع كان المطرارين المخطوفين والإعلامي اللبناني سمير كساب وقد أعلن «داعش» ان المطرارين وسمير كساب ليسوا لديه ولا يعرف عنهم شيئاً، وقد بقي هذا البند عالقاً،

وفي كلمة متلفزة له، قال نصر الله: «إننا نتفهم الردود الغاضبة على كلمتي الأخيرة حول المعركة ضد «داعش»، ونحن نعوذنا على هذا الكلام منذ العام 2000، وهناك نقطة لا تقطع لها علاقة بمصادقية «حزب الله» ولا نستطيع ان نتسامح فيه»، مشيراً إلى أنه «صدرت بيانات تدعي ان «حزب الله» يبتز الجيش

تغدر ولا تلطن بالظهر ولا تحتال ولا تلعب على أحد. نحن جهة عقدنا اتفاقاً والفریق الآخر وفي بشرطه، وعلينا أن نفي بعهودنا، ولا داعي لأن ينفص أحد النصر بمزايدات، ومن يغضب عليه ان يبحث عن من سمح ببقاء الجنود لدى خاطفيهم بدل التهمج على الجهة التي توصلت إلى مكان الجنود وحزرت الارض».

وفي كلمة متلفزة له، قال نصر الله: «إننا نتفهم الردود الغاضبة على كلمتي الأخيرة حول المعركة ضد «داعش»، ونحن نعوذنا على هذا الكلام منذ العام 2000، وهناك نقطة لا تقطع لها علاقة بمصادقية «حزب الله» ولا نستطيع ان نتسامح فيه»، مشيراً إلى أنه «صدرت بيانات تدعي ان «حزب الله» يبتز الجيش

بيروت - «القدس العربي»:

في وقت كان موكب تنظيم «الدولة الإسلامية» يغادر الحدود السورية إلى منطقة البوكمال، أطلق الأمية العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ليشرح بنود التفاوض مع التنظيم وكاشفاً أن «إجمالي المغادرين هم 670 شخصاً بينهم المدنيون 331 والجرحى 26 والمسلحون 308 بالسلح الحزدي».

ورد نصر الله على الداعين للانتقام بعد اكتشاف مقتل العسكريين فقال «أنا اتفهم بعض الناس، ولكن قطعاً هناك ناس يريدون تشويه النصر، وقد عملوا على تشويه معركة جرود عرسال ويريدون تشويه هذه المعركة. وأضاف «نحن لدينا اتفاق ونحن لا

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

كتب بن هبارد، مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» من بيروت تقريراً عن التغييرات التي يمر بها حزب الله اللبناني من ناحية استراتيجية. فقد ركز الحزب خلال العقود الثلاثة الماضية على مواجهة إسرائيل وجهد لهذا الغرض ترسانة عسكرية ومقاتلين ملتزمين مربيين وخبانق وانفاقا على الحدود اللبنانية مع إسرائيل. إلا أن التغييرات في الشرق الأوسط جعلت الحزب يتغير أيضاً، ووسع الحزب من عملياته ثر سلا عددا كبيرا من مقاتليه إلى سوريا وإلى العراق وساعد الحوثيين في اليمن إضافة إلى تجهيزه كتية من الأفغان مستعدة للقتال في أي مكان من العالم، ولهدا السبب لم يعد حزب الله قوة في حد ذاتها ولكن أداة لتوسيع نفوذ إيران

ويهدد الطريقة أسهم الحزب في كل معركة خاضتها إيران في المنطقة وساعد على تجنيد وتدريب عدد من الجماعات المسلحة التي تستخدم لتعزيز أجندة الجمهورية الإسلامية. فالحزب الذي أنشئ في بداية الثمانينيات من القرن الماضي برعاية إيرانية بهدف قتال إسرائيل تطور إلى نموذج عن الجماعات التي التي تعتمد عليها بالمنطقة كي يصبح نراعا للحرس الثوري مقدما التسنج الذي يربطه بالعدد المتزايد من الميليشيات التابعة لطهران في المنطقة. وقضى الكاتب أشهراً وهو يقابل مسؤولين ومقاتلين وقيادات ومحللين من تسع دول للكشف عن تنظيم يعتمد عليه القادة الإيرانيون في متابعة استراتيجيتهم في الخارج.

وجهان متشابهان

من هنا يكمل حزب الله وإيران بعضهم بعضاً، فهما قوتان شيعيتان في منطقة تسكنها غالبية سنية. وبالنسبة لإيران، الدولة الفارسية، حزب الله يقدم مقاتلين وناشطين عربا يتحركون بسهولة في العالم العربي، وبالنسبة لإيران تعني المال والدعم المادي الذي يساعده على تمويل شبكة الخدمات الاجتماعية من المدارس والمستشفيات والجمعيات الخيرية، وكذلك الأسلحة والتكنولوجيا والرواتب لعشرات الألوف من مقاتليه، وأسهمت الشبكة التي بناها الحزب في تغيير الزاوية بالمنطقة، ففي سوريا دعم الحزب بشار الأسد، الحليف المهم لإيران، وفي العراق ساعد الجماعات التي تقا تل تنظيم الدولة، وفي اليمن قدم اللحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء. أما لبنان فيبث فيها الحزب أخبارا مؤيدة لإيران ويعد العدة لمواجهة إسرائيل. ويرى

والأسير الوحيد هو اللبناني احمد المنير معتوق ولا يوجد أسرى سوريون وإيرانيون وعراقيون، كما أنهم يتزكون الشهداء في الصحراء، عدا جثامين لبنانيين إثنين وأخر إيراني، ونحن رفضنا إطلاق سجناء من سجن رومية بشكل مباشر».

وأضاف نصر الله «داعش» طالب بإبعاء أسير «حزب الله» والشهداء الثلاثة مقابل إخراج جرحى «داعش» والمدنيين ولكننا رفضنا لأن كشف مصير الجنود هو بند أساسي ورفضنا تجزئة المراحل وأصرينا على حل كامل وأساس الحل كشف مصير الجنود اللبنانيين»، موضحاً أن «ما حصل هو استسلام له «داعش» ولو لم يحصل ذلك كان هناك عملية كبيرة سنتهي المعركة عسكرياً».

«نيويورك تايمز»: كيف تحول «حزب الله» من مقاومة إسرائيل إلى بلاك ووتر إيرانية؟



عنصر من «حزب الله»، على مركبة عسكرية، يحمل علم الحزب وعلم النظام السوري في القلمون اللبنانية القريبة من الحدود السورية (رويترز)

الدول، وشارك مقاتلو حزب الله أيضا في العراق. ويتذكر علي كريم محمد، أحد قتاصي وقامت إيران بتوجيه القوات البرية قوام الطيران الروسي والسوري بتقديم الغطاء الجوي أما حزب الله فقدم قادة ميدانيين يتحدون العربية.

حماية المزارات

ومثل بقية الجماعات الشيعية في سوريا دافع قادتها عن القفال هناك بأنه لحماية المزارات الشيعية. وقالوا أيضا ان قتلهم جاء بناء على طلب من حكومة الأسد. ونقل عن هاشم الموسوي، المتحدث باسم ميليشيا ناشطة في سوريا: «لو سأل أحدهم لما ذهبنا إلى سوريا فيلسال الأمريكيين من سمح لهم باحتلال

الكثيرون من سوريا». بدأوا حياتهم بالانضمام للمليشيات وحصلوا على التدريب العسكري في العراق. وكان أحسن تدريبه من حزب الله. ويعلق بن هبارد إن التركيز في السنوات الأخيرة ظل على الجهاديين السنة الذين يسافرون إلى العراق وسوريا للقتال في صفوف الجماعات الجهادية إلا إن تركيزاً أقل سلب على عمليات إيران في تجنيد وتدريب وتسليح مقاتلين شيعية من كل أنحاء العالم. وفي قلب هذه الجهود لعب حزب الله دوراً مهماً وحل مكان الحرس الثوري الذي كان يقوم به. ففي العراق أعادت إيران نشر ميليشيات شكلتها في أثناء الاحتلال الأمريكي لواجهة تنظيم الدولة، وقامت بتجنيد لاجئين من الخيميات الأفغانية للقتال في سوريا وشكلت لهذا الغرض «لواء الفاطميين»، ويقدم الحرس الثوري البني التحتية له فيما يقوم القادة الإيرانيون وحزب

ماذا سيفعلون

ويتساءل الكثيرون عن الدور الذي سيلعبه عشرات الألوف من مقاتلي الحزب بعد نهاية الحرب في العراق وسوريا، ويُتَرحم نشرهم لواجهة إسرائيل. إلا أن زيادة التأثير الإيراني في المنطقة جعل من طهران هدفاً للولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية. كما أن الحرب في سوريا كلفته خسائر فادحة بين مقاتليه وازاد من عبائه المالية. وفي مقابلة مع نعيم قاسم، نائب الأمين العام للحزب اعترف بال دور الذي يلعبه الحزب بدعم الميليشيات الأخرى «أية جماعة في أي مكان في العالم تعمل كما نعمل وبافكارنا هي مكسب للحزب»؛ وقال: «هذا أمر طبيعي: كل من هو مثلكا في أي مكان في العالم هم مكسب لنا لأنهم جزء من محورنا ولهذا فهم إنجاز له».

حرب بلا حدود

ونتيجة لتطوره ودوره الجديد غير موجهة إسرائيل، فقد أصبح الحزب فاعلاً في مكان وضد عدد من الأعداء بدرجة أصبح يطلق عليه الناقدون اسم «بلاك ووتر إيران» في إشارة لشبكة التعهدات الأمنية سيئة الذكريات قتلت مدنيين عراقيين في ساحة السنور واستخدمها الجيش الأمريكي في العراق وأفغانستان ومناطق أخرى. والنتيجة حرب انتقام وقتل كثيرون، ففي مقبرة السلا في مدينة النجف أشار حسين علوي لقبور رفاق له قتلوا في الخارج (هكذا في سوريا وهذا أيضاً، لدينا

قال أن الوفد الأمريكي «طالبنا بالانتظار» وأن القيادة ستطلب «الحماية الدولية» من الأمم المتحدة العالول لـ «القدس العربي»: تقارب حماس مع الإمارات يضعف دور تركيا كوسيط في المصالحة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، في تصريحات لـ «القدس العربي»، إنه لا يتوقع أن يحدث «اختراق كبير» في ملف المصالحة مع حركة حماس، خلال زيارة الرئيس محمود عباس إلى أنقرة، بسبب التقارب الأخير الذي حصل بين حماس ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأضاف أن الرئيس سيبحث في أنقرة عدة ملفات سياسية مهمة، وأكد أن الوفد الأمريكي الذي زار المنطقة قبل أيام، طلب من الجانب الفلسطيني «الانتظار قليلا» لوضع أفكار السلام الجديدة.

وأوضح العالول أن زيارة الرئيس لتركيا تعد «زيارة عادية»، ولن تكون مخصصة فقط لبحث ملف المصالحة، وأضاف «بالإضافة على دولة مثل تركيا، لها علاقة بهذا الشأن، ستكون المصالحة أحد الموضوعات التي تطرح للبحث».

وفي رده على سؤال حول ما يتردد عن أن تركيا التي تحركت باتجاه الوساطة لإتمام المصالحة، ستكون ضامنا لقيام حماس بحل اللجنة الإدارية محل الخلاف الكبير في الساحة الفلسطينية، قال «حتى الآن لا يوجد أي شيء من هذا القبيل».

وشك في قدرة تركيا في هذا الوقت بالذات على التأثير على حماس بسبب «التغييرات التي حدثت في قيادة حماس»، مشيرا إلى وجود «اتجاهات جديدة» داخل حماس، وأرجع سبب ذلك إلى ما سماه «دخول قوى إقليمية جديدة على خط العلاقة مع حماس».

ويشكل صريح قال العالول إن «التقارب بين حماس والإمارات، هو من يضعف قدرة تركيا على التأثير على حماس من أجل إنهاء الانقسام واتمام عملية المصالحة».

وأخيرا لوط وجود تقارب بين حماس ومحمد دحلان المفصول من حركة فتح، الذي يعد أحد القريبين جدا من نائب رئيس الإمارات، وتمثل ذلك في تقاضيات أبرعت بين الطرفين، من بينها قيام الإمارات بتحويل مشاريع في قطاع غزة.

وتحدث العالول عن الخطوات التي اتخذها الرئيس محمود عباس، من أجل التخفيف عن المحاولة لتسجيله، ما استوجب اللجنة التسجيل الأولى في قانونيا وتم إصدار أمر عسكري يقضي بإغلاق المبنى ووضع تحت حراسة جيش الاحتلال.

وأعاد المستوطنون الكرة مرة أخرى باقتحام المبنى عام 2013 ولكن المالكين تقدموا ومن خلال لجنة إعمار الخليل بإجراءات قضائية ضد أوامر وتصريحات رئيس دولة الاحتلال نتجهاوه التي تقضي بإعادة المستوطنين إلى مبنى أبو رجب حيث تم استصدار قرار نتيجة الإجراءات القضائية المقدمة يقضي بعدم قانونية أوامره وتم منع المستوطنين من الوجود في المبنى.

واستغل المستوطنون الأحداث الأخيرة التي وقعت في القدس والاعتداءات على المسجد الأقصى في شهر يوليو/ تموز الماضي وقاموا بإعتداء واقتحام المبنى مرة أخرى بعد أن خلصوا أبوابه والسكن فيه، ويعتبر هذا الاقتحام والاستيلاء غير قانوني حيث لا تزال القضية منظره أمام المحاكم المختصة ولا يوجد أي مسوغ قانوني يسمح للمستوطنين بالاعتحام والوجود في المبنى، وجرى هذا الاعتداء على مرأى ومسمع السلطات التنفيذية لدولة الاحتلال من جيش وشرطة وإدارة مدنية، وعزز هذا الاقتحام تصريحات رئيس الحكومة نتجهاوه بضرورة إبقاء المستوطنين في المبنى وعدم إخراجهم منه، وأنه يجب تقوية الاستيطان في الخليل.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

نجحت الوحدة القانونية في لجنة إعمار الخليل في الحصول على قرار من المحكمة الإسرائيلية لإخلاء مستوطنين من مبنى تعود ملكيته لعائلة أبو رجب في البلدة القديمة من مدينة الخليل، استولوا عليه قبل أسابيع، وأعطت المحكمة مهلة أسبوع لإخلاء المستوطنين طواعية أو بالforce لعدم قانونية وجودهم فيه.

وأكد مدير عام اللجنة عماد حمدان لـ «القدس العربي» أن دعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لبقاء المستوطنين في المنزل لم ينفهم، فقد «أثبت قرار المحكمة عدم قانونية وجود المستوطنين، خاصة وأن القضية في المحكمة منذ خمسة أعوام، ونجحنا في إعادة الحق لأصحابه».

وقع مبنى أبو رجب قرب الحرم الإبراهيمي الشريف في البلدة القديمة من الخليل، وكانت عين دولة الاحتلال ومستوطنها على هذا المبنى منذ أعوام حيث تم اقتحامه من قبلهم في عام 2012 الأمر الذي دفع المالكين الأصليين إلى تقديم عدة شكاوى بمساعدة الوحدة القانونية في لجنة إعمار الخليل إلى الشرطة الإسرائيلية. ونتيجة لذلك تم إخلاء المبنى في حينه. ثم ادعى المستوطنون أنهم اشتروا جزءا من

اجتماعات الجمعية العامة. وقال إن الرئيس عباس، عند توجهه للامم المتحدة الشهر المقبل، لحضور اجتماعات الجمعية العامة، سيرطب أسئلة كثيرة على هذه المنظمة، أهمها السؤال عن القرارات التي اتخذت من أجل القضية الفلسطينية، وكيفية تطبيقها، وسيسال الأمم المتحدة عن «حماية الشعب الفلسطيني الذي ترتكب بحقته الجرائم من قبل الاحتلال»، كذلك قال إن الرئيس سيسأل الأمم المتحدة عن الدولة الفلسطينية التي جرى الاعتراف بها، ولا يوجد لها حدود، إضافة إلى مجموعة من القضايا الأخرى، وأشار كذلك إلى أن الجانب الفلسطيني سيحدد الطلب من الأمم المتحدة، وتوفر الحماية للشعب الفلسطيني، الواقع تحت الاحتلال الإسرائيلي

وبخصوص زيارة الوفد الأمريكي الأخيرة للمنطقة، في عدة عواصم عربية إضافة إلى رام الله وتل أبيب، لبحث عملية السلام، قال العالول إنه فقط طلب «الانتظار»، وأضاف أن الوفد وعد ببلورة أفكار جديدة من أجل دفع عملية السلام، وحول مدة الانتظار التي طلبها الوفد الأمريكي، من أجل بلورة أفكار السلام الجديدة، قال إنهم وعدوا بأن الأمر «لن يطول» وهناك من يتحدث عن فترة هدوء تصل إلى أربعة أشهر.

وزار الوفد الأمريكي برئاسة مستشار الرئيس

وكانت مصادر إسرائيلية قد أكدت أن النيابة العامة لدولة الاحتلال أبلغت المحكمة العليا، في إطار الرد الذي قدمته إليها أنه إذا لم يتم التوصل مع المستوطنين، الذين اقتحموا العمارة المتنازع عليها في الخليل، إلى تفاهات حول خروجهم منها، فسيتم إجلاؤهم خلال أسبوع. يشار إلى أن النزاع حول ملكية المنزل لم تحسم حتى الآن، وعلى الرغم من ذلك فقد اقتحمه المستوطنون في الشهر الماضي.

وقام الفلسطينيون الذين ينفون بيع المنزل للمستوطنين بتقديم التماس يطالب بإخلائهم منه، وعلى الرغم من إعلان جيش الاحتلال عن المنزله ومحيطه منطقة عسكرية مغلقة إلا أن المستوطنين يخرجون منه ويدخلونه بحرية تامة.

وجاء في الرد الذي قدمته النيابة العامة إلى المحكمة العليا، أنه «جرت مشاورات بين الجهات الرسمية المعنية» وأنه لم يتم التوصل حتى الآن إلى اتفاق في المفاوضات التي تجريها دولة الاحتلال مع المستوطنين الذين اقتحموا المنزل. ولذلك «فإن الموقف هو أنه يجب إخلاء المبنى من مجموعة الإسرائيليين»، وأشارت النيابة إلى أن الجهاز الأمني طلب أسبوعا آخر من أجل استئناف الاتصالات الجارية مع ممثلي قانونية وجود هؤلاء المستوطنين في المبنى وضرورة إخراجهم، حيث تم إعطائهم مهلة لمدة أسبوع من أجل الإلاء طواعية، وبغير

قرار بإخلاء يهود من منزل وسط الخليل

حمدان لـ «القدس العربي»: القضية في المحاكم منذ 2012... ونجحنا في إعادة الحق لأصحابه



مبنى أبو رجب في الخليل

استوجب الذهاب للمحكمة العليا بالتماس جديد لإلزامهم بإخلاء المبنى المستولى عليه، شكاوى لدى الشرطة الإسرائيلية طلب فيها إخلاء المستوطنين فوراً لعدم قانونية وجودهم، واتخذت الإجراءات الأولية القانونية اللازمة بهذا الخصوص، ولكن سلطات الاحتلال ماطلت في إخراجهم، ما



محمود العالول

مسؤولين عرب، التقوا بالوفد الأمريكي، كما أجرى اتصالا عقب انتهاء الزيارة بمك الأردن عبد الله الثاني، وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أطلعهم خلالها على نتائج اللقاءات التي أجراها مع الوفد الأمريكي، وكانت الرئاسة الفلسطينية قد وصفت الاجتماع بالوفد الأمريكي بأنه كان «بناءً ومعقفاً وإيجابياً»، وتناول جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك بشكل جدي.

وكانت مصادر إسرائيلية قد أكدت أن النيابة العامة لدولة الاحتلال أبلغت المحكمة العليا، في إطار الرد الذي قدمته إليها أنه إذا لم يتم التوصل مع المستوطنين، الذين اقتحموا العمارة المتنازع عليها في الخليل، إلى تفاهات حول خروجهم منها، فسيتم إجلاؤهم خلال أسبوع. يشار إلى أن النزاع حول ملكية المنزل لم تحسم حتى الآن، وعلى الرغم من ذلك فقد اقتحمه المستوطنون في الشهر الماضي.

وقام الفلسطينيون الذين ينفون بيع المنزل للمستوطنين بتقديم التماس يطالب بإخلائهم منه، وعلى الرغم من إعلان جيش الاحتلال عن المنزله ومحيطه منطقة عسكرية مغلقة إلا أن المستوطنين يخرجون منه ويدخلونه بحرية تامة.

وجاء في الرد الذي قدمته النيابة العامة إلى المحكمة العليا، أنه «جرت مشاورات بين الجهات الرسمية المعنية» وأنه لم يتم التوصل حتى الآن إلى اتفاق في المفاوضات التي تجريها دولة الاحتلال مع المستوطنين الذين اقتحموا المنزل. ولذلك «فإن الموقف هو أنه يجب إخلاء المبنى من مجموعة الإسرائيليين»، وأشارت النيابة إلى أن الجهاز الأمني طلب أسبوعا آخر من أجل استئناف الاتصالات الجارية مع ممثلي قانونية وجود هؤلاء المستوطنين في المبنى وضرورة إخراجهم، حيث تم إعطائهم مهلة لمدة أسبوع من أجل الإلاء طواعية، وبغير

تخفيف العقوبات على حماس يتعلق بجولة كوشنر ... والأمين العام قد يضغط على نتنياهو لتقديم تسهيلات لغزة

رام الله - «القدس العربي»:

ادعت صحيفة إسرائيلية نقلا عن مسؤول فلسطيني رفيع أن «قرار السلطة الفلسطينية تخفيف العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على حركة حماس، يرتبط بشكل مباشر بالجولة التي أجراها الوفد الأمريكي برئاسة جاريد كوشنر في المنطقة، الأسبوع الماضي»، وأوضح أن كوشنر طلب من عباس خلال الاجتماع به في رام الله، أن يسهل على حماس العودة للعمل في غزة، وكانت اللجنة المعنية في الإدارة المدنية التابعة للاحتلال قد حددت في السابق أنه لن يتم شراء المنزل بشكل قانوني وذلك فإنه يتبع للجنة الاستئناف التي تتولى العمل على تنفيذ القرارات، وحدثت أنه يجب مناقشة الموضوع مجددا، ولذا تزال المفاوضات حول الموضوع متقدمة في اليوم، ورغم ذلك فقد اقتحم المستوطنون المنزل وسكوه.

وكانت مصادر إسرائيلية نقلا عن مسؤول فلسطيني رفيع أن «قرار السلطة الفلسطينية تخفيف العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على حركة حماس، يرتبط بشكل مباشر بالجولة التي أجراها الوفد الأمريكي برئاسة جاريد كوشنر في المنطقة، الأسبوع الماضي»، وأوضح أن كوشنر طلب من عباس خلال الاجتماع به في رام الله، أن يسهل على حماس العودة للعمل في غزة، وكانت اللجنة المعنية في الإدارة المدنية التابعة للاحتلال قد حددت في السابق أنه لن يتم شراء المنزل بشكل قانوني وذلك فإنه يتبع للجنة الاستئناف التي تتولى العمل على تنفيذ القرارات، وحدثت أنه يجب مناقشة الموضوع مجددا، ولذا تزال المفاوضات حول الموضوع متقدمة في اليوم، ورغم ذلك فقد اقتحم المستوطنون المنزل وسكوه.

إسرائيل تستقبل غوتيريش باتهامات استباقية للأمم المتحدة والفلسطينيين



غوتيريش وتتناهوه في مؤتمر صحافي

والتحريض الإسرائيلية الاستباقية للأمم المتحدة: «تعرض التصريحات الداعية إلى إبادة دولة إسرائيل، وكل من يصرح بذلك عليه أن يدفع الثمن، ويجب عدم السماح لأي دولة عضو في الأمم المتحدة بالتناهي مع هذه التصريحات، مدعيا أن المجتمع الدولي ملزم بالضغوط على حماس لتسليم إسرائيل الجنود والمنطقة، وهذا يشكل تهديدات إستراتيجية على أمن إسرائيل التي لن تفق مكتوفة الأيدي أمام الزحف الإيراني.

وكان غوتيريش قد كتب قبل عدة أيام، لمجلس الأمن الدولي، أنه بنوي فحص السبل الفعيلة لزيادة جهود اليونيفيل، لكنه أكد أن الجيش اللبناني هو الذي يتحمل المسؤولية الأولى عن إخلاء جنوب لبنان من السلاح غير القانوني.

وفي سياق متصل تنقل صحيفة «هارتس» عن مسؤول رفيع في ديوان نتنياهو، تأكيد أنه اتصالات تجري مع البيت الأبيض، في محاولة للتسويق لقاء بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال زيارة الأول لنيويورك، الشهر المقبل.

الناصرة - «القدس العربي»:

استقبل رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، السكرتير العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال أول زيارة له لإسرائيل بتوجيه انتقادات شديدة لسلام المتحدة وانتهامها بالسلاح للفلسطينيين بالتحريض عليها في المؤسسات الدولية، وعاد للتحذير من التهديدات الإيرانية، ويبدو أن نتنياهو رغب بذلك اصطبا عصفورين بتصريح واحد يقدر لضربة استباقية عملا بالمثل القائل، «سرتني ويكي وسقيني واشكتي» لا سيما وأن غوتيريش يعززم زيارة رام الله وغزة ويجوزته مطالب لتخفيف الحصار عنها، كذلك استغل نتنياهو الزيارة للتكلم مع الأمين العام للأمم المتحدة بالإنكليزية، بيد أنه في الواقع كان يتحدث بالعربية مخاطبا غرائز الإسرائيليين وترهيبهم من عدو خارجي يفرط في تبيان مخاطره.

الأسرى الإسرائيليون في غزة

الهجمة التحريض الإسرائيلية الاستباقية

وإصلاها ريفلين، الذي قال مخاطبا الأمين العام للأمم المتحدة: «تعرض التصريحات الداعية إلى إبادة دولة إسرائيل، وكل من يصرح بذلك عليه أن يدفع الثمن، ويجب عدم السماح لأي دولة عضو في الأمم المتحدة بالتناهي مع هذه التصريحات، مدعيا أن المجتمع الدولي ملزم بالضغوط على حماس لتسليم إسرائيل الجنود والمنطقة، وهذا يشكل تهديدات إستراتيجية على أمن إسرائيل التي لن تفق مكتوفة الأيدي أمام الزحف الإيراني.

وكان غوتيريش قد كتب قبل عدة أيام، لمجلس الأمن الدولي، أنه بنوي فحص السبل الفعيلة لزيادة جهود اليونيفيل، لكنه أكد أن الجيش اللبناني هو الذي يتحمل المسؤولية الأولى عن إخلاء جنوب لبنان من السلاح غير القانوني.

إسرائيل قالت إن شروط قائد حماس في القطاع أعلى من «صفقة شاليط»

مصدر مطلع يكشف: عرض جدي قدمه وسطاء ورفضته حكومة نتنياهو دفع منسق شؤون الأسرى الإسرائيلي للاستقالة



يحيى السنوار

صادة، قد تتكشف للجمهور الإسرائيلي عقب الاستقالة المفاجئة لوتان، ما لم تتشارك حكومة نتنياهو ما سماه به «الخطا الجسيم، الذي أدى لاستقالة ذلك المسؤول.

وكان منسق شؤون الأسرى والمفقودين في مكتب نتنياهو العقيد احتياط لوتان، قدم قبل أيام استقالته من منصبه، بعد أن قضى حوالي ثلاث سنوات فيه، دون أن يحرز أي تقدم.

وكشفت الموقع المقرب من حركة حماس، في التقرير الذي نشره تعقيبا على الاستقالة، أن هناك وسطاء تحركت أخيرا بين الطرفين، من أجل إبرام صفقة تبادل خلال الأيام الماضية انتقادات شديدة لحكومة نتنياهو.

والتهمت عائلة الضابط هدار غولدن، الذي احتقت آثاره خلال الحرب الأخيرة، على غزة صيف عام 2014، الحكومة بالتخلي عن قضية ابنها، وأرجعت سبب استقالة منسق الأسرى إلى أن هناك من

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت مصدر رفيع المستوى، وعلى اطلاع بجهود الوساطة الإقليمية التي هدفت لتحرير ملف تبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل، أن استقالة منسق شؤون الأسرى والمفقودين الإسرائيلي ليؤر لوتان، مردها تجاهل حكومته لـ «عرض جدي» نقله الوسطاء من حركة حماس، من أجل إنعام صفقة تبادل جديدة، حيث دفعه ذلك للاقتناع بعدم جدية بلاده بالجابج مع الجهود الرامية لتحرير الملف.

وذكر المصدر لموقع «فلسطين الآن» المقرب من حركة حماس، التي يأسر جناتها العسكري، كتائب القسام، الجنديين الإسرائيليين، أن استقالة المسؤول الإسرائيلي، جاءت بعد «عرض جدي» حصل عليه لوتان من قبل الوسطاء في الأونة الأخيرة وتجاهلته حكومة حماس، الأمر الذي وضع منسق شؤون الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في «حرج شديد» أمام الوسطاء. ووفقا للمصادر أريد لوتان، خيبة أمله وشعوره بأنه في «مأزق أخلاقي أمام عائلات الجنديين، بعدما علم بأن حكومته تحاول إخفاء شيء ما عن جمهورها فيما يتعلق بمصيرهم، ومدى قدرة الحكومة على الإجابة بتعهداتها تجاه عائلاتهم. وشدد المصدر على أن هناك «حقائق

بدل لوتان. وأضاف أن يحيى السنوار قائد حماس في غزة، يضع «شروطا تعجيزية» تحول دون حصول أسر الجنود جوهر في مفاوضات تبادل الأسرى. إلى ذلك وجه الوسطاء بين الحكومة الإسرائيلية وحركة حماس في «صفقة

بديل لوتان. وأضاف أن يحيى السنوار قائد حماس في غزة، يضع «شروطا تعجيزية» تحول دون حصول أسر الجنود جوهر في مفاوضات تبادل الأسرى. إلى ذلك وجه الوسطاء بين الحكومة الإسرائيلية وحركة حماس في «صفقة

بديل لوتان. وأضاف أن يحيى السنوار قائد حماس في غزة، يضع «شروطا تعجيزية» تحول دون حصول أسر الجنود جوهر في مفاوضات تبادل الأسرى. إلى ذلك وجه الوسطاء بين الحكومة الإسرائيلية وحركة حماس في «صفقة

الذين جرى أسرهم، مستبعدا أن يحدث أي تقدم في صفقة التبادل، ما لم تتخذ حكومة إسرائيل قرارا بشأن إبرام صفقة جديدة، لافتا إلى أن حماس لديها كل الوقت للانتظار حتى تحقيق أهدافها ومطالبتها من أي صفقة.

ويشار إلى أن حركة حماس لم تدل بأي تصريحات حول الجنديين الإسرائيليين الموجودين في قبضتها، كما لم تؤكد خبر مقتلها قبل الأسر، وتطلب قبل أي مفاوضات مع قيادة حماس في السجون لإبرام مقابيل تحرير جثامين الشهداء، إلا أن حماس رفضت ذلك بشدة واشترطت إطلاق سراح أسرى، وأشار الوسطاء السابق إلى أنه لا يمكن «الضغط أكثر» على قطاع غزة في سبيل الإفراج عن الجنود المخطوفين، لافتا إلى أن بلاده تمارس ضغطها على قطاع غزة منذ 10 سنوات، وقال «النتيجة كانت تدهور القطاع إلى مستويات قياسية من الفقر والبطالة».

وكانت حكومة إسرائيل قد عرضت تسليم جثامين شهداء سقطوا خلال الحرب الأخيرة على غزة، مقابل تسليم حماس جثامين الذين أسرا خلال الحرب، وتقول إسرائيل إنهما قتلوا قبل

الأسر. وكانت حكومة إسرائيل قد عرضت تسليم جثامين شهداء سقطوا خلال الحرب الأخيرة على غزة، مقابل تسليم حماس جثامين الذين أسرا خلال الحرب، وتقول إسرائيل إنهما قتلوا قبل الأسر. وكانت حكومة إسرائيل قد عرضت تسليم جثامين شهداء سقطوا خلال الحرب الأخيرة على غزة، مقابل تسليم حماس جثامين الذين أسرا خلال الحرب، وتقول إسرائيل إنهما قتلوا قبل الأسر.

قال إن القطاع يحتاج لـ 150 مليون دولار الحسانية يعلن الانتهاء من إعمار 75% من منازل غزة

الصناعي والتجاري، إضافة لمشاريع تأهيل وتطوير البنية التحتية في كافة محافظات غزة بقيمة 35 مليون دولار. وتحدث الوزير كذلك عن المنحة الإيطالية المخصصة لإعمار منطقة أبراج الندى، وكذلك المجمع الإيطالي بقيمة 16.5 مليون يورو، حيث العمل جار لتنفيذ مشروع تأهيل 17 نابية، في حي منطقة الخطيط وشمال القطاع، وبخصوص مشاريع الإسكان قال إن الوزارة تبذل جهودا جديدة على أمل توفير مشاريع إسكان جديدة على صعيد التخطيط وجلب التمويل اللازم وتوفير المواد اللازمة للإنشاء. وفي ملف مشاريع الطرق التي تشرف عليها الوزارة، قال إنه يجري حاليا العمل على تأهيل شارع صلاح الدين، وكانت قطر قد تعهدت بتوفير مشاريع إعادة تطوير شوارع قطاع غزة الرئيسية، إضافة إلى مشاريع إعمار أخرى تنفذ في القطاع، وأكد الحسانية على الحصار المفروض على غزة «أثر سلبيا على قطاع الإسكان نتيجة تردى الأوضاع الاقتصادية للمواطن، وعدم تدفق المواد اللازمة للبناء بشكل استثنائي لغزات كبيرة».

ويشار إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أحدث دمارا كبيرا في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة التي انتهت قبل ثلاث سنوات، إضافة إلى عمليات القتل التي مارستها بغف في سكان.

وخلال مؤتمر الإعمار الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة، جرى التمهيد بدفع 5.4 مليار دولار من المانحين لإتمام عملية الإعمار، غير أن الكثير من هذه الدول لم تقبل بالتمارها، وهو ما أدى إلى تأخير تنفيذها عمليات الإعمار، بالإضافة إلى إيقاف الإسرائيلية المفروضة على دخول مواد البناء بموجب الحصار.

غزة - «القدس العربي»:

أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني الدكتور مفيد الحسانية، أنه جرت إعادة إعمار 75% من المنازل التي دمرت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد قطاع غزة، وقال إنه جرى تجاوز «مرحلة مهمة وصعبة»، من العراقيل والتحديات، وأضاف في مؤتمر صحافي عقده في مقر الوزارة في مدينة غزة، أنه في حال توفر مبلغ 150 مليون دولار، فإنه سيكون بالإمكان خلال ستة أشهر الانتهاء الكامل من ملف إعمار المنازل المهتمة في الحرب الأخيرة.

وشكر الوزير خلال المؤتمر، باسم الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء الدكتور رامي حمد الله، كافة الجهات المانحة والفاعلة في ملف إعادة إعمار غزة، على ما قدمته من دعم ومساندة للشعب الفلسطيني في تمويل مشاريع إعادة الإعمار. وأعلن أنه تم ترشيح 1200 مستفيد ضمن منحة مليون دولار وسيجري العمل على تنفيذها خلال الأيام المقبلة.

وبخصوص المنحة الكويتية قال إنه بخصوص المنحة المخصصة لقطاع الإسكان، وصلت أخيرا البقعة التامة بقيمة 3.6 مليون دولار، وإن العمل جار لتسليمها للمستفيدين عبر البنوك، حيث يبلغ عدد المستفيدين من هذه البقعة 534 مستفيدا، وأضاف «بذلك تكون قد أنهينا إعادة إعمار 2250 وحدة سكنية،، مضيفا «نشارك 382 وحدة سكنية في مراحلها الأخيرة»، وأوضح أن المنحة الكويتية شملت دعوات للمتضررين من القطاع

وزير الثقافة الفلسطيني خلال إطلاق مشروع المكتبة الوطنية سنعمل على استرداد أملاكنا وحقوقنا الثقافية التي سلبتها إسرائيل



مقر المكتبة الوطنية

بعد اجتياح 1982 لن يتكرر. لافتا للتعاون في هذا المضمار مع منظمات دولية والدول العربية ووسائل أخرى فضل عدم التطرق لها. كما قال إن المكتبة الوطنية ستساهم لحد معين في حماية الحقوق الفكرية والثقافية من أفة السرعة، وخلص للقول «اليوم أطلقنا صافرة العمل وندعو كل الشعب الفلسطيني لاعتبارها عنوانا له وللترجع بالكتبيات والوثائق كي نحفظها فهي منه وله وهذه مسؤولية فردية وجماعية».

هذا العام تزامنا مع الذكرى السنوية المئة لوعد بلفور المشؤوم رسالة للعالم بأن الفلسطينيين متشبثون بوطنهم وحقوقهم وثقافتهم وهويتهم. وتابع «هذا السر الثقافي على بلفور وفيه نقول عاليا: هنا باقون وعلى أرضنا صامدون»، وردا على سؤال آخر حول تدابير حماية المكتبة الوطنية من عبث وتدمير إسرائيلي محتفل أكد وزير الثقافة الفلسطينية إيهاب بسيسو أن تجربة مركز الدراسات الفلسطينية في بيروت الذي نهته ودمرت إسرائيل

في مجال الثقافة مستمر دائما باعتبار أن الثقافة رافد من روافد المقاومة والصمود ومن أجل تعزيز معنويات العامة، وعن الشائعات حول قرب إنهاء ترؤسه لوزارة الثقافة الفلسطينية رغم نشاطه ومثابرته ومساهماته ومشاريعه قيد العلاج وانتقاله لرئاسة مجلس الأمانة العامة للمكتبة الوطنية قال بسيسو إنه لا يلتفت لما يشاع، وإن الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة لم يتحدثا معه بهذا الخصوص. وأشار إلى أن الإعلان عن هذا المشروع في

لتعزيز ثقافة العطاء والانتماء والعمل الجماعي وصون مقدرات الشعب». ولذا ناشد المبدعين الفلسطينيين وورثتهم في كل مكان لإبداع موروثاتهم ونتائجهم الثقافية في المكتبة الوطنية، منوها أنه تم تطويع قصر الضيافة ليكون جزءا من المكتبة الوطنية التي ستقام على مساحة أوسع من مساحة قصر الضيافة وستكون لها فروع وامتدادات في الوقت المناسب، وكشف الوزير أن من بين أهداف المكتبة الوطنية العمل على استعادة الأملاك والحقوق الثقافية الفلسطينية التي نهبا الاحتلال منذ 1948 ومنها الكتب والوثائق والصحف الفلسطينية. كما أوضح أن المكتبة الوطنية الفلسطينية ستحتفظ في قسم خاص بالنتاج الرقمي وأجنحة للمعارض الفنية والمحاضرات، مشيرا إلى أن اختيار الموقع الاستراتيجي شمال رام الله جاء لكونه قريبا من جامعة بيزنيت ومن المتحف الفلسطيني علاوة على كونه يتوسط الطريق بين الشمال والجنوب ونقطة جذب للزوار من كل الوطن.

وشدد على أن المكتبة الوطنية ستعمل من جهات حكومية وجهات خاصة كي تبقى وطنية ومستقلة وبعيدة عن التجاذبات السياسية. وردا على سؤال «القدس العربي» عما إذا كان تركيز السلطة الفلسطينية على مشاريع ثقافية في الأونة الأخيرة قد جاء أيضا لانسداد الأفق السياسي والتعويض عنه، أوضح الوزير بسيسو أن الجهد الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أعلن وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو أمس عن إطلاق مشروع المكتبة الوطنية الفلسطينية من قصر الضيافة في رام الله، مشيدا على حيوية هذه المبادرة الثقافية الوطنية. وفي مؤتمر صحافي أمس قال إن مشروع المكتبة الوطنية التي دعا لتأسيسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس دلالة على رؤية ثقافية سياسية لا تستسلم وتناج تعامل مع مقتضيات وحاجات الواقع والمستقبل. لافتا لأهمية المكتبة كمركز لحفظ الموروث الثقافي والفكري والإبداعي الفلسطيني الكلي وصيانة الذاكرة الجماعية والتاريخ وأصالة الفلسطينيين كشعب.

ويعكس ما أشيع، أوضح الوزير أن المكتبة الوطنية ليست مكتبة عامة بل هي مكتبة لجامعة ومخزن واسع ومنبر مفتوح للثقافة الفلسطينية في الوطن والشعبات، وسيكون لها مقر مركزي في مدينة القدس. وأضاف «وظيفة المكتبة الأساسية جمع التراث الفلسطيني في إرض فلسطين كل مادة لها علاقة بالفلسطينيين خارج وطنهم، وهي مرجع ثقافي ومستودع وثائق وعنوان لجمع التراث والإبداع وحاضرة للمشهد الثقافي الفلسطيني أسوة ببقية الشعوب». كما أكد على دلالة وظائف أخرى لهذا المشروع الكبير، فقال إن المكتبة الوطنية تهدف

أردان يقود جهودا إسرائيلية لبناء حي استيطاني في القدس وزارة الخارجية الفلسطينية: اقتحامات النواب لأقصى توتير للأوضاع

الهيكل الذي يعتبر المكان الأكثر قداسة للشعب اليهودي». وتأتي تلك الزيارة الاستفزازية عشية تطبيق قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بالسماح لأعضاء الكنيست والوزراء باقتحام المسجد الأقصى بعد توقف دام أكثر من عام ونصف العام، في خطوة استفزازية تهدف إلى تكريس عمليات الاقتحام المتواصلة للأقصى وباحاته، ولا تخفي إسرائيل لتغيير الوضع القائم التاريخي والقانوني في المسجد الأقصى، كما تهدف إلى اختصار رذات الفعل العربية والإسلامية إزاء هذا القرار تمهيدا لإلحاقه بقرارات وجولات تهويدية تصب في تكريس التقسيم الزماني للمسجد بينما يتم تقسيمه مكانيا. وأدانت الوزارة هذا القرار الإسرائيلي الاستفزازي، وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تداعياته ونتيغاته، وطالبت الدول الباحثة عن إعادة إطلاق عملية السلام، بالخروج عن صمتهما والتحرك العاجل لوضع حد للمحاولات الاستفزازية الرامية إلى إفساح ججود استئناف المفاوضات، عبر إجراءات وتدابير كفيلة بتوفير المناخات والأجواء، وجر المنظمة إلى مبرعات الحرب الدينية وثقافة التطرف العنيف.

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت مصادر إسرائيلية أن وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال المتطرف جلعاد أردان، يسعى لإيجاد ما سماها حلولا أمنية لبناء حي استيطاني جديد بالقرب من حي رأس العامود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وحسبما نقلت القناة العربية الأولى على موقعها الإلكتروني فإن الخطة تتضمن بناء مئات الوحدات السكنية بتنفيذها بعد بسبب الصعوبات الأمنية لحماية المجمع الاستيطاني. وقالت إنه من الحلول الأمنية المقترحة يجري فحص إمكانية توسيع النظام الأمني حول المجمع المؤدية للمجمع الاستيطاني المزمع بناؤه.

وأضافت القناة الإسرائيلية أن أردان وعددا من ضباط شرطة الاحتلال قاموا أول من أسس الأحد بجولة قرب المنطقة المخطط الشروع ببناء الحي الاستيطاني فيها. وتضمنت الجولة بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وحي بطن الزوي أو الحصرة الوسطى إلى جانب زيارة الكنييس اليهودي الذي افتتح مساء الخميس الماضي، ونقلت عن الوزير المتطرف قوله «إنه سيبدأ ما بوسعه

التي نفذها ثلاثة شبان من أم الفحم، والمتهم شخصية معروفة ولها تأثيرها على المسلمين في إسرائيل والضفة الغربية وغزة، كما وكان المتهم رئيسا للحركة الإسلامية منذ عام 1996 إلى أن تم حظه». وذكر أيضا أن الشيخ صلاح كان على علم أنه تم توثيق أقواله خلال خطبته له في أيام الجمعة في أم الفحم، كما ألقى خطابا خلال تشييع جثامين المفذين الثلاثة. وقال الحامي خالد زيارقة، من طاقم الدفاع عن نهاية الإجراءات القانونية ضد، بمعنى أنها انتهاك للحكمة في الملف، وأضاف في حديث للإعلام أنه هذا الملف جاؤوا باقتباسات من خطب ومنتشورات وتغريدات، نشرها الشيخ في السابق ومنها قبل سنتين، وذلك قبل دخول قانون مكافحة الإرهاب حيز التنفيذ، ما يعني أنهم يريدون بناء ملف للشيخ باي ثمن، ونحن نقول إذا كانت هذه الاقتباسات عندهم كل هذا الوقت، لماذا لم يعقل الشيخ قبل هذه الفترة ومنذ نشرت هذه المنشورات؟ فهذا يثبت أن الكتل المنسوب للشيخ رائد الذي قيل في السابق لا يشكل مخالفة ولا خطورة حسب المفاهيم القانونية البسيطة».

واعقل الشيخ صلاح فجر الثلاثاء، 15 أغسطس/

التي نفذها ثلاثة شبان من أم الفحم، والمتهم شخصية معروفة ولها تأثيرها على المسلمين في إسرائيل والضفة الغربية وغزة، كما وكان المتهم رئيسا للحركة الإسلامية منذ عام 1996 إلى أن تم حظه». وذكر أيضا أن الشيخ صلاح كان على علم أنه تم توثيق أقواله خلال خطبته له في أيام الجمعة في أم الفحم، كما ألقى خطابا خلال تشييع جثامين المفذين الثلاثة. وقال الحامي خالد زيارقة، من طاقم الدفاع عن نهاية الإجراءات القانونية ضد، بمعنى أنها انتهاك للحكمة في الملف، وأضاف في حديث للإعلام أنه هذا الملف جاؤوا باقتباسات من خطب ومنتشورات وتغريدات، نشرها الشيخ في السابق ومنها قبل سنتين، وذلك قبل دخول قانون مكافحة الإرهاب حيز التنفيذ، ما يعني أنهم يريدون بناء ملف للشيخ باي ثمن، ونحن نقول إذا كانت هذه الاقتباسات عندهم كل هذا الوقت، لماذا لم يعقل الشيخ قبل هذه الفترة ومنذ نشرت هذه المنشورات؟ فهذا يثبت أن الكتل المنسوب للشيخ رائد الذي قيل في السابق لا يشكل مخالفة ولا خطورة حسب المفاهيم القانونية البسيطة».

واعقل الشيخ صلاح فجر الثلاثاء، 15 أغسطس/

صلاح هو أقوال في صلب إيمانه بالإسلام، مصدرها القرآن أو السنة»، وأوضح أن «ما ينسب للشيخ رائد حول الشهداء (منفذى عملية الأقصى من مدينة أم الفحم) المذكور في كل الأديان، في المسيحية واليهودية أيضا، ولا يمكن أن يشكل قاعدة للتحريض. ويتهم صلاح بالتحريض لأنه شارك في تشييع جثامين منفذى عملية الأقصى من مدينة الشهر الماضي واعتبرهم شهداء و دعا لهم للفوز بالجنة مع الصديقين. وأضاف فيلدمان: «نحن اليهود نصلي ذات الصلوات وذات المعاني التي وردت في لائحة اتهام الشيخ رائد حتى وإن كان الميت مجرما أو أيا كانت أفعاله». وتساءل: هل الدعا للميت في إسرائيل اصعب تهمة؟ وتابع «ولكن الظروف ما تكون فإن الدعا للميت هو بمثابة عزاء للعائلات ولا يوجد فيه أي مديح لما قاموا به»، واستشهد فيلدمان في إبدانات لعناصر من اليمين على التحريض وهتافات «الموت للعرب» و«الطرد للعرب» مؤكدا أنها «انتهت كلها بساعات حتى شهور في خدمة الجمهور»، وأنهى مرافعته بطلب إطلاق سراح الشيخ رائد صلاح.

وتركز لائحة الاتهام في الأساس على خطبتي الجمعة خلال الأسبوعين اللذين أغلق المسجد الأقصى فيها، والاحتجاجات بعد نصب البوابات الإلكترونية، وكذلك خطبة التأيين أثناء تشييع جثامين الشهداء من أم الفحم في عملية الأقصى. وجاء في لائحة الاتهام أن «أقوال الشيخ صلاح جاءت في أعقاب الأوضاع الأمنية المتوترة بعد عملية الأقصى يوم 14 يوليو/ تموز الماضي

خلال تمديد اعتقاله أمس

الشيخ صلاح: معتقل داخل مرحاض أنام وأصلي فيه تحت عيون الكاميرات... وهو لا يصلح للبهائم

الناصرة - «القدس العربي»:

صدت محكمة الصلح الإسرائيلية في حيفا، أمس، اعتقال الشيخ رائد صلاح لغاية السادس من سبتمبر/ أيلول القادم بعد انتهاء جلسة النظر في طلب النيابة العامة، تمديد اعتقاله حتى انتهاء الإجراءات القضائية بحقه.

جاء ذلك في أعقاب تقديم لائحة الاتهام بحقه، يوم الخميس الماضي، التي تضمنت تهمة «التحريض على العنف والإرهاب، ودعم منظمة محظورة وهي المرابطون والحركة الإسلامية الشق الشمالي».

وقال الشيخ صلاح لدى دخوله قاعة المحكمة، إن ظروف اعتقاله سيئة للغاية، وإنه معتقل داخل مرحاض، يناسم ويصلي داخله ويراقبونه عبر الكاميرات على مدار الساعة.

وردا على سؤاله عن سبب مراقبته بالكاميرات أجاب أنها أوامر عليا، مؤكدا أن مكان احتجازه في سجن الشارون لا يصلح حتى لإيواء الحيوانات، وقال المحامي أفينغور فيلدمان في مرافعته إن «الحكمة العليا قررت أن كتاب الفتاوى اليهودية العنصرية «عقيدة الملك» الذي يدعو إلى قتل المسلمين، بمن فيهم الأطفال، لا يستدعي تقديم لائحة اتهام ضد المؤلف، بينما النيابة العامة تطلب تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح حتى انتهاء الإجراءات لتلاوته أية من القرآن الكريم (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا...» وأكد فيلدمان أن «معظم ما نسب للشيخ

لن تخفف من وقع احتجاجات في ظل اعتماد المقاربة الأمنية لمواجهة مطالب سكان الريف

المغرب: وزير الصحة يسلم كميات من الأدوية والمستلزمات الطبية لإقليم الحسيمة



صورة أرشيفية لوقفة احتجاجية في الحسيمة

في السجن المحلي في عين السبع «عكاشة» في الدار البيضاء، إن «عائلات المعتقلين السياسيين لا تقاطع شعيرة العيد، وإنما تقاطع الاحتفال الملازم لهذه الشعيرة، لأن الظروف التي تمر بها، والتي يعرفها الجميع، لا تسمح بالاحتفال بينما يقبع أخوانهم وأبنائهم وأبائهم في السجن»، حسب بلاغ صدر مساء اليوم.

لجوء غلى إسبانيا

من جهة أخرى أفادت مصادر محلية في الحسيمة أن 10 شبان ينحدرون من البلدة الضاحية بإقليم الحسيمة، نجحوا في بلوغ السواحل الإسبانية بعدما تمكنوا من قطع بحر المتوسط على متن قارب قبل أن يواصلوا بعدا نصف الرحلة السرية سباحة.

وقال موقع «تاغور سيستي» الجهوي، إن الشبان الـ10 فور بلوغهم شبه الجزيرة الإيبيرية رابطوا على ضفافها مدة ثلاث ساعات إلى حين قدوم عناصر خفر السواحل، بحيث تم اقتيادهم إلى مخفر الأمن وقام الشبان المغنون بعد ذلك بملء طلب اللجوء السياسي بامر من النيابة العامة الإسبانية، بعدما قدموا أنفسهم على أنهم نشطاء فآرزين من منطقة الريف يسبب قمع «حراك الريف» والاعتقالات التي تطال نشطاءه.

ونظمت بين مدينة «كيهل» الألمانية، وستراسبورغ الفرنسية، أمس الأول الأحد مسيرة لدعم حراك الريف، شارك فيها مئات من المغاربة المقيمين في المنطقة وقال موقع الزاس الفرنسي: إن «لجنة دعم حراك الريف في دولندورف، فرانكفورت، وستراسبورغ، نظمت هذه المسيرة تضامنا مع حراك الريف، التي قال القائمون عليها، إنها عرفت مشاركة بين 2500 و5 آلاف شخص.

ومطالب المشاركون في الوقفة بإطلاق سراح المعتقلين على خلفية أحداث الحسيمة جميعهم، وإقرار العالمة الاجتماعية، وحاربة الفساد، وسن سياسات تنموية في مختلف المجالات بمنطقة الريف.

ومنتعت سلطات الأمن البلجيكية، عصر أمس الأول الأحد، في العاصمة بروكسل، العشرات من حراك الريف، الذين خرجوا في مسيرة تضامنية مع حرك الريف، من الوصول إلى مقر الاتحاد الأوروبي ما أدى إلى سجال بين المتظاهرين ورجال الأمن الذين أوقفوا المسيرة قبل وصولها للقطعة التي حددها المشاركون وقرروا الامتنال لأوامر السلطات الأمنية البلجيكية، والافتقار لتنظيم وقفة احتجاجية عوض المسيرة رددوا خلالها شعارات «الوت ولا المذلة» و«مخزن حذاري كنا الزفافي مطالبين بإطلاق المعتقلين حراك الريف الشعبي جميعهم، وجاء في بلاغ للمطالب المشروعة للمحتجين.

والتالي فالجماهير ليست ملزمة بذلك». وقال أحمد الزفافي، والد قائد حراك الريف المعتقل بسجن عكاشة بالدار البيضاء، ناصر الزفافي، إن «فرحة عيد الأضحى المقبل سلبت مسبا بسبب الاعتقالات»، وإن الأمر لا يتعلق بمقاطعة شعيرة العيد بل عدم الاحتفال به كما العادة.

وأضاف: «لا يحق لأي كان التوقف بمقاطعة شعيرة العيد، فنحن فقط لن نقول لأن الفرحة سلبت منا، ونحن نعيش على الأمل ومن لا يعيش على الأمل فهو فائد لنفسه»، ونقل موقع العرق عنه إن ساكنة الحسيمة تعيش بشكل عادي جدا برغم الوجود الأمني الكبير والستمر منذ شهور، «الفتا هذا الوضع لأننا مرنا بمحطات تاريخية أكبر، ونتمنى الأبدوم.

وقرر نشطاء حراك الريف الشعبي تنظيم أنشأت احتجاجية جديدة يوم عيد الأضحى، في الحسيمة، وذلك مطالبة بالإفراج عن معتقلي الحراك جميعهم وأطلقوا نداء إلى الساكنة كافة بإقتناء «فوقيات» زرقاء بالنسبة للرجال، وملابس نسائية باللون نفسه بالنسبة للسيدات والفتيات، من أجل ارتدائها يوم العيد، تضامنا مع حراك الريف الشعبي جميعهم، وجاء في بلاغ لعائلات معتقلي «حراك الريف» الموجودين

تقاطع الاحتفال الملازم لهذه الشعيرة، لأن الظروف التي تمر بها، التي يعرفها الجميع، لا تسمح لهم بالاحتفال بينما يقبع إخوانهم وأبنائهم وأبائهم الأبرياء في السجن»، وقالت العائلات في بيانها، «نؤكد أننا سنؤدي شعيرة العيد بصلاتها، وأنا سنصل أرحامنا كما عهدناها في كل عيد»، وأنها قررت «مقاطعة احتفالات العيد والاستغناء عن نحر الأضحية المبادرات الرامية لإيجاد حل لمشكلة الحراك بالريف، ورفض الدولة مطلب إطلاق سراح معتقلي الحراك.

وكان ناصر الزفافي ومحمد جلول ومحمد الماوي ونيل حميجي، أبرز قادة الحراك بالريف، قد قالوا لعائلاتهم في الزيارة الأخيرة لهم بسجن عكاشة إنهم يدعون الأشكال الاحتجاجية السلمية كلها، كما ناشدوا بالحفاظ على مبدأ السلمية.

وأكدت عائلات معتقلي حراك الريف، المرشحين إلى سجن «عكاشة» بمدينة السدار البيضاء، تحت شعار «لا عيد لعائلتنا ومعتقلها في السجن»، وأوضحت عائلات معتقلي الحراك في بيان نشر أمس أنها «لا تقاطع شعيرة العيد، وإنما

والتنمية، والحزب الرئيسي بالحكومة المغربية أن، «المنموذج السياسي في بلادها الذي تم اختياره «من فوق»، وصل إلى النفق المسدود ولم يعد ممكنا إعادة إنتاج الأخطاء والخطايا نفسها بالآليات ذاتها مع تغيير في الأسماء والشخصيات».

وقالت أمينة ماء العييين في تويتة لها على فيسبوك: إنه «لا بد من الإيمان أن «التحت» لم يعد يقبل التطوير والتوجيه، وأنه صار يزدي المشروعات الهيئية التي تدير بعمليات عتيقة مظلمة لا تريد أن تسمح ببعض نقوب الضوء أن تطرد منها بعض العتمة الأضائية والتحكيمية».

وأشارت إلى أنه «كلما ارتفع الطلب على الديمقراطية كلما تشددا الهجوم على السياسة والسياسيين والأوساط الصحفية، ترجمة لرغبة قوية في العودة إلى نموذج التنمية من دون ديمقراطية ونموذج تسيير الكنكوقراط

والتنمية، والحزب الرئيسي بالحكومة المغربية أن، «المنموذج السياسي في بلادها الذي تم اختياره «من فوق»، وصل إلى النفق المسدود ولم يعد ممكنا إعادة إنتاج الأخطاء والخطايا نفسها بالآليات ذاتها مع تغيير في الأسماء والشخصيات».

وقالت أمينة ماء العييين في تويتة لها على فيسبوك: إنه «لا بد من الإيمان أن «التحت» لم يعد يقبل التطوير والتوجيه، وأنه صار يزدي المشروعات الهيئية التي تدير بعمليات عتيقة مظلمة لا تريد أن تسمح ببعض نقوب الضوء أن تطرد منها بعض العتمة الأضائية والتحكيمية».

وأشارت إلى أنه «كلما ارتفع الطلب على الديمقراطية كلما تشددا الهجوم على السياسة والسياسيين والأوساط الصحفية، ترجمة لرغبة قوية في العودة إلى نموذج التنمية من دون ديمقراطية ونموذج تسيير الكنكوقراط

الرباط – «القدس العربي»
من محمود معروف:

يقتررب عيد الأضحى المبارك، فيما ينشغل المتخالفون بهذه المناسبة بالأضحية والنحر، تنتشل ساكنة الريف المغربي في كيفية مواصلة حراكهم الشعبي ضد الحكرة والتهميش والإهمال والإقصاء، ولتأكيد مطالبهم بالتنمية والعدالة ويتقدمها إطلاق سراح المعتقلين على خلفية الحراك.

وتسعى الدولة، بعد سلسلة وعود ولجان التحقيق في مسببات التقصير في مشروعات التنمية والسيؤولين عنها، إلى الإسراع في تنفيذ بعض المشروعات التنموية أو احتياجات المنطقة الصحية والتعليمية.

وكشف الحسين السوردي، وزير الصحة المغربي، عن حصيلة الدعم اللوجستيكي الإضافي للعرض الصحي بالحسيمة، وأشرف صباح أمس الاثنين على تسليم كميات من الأدوية والمستلزمات الطبية إلى مندوبية الصحة بالحسيمة، بلغت شحنتها 80 طنا وأوضح أن هذا الدعم جاء في سياق الاهتمام الحكومي بالإقليم وفي إطار تنفيذ وعود وزارته والتزاماتها تجاه المنطقة.

وقال إن شحنة الأدوية تشمل الأدوية الخاصة بعلاج مرضى القلب والشرابين ومرضى السكري ومرضى الريبو والأدوية الخاصة بالأمراض العقلية والنفسانية ومرضى التلاسيميا

والضخامات الحيوية وغيرها من الأدوية. وقام الوري بتسليم سبع سيارات إسعاف مجهزة، ليصبح مجموع سيارات الإسعاف التي سلمتها وزارة الصحة خلال هذا الشهر، لهذا الإقليم، 12 سيارة إسعاف طبي مجهزة. وتم تسليم 200 كرسي متحرك إلى مندوبية الصحة بالحسيمة، ووضعها رهن إشارة المراكز الصحية. ووعد بفتح مستشفى الأمزون، وقال: إنه سيكون مجهزة بجهاز سكاتر عالي الجودة، حيث من المنتظر أن يفتح هذا المستشفى نهاية

هذه السنة، وبناء وتجهيز مركز استشفائي إقليمي بمبلغ مالي قدره 374 مليون درهم (40 مليون دولار) وأكد أنه سيطلب مطالب ساكنة تارجيست المتمثلة في توفير جهاز سكاتر بمستشفى المدينة.

الحراك مستمر

ما قدمه وزير الصحة، لمنطقة الريف أمس الاثنين، لا يخفف من احتجاجات الساكنة في ظل ما يعتبروه مقاربة أمنية في تدبير السلطات لمطالبهم التي تختلف حولياتها حسب تطور الواجهات بين المحتجين ورجال الأمن، ما يجعل

إدارة سجن عكاشة في الدار البيضاء: وفرنا للمهداوي الرعاية الطبية والإقامة المناسبة

الرباط – «القدس العربي»:

قالت إدارة السجن المحلي بالدار البيضاء (عكاشة)، إن الصحافي المغربي حميد المهداوي، مدير موقع «بديل»، الذي كان معتقلا بأحد زنزانيها قبل نقله إلى سجن الحسيمة، استفاد من «عدة فحوص لدى طبيب المؤسسة، حيث تبين أنه يعاني من حساسية خفيفة ووصفت له الأدوية المناسبة»، وأن ما قاله المعتقل عن إصابته بـ «داء الجريبة» لا أساس له من الصحة. وقال بلاغ وزع مساء الأحد: تم عرض المهداوي على طبيب الأسنان بالمؤسسة، «غير أنه طلب عرضه على طبيب الخصاص الموجود بمدينة القنيطرة من أجل تتبع حالة آلة تقويم الأسنان التي قام المعنى بالأمر بتركيبها قبل ولوجه المؤسسة السجنية»، وأن المهداوي «كان يقيم خلال وجوده بالمؤسسة في غرفة فردية تتوفر على كافة شروط الإضاءة والتهوئة».

وتحدث في رسالة وجهها للرأي العام من داخل السجن بالحسيمة، الطي نقل إليه بعد انتهاء التحقيق معه في الدار البيضاء عن «حرماته من زيارة طبيب الأسنان، حيث فاتته ثلاثة مواعيد متتالية لمعاينة حالة الفم بعد وضع مقود الأسنان، إضافة إلى معاناته مع حاسسة البصر حيث أصبح في حاجة إلى نظارات جديدة، وهي المطالب التي نقلها للمسؤولين في السجن من دون رد».

برلمانية وقيادية في حزب العدالة والتنمية: النموذج السياسي في المغرب وصل إلى نفق مسدود

الرباط – «القدس العربي»:

اعتبرت برلمانية وقيادية بحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي بالحكومة المغربية أن، «المنموذج السياسي في بلادها الذي تم اختياره «من فوق»، وصل إلى النفق المسدود ولم يعد ممكنا إعادة إنتاج الأخطاء والخطايا نفسها بالآليات ذاتها مع تغيير في الأسماء والشخصيات».

وقالت أمينة ماء العييين في تويتة لها على فيسبوك: إنه «لا بد من الإيمان أن «التحت» لم يعد يقبل التطوير والتوجيه، وأنه صار يزدي المشروعات الهيئية التي تدير بعمليات عتيقة مظلمة لا تريد أن تسمح ببعض نقوب الضوء أن تطرد منها بعض العتمة الأضائية والتحكيمية».

وأشارت إلى أنه «كلما ارتفع الطلب على الديمقراطية كلما تشددا الهجوم على السياسة والسياسيين والأوساط الصحفية، ترجمة لرغبة قوية في العودة إلى نموذج التنمية من دون ديمقراطية ونموذج تسيير الكنكوقراط

وفاة سيدتين مغربيتين نتيجة التدافع في معبر سبتة

الرباط – «القدس العربي»:

أفاد رئيس «مرصد الشمال لحقوق الإنسان»، محمد بنعيسى أن «سيدتين توفيتا هذا الصباح نتيجة التدافع الذي عرفه معبر باب سبتة هذا الصباح، على مستوى «معبر طاراخال 2»، في وقت أصيبت فيه 4 نسوة أخريات.

وتكشف في تصريحات توقع «كلم» عن أن «السيدة الأولى تسمى الرميلى كريمة (34 سنة) وتحدث من مدينة شفشاون» والثانية القحالي ثورية (45 سنة) وتحدث من مدينة القنيطرة». وتوفيتا صباح أمس الاثنين، بمعبر طاراخال الحدودي ووجودتسان في هذه الأثناء بمستشفى الحسن الثاني بالفنيدق، قبل أن يضيف: إن «المصابات تلقن العلاجات وعادرن المستشفيات»، وأوضح بنعيسى في تصريحات مسبقية للخناق من طرف السلطات الأمنية المغربية والإسبانية ضد متهنئات ومتهني التهريب العييشي.

وزير الداخلية الإسباني يبحث مع نظيره المغربي اليوم في الرباط الهجمات التي استهدفت كتالونيا

الرباط – «القدس العربي»:

يصل وزير الداخلية الإسباني، خوان إنغاسيو زويدو، اليوم الثلاثاء للمغرب، لعقد اجتماع مع نظيره المغربي عبد الوافي لغتيت، لتبادل المعلومات حول التحقيق في الهجمات التي استهدفت كتالونيا قبل أيام.

وقالت وكالة الأنباء الإسبانية «إيغني» إن هذه الزيارة هي الثالثة من نوعها للمسؤول الإسباني إلى المغرب، إذ سبق أن حل بالرباط بعد توليه منصبه في حكومة ماريانو راخوي، فيما كانت زيارته الثانية خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي.

ورفع البلدان من مستوى تنسيقهما منذ حزيران/ يونيو 2015 حين وصلت درجة التأهب إلى المستوى الرابع، ونفذ عددا من العمليات المشتركة ضد الإرهاب انتهت بإلقاء القبض على أكثر من 175 شخصا مسقطا، بينما أشارت الصحافة الإسبانية إلى أن «هذه الزيارة تظهر أيضا مستوى العلاقات المتميزة بين البلدين في ما يخص الأمن ومحاربة الجريمة المنظمة والاجتار بالبشر». واعتقلت السلطات المغربية ثلاثة أشخاص لهم علاقة بالهجمات في برشلونة وكامبريليس، التي أسفرت عن مقتل 16 شخصا، وقال عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، إن شخصا من بين الثلاثة الموقوفين الذي لا يزال معتقلا، «كان يعتزم تنفيذ اعتداء على السفارة الإسبانية في الرباط».

وذكرت صحيفة أخبار اليوم المغربية أن المشتبه فيه الذي أوقفته الشرطة ويبلغ من العمر 29 سنة وينحدر من شفشاون، ليست لديه صلة مباشرة بمنفذي الهجمات في كتالونيا، لكنه أشاد بشكل علني في أحد المنتديات بالإنترنت بهذه العمليات، وأوقف في مدينة الناظور وكان قد عاش نحو 10 سنوات في مدينة برشلونة، ثم عاد إلى المغرب بدعوى أنه «لم يعد يرغب في الاستقرار في العيش في بلاد الكفر»، حسب ما قاله المحققين، وتعهد بالولاء لما يسمى بـ «الدولة الإسلامية» (داعش).

وتشتبه السلطات الإسبانية بأن منفذي هجوم كتالونيا هم 4 مغاربة: موسى أوكبير (17 عاما) وسعيد علاء (18 عاما) ومحمد هشامي البالغ من العمر 24 عاما، وجميعهم من سكان منطقة «ريبول» ويونس أبو يعقوب، البالغ من العمر 22 عاما، وكلهم قتلوا على أيدي الشرطة الإسبانية. ويرجح المحققون الإسبان، بقوة، فرضية أن يكون جزء من اللمسات الأخيرة للاعتداءات الإرهابية، التي هزت برشلونة في منطقتي «لارامبلا» و«كامبريليس»، وضع قبل أيام من الاعتداء في مدينة موريت، التابعة لإقليم خنخيفرة بالمغرب، حسب صحيفة «إلكونفيدنثيال».

كما تعتقد الاستخبارات الإسبانية أن «خلية برشلونة» (كل أفرادها الـ15 مغاربة) استلهمت مخططها من الاعتداء الإرهابي الذي نفذته تنظيم القاعدة في مدينة الدار

تقرير فرنسي: استقرار المغرب وسلامة مستقبله السياسي يتوقفان على كيفية تدبير الملك للمرحلة الراهنة

الرباط – «القدس العربي»:



العاهل المغربي

المصدر، يلعب ورقة هيبته بمهارة ودقة لضمان اجتماع الوافطين حوله. ويقول إنه في مقابل ذلك، يحتل المغرب درجة متأخرة مقارنة بحيطه، على مستوى تمكين باحثيه وعموم مواطنيه منولوج إلى المعرفة، مشجروا إلى أن الأمر يتضاعف إذا تعلق بالنساء، فبرغم هذا الملك محمد السادس تمكن المواطنين جميعهم منولوج إلى التعليم خلافا لوالده، نظل نسب محو الأمية في المجتمع المغربي، ودرجة تحرير المرأة وإتاحة الفرصة لها بغية ولوج باب التعليم العالي، خجولة، وهو ما قد يؤدي إلى مضاعفة احتمال تعرض البلاد إلى أزمات سياسية مستقبلا، كما هو شأن مجموعة من بلدان شمال أفريقيا ودول عربية أخرى.

قال تقرير فرنسي نشر في الرباط إن استقرار المغرب وسلامة مستقبله السياسي، يتوقفان بشكل كبير على كيفية تدبير الملك محمد السادس للمرحلة الراهنة، ومدى قدرته على مواكبة التطورات الاقتصادية ومواجهة المتغيرات السياسية الطارئة، من خلال تحديث النظام السياسي وملاءمته مع طبيعة ما يقتضيه الوضع الراهن. واعتبر هذا معيارا لتحديد ملامح المرحلة المقبلة.

ويتقد معهد «مونتان» الفرنسي في تقرير يتناول آثار السياسة الفرنسية في مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يحمل عنوان «عالم عربي جديد، سياسة عربية جديدة لفرنسا»، منهجية تعامل السلطات المغربية مع الاحتجاجات الشعبية، واعتبر أن آخر مظاهر نهجها المقاربة الأمنية في التصدي للمظاهرات السلمية، ما قوبل بيه حراك الريف من طرف السلطات العمومية، وعرج على التنسيق المباشر من قبل الأجهزة الأمنية على المنظمات غير الحكومية، خاصة تلك التي تنشط في مجال الحريات وحقوق الإنسان، مشيرا إلى تحم الدولة في وسائل الإعلام، رغبة منها في «تحقيق الإجماع حول شخص الملك».

وأبرز مضمون التقرير، أن تصددر حزب العدالة والتنمية الانتخابات، وتمكنه من شغل حيز واسع من المشهد الحزبي والسياسي، بل وبلوغ رأس الحكومة، جاء بـ «مباركة من القصر»، الذي سمح لذلك أن يحدث، وأن الحزب صاحب المرجعية الإسلامية، فرض عليه رئيس حكومة مذن طبع، غير مستقل القرار، وشعبيته ضعيفة مقارنة بسلطة عبد الإله بنكيران. ولم يتكف التقرير بتسليط الضوء على النقاط السلبية في الشق المتعلق بتقويم وضع المغرب



عبد الوافي لغتيت

المعارضة تحتج والسلطة تدافع والعلاقات مع المغرب قد تتأثر موريتانيا: انشغال عام بتفاعلات قضية الملياردير المعارض بوعماتو



محمد ولد بوعماتو

صحافيين أو فنانين... وأضاف: «من المفارقات أن تلقى الأموال من رجل الأعمال محمد ولد بوعماتو بعد خيانتة للوطن إن كان الملتقى معارضا، ولا بأس به إن كان الملتقى مواليا، وفي الوقت الذي تحاول فيه أجهزة الدولة أن تجعل من تلقى الأموال من رجل الأعمال محمد ولو بوعماتو، الذي هو بالنسبة لا يزال مواطنا موريتانيا، جريمة فساد كبرى عابرة للحدود، في مثل هذا الوقت بالذات تطلعا وسائل الإعلام الرسمية بخر يتعلق بتبرع مهمة قدمها سفير دولة أجنبية (السفير الصيني) للحزب الحاكم».

وفي تدوينه له أمس أكد محمد جميل منصور الرئيس الدوري لمنتدى المعارضة الموريتانية «أن التحقيقات التي جرت مع الشريحة العلوية بنت المباحح ومع صحافيين بارزين ونقابيين معروفين يستدعي ملحوظات منها «أنه واضح من المعتقل الأول الشيخ محمد ولد غدة ومن أسماء الصحافيين والنقابيين ومن آخر المحقق معهم الشريحة المعلومة أننا أمام شخصيات وجهات غير محبوبة من النظام إما لوقوفها السياسي أو خطتها التحريري أو توقعها النقابي ما يعني أننا أمام استهداف سياسي وتصفية حسابات يوظف أعوان القضاء فيها».

وأضاف: «الكرة في ملعب السلطة والشبهة حولها مجتمعة ومكثفة والأولى بالجرائم الاقتصادية أن تتوجه هناك وأنا أكفيل لها بأنها ستجد ما يشفي الغليل ويسود المفاتر ويساعد في ملف الشفافية إن قصدت وما هي بقصودة أو الزلما إن طلبت وما هي مطلوبة»، حسب قوله.

وفي مقابل المواقف التي عبرت عنها المعارضة، دافعت جمعيات حقوقية محلية عن موقف الحكومة، ومن بين هذه الجمعيات جمعية البركات للاغاثة الإنسانية، والعمل ضد الفقر، والسلام من أجل محاربة الإكراه والظلم، والجمعية الموريتانية لتربية الحقوق، وجمعية حماية حقوق الإنسان والتنمية، ومنظمة دعم الوحدة الوطنية، ومنتدى حقوق المرأة والطفل، وأيضاً بيان لهذه الجمعيات «أن اعتقال السيد محمد ولد غدة من قبل فرقة مكافحة الجرائم المالية أدى إلى إثارة ردة فعل من طرف عدد من الصحافيين، ومركزية نقابية، وليفيل المحامين المدافعين عن المعني عبر وسائل اتصال ذات علاقة له بالصدر، حيث نددت بعدم شرعية الاعتقال وهاجمت المؤسسة القضائية التي وصفتها بكل الشرور»، وشكل هذا الاعتقال، يضيف البيان: فرصة لهذه

واوضح بيان المعارضة «أن نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز يواصل جر البلاد إلى منعطف خطير، من خلال خلق الحريات الجماعية والفردية، وانتهاك الحقوق كلها التي يكفلها الدستور وتصورها القوانين، وذلك بعد التصديق على الأحزاب السياسية والتجمعات والهيئات المعترف بها، وحظر نشاطاتها وقمعها بصورة وحشية، وتحریم الاحتجاجات السلمية التي يقوم بها الشباب وأصحاب المظالم».

«بعد كل هذا، تصيف المعارضة، عمد إلى استخدام الشرطية السياسية والقضاء لتلقيق التهم واختلاق المؤامرات والجرائم العاير للحدود من أجل إسكات الأصوات كلها التي ترتفع ضد طغيانه ونهبه لخيرات البلد واحتراره للمواطنين وعدم اكرانه بمعناتهم وبشاكلهم»، وتابع: «إن هذا التخطي يتم عن حالة الارتباك التام الذي ينتاب السلطة نتيجة العزلة الشعبية والهزيمة السياسية التي تعيشها وعكسته سخافة الأسئلة التي تم توجيهها لمن استدعهم الشرطة السياسية، قد أفقد الدولة كل هبة وأظهر ضعف السلطة الحاكمة، حيث أصبحت تخليل المؤامرات حتى في العلاقات العلنية والطبيعية والقانونية بين بعض السياسيين وبعض رجال الأعمال، وهي العلاقات التي استفاد منها رأس النظام نفسه إلى حد كبير ولم ير أية غصاصة في ذلك عندما كانت تمويلاتهم السخية ومساندتهم الفاعلة تصب في مصلحته».

وشددت المعارضة الموريتانية تأكيد «أن التمادي في هذا التوجه الخطير، الذي يعيد بالبلاد إلى عهد الأحكام العرفية، ويرمي إلى القضاء على المساء التي حققها الشعب الموريتاني في مجال الحرية، بسد الطرق أمام الخروج من الأزمة المتفاقمة التي تعيشها البلاد، ويشكل تهديدا لاستقرار والسلم الاجتماعي».

نوآكشوط - «القدس العربي»:

ينشغل الموريتانيون سلطات ومعارضون وراي عام حاليا بتفاعلات قضية الملياردير الموريتاني المعارض محمد ولد بوعماتو، التي تتواصل التحقيقات لتجميع عناصرها وتشخيص المتهمين فيها الذين يتوقع أن تكون غايباتهم من متشددي المعارضة.

ويتخوف متابعو هذا الملف من أن تتوسع قضية بوعماتو لتصبح عاملا جديدا في توتر العلاقات بين موريتانيا والمملكة المغربية التي يتخذ بوعماتو منها مركز إقامة ولجوء سياسي.

وكانت التحقيقات والاستجوابات التي تواصلها لحد اليوم، شرطه الجرائم الاقتصادية محل تنديد واسع من المعارضة الديمقراطية الموريتانية، التي أدانت في بيان وزعته أمس ما سمته «الاعتداء على الحريات واستخدام الأساليب البوليسية الخارجة على القانون من أجل تصفية الحسابات مع الضوم السياسيين».

وأعلنت المعارضة «تضامنها الكامل مع الشيوخ والصحافيين والنقابيين الذين تم الاعتداء على حريتهم ومحاولة تهميهم وتكميم أفواههم، كما تجدد وقوفها الحازم مع الشيخ محمد ولد غدة الذي يدفع ثمن رفضه للظلم والاستبداد، وترفض إطلاق سراحه فوراً».

ودعت «القوى الوطنية جميعهم للوقوف في وجه هذا الانزلاق السلطوي الخطير الذي يهدد الاستقرار للمعارضة».

وأكدت المعارضة «إرادتها الحازمة في التعاون والتنسيق مع كل من يعارض طغيان الحكم الفردي ويتبادل من أجل عودة السلسل الديمقراطي إلى طريقة الصحيح».

وزارة الدفاع الجزائرية تعلن مقتل إرهابي وسط البلاد

الجزائر - د ب أ: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية مقتل إرهابي صباح أمس الاثنين، في إثر عملية بحث وتمسيط لوحدة من الجيش ببلدة الماين بولاية عين الدفلى/ 170 كيلومترا وسط غرب العاصمة الجزائر.

وقالت الوزارة، عبر موقعها الرسمي على الإنترنت أمس، إنه جرى خلال العملية ضبط مسدس رشاش من نوع كلاشينكوف وكمية من الذخيرة، وأشارت إلى قيام مفزة أخرى بالتحفظ على مسدس آلي بولاية البليدة في الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية.

وكانت مفزة الجيش ضبطت مسدسا رشاشا من نوع كلاشينكوف وكمية من الذخيرة يوم السبت، في منطقة برج باجي مختار القريبة من الحدود مع مالي، في حين دمرت مفزة أخرى ثلاث قابل تقليدية الصنع بولاية عين الدفلى. من جهة أخرى، أحبط خفر حراس السواحل ببلدة القالة، محاولة هجرة غير شرعية لـ 12 شخصا كانوا على متن قارب تقليدي الصنع، في حين أوقفت عناصر الدرك الوطني وحراس الحدود 29 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من ولايات بشار وتلمسان وورقلة.

أطراف تتحرك لتأسيس لجان مساندة الجزائر: عودة الحديث عن ترشح سعيد بوتفليقة لرئاسة الجمهورية!

مماثلة تعرضوا إلى رذع صارم، منمما حدث مع رئيس حزب مجهري قبل سنوات أعلن أن سعيد بوتفليقة سيتولى رئاسة الحزب من أجل الترشح لانتخابات الرئاسة في 2009، ما تفرقت فيه الشروط.

الصحيفة التي أدلى من خلالها بذلك التصريح ليكتب نفسه، ترشح سعيد بوتفليقة إلى الرئاسة لم يعد تابو ممتلما كان عليه الأمر في السابق، فالكثيرون أصبح الأمر عندهم أخف الضرورة مقارنة بالوضع الذي تعيشه البلاد منذ أكثر من أربع سنوات، على أن يجمع في الضلع الرئيسي بعد العزيم بوتفليقة أبعد عن الوجوه، وأصبحت حركته و ظهوره شحيحين، وتقتصر في غالب الأحيان على اجتماع لجلس الوزراء مرة كل ستة أشهر، أو استقبال للضيوف الأجانب، إلى درجة أن

ترطق قبل أيام إلى موضوع ترشح سعيد على حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات وصديق «الشقيق»، فحتى وإن كان من الصعب إثبات أن سعيد بوتفليقة تدخل في الواقع إلى الرئاسة وإلى أي منصب آخر، إذا ما توكلت فيه الشروط.

جمعيات أخرى تعودت الاصطاد في مياه السياسيين، مثل جمعية «الارابوز» الواقع مقرها غرب البلاد، والمعروفة بتكريم السياسيين والمسؤولين، أكثر من تكريمها للرياضيين، سارعت إلى تنظيم دورة كروية، والسعي ما وضعت صورة سعيد بوتفليقة على صدر قنليات الألبان، واقتفت بكتاية العيار الأتية باللغة الفرنسية: «السيد سعيد بوتفليقة، فخر الجزائر»، وهي المبادرة التي استغريها كثيرون، خاصة أن الذين جربوا من قبل المبادرة بحركات

عبد المجيد تبون ورجال الأعمال وفي مقدمتهم على حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات وصديق «الشقيق»، فحتى وإن كان من الصعب إثبات أن سعيد بوتفليقة تدخل في الواقع إلى الرئاسة وإلى أي منصب آخر، إذا ما توكلت فيه الشروط.

جمعيات أخرى تعودت الاصطاد في مياه السياسيين، مثل جمعية «الارابوز» الواقع مقرها غرب البلاد، والمعروفة بتكريم السياسيين والمسؤولين، أكثر من تكريمها للرياضيين، سارعت إلى تنظيم دورة كروية، والسعي ما وضعت صورة سعيد بوتفليقة على صدر قنليات الألبان، واقتفت بكتاية العيار الأتية باللغة الفرنسية: «السيد سعيد بوتفليقة، فخر الجزائر»، وهي المبادرة التي استغريها كثيرون، خاصة أن الذين جربوا من قبل المبادرة بحركات

الجزائر - «القدس العربي»:

عاد الحديث مجددا عن إمكان ترشح سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس الجزائري إلى رئاسة الجمهورية في الفترة الأخيرة، من خلال تحركات بعض الأطراف التي تعودت اتباع حركة الرياح، من دون أن يتبين إن كان للسعيد بوتفليقة فعلا النية في الترشح، أم أن الأمر مجرد بالون اختبار أو رد فعل على الضبابية التي تسود المشهد السياسي.

مرة أخرى يعود الحديث عن ترشح شقيق الرئيس بوتفليقة، والرجل القوي في النظام، حسب رأي الكثير من السياسيين، إلى رئاسة الجمهورية، خاصة بعد ظهور سعيد بوتفليقة في عدة مناسبات، ودخوله على الخط في قضية الصراع بين رئيس الوزراء السابق

رئيس البرلمان الأوروبي يدعو إلى تخصيص 7 مليارات دولار لليبيا

وأضاف: إن الاستثمار الأوروبي في ليبيا يجب أن يتضمن مشاركة القياصل والمجتمعات المحلية، خاصة تلك الموجودة في الجزء الجنوبي من البلاد. وشدد تاجاني على أهمية تخصيص ميزانية مالية أيضا إلى دولتي النيجر وتشاد، لتضخيمها ومساعدتهما في إغلاق مسارات الهجرة إلى ليبيا، إن يمكن استخدام تلك المرات من قبل عناصر تنظيم «داعش»، وقال: أخبرني رئيس التشاد أن تنظيم (داعش) يمكنه إرسال عناصره إلى أوروبا عبر استخدام طرق الهجرة، الاستثمارات الأوروبية حيوية لإغلاق تلك المرات، وإقامة مراكز استقبال اللاجئين في تشاد والنيجر برعاية منظمة الأمم المتحدة. وياتي ذلك وسط مساع أوروبية مكثفة لإنهاء أزمة الهجرة غير الشرعية في البحر المتوسط، مع وصول آلاف المهاجرين إلى سواحل أوروبا الجنوبية قادمين من ليبيا هربا من الحرب والفقر في الشرق الأوسط وأفريقيا.

المبعوث الأممي يلتقي عقيلة قبل إحاطته مجلس الأمن والجزائر والأمم المتحدة تبحان الأوضاع في ليبيا

ليبيا - وكالات: دعا رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو تاجاني، إلى تخصيص مساعدات مالية إضافية لليبيا بقيمة 7 مليارات دولار، لمواجهة أزمة الهجرة غير الشرعية، على غرار المساعدات المالية الأوروبية المقدمة إلى تركيا.

وقال في تصريحات إلى صحيفة «الريبوبليكا» إلى تركيا لإغلاق ممر الهجرة غير الشرعية في الليقان، وحث الوقت لنفعل الشيء نفسه مع ليبيا. على أوروبا إعطاء ليبيا 7 مليارات دولار، ثم بعدها يمكننا الاستثمار في باقي دول المنبع بأفريقيا.

ولفت إلى أن المساعدات المالية الأوروبية من شأنها تشجيع التوافق الوطني بين الأطراف الليبية المتنازعة، واقترح تاجاني أن يتولى قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر قيادة القوات العسكرية، على أن يتولى رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج الإدارة السياسية للبلاد.

ليبيا - وكالات: التقى المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، صباح أمس الاثنين في بلدة العاقبة على مدى ساعتين لتبادل الأفكار حول أفضل السبل للخروج من الدوامة السياسية، وفقا لما نشرته البعثة الأممية على موقع فيسبوك.

ولقنت البعثة عن سلامة قوله: كان من المهم أن اجتمع معه قبل إحاطتي الأولى لجلس الأمن هذا المساء وأيضا لتنهته والشعب الليبي بحلول عيد الأضحى المبارك. ويقدم رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أول إحاطة لجلس الأمن حول ليبيا الاثنين على تمام الساعة 9 مساء، بعد شهر من تسلل مهامه. وفي سياق متصل قدم النائب الليبي مصطفى بوشاقور، استقالته من عضوية المجلس بسبب وقوف الأخير عاقا أمام تطبيق الاتفاق السياسي، جاء ذلك في بيان مشور للنائب، يته في وقت متأخر من مساء الأحد على ضوء التوصل الاجتماعي. وقال: إن «استقالتي من مجلس النواب ليست تنصلا من المسؤولية أمام ولكن عجزني عن تحقيق ما انتخبتموني من أجله، وتحملية هذه الأمانة أمام الله ثم أمامكم، بحكم على صافدا لوم بتقديم استقالتي لأنني حاولت بكل جهدي أن أعزل عن الإملاء طموحات بناء الدولة الليبية الحديثة، ولتكتنا لم نلقح في إصلاح هذه المؤسسة

مسؤول روسي: التعاون العسكري مع ليبيا لا ينتهك قرارات مجلس الأمن

وكان القائد العام للجيش خليفة حفتر التقى العام الماضي وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في موسكو وأمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف، وناقشوا مسألة توريد الأسلحة الروسية إلى ليبيا.

وصوّت مجلس الأمن الدولي يومين/ حزيران الماضي بالإجماع على تصيد عمليات منع تهريب الأسلحة إلى ليبيا عبر البحر المتوسط. وأقرت دول المجلس الـ 15 القرار رقم 2357 لمدة سنة إضافية، الذي يخول عمليات وحيدة بحرية أوروبية اعتراض أي سفن يشتبه في حملها أسلحة ونقلها إلى ليبيا.

لندن - «القدس العربي»:

قال مدير الهيئة الفدرالية الروسية، ديميتري شوغايف، إن التعاون العسكري بين روسيا وإيران وليبيا لا ينتهك قرارات مجلس الأمن الدولي.

وأضاف شوغايف، في تصريح إلى صحيفة «كومرسانت» الروسية: نحن نلتزم بشكل صارم بالالتزامات الدولية كافة التي تعهدنا بها، لدينا وثائق تبينها منظمة الأمم المتحدة، وقرارات مترتبة عليها اتخذتها قيادة بلادنا، وهذا يتعلق بليبيا وإيران، وفقا لموقع روسيا اليوم.

البحرية الليبية تحبط تهريب 6 ملايين لتر وقود غرب البلاد

مجموعة مسلحة موالية لحفتر تتسبب في إغلاق ثلاثة حقول نفطية في ليبيا

طاقم الناقلة يضم 20 شخصا يحملون الجنسية الليبية. ووفق المصدر نفسه، فقد تم توجيه الناقلة نحو قاعدة طرابلس البحرية، لـ «إجراء تحقيقات مبدئية مع طاقمها، تمهيدا لاحتلالها وطاقمها لكتب النائب العام»، ولفت إلى أنه سبق أن صدرت مذكرة قبض من النائب العام بحق الناقلة نفسها، ما يؤكد أن «لها سوابق وهناك من يتعاون معها من بائعي الضمير داخل ليبيا»، على حد تعبير المصدر.

وتعاني ليبيا، أحد أهم منتجي النفط في أفريقيا، أزمات وقود متلاحقة من جراء تهريب كميات هائلة من الوقود لدول مجاورة عبر الشحن البحري أو البري، استفلتا للدعم السخي الذي تقدمه الحكومة لهذه السلعة، ولكفاحه الظاهرة، أعلنت لجنة أزمة الوقود والغاز، التابعة لحكومة الوفاق، في أبريل/ نيسان الماضي، بدء عملية حملت اسم «عاصفة المتوسط» بمشاركة القوات البحرية ومقاتلات سلاح الجو الليبي.

وفي 30 نيسان/ أبريل الماضي، ضبطت البحرية الليبية، ناقلتين تقومان بتهريب الوقود، الأولى كانت ترفع علم أوكرانيا، وكانت تحمل 3 آلاف و330 طنًا من وقود الديزل، فيما ترفع الثانية علم الكونغو، وتحمل ألفا و236 طنًا من الوقود عيحه.

والخمس الماضي، أعلنت قوة الردع الخاصة، التي تتبع أيضا لحكومة الوفاق الليبية، إلغاء القبض على فهمي سليم بن خليفة، الذي يعد أحد منظمي عمليات الهجرة غير الشرعية، ومن كبار مهربي الوقود والمخدرات والخبور غرب البلاد، حسب مذكرة صادرة عن مكتب النائب العام الليبي «الأناضول».

ليبيا - جاهد نصر ووليد دوكن ووليد عبد الله:

تسبب مسلحون متحالفون مع الجنرال الليبي خليفة حفتر في إغلاق ثلاثة حقول في البلاد، وتوقف إنتاج النفط منها، خلال الساعات الأخيرة، حسب ما أفاد مصدر نفطي مسؤول، وبيان للمؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا.

وبيان قال المصدران ذاتهما إن خطرة المسلحين، الذين ينتهون لجهاز حرس المنشآت، النفطية، جاءت محاولة للضغط على السلطات من أجل تلبية مطالب خاصة بهم، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا حالة «القوة القاهرة» على حقل «الحمادة الحمراء» النفطي (غرب) بعد إغلاقه من قبل مسلحين ينتمون إلى جهاز «حرس المنشآت»، السبت، وحول السبب بضغوط لثلية لمطالبهم، من دون أن توضح تلك المطالب.

لكن بيان صدر عن تلك المجموعة المحتجة، بين أنهم يطالبون بدعم جهاز حرس المنشآت، بالسيارات، وأجهزة الاتصال، فضلا عن احتياجات أخرى يتطلبها عناصر الجهاز أثناء وجودهم وسط الصحراء. وتعني «القوة القاهرة» عدم القدرة على الإنتاج لأسباب قهرية؛ ما يجنب الحقل أي غرامات مع الجهاز المتعاقد معها على توريد النفط. ويبلغ إنتاج حقل «الحمادة» نحو 8 آلاف برميل من النفط يوميا، وتديره «شركة الخليج العربي للنفط».

وفي سياق متصل أحبطت البحرية الليبية التابعة لحكومة الوفاق الوطني محاولة لثلية وقود تهريب مواد نفطية من البلاد، في منطقة أبي كامش (غرب) القريبة من الحدود الليبية التونسية، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الليبية (تابعة لحكومة الوفاق) عن المتحدث باسم قوات

ليبيا - جاهد نصر ووليد دوكن ووليد عبد الله:

تسبب مسلحون متحالفون مع الجنرال الليبي خليفة حفتر في إغلاق ثلاثة حقول في البلاد، وتوقف إنتاج النفط منها، خلال الساعات الأخيرة، حسب ما أفاد مصدر نفطي مسؤول، وبيان للمؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا.

وبيان قال المصدران ذاتهما إن خطرة المسلحين، الذين ينتهون لجهاز حرس المنشآت، النفطية، جاءت محاولة للضغط على السلطات من أجل تلبية مطالب خاصة بهم، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا حالة «القوة القاهرة» على حقل «الحمادة الحمراء» النفطي (غرب)، أحد الحقول الثلاثة التي تسببت المجموعة في إغلاقها.

وأوضح مصدر نفطي في حقل الشراة، أكبر حقول النفط في ليبيا، أن المسلحين، وهم من مدينة الزنتان (غرب) أغلقوا، الأحد، صمامات خط الأنابيب الواصل بين حقل «الشراة» و«الفيل» (جنوب غرب)؛ ما تسبب في إغلاق الحقلين، وتوقف إنتاج النفط منهما.

وجرى إغلاق الصمامات بعد 90 كم من مدينة الزاوية، التي تبعد عن العاصمة طرابلس 40 كم (شمال غرب).

وأشار المصدر النفطي، الذي فضل عدم ذكر اسمه لأنه غير محول بالتصريح للإعلام، إلى أن مسلحين ينتمون للجهاز ذاته أغلقوا عدة مرات، خلال الأشهر الأخيرة، الصمام الرابط بين حقل الشراة وميناء الزاوية (شمال غرب).

ويبلغ إنتاج حقل الفيل نحو 115 ألف برميل يوميا، وتديره شركة «إيني» الإيطالية عبر ائتلاف مع «لاسوم» البريطنانية، وخمس شركات

ليبيا - جاهد نصر ووليد دوكن ووليد عبد الله:

تسبب مسلحون متحالفون مع الجنرال الليبي خليفة حفتر في إغلاق ثلاثة حقول في البلاد، وتوقف إنتاج النفط منها، خلال الساعات الأخيرة، حسب ما أفاد مصدر نفطي مسؤول، وبيان للمؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا.

وبيان قال المصدران ذاتهما إن خطرة المسلحين، الذين ينتهون لجهاز حرس المنشآت، النفطية، جاءت محاولة للضغط على السلطات من أجل تلبية مطالب خاصة بهم، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا حالة «القوة القاهرة» على حقل «الحمادة الحمراء» النفطي (غرب)، أحد الحقول الثلاثة التي تسببت المجموعة في إغلاقها.

وأوضح مصدر نفطي في حقل الشراة، أكبر حقول النفط في ليبيا، أن المسلحين، وهم من مدينة الزنتان (غرب) أغلقوا، الأحد، صمامات خط الأنابيب الواصل بين حقل «الشراة» و«الفيل» (جنوب غرب)؛ ما تسبب في إغلاق الحقلين، وتوقف إنتاج النفط منهما.

وجرى إغلاق الصمامات بعد 90 كم من مدينة الزاوية، التي تبعد عن العاصمة طرابلس 40 كم (شمال غرب).

وأشار المصدر النفطي، الذي فضل عدم ذكر اسمه لأنه غير محول بالتصريح للإعلام، إلى أن مسلحين ينتمون للجهاز ذاته أغلقوا عدة مرات، خلال الأشهر الأخيرة، الصمام الرابط بين حقل الشراة وميناء الزاوية (شمال غرب).

ويبلغ إنتاج حقل الفيل نحو 115 ألف برميل يوميا، وتديره شركة «إيني» الإيطالية عبر ائتلاف مع «لاسوم» البريطنانية، وخمس شركات

فيديو يكشف تعذيب مهاجرين في ليبيا يثير انتقادات منظمة الهجرة

لندن - «القدس العربي»:

وجهت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة انتقادات حادة لصفحات ليبية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عقب تداول مقطع مصور يظهر تعذيب مهاجرين داخل مراكز الاحتجاز في ليبيا.

ونقلت صحيفة «ول ستريت جورنال» الأمريكية، أمس الأول الأحد، عن المنظمة قولها إن المقطع المصور، الذي وصفته بـ«الروغ» يظهر عصابات مسلحة في ليبيا تعذب وتهدد مجموعة من المهاجرين، يبدو أنهم من الصومال وإثيوبيا، وانتقدت المنظمة إدارة موقع «فيسبوك» لتأخرها في رفع المقطع المصور إلى الآن.

ويظهر في المقطع المصور، الصحيح، أحد المهاجرين مستلقيا على بطنه مع كتلة خرسانية موضوعة على ظهره. ويظهر في المقطع أيضا مهاجرون آخرون تبدو عليهم علامات الخوف والتعذيب.

ولا يقتصر استخدام مهربي البشر على موقع «فيسبوك» فقط، بل يستخدمون تطبيقات أخرى مثل «واتساب» لنشر مقاطع وصور مماثلة وإرسال تهديدات إلى عائلات

فند تقديم أموال لتنظيمات إرهابية... مدير مكتب الاتصال الحكومي القطري؛ حل الأزمة الخليجية مرهون برفع الحصار ولا يجوز التنمر على الدوحة

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

أكد الشيخ سيديف بن أحمد بن سيف آل ثاني، مدير مكتب الاتصال الحكومي أن حل الأزمة الخليجية يبدأ برفع الحصار عن دولة قطر، لأنه لا يجوز أن يتم التنمر على أي دولة بهذا الشكل، ويليه عقد حوار في بيئة تسمح بذلك، مشدداً على أن دولة قطر مستعدة للحوار، لكنها لن تقبل بالتعدي على سيادتها أو استقلالية قرارها السياسي.

وفند في مقابلة مع صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية بشكل قاطع أن تكون دولة قطر تدعم الإرهاب، سواء على مستوى المنظمات أو الأفراد، قائلًا إن الاتهامات الموجهة لنا بدعم الإرهاب «باطلة»، وإن قطر لم تعط أي أموال للجماعات الإرهابية، ولا تدعم الإرهاب.

وإشارة إلى أن دولة قطر لا تدعم جماعات أو أفراداً يتدخلون في الشؤون الداخلية لدول أخرى، وعندما نتعامل مع التطورات في تونس أو سوريا أو ليبيا، لا نقوم

بإختيار حزب أو فرد، بل نركز على الرأي العام ونحاول قدر جهدها عدم الانحياز لطرف، مضيفاً «هم يهيمونا بدعم جماعة الإخوان المسلمين، على سبيل المثال في تونس كانت الحكومة التي ادارت شؤون البلاد بعد الربيع العربي من جماعة الإخوان، وقد بدأنا التعاون معهم بعد أن تقلدوا الحكومة، ولم نعمل معهم كحزب، بل تعاوناً معهم كحكومة، ولدهم، وبعد ذلك فازت المعارضة، ونحن نتعاون معهم، وقد عقدنا مؤتمراً العام الماضي مساندة تونس والاستثمار فيها، وفي إطار ذلك قمنا بإنشاء صندوق للمشروعات الصغيرة والمتوسطة»، وفيما يتعلق بدعم دولة قطر لحركة المقاومة الإسلامية حماس، قال إن إدارة جورج بوش الرئيس الأمريكي السابق دعمت فكرة إجراء انتخابات في قطاع غزة، وأرادت مشاركة جميع الأطراف السياسية في تلك الانتخابات، «وقد طلب منا مشاركة حماس».

وأضاف أن الدول العربية لم تساندن فكرة إجراء الانتخابات، إلا أن الولايات المتحدة أبادت أن تدعم الدول العربية إجراءها، «فقمنا بالمبادرة بهذا الشأن وبعيننا دول أخرى بعد ذلك، وقد فازت حماس في تلك الانتخابات، والأن يوجد أعضاء من مكتبها السياسي في الدوحة».

ونوه مدير مكتب الاتصال الحكومي إلى أن «الساعات التي نقدمها للفلسطينيين تتم باكفها من خلال الأمم المتحدة، وهي موجهة لمشاريع معينة، مثل البنية التحتية، لقد تعهدنا بتقديم مبلغ 1.2 مليار دولار لإعادة إعمار غزة، وفي بعض الأحيان قمنا بصرف رواتب موظفي الحكومة في غزة، في تلك المرات القليلة تم ذلك من خلال الأمم المتحدة بالتنسيق مع إسرائيل، وبالتالي، فسواء كان الدول مالياً أو من خلال مواد البناء، فإن تقديمه يتم من خلال الأمم المتحدة، باستثناء ثلاث أو أربع مرات قمنا بدفع الرواتب من خلال السلطة الفلسطينية مع الأمم المتحدة».

لا علاقة للدوحة بتنظيم الإخوان المسلمين

ورداً على سؤال عما إذا كانت هناك علاقة حالياً بين قطر وجماعة الإخوان المسلمين، قال الشيخ سيديف بن أحمد بن سيف آل ثاني: «لا توجد بيننا وبينها أي علاقة، وكل هذه الادعاءات هي ادعاءات مصرية، كما تعلمنا ما حدث الربيع العربي وعندما كان العسكري في الحكم بدأنا مع مصر اقتصادياً، حيث قمنا بضخ أموال في البنك المركزي المصري

والتزمنا بإرسال خمس شحنات من الغاز مجاناً، إلى غير ذلك من أمور الدعم، هذه الالتزامات بدأت قبل وصول الرئيس محمد مرسي إلى السلطة وتواصلت بعد أن غادرها، حيث كانت آخر شحنات غاز في نهاية عام 2016، ولم نوقف التزاماتنا لأنها كانت مقدمة للشعب المصري، لذلك فنحن في الحقيقة لا يهمننا من في السلطة، ولصم بدعم الإخوان المسلمين».

وعن دعم الدوحة للرئيس المصري السابق محمد مرسي، قال إن دولة قطر تتعامل مع من اختاره الشعب، مضيفاً أن قطر لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وبالنسبة لنا ما حدث في مصر هو شأن داخلي والشعب اختار أن لا يقوم بشيء إزاء هذه التطورات، ولذا نحترم اختيارهم».

أكد أن بلاده تدعم المبادرة الكويتية ولا تسعى لمنافسة أحد

لافرور في الدوحة غدا؛ عين على حل الأزمة... وأخرى على اتفاق للتعاون العسكري



أرشيفية للقاء سابق لوزير الخارجية الروسي ونظيره القطري

أرشفية للقاء سابق لوزير الخارجية الروسي ونظيره القطري

الخليج العربية هو الإطار الأنسب لحل الخلافات في المنطقة. وأوضح خلال مباحثاته الرسمية مع نظيره الروسي سيرغي لافروف أن «روسيا تضطلع بدور مهم على الساحة الدولية، وتمنى استمرار التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات».

وأعرب وزير الخارجية الروسي عن قلق بلاده إزاء أزمة قطع العلاقات مع قطر، وأكد دعم بلاده لحل الأزمة عبر الحوار، وشدد على عدم تدخل روسيا في شؤون الدول الأخرى، وقال: لا يمكن أن نشعر بالارتياح إزاء الوضع الحالي وتدهور العلاقات بين الجيران».

ورأى لافروف أن بلاده هي قناة بان الإرهاب يمثل التهديد الرئيسي لبلدان الخليج، وأكد على ضرورة تركيز الجهود للتصدي للإرهاب.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن وزيرها سيرغي لافروف سيوزور قطر، والكويت، والإمارات، لبحث الأزمة الخليجية وحصرها وقطرها. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إنه بين 27 و30 أغسطس/ آب الحالي سيقوم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بزيارة إلى الكويت والإمارات وقطر.

وأضافت: «سيتم التركيز بشكل خاص على الأزمة الحالية في علاقات الدوحة مع دول الخليج، وعدد من العواصم العربية الأخرى»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الروسية الرسمية «تاس» وتابعت زاخاروفا: «طلبا دع روسيا

وأضاف -في مقابلة مع وكالة «نوفوستي» الروسية الرسمية- أن موسكو تدعم الدوحة، معتبرا أن قطر «بدأت بالنظر إلى روسيا كصديق وشريك موثوق به، في مسائل التعاون الدولي والثأسي على حد سواء، وتعمل على إسهام الطرف الروسي في تسوية الأزمة الدبلوماسية، حسبما نقلت «RT» الروسية المملوكة للدولة، ووسائل إعلام رسمية أخرى شبه رسمية. وتابع خولوف أن «قيادة قطر تبتذل كل ما في وسعها لحل الأزمة، عن طريق الدبلوماسية، بموجب معايير القانون الدولي»، مغربا عن «أهل بالتكاوفا، والاحترام المتبادل»، وفي ذات الوقت، مؤكداً على «جاهزية الطرف الروسي للإسهام في إنجاز هذا الهدف».

وقال إن وزير الدفاع -الروسي والقظري ناقتسا الأربعة الماضي- على هامش معرض «الجيش-2017»، المقام في روسيا-إمكانية تصدير أسلحة الدفاع الجوي الروسية إلى قطر، وتأتي زيارة وزير الخارجية الروسي إلى قطر ضمن زخم دبلوماسي تشهده العلاقات الثنائية، ويتبادل الزيارات الثنائية. في الفترة الأخيرة، ضمن جهود البلدين لتطوير العلاقات الثنائية من جهة، ويحث حلول للأزمة الخليجية.

وخلال زيارته إلى موسكو شهر يونيو/ حزيران الماضي، أكد وزير الخارجية القطري التزام بلاده بنهج الحوار لحل الخلافات مع بعض دول الجوار، وقال إن مجلس التعاون لدول

وأعرب لافروف خلال استقبال أمير الكويت له، عن أمله في أن تواصل دولة الكويت وروسيا المضي قدما إلى الأمام فيما يخص تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى روسيا عام 2015.

وقال وزير الخارجية الروسي إن زيارته تأتي في إطار متابعة تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه بين أمير دولة الكويت وفلاديمير بوتن الرئيس الروسي، من أجل تعزيز العلاقات الثنائية وتنسيق المواقف حيال القضايا التي تهم البلدين. كما أعلن استعداد موسكو مساعدة الكويت في حل الأزمة الخليجية، قائلا خلال مؤتمر صحافي بالكويت، إن بلاده لا تنوي التنافس مع أحد في مسألة تسوية الأزمة الخليجية، بحسب وكالة الأنباء الروسية «سبوتنك».

وأضاف: «نحن ندعم المبادرة الكويتية (...)

لا نريد منافسة أحد، لدينا بالفعل علاقات طيبة مع كل الدول التي وجدت نفسها في هذا الوضع الصعب».

وتابع قائلا: «نحن نتطلع من أن المبادرة الكويتية تستحق دعم كل من يستطيع الترويج لها إيجابيا على الوضع».

إلى ذلك، كتكتسي زيارة وزير الخارجية الروسي إلى الدوحة أهمية كبيرة، ترجمتها تصريحات للسفير الروسي في الدوحة إبراهيم محمد خولوف، بقوله: «إن موسكو تود إبرام اتفاق للتعاون العسكري التقني مع قطر في أقرب وقت، مضيفاً أن روسيا لا تتوقع أن تتحول الأزمة القطرية الخليجية الحالية إلى «صراع مسلح».

الدوحة - «القدس العربي»:

يحل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في قطر غدا الأربعاء ضمن جولته التي تضم الكويت والإمارات العربية المتحدة، ليبحث مع الواسطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية؛ في وقت أعلن سفير روسيا لدى الدوحة أن بلاده تتوقع إبرام اتفاق للتعاون العسكري التقني مع قطر في أقرب وقت، مؤكداً في الوقت ذاته أن موسكو لا تتوقع أن تتحول الأزمة القطرية-الخليجية الحالية إلى «صراع مسلح».

وعلمت «القدس العربي» أن وزير الخارجية الروسي سيعقد صباح الأربعاء مؤتمرا صحافيا برفقة نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بعد لقاء مرثقب مع أمير قطر الشيخ نعيم بن حمد آل ثاني.

ويبدأ لافروف جولته الخليجية الإثنين من الكويت، حيث التقى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ضمن مساعي روسيا لدعم الواسطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية التي تقفرت من دخول قطر إليها الثالث، واستقبل وزير الخارجية الروسي رفقة الوفد المرافق له من قبل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أنه جرى خلال افتتاحه يوم أمس السبت بجمع وتعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات كافة، إلى جانب بحث أبرز التطورات والمستجدات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

في مؤشر واضح لتصعيد الصراع في عمق أرقعة مراكز صنع القرار الإيراني، صرح وزير المخابرات الإيراني السابق والقيادي في جهاز استخبارات الحرس الثوري ورئيس «مفظة صيانة قيم الحرب الإيرانية العراقية»، حيدر مصلي، في أعلانه حوزة قم الشيعية، وأنه زرع فيها جواسيس بهدف إيقاظ الثورة الإسلامية والإضرار بها، فيما انتقد خامنئي البعض في النظام الإيراني والحوثيات، قائلًا إن ما يقوله البعض من أن الثورة كانت حدثًا تحقق وانتهى وعلينا اليوم أن نعود إلى حياتنا الطبيعية، يعد خيانة للثورة، ذلك أن الثورة لا تفتأ لأدها.

وأفادت وكالة «حوزة» للأنباء التابعة لحوزة قم أن حيدر مصلي أشار إلى تأكد الولي الفقيه على مدى حقورة التغلغل الغربي في مؤسسات الدولة الإيرانية، خلال كلمته في اجتماع أعضاء الميليشيا اليابسة من بين أساتذة حوزات محافظة طهران الشيعية، وقال إنه يجب على الحوثيات الشيعية وخاصة حوزة قم أن تهيئ الظروف لتداول الثورة الإسلامية بحيث أنها تصبح ثورة عالمية، وإنما تدين هذه المرحلة في أقرب وقت ممكن.

وأوضح القيادي في جهاز استخبارات الحرس الثوري أن العدو استهدف هذه النقطة بالتحديد، وأنه يحاول اختراق حوزة قم لإيقاظ الثورة الإسلامية.

وأضاف أن الزرع زرع جواسيس في حوزة قم لهذا الغرض، وأن خطورة هذا النوع من الجواسيس هو أكثر

وزير المخابرات الإيراني السابق: العدو اخترق حوزة قم وزرع فيها جواسيس لإيقاظ الثورة الإسلامية

مشؤه فشل الأفكار الماركسية والليبرالية وعدم إسدائها أي نتائج، وهو ما مهد الأرضية لنشر خطاب الفكر الإسلامي المتجدد، وأنه إذا تمكنا من نشر أفكار الإسلام الحديثة والجدية حول الإنسان والجمع والسياسة لتبلغ مسامع العالم خاصة الأجيال الناشئة، فإنها حتما سوف تحظى بالقبول.

وأعتبر وجود وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي رسالة الإسلام الحياتية، وقال إن إحدى مميزات هذه المرحلة أيضا هي كثرة الأسئلة والشبهات في الأذهان، حيث أن كثرة الأسئلة هذه تساهم في تفعيل الأذهان من أجل العثور على الأجوبة وسوف تمهد الأرضية لعبور حدود العلم.

وأوضح أنه فلو كانت الثورة الإسلامية بالأمن ستحتاج إلى نضال لتنتصرها، فهي اليوم أيضا بحاجة إلى نضال لتكريس مبادئها وقيمتها وإيجالها إلى النتيجة المرجوة، من أجل أن يكون المجتمع مجتمعا إسلاميا.

وسبق أن حذر خامنئي من الخطط الرامية لإضعاف مبادئ الثورة الإسلامية في حوزة قم الشيعية من قبل الاستخبارات العالمي، وتطرق إلى المكافحة المتميزة والدور المؤثر لحوزة قم في انتصار الثورة الإسلامية، محذرا من المحاولات الرامية إلى سلب الطابع الثوري عن الحوزات الشيعية في إيران، وقال إن الحوزة قم في هيف يجب أن تظل حوزة ثورية ومهد الثورة، وإن تحقيق هذا الهدف سيتلزم الفكر والتدبير والتخطيط الدقيق، مضيفاً «إذا أردنا أن يبقى النظام الإسلامي إسلاميا وثوريا فيجب أن نبقى الحوزة ثورية، لأنه إذا لم تكن الحوزة ثورية، فإن النظام الإسلامي سيكون معرضا لخطر الانحراق».

بكتير من الجواسيس الذين يتم إرسالهم لأغبيات، لأنهم يعملون على إفساد المنظومة الفكرية، وأنهم يحاولون جزءا من مسؤولي النظام الإسلامي وشكائهم الفكرية إلى أعداء الثورة ومن داخل مؤسسات الدولة.

وشدد وزير المخابرات الإيراني السابق على أنه يجب على مسؤولي حوزة قم أن يجيبوا على ما يدور هناك، وأنهم مسؤولون على ما يحصل من اختراقات.

ولفت حيدر مصلي النظر إلى أن اليهود والصهيانية لم ولن يوفقوا محاولاتهم لزرع عملاتهم في قلب النظام الإيراني واختراق مؤسسات النظام والمدارس والحوزات الشيعية.

وعلى صعيد متصل بالموضوع، انتقد خامنئي البعض في النظام الإيراني والحوثيات، قائلا إن ما يقوله البعض من أن الثورة كانت حدثًا تحقق وانتهى وعلينا اليوم أن نعود إلى حياتنا الطبيعية، يعد خيانة للثورة، ذلك أن الثورة لا تفتأ لأدها.

وأضاف أن الزرع زرع جواسيس في حوزة قم لهذا الغرض، وأن خطورة هذا النوع من الجواسيس هو أكثر

الجيش اليمني يعلن مقتل وجرح عشرات الحوثيين في صعدة قيادي حوثي يطالب بإعلان حالة الطوارئ في صنعاء مع دخول الصراع مع قوات صالح مرحلة حرجة

مأرب (اليمن) - «القدس العربي» - وكالات:

وتحالف الطرفان في الاستيلاء على صنعاء وعدد من محافظات البلاد، خريف عام 2014، ما أشعل حرباً مع أنصار الحكومة الشرعية، شهدت تدخلاً عسكرياً من التحالف العربي بقيادة السعودية، عام 2015 الذي أدت أفادت قوات الجيش الوطني اليمني الموالية للحكومة الشرعية، أمس بمقتل وإصابة العشرات من المسلحين الحوثيين في معارك بمعقلهم الرئيسي في محافظة صعدة (242 كم شمال صنعاء).

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر عسكري قوله إن «قوات الجيش الوطني شنت هجوماً واسعاً من عدة محاور على موقع المليشيا (الحوثيون والقوات الموالية لهم) أعقبه معارك ضارية استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة».

وأكد المصدر أن قوات الجيش تمكنت من السيطرة على سوق البقع وسلسلة جبال العليب «تواصل تقدمها في الاثنا باتجاه تبة عمود الصعراء» وأشار المصدر إلى أن قوات الجيش بهذا التقدم «تمكنت من قطع خطوط امداد المليشيا الممتدة حتى جبل أم العظم». وخلال الفترة الماضية أعلنت القوات الحكومية سيطرتها على عدة مواقع ومناطق كانت تحت قبضة الحوثيين والقوات الموالية لهم في محافظة صعدة، بمساعدة كبيرة من قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية.

وتكّن الأهمية الكبرى لحفاظة صعدة، باعتبارها المعقل الرئيسي لجماعة الحوثي، ومركز انطلاقها، والمقر المقرض لرعيها عبد الملك الحوثي.

دعا قيادي في جماعة «انصار الله» (الحوثي)، أمس إلى إعلان حالة الطوارئ في العاصمة اليمنية صنعاء، على خلفية التوتر الأمني مع حليفهم الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح.

وقال حمزة الحوثي، القيادي في الجماعة إن «إعلان حالة الطوارئ ضرورة، ومن يرفض ذلك يخالف دستور الجمهورية اليمنية».

وأضاف في تصريح نشرته صحيفة «صدى المسيرة»، التابعة للجماعة، أنه «لا نبحث لأحد الاعتراض على الانتشار الأمني في العاصمة صنعاء»، في إشارة لنقاط تفكيش استخدمتها «الحوثيون» قرب منزل «صالح» ومعسكرات قوات موالية له.

وحول الاشتباكات الأخيرة في صنعاء، قال الحوثي إن «الاستعداد على أفراد نقطة الصباحي في صنعاء باردة خطيرة»، مطالبا «الأجهزة الأمنية بملاحقة الجناة»، وطلب «الحكومة (لتشكيلة من تحالف الحوثي/ صالح وغير المتطرف بها دولياً) توفير الرواتب للموظفين، والتحقق في إجراءات وزارة النفط والاتصالات»، وهي وزارات مسوبة على حزب صالح.

ويوم السبت اندلعت اشتباكات بين مسلحي الحوثي وقوات موالية لحليفهم «صالح» في دوار «المصباحي» في صنعاء، أسفرت عن مقتل القيادي في حزب صالح «خالد الرضي»، و3 من «الحوثيين»، وإصابة 10 آخرين.

يشكلون 4% من عدد السكان، وفق موقع مجلة «نيوزويك» الأمريكية.

وأعرب الصحافي الإسباني المتخصص في شؤون هجرة المسلمين إلى إسبانيا، إغناسيو كيمييرو، عن قلقه إزاء انتهاء ما سماه «الاستثناء الإسباني»، بعد أن كان يحتل مرتبة متقدمة بين الدول الأوروبية في تقبل المجتمع المسلم. وفي مقال نشره على موقع «إل كونفيدنثيال» الإسباني (خاص)، في 19 أغسطس/ آب الجاري (بعد يومين من الهجمات)، قال «كيمييرو» إن هناك «خطراً بالفعل من تصاعد مستويات الإسلاموفوبيا».

وأضاف أن «الأحداث البغيضة التي أعقبت هجمات برشلونة توحى بمعنىاً مقدرة للإسلاموفوبيا». واستشهد كيمييرو بهجوم شنته مجموعة من «النازيين الجدد»، تيار متطرف على المسجد الكبير في مدينة غرناطة، آخر عاصمة للمملكة الإسلامية في إسبانيا، الذي يعكس رمزية قوية.

والتفق الصحافي الإسباني مع دراسة معهد «شنتام هاس» المذكورة آنفاً، حول ضعف مستوى «الإسلاموفوبيا» في إسبانيا، على الرغم من ارتفاع نسب المهاجرين المسلمين عام 2015.

وأضاف مستشهداً بمقتطفات من كتابه «إسبانيا دالا» (إسبانيا المسلمة بالعربية) الصادر عام 2015، أن «صنف مستويات الإسلاموفوبيا الإسبانية يظهر أيضاً في هامش محاولات ترحيل المسلمين، التي قد تسعى إليها بعض

على سيدة مسلمة محجبة (38 عاماً)، بعد أسبوع واحد من الهجمات.

وصنفت شرطة البلاد الاعتداء الذي وقع أمام محطة مترو «أوسيرا» جنوبي العاصمة مدريد، على أنه «حادث إسلاموفوبي وجريمة كراهية»، في محاولة لإدائته صراحة. كما شهد الأسبوع الجاري، وضع ملصقات في الشوارع تحمل عبارات «الإسلام يدمر أوروبا عندما نتفح لخب الأب»، و«مرحبا بالإرهابيين»، من قبل متتبعين لجماعة «هوغار سوشال» الإسبانية اليمينية المتطرفة.

جرائم الكراهية ضد المسلمين شهدت تزايداً ملحوظاً عن المجتمع الإسباني، الذي عرف بقبوله المسلمين أفضل من أي دول أوروبية أخرى، حسب دراسة أعدها معهد «شنتام هاس» البريطاني للسياسة الدولية (خاص) بين ديسمبر/ كانون أول 2016، ويناير/كانون ثان 2017.

إذ أن 41% فقط من الشعب الإسباني لديهم موقف معادية للإسلام، مقابل 71% في بولندا، و60% في فرنسا، حسب ما ذكرت الدراسة البريطانية.

لكن الأحداث الأخيرة في إسبانيا، ولدت قلقاً لدى كثيرين من تصاعد موجة «الإسلاموفوبيا» تجاه المسلمين في هذه الدولة التي يصل عددهم فيها إلى 2 مليون مسلم،

التعديلات الدستورية انقضا على أهم وأخر مكاسب ثورة يناير وفتح باب لا يغلغ للعبت به حسب ظروف كل مرحلة ضابط حارب ليحمي مصر وعجز عن حماية نفسه وأسرته ورأس المال سيف مسلط على رقاب الناس

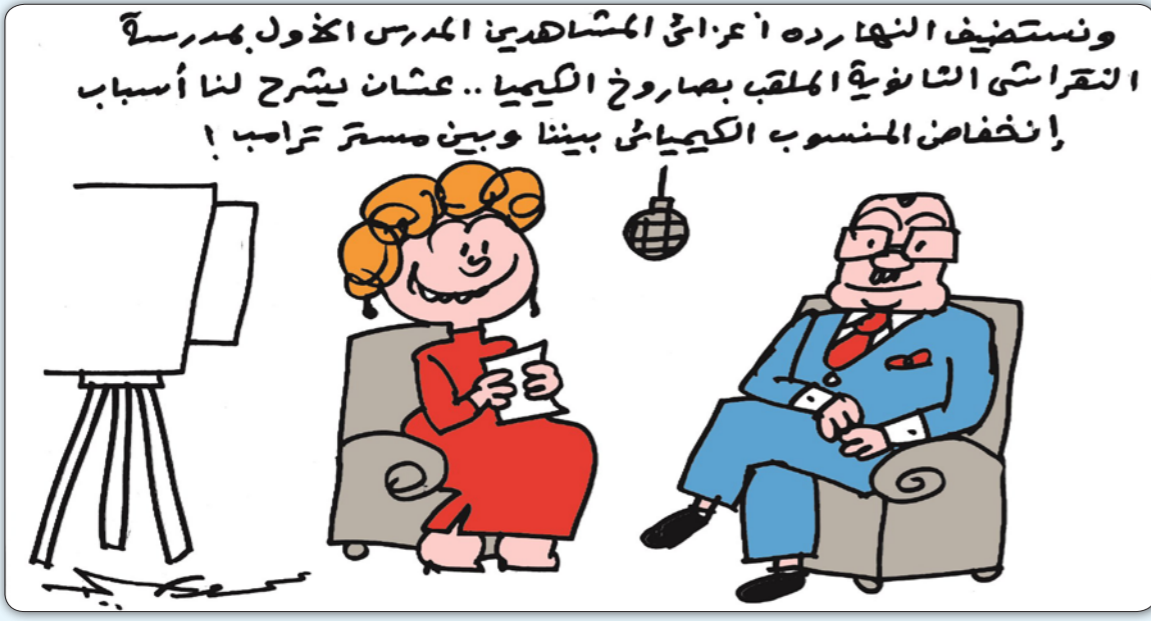
القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا تغييرات ملموسة طرأت على اهتمامات الأغلبية رغم أهمية الكثير من الوقائع والأحداث، إذ ظلت تهتم كعادتها بارتفاعات الأسعار خاصة اللحم في العيد، وأين ستقضي في القاهرة والمدن ثم السفر إلى بلدانهم، وحجز تذاكر القطارات من الآن، أم المناطق الساحلية التي أصبح الحجز في شاليهاتها ومنتجعاتها كامل العدد. وحتى الوزارات بدأت رفع حالة الطوارئ من الآن فاجتمع وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار مع مساعديه لبحث خطط تأمين البلاد في العيد، وكل وزير بدأ في بحث الاستعدادات لمواجهة أي طوارئ.

وفيما عدا ذلك فقد اهتمت فئات معينة بقضايا متفرقة مثل اللقاء الرقابي الإدارية للقبض على سعاد الخولي نائبة محافظ الإسكندرية، أثناء حضورها اجتماعا مع المحافظ والقيادات الأمنية وسحبها من الاجتماع، وتوجيه النيابة إليها عدة اتهامات منها، تلقي رشاشي والإضرار بالمال العام، بعد اكتمال سلسلة تسجيل المكالمات لها.

وأخرون اهتموا بجادة اعتداء رجل الأعمال إبراهيم سليمان مع عدد من البلطجية على ضابط جيش سابق في فيلته بالتجمع الخامس، وتحطيم اثائها وضرب زوجته وروحة ابنة والقاء الشرطة القبض عليه، ووضع الكباشات في يديه مع عدد من رجاله وإحباطه إلى النيابة العامة التي أمرت بحبسهم.

ومن اهتموا بالسياسة تابعوا اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس شركة روس أتوم الروسية لبحث العقود النهائية، للبدء في تنفيذ الأعمال لإقامة أربع محطات للطاقة النووية في منطقة الضبعة غرب البلاد، بعد أن أنهت الحكومة كل أعمال البنية الأساسية، وكذلك المدرسة التي ستقبل فيها أبناء محافظة مرسى مطروح من الحاصلين على الإعدادية لإعدادهم فنيين مساعدين. أيضا قليلون اهتموا بمتابعة الأزمة التي نشأت مع أمريكا بسبب وقف جزء من المعونة وتأجيل جزء آخر، واستمرار الخلافات حول تعديل الدستور. واهتم فريق من المثقفين بالمعركة الدائرة حول قلادة النيل «الغالصو» التي منحها مبارك لنجيب محفوظ، وأمين الحكيم يعترف بأنه الذي وصف ابنة محفوظ بأنها من «داعش» وإلى ما عندنا.



وردت ابنة الأديب الكبير: إن والذي اكتشفت الحقيقة بمجرد عودة والسدي إلى البيت ومع القلادة، وإذا صحت الواقعة كما وثقتها كريمة الأديب الكبير فليس أقل من أن تصحح مؤسسة الرئاسة - الآن - هذه الواقعة مهما كانت التكلفة ومهما صارت قيمتها الآن بعد أن ارتفع سعر الذهب، وهذا أمر بالغرب على الرئيس السيسي الآن. وهنا أقول لكل من حصل على هذه القلادة من المصريين من أمثال الدكتور مجدي يعقوب والمستشار عدلي منصور وأسرة الدكتور أحمد زويل: عليكم بفحص ما حصلتم عليه حتى لا نفاقا يوما بأن أحدها مجرد قلادة أو نطفة أو قلادة فالصو ولو كانت حتى من فضة مطلية، وأجثوا عن الجرم الذي فعلها. ولكن أيشي ما أخشاه أن يكتشف من حصوله على القلادة نفسها من رؤساء وشخصيات أجنبية، أنهم فعوا في الفخ، أقول ذلك دفاعا عن مصر وشرف مصر وأيضا شرف مؤسسة رئاسة الجمهورية المصرية..

الأحزاب المتشابهة في برامجها وتوجهاتها السياسية، من أجل خلق أكثر من حزب قوي لتسليم الخريطة الحزبية في تفريخ الكوادر المؤهلة لتداول السلطة، وأتمنى أن نرى الأحزاب ذات الأيديولوجيا المتضاربة تسعى نحو التنسيق في ما بينها تمهيدا للاندماج. هذا ما صرح به الرئيس منذ ثلاثة شهور، لكن في مواجهة الاندفاع لتعديل الدستور للتعطية على تقاسم الأحزاب في هذا الإطار. مازالت أحلم بأن يكون هذا هو برنامج الرئيس السيسي في فترة رئاسته الثالثة، ولكن معلوما للمكافة أن السيسي أنجز الكثير والكثير لأجل مصر، لكن لو نجح في تأهيل الخريطة الحزبية لإدراك التضخ السياسي والديمقراطي وتداول السلطة، سيكون ذلك أعظم إنجازاته على الإطلاق التي ستذكرها له مصر بكل العرفان والتقدير أكثر كثيرا من تعديل الدستور لتسكينه من البقاء في السلطة..

بسترة مصر

وامتدت المعارضة لتعديل إلى «الأهرام» فكتب محمد حسين في بايه «عند مفترق الطرق» مقالا عنوانه طريق هو «بسترة مصر» أي طريقة بسترة اللبن قال فيه: «المهم أن الحق حقا وارزقا اتباعه، وأننا الباطل باطلا ولهمنا اجتنبنا»، هذا الدعاء اللهم هو ما تستحقه أيامنا الراهنة بكل صعوباتها وتحدياتها وضبابيتها والتباساتها، خاصة بعد اتساع وتوسع الجدل والنقاش حول وجود مشروع تعديل بعض مواد الدستور الذي - للمقارنة - لم تغفل أغلب مواد منذ صدوره عام 2014 وحتى يومنا هذا، أصاب الشروع الذين يتنبهون ويروجون له يرون فيه ضرورة قصوى للحفاظ على أمن مصر واستقرارها، لأن بعض مواد الدستور القائم لم تراخ طبيعة المرحلة ولم تقدر حجم الأضرار التي تواجه تثبيت الدولة، لن أتحدث عن المواد المقترحة للتعديل لأن هذه مسألة لا يجوز الحديث فيها من الأساس، لأن المبدأ نفسه مرفوض وليس مقبول لا بإطلاق، هنا حق الدستور ليس ناصا مقدسا ولكن يجب ألا تنسى أن الأمة قد توافق على ديباجته وموادها وارتضته ضميرا وطنيا لها، ما يفرض علينا أن نحافظ عليه ونرسخه، لأن تعديله يعني فقداننا كل احترام واعتبار ويقتض بابا لا يغلغ للعبت به حسب طبيعة وظروف كل مرحلة، ليتحول من مهمة «بسترة» المجتمع وفقا لبادئ وقواعد ثابتة إلى عملية «بسترة» وبالتالي «بسترة» غير «اللدسترة» لأن الأولى لا تدوم طويلا وتنتهي صلاحيتها سريعا لأن هدفها هو الحفظ المؤقت وهذا هو الخطر الحقيقي».

كلام في الدستور

والى «الشروق» ومقال عبد الله السنواي الذي جاء تحت عنوان «كلام في الدستور» وقوله فيه: «المعنى المستوعب لخطاب التصحر الوطني قادم عبد الناصر في مواجهة أمريكا، حين كان الرجل يواجه المشروعات الاستعمارية في المنطقة، ومثل دعم أمريكا للغنغ لإسرائيل طوال الستينيات سببا في احتلالها الأراضي العريضة وحجر عرقة أمام أي انتصار مصري كامل على إسرائيل. أما الآن فنحن نعيش عصر السلام مع إسرائيل منذ 40 عاما، وأصبحت لا تواجه أمريكا في أي ساحة سياسية واقتصادية. إن هناك ثمة التحالف مع ترامب، كما أن هناك ثمة أي تحالف مع الديمقراطيين في حال عاونا للسلطة مرة أخرى، وهو موقع في الانتخابات المقبلة، وعلينا أن نصدركا عاقلا ولا نقول كلاما سياسيا حتى لا تتحول بعض برامجنا وتصريحات بعض مسؤولينا إلى ثمار سخرية دول العالم، وتوقف عن اعتبار أن العالم يتامر علينا من روسيا إلى أمريكا ومن أوروبا إلى الصين «عتبر تقرير صحافي مصري مؤخرًا أن اختيار نائلة روسية محيطا متجمدا للتجارة في بلا من قناة السويس مخطط لضرب اقتصاد مصر».

صاروخ الكيمياء

أما «المصري سلبم» في «المصري اليوم» فقد قال أنه شاهد في التلفزيون مقدمة برامج تقول: ونستضيف النهارده اعزاجي المشاهدين المدرس الأول بمدرسة القراشي الثانوية الملقب بصاروخ الكيمياء عشان يتشرح لنا أسباب انخفاض المنسوب الكيمياى بيننا وبين تراجبا.

وننتقل إلى فنتة تعديل الدستور التي أشعلها البعض من الذين طالبوا بتعديل الدستور لأسباب عديدة، منها أن تكون فترة الرئاسة ست سنوات لا أربع سنوات وتعديل مادة أخرى عن المصالحة التي سنتجح للأخوان المسلمين المطالبة بتعويضات والاعتراف بهم، وهي المطالب التي رفضها يوسف سيدهم رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «الظني» القطبية التي تصدر كل يوم أحد في مقال له عنوانه «مصر ليست في حاجة إلى تعديل دستورها» قال فيه: «أعرف أن هناك فصلا من القوانين والبرلمانيين الذين يتوجسون من قدرة الخريطة الحزبية الحالية على إفراز الكوادر والعناصر الواعدة المستعدة للتقدم في المصريين، بغية الترشح لتسلم السلطة، وأعرف تماما أن حشر دم الأحزاب وتيروها وضعفها لا يطمئن المصريين إزاء قدرتها على المنافسة على منصب الرئاسة، وأعرف أكثر أن هناك قناعة عميقة ومسكوت عنها، مؤداها أن أمن واستقرار مصر يعتمد بدرجة كبيرة على التناغم والانسجام والعمل الدؤوب الذي يتأتي من ارتباط مؤسسة الحكم بالمؤسسة العسكرية. لكني أعرف أيضا أن تلك التوازنات إنما هي نتيجة ترك الخريطة الحزبية ضعيفة عليا، وذلك هو الأمر الذي لا يمكن التسكوت عليه. فمع قناعتي وتسليمي بأن الرئيس السيسي يستحق جدارة الترشح لفترة رئاسة ثانية - بموجب الدستور وبدون تعديل - أحلم بأن يكرس السيسي تلك الفترة الثانية في تفعيل برنامج وطني حتى لإصلاح المنظومة الحزبية السياسية في مصر، لتأهيليها للتضخ الديمقراطي، ولانخراط المثقفة على السلطة واستحقاقها بالأمم القومي أو الحظيرة بعلاقة مؤسسات الدولة ببعضها. لقد عبر الرئيس السيسي عن ذلك الحلم خلال حديثه لرؤساء تحرير الصحف القديمة في مايو/ أيار الماضي عندما قال: دعوت أكثر من مرة إلى اندماجات بين

تهدد حقوق الإنسان الأمريكي.. وكنا نأمل في ظل الإدارة الأمريكية الجديدة ألا تسير خلف الإدارة السابقة التي سعت لإفشال دول المنطقة بدعم الإسلام السياسي الإراهي، لتفتيت الدول العربية من خلال ثورات الربيع التي هدت بتقسيم الدول العربية وتقسيم شعوبها. إن المعونة الأمريكية الضئيلة التي تقدم لمصر لا يمكن أن تكون ذريعة للتدخل في الشأن الداخلي المصري، ونستفيد جهود العلاقات الاستراتيجية المصرية الأمريكية، رغم الوعد الأمريكي بالمحافظة على علاقات قوية مع مصر ودعمها لمكافحة الإرهاب ودعم الاقتصاد المصري».

الرئيس الأمريكي يقاد ولا يقود

أما في «الوفا» فقد حاول عصام العبيدي توضيح أن القرار لا يتفرد به الرئيس الأمريكي وقال في عموه «اشراقات»: «مخطئ من يتصور أن الرئيس الأمريكي - أي رئيس - أنه يقود دفة العمل منفردا في بلاده، أو حتى أن ريان السفينة والقائد الوحيد لسيرتها، فالصحيح هنا أن الرئيس الأمريكي يقاد ولا يقود، ولا مكان للزعامة الفردية في الإدارة الأمريكية، ففي دولة «المؤسسات» نجد أن هذه المؤسسات هي التي تقود وتحرك دفة الأمور في البلاد، ولا مجال فيها للعبارات التي نسمعها كثيرا مثل، طبقا لتعليمات السيد الرئيس.. وفق توجيهات السيد الرئيس.. إذن ماذا حدث حتى تغفل الإدارة الأمريكية صاعدا على السيسي بهذا الشكل؟ وبالتك الدولة التي حدثت أي سادة يؤكد أن هذه البلاد تدار بالمؤسسات وليس بالإنسان الشخصي، وإنما بالمسابات الدقيقة المتعمقة، فهم يرون بلادنا تنتهج حقوق الإنسان ويرونها تضيق على العاملين بمؤسسات المجتمع المدني، بل والتصويب الأمني على العاملين في مؤسسات المجتمع المدني وإكل هذا الأمر تلك المعليات اتخذوا قرارهم بحرام مصر من 290 مليون دولارا كل ذلك رغم أنف الرئيس الأمريكي شخصيا، الذي يعلن رضاه الدائم عن السيسي وأسلوب مواجهته للإرهاب، وتقارير المنظمات المشيوية، كما ينبغي أن ترامب ليس الماضي ليؤكد له حرص إدارته على العلاقات الاستراتيجية مع مصر، وعلى مد جسور التعاون بين بلاده ونظام السيسي، وكان لسان حال الرئيس الأمريكي يقول للسيسي غصب عني مش بطارفي».

ثمن للتحالف مع ترامب

ومحطتنا الأخيرة في هذه القضية ستكون «المصري اليوم» التي قال فيها عمرو السليبي في عموه «معا»: «لم يعد متسقا مع توجهاتنا الحالية استسعاء خطاب التصحر الوطني قادم عبد الناصر في مواجهة أمريكا، حين كان الرجل يواجه المشروعات الاستعمارية في المنطقة، ومثل دعم أمريكا للغنغ لإسرائيل طوال الستينيات سببا في احتلالها الأراضي العريضة وحجر عرقة أمام أي انتصار مصري كامل على إسرائيل. أما الآن فنحن نعيش عصر السلام مع إسرائيل منذ 40 عاما، وأصبحت لا تواجه أمريكا في أي ساحة سياسية واقتصادية. إن هناك ثمة التحالف مع ترامب، كما أن هناك ثمة أي تحالف مع الديمقراطيين في حال عاونا للسلطة مرة أخرى، وهو موقع في الانتخابات المقبلة، وعلينا أن نصدركا عاقلا ولا نقول كلاما سياسيا حتى لا تتحول بعض برامجنا وتصريحات بعض مسؤولينا إلى ثمار سخرية دول العالم، وتوقف عن اعتبار أن العالم يتامر علينا من روسيا إلى أمريكا ومن أوروبا إلى الصين «عتبر تقرير صحافي مصري مؤخرًا أن اختيار نائلة روسية محيطا متجمدا للتجارة في بلا من قناة السويس مخطط لضرب اقتصاد مصر».

فنتة تعديل الدستور

وننتقل إلى فنتة تعديل الدستور التي أشعلها البعض من الذين طالبوا بتعديل الدستور لأسباب عديدة، منها أن تكون فترة الرئاسة ست سنوات لا أربع سنوات وتعديل مادة أخرى عن المصالحة التي سنتجح للأخوان المسلمين المطالبة بتعويضات والاعتراف بهم، وهي المطالب التي رفضها يوسف سيدهم رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «الظني» القطبية التي تصدر كل يوم أحد في مقال له عنوانه «مصر ليست في حاجة إلى تعديل دستورها» قال فيه: «أعرف أن هناك فصلا من القوانين والبرلمانيين الذين يتوجسون من قدرة الخريطة الحزبية الحالية على إفراز الكوادر والعناصر الواعدة المستعدة للتقدم في المصريين، بغية الترشح لتسلم السلطة، وأعرف تماما أن حشر دم الأحزاب وتيروها وضعفها لا يطمئن المصريين إزاء قدرتها على المنافسة على منصب الرئاسة، وأعرف أكثر أن هناك قناعة عميقة ومسكوت عنها، مؤداها أن أمن واستقرار مصر يعتمد بدرجة كبيرة على التناغم والانسجام والعمل الدؤوب الذي يتأتي من ارتباط مؤسسة الحكم بالمؤسسة العسكرية. لكني أعرف أيضا أن تلك التوازنات إنما هي نتيجة ترك الخريطة الحزبية ضعيفة عليا، وذلك هو الأمر الذي لا يمكن التسكوت عليه. فمع قناعتي وتسليمي بأن الرئيس السيسي يستحق جدارة الترشح لفترة رئاسة ثانية - بموجب الدستور وبدون تعديل - أحلم بأن يكرس السيسي تلك الفترة الثانية في تفعيل برنامج وطني حتى لإصلاح المنظومة الحزبية السياسية في مصر، لتأهيليها للتضخ الديمقراطي، ولانخراط المثقفة على السلطة واستحقاقها بالأمم القومي أو الحظيرة بعلاقة مؤسسات الدولة ببعضها. لقد عبر الرئيس السيسي عن ذلك الحلم خلال حديثه لرؤساء تحرير الصحف القديمة في مايو/ أيار الماضي عندما قال: دعوت أكثر من مرة إلى اندماجات بين

المساعدات الأمريكية

وتبدأ بابرز ردود الأفعال على قرار الكونغرس الأمريكي وقف مبلغ خمسة وتسعين مليون دولار من المعونة، وتأجيل مبلغ مئة وتسعين مليون أخرى، بسبب ما اعتبرته وزارة الخارجية الأمريكية عدم التزام مصر بقواعد حقوق الإنسان، وإصدار قانون الجمعيات الأهلية يضيق الطيف مدير تحرير جريدة «المعاصرة» في مقال له عنوانه «معونة أمريكية لتمويل المنظمات المشيوية، قامة قال فيه: «حقائق غابيت عن أذهان المهلئين طريا لنجاح ترامب، مفادها أن الرئيس، مسؤول منضبط، تخضع كلماته وتصريحاته للتدليل والتفسير، من قبل الدوائر الرسمية العالية، حتى لو كان رئيسا لأصغر دولة في العالم، باعتبار أن خطابات وتصريحات الرئيس، أي رئيس، هي ترجمة لسياسة دولته وعلاقتها الدولية، الرئيس لا تحكم توجهاته الأهواء الشخصية والطماع الذاتية، أو علاقات الصداقة مع الرؤساء، كما أن تصرفاته محكمة بمصالح الدولة العليا وأمنها الاستراتيجي، لذا علينا أولا الإقرار بأن الولايات المتحدة دولة مؤسسات وسياسيتها الخارجية تتشكل وفق مصالحها الاستراتيجية، فهذا المبدأ لا يتغير حسب مزاج قاطن البيت الأبيض، أيا كان اسمه أو ياما يوش كيليتون، فهناك دوائر ومؤسسة وادئ بحثية تحدد الإطار العام لتوجهات كبر دولة في العالم، أما رؤية الرئيس فتكم في قدرته على التفكير داخل هذا الإطار لتنفيذ استراتيجية الدولة والحفاظ على مصالحها، فهذا حدث مع أوباما وقلبه جورج دبليو بوش، ويحدث الآن مع دونالد ترامب، سوف يحدث مع أي رئيس قادم للولايات المتحدة الأمريكية وهو الانصياح لدوائر صناعة القرار، وهي الدوائر ذاتها التي أنركت أن الدولة المصرية بعيدة تماما عن بيت الطاعة الأمريكي، كما أنها ترفض أي تدخل في الشأن الداخلي لها فراحت تلك الدوائر لتلعب بكرة المعونة وتخفيضها كنوع من الإبتزاز السياسي للدولة المصرية عبر التلويح بالاعتماد وتقارير المنظمات المشيوية، كما ينبغي أن ترامب ليس بمقدوره الوقوف في وجه الأجتدة الأمريكية».

حسنة وأنا سيدك

ولكن عماد الدين حسنين رئيس تحرير «الشروق» في عموه اليومي «علامة تعجب» بسخر من رد الفعل المصري الغاضب، لمرجة أنه اختار عنوانا هو «خطوة منطق حسنة وأنا سيدك» وهو مثل شعبي عن الشخص المتكبر أو المغرور، الذي يطلب مساعدا من شخص آخر وكأنه يفتخر عليه بذلك فقال: «البعض منا يتعامل مع مسألة المعونة الأمريكية كصير وكأنها سوف تستمر إلى الأبد، ننسى دائما إنها مرتبطة بمصالح متبادلة، وإنها سوف تقل أو تزيد طبقا للمتغيرات التي تحكمها، وطبقا لدور مصر وتأثيرها في المنطقة، أمريكا تعطينا المعونة ليس حبا في سواد عيوننا، بل بل لأنها أداة لتحقيق مصالحها، وحينما تقلنا أو جندمها، فالعنى أنها لم تعد تخشى من غضباننا، أو أن ورقاقتها التفاوضية قد تقلصت من وجهة نظرها، وبالتالي فإن السعيون علينا، ما هي الطرق والوسائل التي تجعل دورنا مهما ليس فقط في عين أمريكا، ولكن في عين الجميع، وفي مقدمتهم الدول الكبرى، علينا أن نتفق أو لا على أن الولايات المتحدة والدول الكبرى لن تغير سياستها إزاء مصر لجرد أن بعض صحفنا ووسائل إعلامنا شنت حملة ضخمة ضدها، واشتغل لن تعيد المعونة لجرد أن بعضنا يرى أنها الأكثر استفادة منها، ولن ترتعد خوفا وتراجع عن انتقاداتها لملك حقوق الإنسان لجرد أن بعضنا سوف يذكرها بأن دولتها قامت على فكرة إزالة شعب آخر بكامله من الوجود هم الهنود المحرم، وبالتالي لا يحق لها أن «تخاصر وتنتظر» في مسألة حقوق الإنسان، كتبت هذا الكلام لأنني سبق أن انتقدت الأداء الحكومي في مجال الحريات وحقوق الإنسان، وفتح المجال العام، وقلت بوضوح إن إصرار الحكومة على السير في هذا الطريق الودع سيؤتون أفضل خدمة تقدمها للمتهمين في الترميزين في الداخل والخارج، لكن نسال مرة أخرى: ما هي أوراق الضغط التي تملكها القاهرة وتستطيع أن تؤثر بها على المصالح الأمريكية؟».

استقلال القرار المصري

واهتمت التعليقات كالمر في «الأهرام» قال أحمد عبد التواب في عموه «كلمة عابرة»: «المهم هو رد فعل مصر على القرار وقد أحسنت وزارة الخارجية في ما أبدته من ثبات ووضانة، ولا يزال من المأمول اتخاذ موقف عملي بخطوة وطنية ما، وكنت أتيت أكثر من مرة آخرها في «الأهرام» في 28 مارس/ آذار العام الماضي، حين قلت إن الخطوة الكبرى التي يؤمل أن يتخذها مجلس النواب، أو أن تتخذ بها الحكومة، هي المبادرة بطلب وقف تلقي المعونة الأمريكية، وذكر أسبابها منها درء إمكانية أن تبادر أمريكا بهذه الخطوة، خاصة مع تكرار أصبح مهينا لمكاتبتي التي سبقت في تقريرها للكونغرس، الذي أدى لتخفيض المعونة الأمريكية لمصر بنحو 100 مليون دولار وحجب 195 مليون دولار من المساعدات العسكرية، رغم اعتراضها على قرار الكونغرس الأمريكي الذي يسعى لاستخدام المعونة للتدخل في الشؤون الداخلية المصرية، إضافة لفشل الدبلوماسية المصرية في تكوين لوبي داخل الكونغرس للدفاع عن المصالح المصرية، ولا شك أن الإدارة الأمريكية التي تتخذ من حقوق الإنسان ذريعة لضخ المعونة أو حجبها، لم تنظر إلى النفقة المعنوية التي تمت داخل الولايات المتحدة منذ الإدارة السابقة، والتي احترام استقلال المصري».

معونة لا تحتاجها مصر

ومن «الأهرام» إلى «الأخبار» وما كتبه محمد الهوارى في عموه «قضايا وأفكار»: «أعتقد أنه من الضروري مواجهة جمعيات حقوق الإنسان المحلية ومنظمة هيومان رايتس الأمريكية، التي تحدثت عما وصفته محملا على حقوق الإنسان في مصر، ثبت عدم صحتها، خاصة في ما يتعلق بالاختلاف القسري، الذي ثبت انضمام بعضها إلى «داعش» والمنظمات الإرهابية وأيضا قانون الجمعيات الأهلية الذي وضع صوابط للتمويل الأجنبي حتى لا يكون ضد الدولة والمجتمع، أعتقد أنه من الضروري محاسبة الجهات الداخلية التي سعت للإضرار بالوطن وأيضا رفع قضايا دولية ضد منظمة هيومان رايتس، بسبب الاتكاذيب التي سردتها في تقريرها للكونغرس، الذي أدى لتخفيض المعونة الأمريكية لمصر بنحو 100 مليون دولار وحجب 195 مليون دولار من المساعدات العسكرية، رغم اعتراضها على قرار الكونغرس الأمريكي الذي يسعى لاستخدام المعونة للتدخل في الشؤون الداخلية المصرية، إضافة لفشل الدبلوماسية المصرية في تكوين لوبي داخل الكونغرس للدفاع عن المصالح المصرية، ولا شك أن الإدارة الأمريكية التي تتخذ من حقوق الإنسان ذريعة لضخ المعونة أو حجبها، لم تنظر إلى النفقة المعنوية التي تمت داخل الولايات المتحدة منذ الإدارة السابقة، والتي

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات ومنها انحطاط مستوى الأعمال الفنية التي تعطي صورة مشوهة عن المصريين وقال عنها في «الجمهورية» مؤمن ماجد في عموه ضد التيار: «الأفلام كلها عن السجون أو خربي الزانزين، أو من يجب أن يكون مكاتبهم خلف القضبان، ولكنهم للأسف أصبحوا القادة لجيل ما يقدر نجوم الأفلام في «قصة الشحار»، وفي إسقاط البنطلون وفي البجاجة والوقاحة، اللبلاط كلهن من طبنة هيفاء وهبي، والتشغيل بالأرذاف والمؤخرة الكاميرات تركز على الصدر ونفاصل الجسد، انتهي زمن فيلم القصة وأصبحت كلها أفلام مناظر، لا تتعجبوا وسد كل هذا أن ينتشر الترفل، تطرف على كل المستويات شباب يلجأون للدين لحماية فيقعون في بيسة سهلة بين أيدي جماعات الإسلام السياسي، وشباب يلجأون إلى اللهو فيقعون فريسة سهلة بين أيدي تجار المخدرات وباعة اللحم الخريص، لا تتعجبوا إذا تراجعت القيم في المجتمع وأصبحت الرشوة هي العملة الرسمية وباب النفاق والحدافة والغفولة هو الطريق الوحيد للنجاح لأن ماغنيا مليء ببصص التراث المشوهة وحاضراتها تهجم ثقافة العشوائيات».

التجمع الخامس قضية رأي عام

وأمس الاثنين آثار الشاعر فاروق جويده في عموه اليومي «هوامش حرة»، في الصفحة الأخيرة من «الأهرام» فزيد عفف الحوادث في مصر والحد من إقدام رجل الأعمال إبراهيم سليمان على ضابط سابق في الجيش في التجمع الخامس والاعتداء عليه بواسطة بطجية وعلى زوجته وزوجة ابنه، وقال تحت عنوان «التجمع الخامس قضية رأي عام»: «ما حدث في فيلا ضابط القوات المسلحة في التجمع الخامس من أحد رجال الأعمال قسيمة ينبغي ألا تمر بسهولة، لأنها تمثل وجها آخر من وجوه الإرهاب، أن يتصور أصحاب المال أنهم قد ملكوا الأرض وما عليها وأن يقتحم رجل الأعمال فيلا الضابط ومعه عشرات من البلطجية يحطمون الفيلا ويتعدون على الضابط والأطفال ويطلقون النيران في كل اتجاه من الرشاشات والأسلحة الآلية، ما الفرق بين هذه الجريمة وما يحدث من جرائم الإرهاب؟ وكيف يحدث ذلك في واحد من الأحياء الراقية في قلب العاصمة؟ لقد توارنا عن أحداث كثيرة شهدتها المحافظات والمدن الكبرى حين كان المواطن يحصلون على حقوقهم بأيديهم ويعطون القانون إجازة، لقد شاهدنا من قبل جثتا معلقة على الأشجار والناس يرمونها بالطين، وكان ضابطا تنحرق أمام المواطنين انتقاما من شخص ارتكب جريمة، وكان ذلك يعني أن كل مواطن أصبح من حق أن يكون قاضيا وبكفاءة، وما حدث في الحي الرافي استكمال لهذه المأساة، أن يجد ضابط كبير يعيش خريف عمره من يقتحم عليه بيته ويهدده ويضربه ويعتدي على زوجته وأبنائه وأحفاده، بدون مراعاة لحرمة البيوت، لقد قال الضابط كلمة مؤثرة للغاية، لقد حاربت كل سنوات عمري لأحمي هذا الوطن وعجزت عن أن أحمي نفسي وأسرتي، إن سطوة رأس المال ينبغي ألا تصل إلى هذه الدرجة من العف والاستخفاف بحياة الناس وإهدار قيمة القانون والعدالة، ولا تصور أن تكون مثل هذه الأحياء الراقية خالية من قوات الأمن أو أن يحدث كل ما حدث من هجوم وإطلاق النار من الرشاشات وتكسير المباني والاعتداء على الأطفال دون أن تكون هناك قوات من الأمن تحمي أرواح الناس، إذا كان هذا ما يحدث في التجمع الخامس في الأغنية فأما يحدث في العشوائيات ومسكن في القراء والأحياء الشعبية؟ هذه قضية رأي عام وهي تطرح أسئلة كثيرة عن رأس المال حين يتصور أنه أصبح ورثا لدولة فيصير الأحكام وتطبق القوانين التي يصنعها ويصبح سيفا مسلطا على بقية خلق الله بالظلم والظلمين».

منصات اغتيال

أما كرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للصحة فاستعرض في مقاله «اليوم السابع» الروايات المختلفة للحادث وانتهى للقول: «تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى منصات اغتيال للحقيقة فلا تعرف من هو الجاني ولا من هو الضحية؟ وكمن من الأبرياء قتلتهم هذه الصحف وهم من المذنبين قامت بإبراء ساحتهم؟ وفي هذه الحالة كان ينبغي التروي والهدوء وعدم الاندفاع حتى لا يظلم برىء، أن الأوان لوضع ضوابط قانونية تمنع العبث بسمعة الناس والتشهير بهم، وإعطاء الفرصة لعجات التحقيق لآداء عملها بدون مثل هذه الضغوط الرهيبة، وليس لمجان العاطف العشوائيات إن هناك جريمة وقعت بالفعل قبل أن تحدث التحقيقات العادلة من البريء ومن المتهم؟ اللواء ورجل الأعمال مجرد نموذج صارخ لانتهاه هذا العالم الافتراضي الخيف والبيادئ بالنشر هو الذي يفوز والجمهور «يشير، بلا تحقق فينبول الأمر إلى ما يشبه هجوم القطيع».

جرائم الرشوة

وفي «الدستور» تناول ماجد حجة في بايه «ضبط زوايا» اللقاء الرقابي الإدارية القبض على نائبة محافظ الإسكندرية سعاد الخولي وقال: «الخلاصة هي أن نائبة المحافظ سسقت ولم يمنعا من السقوط كونها زوجة لواء شرطة سابق وأما لضابطي شرطة، كما لم يردعها سقوط عشرات قبيلا ولا علاقة لنا بزواج الشرر وبواعت الجريمة في النفس البشرية، ولما قد يكبتها ويحول دون تحولها إلى إجراء فعلي بقدر ما يعينها ذلك الخلل الذي جعل الذكورة تستخف بالانسون وبالغفولة، وبالتالي عدم تحقق الرع العام قطعا بوجود خلل، إما في ضعف العقوبة وعدم كفايتها أو في «ميكانيزم» القضاء أي في الكيفية التي تسير بها إجراءات التقاضي في هذا النوع من الجرائم، جرائم الرشوة».



لوست هايواي» للأمريكي ديفيد لينش ذاكرة لأحداث غير متطابقة

باريس - «القدس العربي» من سليم البيك:

قد يكون هذا الصيف موسم المخرج الأمريكي ديفيد لينش بامتياز، لكثرة المواضيع التي يمكن تناولها من خلاله، فقد صدر قبل أشهر الوثائقي «ديفيد لينش: حياة الفن» الذي شارك في مهرجان البندقية السينمائي الأخير. كما أنه عُرض مؤخرا في الصالات الفرنسية نسخة مرمقة، بملصق جديد، لفيلمه «توين بيكس: فايسر ووك ويدي مي» إذ يأتي مرافقا للموسم الثالث من مسلسل «توين بيكس»، كما أن نسخة مرممة من كل من فيلميه: «مللو لاند درايف» والأول «إربرهيد» عُرضت قبل فترة في بعض الصالات الفرنسية، وكان الفيلم الأول قد صُفِّع العام الماضي من قبل موقع BBC كأفضل فيلم في القرن الواحد والعشرين.

كنا قد تناولنا على هذه الصفحات الوثائقي ومسلسل «توين بيكس»، وكذلك استفتاء الموقع البريطاني، والمسلسل، بالحديث عن موسم لينش، هو الأكثر استعارة للحديث والكتابة بسبب عرض حلقتين منه في مهرجان كان السينمائي الأخير، وهي المرة الأولى التي يعرض فيها المهرجان حلقات من مسلسل. لكن هذه الأسطر ستجاوز كل ذلك للحديث عن واحد من أكثر أفلام لينش غموضا (أي أكثرها لينشية وعصيا على الفهم واحتمالا للتأويلات) هو «لوست هايواي» (Lost Highway) والمناسبة تخصصه تماما في مرور عشرين عاما على خروجه للصالات.

صدر الفيلم عام 1997، وحتى اليوم يصعب إيجاد مراجعة له تجزم بفهم صاحبها لأحداث الفيلم، للتحوّل الذي حصل لبطله، لعلاقة بعض الشخصيات ببعضها، وكذلك بالزمن الذي يبدو لي مثلا، مقطعا بشكل لا يمكن تتبعه أو إدراكه من المشاهد الأولى للفيلم.

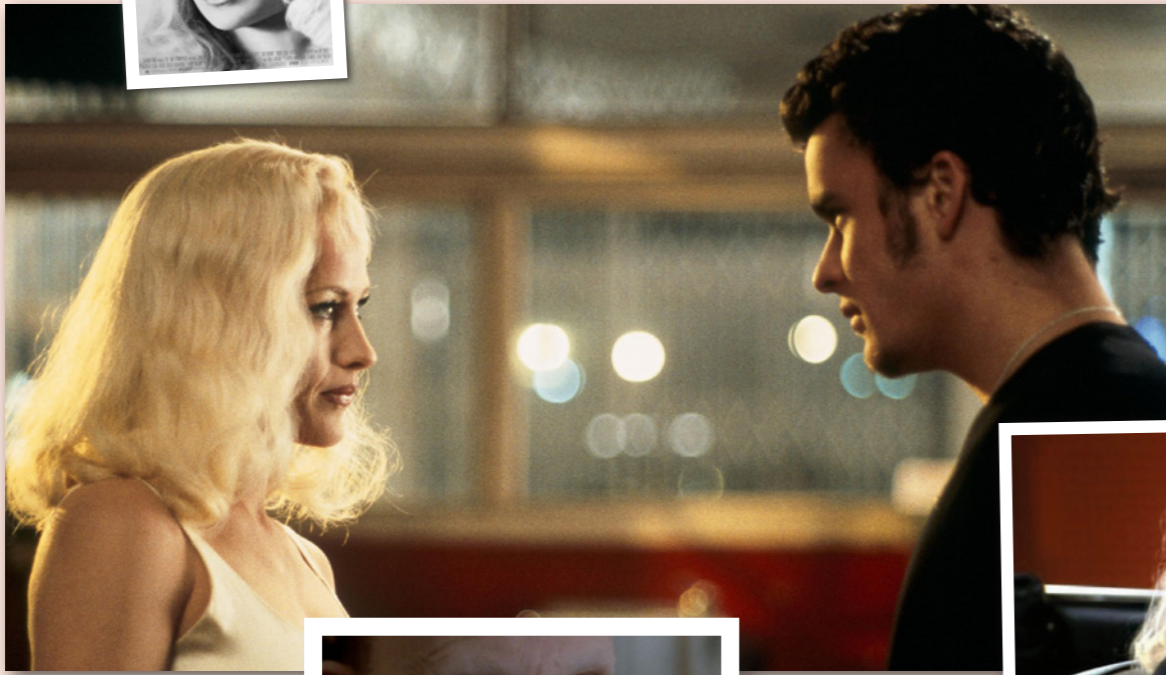
«أحب أن أتذكر الأشياء بطريقتي»، جملة يقوله فريد، الشخصية الرئيسية، في الحديث عن سبب كرهه للمشاهير، في المشاهد الأولى من الفيلم، وفي مقابلة مع لينش عن الفيلم يقول: «اعتقد إن راينا فيديو لشهد تذكره، سيكون مختلفا تماما عما هو في ذاكرتنا. الواقعية شائعة، ولا يمكن لشيء أن يكون خارج الواقعية ولكن هناك فقط أنوع مختلفة من الواقعية، وذلك يظهر لك كيف تتذكر الأشياء، ليس بالضرورة كيف هي حصلت والواقع، بل هي الطريقة التي تتذكرها أنت بها، وقد تكون بقيمة أكبر من ما حصل والواقع، بشكل ما.

من عبارة فريد، وشرح لينش لها بما قاله متحدثا عن الفيلم، يمكن تلقي الفيلم كنوع من الذكريات، ما يمكن أن يفسر الغموض الذي فيه، فذكريات اثنين عن حادثة واحدة شهداها استكون متفاوتة، ولأن الواقعية التي أشار لها لينش حاضرة في الفيلم، ضمن أحداث

يأتي ربطها مع بعضها بعضا في حكاية واحدة، بنتيجة سريرية غير مفهومة، ولا يمكن إحالتها إلى الترميز، بل يتم تلقيها كما هي تصور أمانا، كمشاهدين. كل ذلك يجعلنا نتلقى الفيلم كما هو، بدون الحاجة إلى محاولة تفسير وإدراك كل ما فيه، وهذا الإدراك يبقى عصيا لأن هناك في الفيلم ما يحيل لأكثر من تفسير، ليس لأي منها أدلة تثبتتها وتنفذ الأخرى، أما إعادة المشاهدة للفيلم فزيد من الإدراك بأن هناك شيئا عصيا، وما دونه يزيد من إدراكنا له كما كل واحد فينا يريد.



لقطات من الفيلم



واقعي لذلك، يخرج بيتر، وهو يصغر فريد باعوام، يلتقي بالسيد إيدي وهو رجل عصابة، لا تعرف إن كان يكمن السود أم البيض للشباب، ترافقه رينيه، وهي الممثلة ذاتها التي أدت دور أليس إنما شرقاء، وقد تبدو، في الفيلم، الشخصية ذاتها، أي أنّ رينيه قد تكون أليس بشكل أو بآخر. تدخل رينيه وبيتر في علاقة، يحاولان الهروب قبل أن يكشف السيد إيدي، يخططان لقتل مخرج أفلام بورنو تعمل فيها رينيه، يذهبان إلى مكان خال، لا شيء سوى تراب وكوخ خشبي وعمته، يمارسان الجنس هناك، تقول له قبل أن تتركه وتدخل إلى الكوخ وتخفي: «لم تملكيني أبدا»، ما يمكن أن يحيل إلى فكرة أن الذكريات لا يمكن لها أن تمتلك الحدث الواقعي تماما. بيتر المتمدّد على الأرض يتحوّل إلى فريد (الذي كان قد تحوّل في السجن إلى بيتر)، ينهض فريد ويذهب إلى الكوخ ليجد الرجل الغامض نفسه، يقتل الاثنان السيد إيدي، الذي مارس الجنس مع زوجة فريد، يعود الأخير إلى بيته ويقول ما سمعهه نفسه في بداية الفيلم: «دك لورانت قد مات. قد تكون الأحداث تصويرا للذكريات وبالتالي ليست متطابقة، أو هي صور لسيكولوجيا هذه الشخصيات وحالاتها النفسية غير المستقرة



لقطات من الفيلم

كذلك، فمعظم أحداث الفيلم هي غالبا العوالم الداخلية وليست العالم الخارجي للشخصيات. لحظة التحول في السجن، التي تمثلت برجل مختلف تماما، قد تكون أكثر سيكولوجية ورمزية مما هي تجسيد ظاهري ومادي مختلف. قد يكون بيتر الشاب هو الحالة التي يرغب فريد بأن يكونها، أو صورته لنفسه في ذاكرته، وبالتالي سيذكر ما يرغب بتذكره، وبالتالي سيكون رجلا أصغر عمرا وبمغامرات جنسية هائلة مع الامراة نفسها، أليس/رينيه، التي كانت، كزوجته، تمارس معه جنسا ببرود، ما يعني أن كل ما يحصل بعد التحول في السجن، إنما يحصل في ذهن فريد المحيط جنسيا، وأن الحكاية تنتهي بسجنه منتظرا تنفيذ حكم الإعدام بتهمة قتل زوجته التي شك بأنها تخونه.

في الفيلم استخدام أساسي للصوت، وذلك من ميزات لينش في أفلامه، فلصوت -الكلام والضجة والوسيقى، وبالكيفية التي تسع فيها كلا منها- أهمية في المشهد لا تقل عن أهمية الصورة التي تراها، وهي عنصر أساسي في إدراك مدى واقعية ما نراه من خياليته، وفي إدراك الحالة النفسية لكل شخصية في كل مشهد.

من أين نبدا في الحديث عن الحكاية، وهي لم تُنقل بترتيبها الزمني، لكن الفيلم يبدأ في بيت فريد (بيل بولان) وزوجته (باتريسيا أركيت) أليس. يتحدثان بشكل غريب كأنهما يتوششان، يسمح فريد من الإترقون بأن يك لورانت قد مات، لا أحد يعرف من يكون هذا. يصل بالبريد للزوجين إشترطه تصور البيت من داخله، يتصلان بالشرطة التي ترسل محققين إلى البيت. يذهبان إلى حفلة، يلتقي فريد برجل غريب الشكل والأطوار، يقول له الرجل في مشهد لا يُنسى بأنه، الآن، في بيته ويعطيه الهاتف ليصل به في بيته، يرّد عليه الرجل الغريب نفسه عبر الهاتف، فيقول له، عبر الهاتف، أعد لي هاتفي، لنزل فريد الهاتف عن أذنه ويعيد له الرجل أمامه، ليست لهذا الرجل شخصية واقعية، قد يكون روحا شريرة أو جانبا شريرا لدى فريد، جزءا من لا وعية، أو ذكرى أو حلما أو خيالا. يصل شريط آخر يظهر فيه فريد وقد قتل زوجته. يتم اعتقاله ويسجن. هناك يخفي ويحل بيتر محله في الزنزانة، بدون تفسير

خليل رامز سرركيس: عن العمادة بالبحر والشوق إلى «الإنسان»

رشا الأمير*

■ لم يستعجل الأجل خليل رامز سرركيس بل مدّ في عمّره مدّا لم يُخل معه، أحيانا، أن سنسّج تكاليف الحياة وأظهر برّمة بها. وإذا كان من سنن الحياة أن يُدرك شيء من السام من يُحْتَب له، شأن سرركيس، أن يعيش تسعين حولا و فوفها ستة، فمن الظلم بحق الحياة وبحق الرجل، معا، أن نطالع خليل رامز سرركيس الذي رحل، في منفاه اللندني، الطوعي، لا يام خلت بعدد السنين التي عاشها بيننا؛ وهو كذلك لأن الرجل لم يعيش باطول فقط (1921-2017) بل عاش المثلث من حياته بالعرض-ولا نغالي إن زدنا: «عُرض السموات والأرض».

وإذا كان من الصعوبة يمكن أن يعبّر المرء بين التلبد والطارف في شخص خليل رامز سرركيس أيام حياته، فإن هذه الصعوبة تتضاعف اليوم، حيث نفتح ريج الموت في أسرع من رحيل لا عودة عنه ولا منه، وحيث بات شخصه جماع سيرته، بوجهها العائلي والشخصي، ومؤلفاته، لا فكاك لهذا عن تلك ولا لتلك عن هذه.

فإن يذكر الرجل، يذكر أنه، من جهة والده أبيه، سليل البسنتنة، ويذكر أنه لم يكن قد على العشرين إلا بقليل يوم عهد إليه والده استلام دفة «لسان الحال» التي لم تكن جريدة فقط، مثلها مثل رصيفاتها من جرائد ذلك الزمان فنلسان الحال» التي وريثة «المطبعة الأدبية» التي أسسها عام 1866 خليل الحد، و«المطبعة الأدبية» التي تقمصت «لسان الحال» عام 1877 على يد الجد نفسه قبل أن تتوّل إلى رامز ثم إلى خليل الحفيد، كانت متشغلا من مشاغل العربية الحديثة، ومن مشاغل الكتاب العربي الحديث، بكل ما للملكة من معنى، ومن ثمّ فلا غرؤ أن قال خليل الحفيد يوما إن «المطبعة» هي مسقط الرأس منه، على أنّ مسقط الرأس هذا لم يوجد، ولو أنّ الخيال يُحبّ أن يذهب إلى ذلك، في لا مكان، بل في بقعة على التوسيط تدن لما تاطلم على شواطئها من وقائع تاريخية بأن أصبحت مدينة تافخر المدن وتعالى عليها. سليل البسنتنة، وورث «لسان الحال»، هو أيضا ربيب بيروت، عاصمة لبنان الدولة التي يسكن سرركيس بها واحداً-الدولة الضبابية التي أنشأتها، على غفلة من كثير من اللبنانيين، مآلات الحرب العالمية الأولى، وإنما، أيضا، بل أوّلا، عاصمة لبنان البلد الافتراضي الذي اعتنقه سرركيس، سنان أخوين، كما يعنق المرء فكرة أو عقيدة. ومن هنا، لربما، البداية... فعلى غرار ما إن الشيء بالشيء يُذكر، الموت، كذلك، يلموت يُذكر، وحسب المرء أن يطالع، اليوم، «الهاجس الأقلية»، وصية سرركيس الوطنية التي تشرفت دار الجديد بخدمتها نشرا عام 1993، كما تشرفت بعد ذلك بخدمة سواها من مؤلفاته - «الهاجس الأقلية» في الأصل مجموعة من المقالات كان نشرها أوّلا في جريدة «الحياة»- أقول: حَسْبُ المرء أن يطالع، اليوم، «الهاجس الأقلية» ليقطع بأن انكفاء الخليل من زقاق البلاط إلى كنسنتون كان أشبه ما يكون بالوت الذي يصح فيه وصف الزوام لا أقل، وإنّ نسي، لا أنسى بأي حرص خط هو نفسه، وهو الذي تعلم الخط على يد كبار



رحيل الفرنسية ميراى دارك «ظريفة» الشاشة الصغيرة

باريس - «القدس العربي»

من صهيب أيوب:

الفنلون المسرحية، ثم انتقلت إلى باريس عام 1959. كان أول ظهور لها عام 1960 في Breteche. وأول دور بطولة لها جاء عام 1961 مع جان برات في فيلم «هوكليو». والدور الذي أبرزها كان بطولتها في الفيلم الكوميدي، «الطويل الأشقر مع الحذاء الأسود».

وبين عامي 1964 و1965، أدت بطولة فيلم «الهندباء من الجنة»، جنباً إلى جنب مع ميشيل سيراولت ولويس دي فونيس. وقالت إنها تجسد «امرأة حرة وشابة، وتغير عشاقها كما تشاء». وفي السبعينيات اشتهرت كثيرا، في أدوارها مع جورج لوتنز في فيلم «كان هناك ذات مرة شرطي» عام 1971، وفي «الشنطة» (1973)، ثم برزت مع بيار ريتشارد في فيلم «الطويل الأشقر مع الحذاء الأسود» (1972) و«عودة الأشقر الكبير» (1974)، حيث اشتهرت بفستانها المثير جدا.

في الثمانينيات، توقفت حياتها المهنية بعد إجرائها عملية القلب المفتوح، بعد حادث سيارة وقع في نفق في وادي أوستا عام 1983. وأصبحت بجراح خطيرة وتسبب ذلك بكتسور في العمود الفقري. وبعدها انفصلت عن آلان ديلون بعد خمسة عشر عاما من العيش معا، ولم تقدم المزيد من الأفلام بعد عام 1986. وفي عام 1989، قدمت فيلمها الوحيد، «البربري».

عادت إلى التلفزيون في التسعينيات، وأعدت للتلزيون بعضا من برقيته. وأدت العديد من الأدوار بما في ذلك، دور برجوازية، في «القلوب المشتعلة»، و«عيون هيلين» و«الحيط الأزرق»، ومسلسل «فرانكا ريفا»، حيث التقت بالآن ديلون مجددا.

وفي الفترة ما بين 1992 إلى 2015، قدمت سلسلة تقارير اجتماعية لصالح شركة تلفزيونات فرانس 2.

لا يمكن المبالغة حين يقال إن ميراى دارك، مثلت بهجة العصر الذهبي للتلزيون والسينما الفرنسية. فالرحلة التي أسلمت نفسها للموت في باريس، عن 79 عاما، عاشت حياة صاخبة وحرزينة على حد سواء. شيهت مرارا بمارلين مونرو وبريجيت باردو، وعاشت قصة حب جارية مع الممثل الفرنسي آلان ديلون، قبل انفصالها عنه.

لكن حياة هذه المرأة، على وفرة أقرانها عاشت حزنا شديدا، لا سيما بعد توقيعها عن أداء أدوار للسينما على إثر أصابها الخبطة في حادث سير. حيث كسرت عمودها الفقري. لكن كل هذا لم يدع إصرار عودتها إلى الشاشة الصغيرة، حيث قدمت أعمالا تعد خالدة في تاريخ التلفزيون الفرنسي، في أدوار قيل إنها من ألمع ما عرض في فترة التسعينيات. فلا يمكن نسيان ليالي الأحاد على شاشة التلفزيون من دونها، ومع الكوميديا والظرافة التي عرفت فيها، بدون أن يخفت يوما حسنها البدهيي، وناقشت اللافقة، حيث نجحت في بداياتها بالأدوار الصغيرة، خلف مقود سيارة «بوك بوك»، أو بفستانها الرقيقة والمزررة والسوداء المفتوحة. حياة ميراى، بحزنها الشيفيف، الذي حاولت كسره بأن تكون أما بديلة لأنثوني ديلون، لأنها لم تستطع إنجاب أطفال. ثم كانت أما لأولاد زوجها الثاني باسكال ديسبريز. بدون تدمر، عاشت في ظلال الآخرين بدون أن تترك لظها الخفيف أن يتسحب مهزوما.

ولدت ميراى في تولون، واختارت لنفسها اسما مستعارا، بالإشارة إلى جان دارك، وهو شفيح طفولتها. وانضمت إلى المعهد العالي



سرركيس... زقاق البلاط خريف 1921 - كنسنتون 27 آب 2017

ولد خليل رامز في كنف عائلة تدن لها اللغة والصحافة والحروف العربية بالكثير الكثير. جده لوالده هو المعلم بطرس البسنتاني وجده لوالده هو خليل خطار سرركيس الذي أنشأ جريدة «لسان الحال» المسائية عام 1877 كما أنشأ المطبعة الأدبية.

والده رامز ورت «لسان الحال» وأدارها من 1919 إلى 1941 قبل أن ينتخب نائبا ويعين وزيراً للتربية الوطنية.

وهو في الواحدة والعشرين طالبا جامعيا في الجامعة الأمريكية أوكله الوالد إدارة الجريدة والطبعة. شعر خليل رامز بفشل المهمة التي القبت على عاتقه هو الراغب بالتفرغ للأدب. من عام 1942 حتى عام 1959 أدار الخليل الجريدة العائليّة، كما كتب وترجم ووقف إلى جانب ميشال أسمر مستشارا حين أسس الأخير ندوة.

تزوَّج عام 1959 جون وديع واك ولهما: رامز ومي. هاجر إلى لندن مع نهاية حرب الستين حيث أقام حتى مماته.

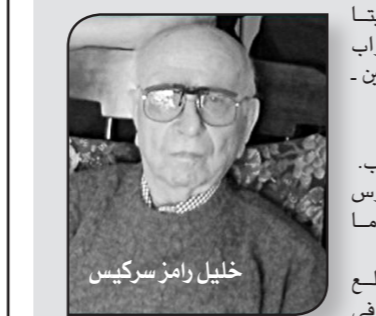
كتبه هي: «الهاجس الأقلية» من زقاق البلاط إلى كنسنتون دار الجديد - 1993.

«س وج وإلخ» دار الجديد - 2010

«شهادت ورسائل» - دار الجديد 2003

ترجمته الأهم: «الاعترافات» تأليف جان- جاك روسو - منشورات الجامعة اللبنانية 1982

كتبه الفكرية: «الاعترافات» تأليف جان- جاك روسو - منشورات



خليل رامز سرركيس

الرباعية وأسير الفراغ والتراب الآخر وزمن البراكين - دار الجديد 1997. من توقعاته: السؤال قدر الجواب. أمة ضاربة تقترس معنى الإنسان، كل ما فيها آتياب. إنسان قلمه يلعلع وكأه صوت صارخ في البرية. نثر أمين نخلة أرض التقاء تتفاعل فيها معاني شرق وغرب في عري الصحراء وفساتين العرمان. الثورة بعض منه لا تتجرأ عنه أب القول والفعل. الصدق من الغفون الجميلة. الضمان منزلها في لبنان وعزها في لبنان وحزيتها في لبنان وتطورها في لبنان وعلى أنّ ما عمله البسنتنة واليازيغتون واتراهم قد تابعه الجيل التالي. فالعربية كتبت عندا وتتجدد كسا لا تكتب وكما لا تتجدد في سائر أقطارها، كأنما الانفتاح خلق وتحز. الكلمة بيتي. رأس الحرية النضال من أجلها. المؤمن يعتقد الله في الآخرين. العالم كتاب.

جمال البديري*

مفتاح كل الأبواب (***)
 (*) المنيب: الخطر الغزير؛ ذي الإيقاع الكثير... ويسمى العز؛ لأنه يعزّ الأرض بالخصب الوفير.
 (***) الشيب: حيوان غدار حذر. هو نتاج هجين لتزاوج فحل الذئب مع أنثى الضبع. ويسمى السبع.
 (***) مأخوذة من معنى المثل الشعبي العراقي القائل: (شهراب؛ يعق من الشتاء باب).
 * شاعر من العراق

وفوق عرش الشمس
 لتكون (فتوحات مكية).
 أبوك أنت يا صقر؛
 يصطاد طرائد بريّة
 أبوك... ضيف؛
 مع حاتم طيء
 في جبال قاف.
 فكّن دوي... منيب (***)
 ضد صغير جفاف...
 يا خيشا ذي لبدة سبغ؛
 لا تخشى غدر الشيب (***)
 أتت حيزوم القيتوم؛
 فلتشرب من مزن العيم؛
 فراتا صافي النبع؛
 في هضبة كهف ورقم؛
 تلوّن به كتاب سحاب؛
 كنجم فريا... في حمّة آب؛

وحيدا صبورا، يا أيوب...
 بقمه عواء ذئب قلوب؛
 ذي ليل كصيرير جندب؛
 وذي نهار كهكع غراب.
 ثمّ سمع صياحا...
 هرع سرعانا...
 رأى غبارا...
 رأى خطام بعير...
 غير ممسوك الطرف...
 رأى رجالا... وجمالا
 لكن لم يَرِ ذاك الأب.
 سمع لصوت هاتف؛
 أبوك أصبح ميثاقا...
 أعظم من إيلاف قريش
 وأكبر من خميس جيش.
 أبوك شهادة قدس...
 تسبح قافلة في بدلة

أنشغل الفتى بالدرس...
 تزل مطر وهواء طاب...
 ثمّ سار تحت الشمس...
 رأى طير اللديرة؛
 في أسراب...
 لا تحصل رسالة جواب...
 ما زال عنيدا ينتظر الغائب...
 عاد الركب... من دون الذاهب؛
 هذه ليست ربح يوسف... يا يعقوب
 بل أعراف موكب.
 برغ قمر... أقل كوكب؛
 كانت حركة وسكون...
 والأصحاب لاهون...
 إلا ذاك الغنى لمسون
 شوقا للغناء مفتون.
 خرج الرفاق؛ وغاب...
 غريبا عن هيوالي الأصحاب.

القافلة

خرج يرتع مع أصحاب...
 خرج للباحة يلعب...
 حيث تلال وصخور أكام؛
 مع رفاق اللديرة...
 يأسن عودة أب غاب...
 منذ ليل ألف أهدم؛
 ونصف ظل طهيرة.
 خرج الفتى ملهوقا...
 أنس سربا؛
 إنّ أبي قادم...
 يا أتربا...
 كتب السرب وذاب...
 يحمل أن أباه قافل...
 وأبوه ليس بسراب.

مهرجان الإسكندرية السينمائي يكرم النجمة الإسبانية عايدة فولش

القاهرة - «القدس العربي»:

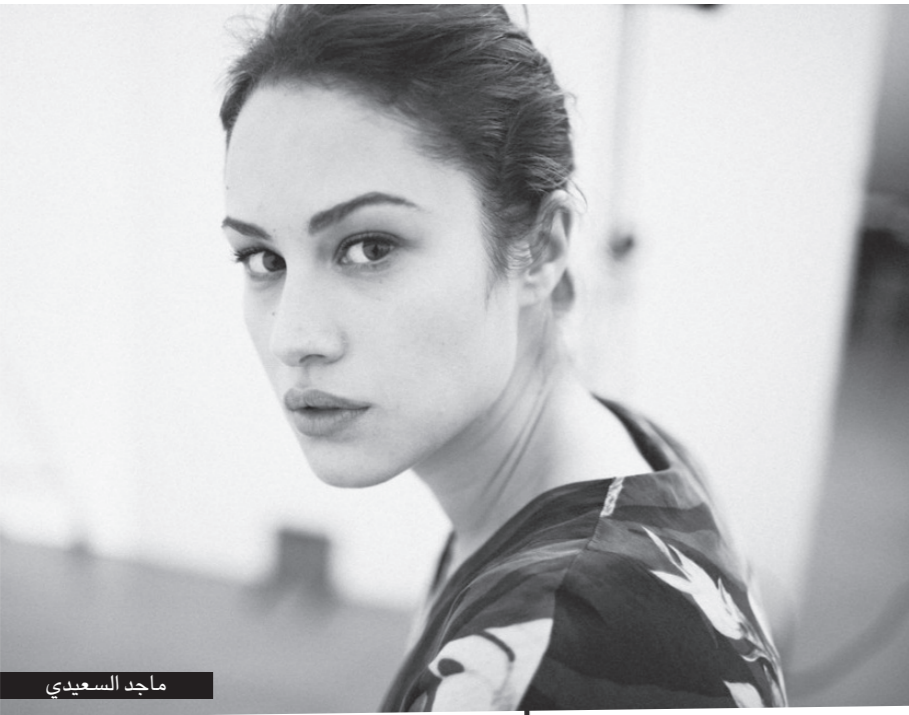
قال الأمير أباطة، رئيس مهرجان الإسكندرية لدول البحر المتوسط إن إدارة المهرجان قررت تكريم النجمة الإسبانية الشهيرة عايدة فولش، في حفل ختام الدورة المقبلة التي ستقام في مصر الشهر المقبل.

وأشار إلى أن تكريم فولش يأتي في إطار اختيار إسبانيا كضيف شرف للدورة المقبلة، إذ يستضيف المهرجان لفيضا من كبار السينمائيين الإسبان والفنانات والفنانات من الصف الأول، كما سيتم عرض أفلام إسبانية معاصرة إنتاج 2016 - 2017 عرضاً حصرياً أول، وذلك ضمن كلتي المسابقتين الرسميتين للمهرجان، بالإضافة إلى قسم البانوراما.

عايدة فولش هي ممثلة إسبانية شابة مواليد في مدينة «ورس» عام 1986 بدأت رحلتها مع التمثيل كهاوية في المسرح المدرسي، قبل أن تنتقل إلى عالم الاحتراف من خلال التمثيل على خشبة المسرح، عقب انضمامها إلى فرقة «يوب» المسرحية لتنمو موهبتها بسرعة لحبها لغن التمثيل.

وانتقلت للعيش في برشلونة بعد تعاقدها مع وكالة إعلانية عام 1998، وهناك وقع عليها الاختيار سنة 2000 لتفوز بدور البطولة في فيلم «مسافرة» لشنغهاي، متغلبة على 3000 فتاة في مثل عمرها تقدمن لهذا الدور، وبعد هذا الفيلم اختارها المخرج الكبير فرناندو دي ليون دي أرناو في فيلم «أيام الإثني تحت الشمس»، فانتقلت نجوميتها لتشارك مع كبار المخرجين في أفلام مثل «25 كجم» التي فازت عنه بجائزة أحسن ممثلة في مهرجان مالابا 2009.

فازت أيضاً بجائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم «الغفلة والموديل» 2013 والذي نالت عنه



ماجد السعيد



لقطعتان من بعض أفلامها

سلفادور بويغ أنتيتش 2006، حياة سيليا 2006، 25 قيراط 2009، هنري الرابع 2010، الكون في الأحرف الصغيرة 2011، الفنان والنموذج 2012، الحب ليس ساكناً عليه 2013، النار 2014، الحوادث 2015، أعرف من أنت 2017.

جائزة «جويا» الإسبانية، كما شاركت المخرج الإسباني الكبير فرناندو تروباغ فيلمه الأحدث «ملكة إسبانيا» 2016. ومن بين قائمة أعمال عايدة: موجة من شنغهاي عام 2002، الاثني إلى الشمس 2002، نظرة البنفسجي 2004، نهاية بالطبع 2005، أكتيتي 2005.



ماجد السعيد

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

يعود الفنان المغربي الشاب ماجد السعيد، في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، إلى التلفزيون المغربي، من خلال مسلسل «قلوب تائهة»، لتكون هذه هي ثاني مشاركة له في عالم التلفزيون بعد نجاح تجربته في السلسلة الكوميدية «كبور ولحبيب» برفقة الفنان حسن الفد، الذي فتح له باب المشاركة في أحد الأدوار الرئيسية وحيث لقيت شخصيته استحسان الجمهور، والتي من خلالها استطاع تكوين قاعدة جماهيرية جيدة.

ويقدم، في مسلسل «قلوب تائهة»، دور شاب قروي، يعيش بعض المشاكل هناك، والتي ستنتقل إلى المدينة، لنتشابه الأحداث فيما بعد. وعن تجربته في هذا الصد، قال في اتصال مع «القدس العربي»: «أنا جد سعيد لكوني شاركت في عمل ضخم كمسلسل «قلوب تائهة» إلى جانب ممثلين كبار، ما سيضيف لي إضاحات جديدة في ميدان التمثيل، ثم أنها فرصة للجمهور المغربي الذي يسيرى ماجد السعيد في شكل مغاير على ما عرفه عليه في سلسلة «كبور ولحبيب»، وأضاف: إن

هذا العمل سيكون فرصة كبير لي ليتعرف على الجمهور أكثر، كما أنني جد متأكد من أن هذا العمل يلقي نجاحاً واحساناً عند الجمهور». وقالت أحداث المسلسل، الذي هو من إخراج ياسين فنان، وكتابة السيناريو والحوار نجس المودن، وإنتاج «كونيكسيو ميديا»، والذي يصنف بأنه الأضخم إنتاجاً لسنة 2017، حول أربع نساء يجتمعن، بعد سنوات من الفراق، وذلك بعد وفاة زوج إحداهن، لتتعلق قصص أخرى، وتتوالى الأحداث متشابكة، في انتظار إيجاد حلول لها في قالب تشويقي.

ويشارك في هذا العمل، أكثر من ستين ممثلاً، من بينهم فاتي جمالي، وفاطمة الزهراء بناصر، ونجوم الزهرة، وماجدولين الإدريسي وحنان زهدي، وليلى الحديوي، إلى جانب الممثل عادل أبا تراب والبوحسني، وآخرين.

وفي حديثها عن العمل، عبرت فاتي جمالي، عن سعادتها بمشاركتها في المسلسل، أملة أن يحظى بنسب مشاهدة مهمة، وهي النقطة التي من أجلها تقرر تأجيل عرضه إلى بعد رمضان. وأوضحت أنها بذلت مجهوداً كبيراً لتجسيد دورها في المسلسل، حتى تكون عند حسن ظن المشاهدين، وفي مستوى تطعاتهم، مستغلة تجاربها السابقة في هذا المجال.

كندريك لامار يهيمن على حفلة بطابع سياسي طاع لجوائز «ام تي في» الموسيقية

خلال تكريم ستة فائزين مناصفة بجائزة جديدة عن أصحاب «أفضل فلاح ضد النظام القائم» بينهم جون ليجند واليسيا كارا، أعلنت سوزان برو إلتاق مؤسسة تحمل اسم إنبتها تقوم على مبادئ «مكافحة العنصرية»، وقدمت باريس جاكسون، ابنة ملك البوب مايكل جاكسون، أول مكافأة خلال السهرة عن أفضل أغنية بوب مصورة خلال العام لفرقة «فيث هارموني» النسائية، داعية إلى المقاومة «الإظهار لهؤلاء النازيين والأشخاص القذرين المنادين بتفوق البيض باننا لن ننساحم البيته مع كراهيتهم وتفريقهم».

وقد أشعل كندريك لامار مع هذه الأغنية المسرح على مدرج «ني فوروم» الشهير في إنغلغود في ضاحية لوس أنجلوس الجنوبية خلال افتتاح الحفل مع السنسة نار على

جيدين جدا»، كما الحال لدى المتظاهرين ضد الفاشية في شارلوتسفيل قبل الإشارة إلى تسجيل حالات عنف من الجائشين». وفي تحد آخر لدونالد ترامب، الذي أمر البنتاغون الجمعة بوقف تجنيد أشخاص متحولين جنسياً في صفوف القوات الأمريكية، مسمى عسكريون متحولون جنسيا على السجادة الحمراء (التي كانت في هذا الحفل زرقاء) لحفل «في أم إي»، بدعوة من قناة «ام تي في».



كندريك لامار

سوزان برو والدة الشابة هيزر هيرير التي قتلت على يد مناصر للنازيين الجد في مدينة شارلوتسفيل أثناء مشاركتها في تظاهرة ضد الفاشية. وقالت «قبل خمسة عشر يوماً فقط قتلت ابنتي خلال تظاهرة مناهضة للعنصرية. أنا متشفقة لها. تأثرت كثيراً لرؤية أناس من سائر أنحاء العالم يستلمون من شجاعتها».

وواجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقادات بسبب اعتباره أن انصار النازيين الجدد يضمنون «أناسا

الخشية، وأعطت النجمة الأمريكية كايتي بيري التي قدمت الحفلة انطلاقاً تاريخية للحدث إذ حملت صحيفة عليها عنوان «العالم يشعل». وقالت المغنية المتحدرة من كاليفورنيا إن جوائز «ام تي في» التي تمنح بنتيجة تصويت الجمهور «هي من بين عمليات التصويت التي لا يزال رأي الشعب أهمية فيها»، في إشارة ساخرة إلى الانتخابات الرئاسية التي فاز بها الجمهوري دونالد ترامب على رغم نيل منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون عدداً أكبر من أصوات الناخبين الأمريكيين.

ومن أكثر اللحظات المؤثرة خلال السهرة كانت مداخلة

لوس أنجلوس - أ ف ب: هيمن مغني الراب كندريك لامار على جوائز «فيديو ميوزيك أوردز» (في أم إي) التي وزعتها قناة «ام تي في» الموسيقية الأحد مع فوز عن ست فئات في سهرة كانت السياسة الحاضر الأكبر فيها. هذا الفنان المتحد من حي كومتون في جنوب لوس أنجلوس كان الأوفر حظاً للفوز إذ تم ترشيحه عن ثماني فئات غير أنه حصل في النهاية ست جوائز بينها جائزة أفضل أغنية مصورة للعام وأفضل أغنية هيب هوب مصورة وأفضل إخراج عن أغنية «هايل».

وقد أشعل كندريك لامار مع هذه الأغنية المسرح على مدرج «ني فوروم» الشهير في إنغلغود في ضاحية لوس أنجلوس الجنوبية خلال افتتاح الحفل مع السنسة نار على

أكاديمية «باشاك شهير»: أول جامعة تركية تُدرّس بالعربية 100%

أوزتورك، كشف أن «الأكاديمية تسعى إلى إعداد مناهج دراسية خاصة لتعليم اللغة العربية من 4 مراحل عشرة أشهر، وهناك مجموعة من 9 كتب سينتهي قريباً الكتاب الأول منها، وتتميز هذه الكتب، التي ليس لها مثيل، بأنها تتفكّل من كلمات القرآن الكريم، وتحديداً من 11 ألف و854 كلمة، بينما عادةً كانت تدخل المناهج من خارج تركيا، وختم بقوله «نسعى إلى جمع الكفاءات الذين اضطروا إلى المغادرة أو طاهتهم، وإنتاج مناهج يكون لها تأثير على المستقبل القريب».

بعيدا عن النمطية



الدكتور عماد الدين رشيد

قاعة مؤتمرات، وقاعة مكاتب إدارية، و24 قاعة دراسية، وطابق للأبحاث ووضع المناهج». وأضاف أوزتورك، أن «التعليم في أفرع الجامعة بالعربية 100%، وبها كادر أكاديمي جيد، وتسمى إلى أن تصبح إسطنبول مركزاً للعلوم العربية والإسلامية، وتمثل الأكاديمية خطوة في هذا الإطار». وأوضح أن «الجامعة افتتحت برعاية وقف إلهام، ولدينا طلاب من 17 جنسية، وهدفها هو النجاح في البلاد كمنظمة تركية، والاهتمام المحلي يزداد، ونسعى لزيادة عدد الدارسين في الأكاديمية، فقبل 2011، كان ما بين 35 و40 ألف تركي يغادر سنوياً إلى بلاد عربية للتعليم، والآن باتت أبواب معظم هذه الدول مغلقة في وجوههم».

وتقدّمنا إلى مجلس التعليم الأعلى التركي، للاطلاع على ملف الأكاديمية، ومحننا الترخيص اللازم». وتابع: «نأمل استيفاء كل الشروط، والحصول على الترخيص في النصف الثاني من 2018، لتصبح الأكاديمية مرخصة، نحن مرخصون كادارين بموجب مرسوم منشور بالجريدة الرسمية، وحالياً نغطي أقاليم أكاديبا عبر اتفاق مع جامعات عدة، منها طرابرس اللبنانية، واليرموك الأردنية». ورشيد، لفت إلى أن الأكاديمية «انطلقت بست كليات، وهي: الشريعة الإسلامية، وأصول الدين، والتربية الإسلامية، والدعوة، والإعلام الإسلامي، واللغة العربية، والفصل القادم نأمل تحقيق المواصفات اللازمة لتحقيق برنامج الإدارة، والتعليم بمستوى الإجازة والدراسات العليا».

وحول استكمال المواصفات للحصول على الترخيص الكامل، قال رئيس الأكاديمية إن «من بينها قضية المبنى، فهناك شرط مالي كبير يفرضه مجلس التعليم الأعلى) يعادل 50 مليون ليرة تركية (أكثر من 14 مليون دولار أمريكي)، ويسمح القانون بأن يكون 80% منها عقارات، والوقف (وقف إلهام) الراعي للأكاديمية لديه عقارات».

وأردف: «يتم التنسيق مع بلدية باشاك شهير (في إسطنبول)، وتقدم التسهيلات في الجالات الوقفية والتربوية في البلدية، وأقننا تنسيقاً مع أوقاف ومؤسسات وقفية أخرى، منها التعاون مع وقف الديانة لأجل التعليم المسجدي».

وعن هذا التعليم أقال رشيد: «وضعنا منهجاً ضخماً، يضم 46 مقراً على 5 مستويات، ولدنياً تنسيق مع وزارة التربية الوطنية لتعليم اللغة العربية في تركيا على مستوى اللغة الأجنبية، ومستوى مدارس إمام خليلي،

أما الدكتور حسان مصطفى الشلبي، نائب رئيس أكاديمية «باشاك شهير»، وهو متخصص في التربية والدراسات الإسلامية، فقال إن «الأكاديمية تعد بتقديم بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل». وشدد الشلبي، على أن المناهج ستكون «بعيدة عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل». وشدد الشلبي، على أن المناهج ستكون «بعيدة عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده عن النمطية المعهودة في التخصصات الشرعية على أنها توجّه الطالب إلى تخصص المسجد وإمامته أو حلقات بصمة جديدة على مستوى البرامج في العلوم الشرعية، بحيث تكون كفيّة بتأهيل الطلاب لسوق العمل».

وأضاف أن «الأكاديمية ستستفيد من البعده

أنجرت «هدنة» لتعرف أسباب الحرب ولم تعرف

ميريام الحاج مخرجة لبنانية شابة تسأل عائلتها وتصورها

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

صورت المخرجة اللبنانية الشابة ميريام الحاج شريطها الوثائقي «هدنة» بحثاً عن إجابات لأسئلة ملحة حول الحرب الأهلية اللبنانية. اعتمدت على أشخاص من العائلة شاركوا في الحرب، ولم تكن الإجابات شافية. لهذا أطلقت على الفيلم عنوان «هدنة». في الفيلم وصل صوت ميريام الحاج وهي تطرح الأسئلة على عمها «رياض» ورفاقه الذين لم تفارقهم «ميرا» كلية الصيد.

هل قرار تصوير الأهل يتحدثون عن أفعال ما خلال حرب أهلية لبنانية سهل؟
□ قررت توجيه السؤال لهم وحميتهم في الوقت عينه، فهم عائلتي، وأنا أحبهم. قرار تصوير أي إنسان دليل حب وتقدير. تصور الكثير في الفيلم الوثائقي، ويبقى القرار بما ستخبره. لهذا كان الحوار بيننا يتوقف لزمناً. فأحياناً لم أكن أعرف قدرتي يتحمل ما سمعته، وتالياً أن يكون في الوثائقي؟ تلقيت نصائح من أفراد شاهدوا الفيلم بالحرص في اختيار أماكن عرضه. فالمشركون في الحرب، ومن قتل لهم أحمية وأقارب لا يزالون على قيد الحياة.

□ توافقين إذا على منع الرقابة أفلاماً عن الحرب الأهلية لمنع اندلاع أخرى؟
□ التعبير ليس صحيحاً. يجب قول كل الممكن عن الحرب، وحماية كل من لا يزال على قيد الحياة من المشاركين فيها والضحايا.
□ ما هو أسلوب الحماية الذي اعتمدته مع عائلتك؟

□ بتر الحصار في أماكن معينة، وتالياً التدقيق بقرار تضييق الوثائقي لهذا الموضوع أو لتلك، ما حذفته من الوثائقي أكثر بكثير مما بقي. بالنسبة لي شخصياً كان مهماً أن تتواصل معي مع هؤلاء الناس. هم بشر مثقتنا. جميعهم وقع بخرام الذاكرة التي تزوجها، وأكثرهم تزوج «خطيفة»، شخصياً أحب هؤلاء الأشخاص، وكان من واجبي إيصال هذا الإحساس للمتلقي لتكتشف لاحقاً، أنهم جرفوا إلى الحرب واقتنعوا بها. هم أظهروا خلال الوثائقي قناعتهم بما أخبروه، وما قاموا به سواء خضفوا لغسيل دماغ أم لا. كنت حياضاً توازن دقيق في اختيار مضمون الفيلم، فالعرب شهدت بساعات كثيرة، ولم يكن هدفي إخبارها، بل القول إن هؤلاء البشر جرفتهم الحرب، وشاركوا في القتل، وهم اليوم معدومون. فلم تقدم لهم الحرب أي شيء.

□ «رياض» نجم «هدنة» يتمنى عودة

الحرب في حين يشرب قادتها من كل الأطراف الأنخاب. لماذا؟
□ إنها سخرية القدر في لبنان. هو أمر مؤلم، ولهذا سأتناول الحرب من جديد في فيلم بدأت الإعداد له. «هدنة» تناول بشراً عاديين وليسوا أثرياء الحرب. ركز على من لا يزالون يؤمنون بقضية ما وليس على من ندموا. شخصياً لست أؤمن بما يؤمنون. هؤلاء غسّلت أدمغتهم وقصوا شبابهم يقتلون ليعمل بسلامة إلى مراكز يطمحون لها. هي حرب سياسية بعيدة عن الأهداف التي أدت بهؤلاء للمشاركة فيها. وعلينا أن نتذكر أن هؤلاء كانوا بعمر الـ17 حين دخلوا الحرب، ولم تتوفر لهم إمكانات التعليم. وهم اليوم في مهن بالكاد تطعمهم خبزاً، وغيرهم وزراء ونواب يرتدون ربطات العنق.

□ أريد فهم أسباب الحرب فماذا فهمت بعد هذا العنوان «هدنة» وبعد المشهد الأول المتضمن حشو خرطوش الصيد؟
□ أفيلم ذكوري جداً لولا صوتك. فهل كان جديد فلن يكون هؤلاء من سيجعل السلاح. عندما يتواجد السلاح يمكن للحرب أن تعود، ما فهمته يعنيهم إلى مراكز يطمحون لها. هي حرب سياسية بعيدة عن الأهداف التي أدت بهؤلاء للمشاركة فيها. وعلينا أن نتذكر أن هؤلاء كانوا بعمر الـ17 حين دخلوا الحرب، ولم تتوفر لهم إمكانات التعليم. وهم اليوم في مهن بالكاد تطعمهم خبزاً، وغيرهم وزراء ونواب يرتدون ربطات العنق.

□ أريد فهم أسباب الحرب فماذا فهمت بعد هذا العنوان «هدنة» وبعد المشهد الأول المتضمن حشو خرطوش الصيد؟
□ أفيلم ذكوري جداً لولا صوتك. فهل كان جديد فلن يكون هؤلاء من سيجعل السلاح. عندما يتواجد السلاح يمكن للحرب أن تعود، ما فهمته يعنيهم إلى مراكز يطمحون لها. هي حرب سياسية بعيدة عن الأهداف التي أدت بهؤلاء للمشاركة فيها. وعلينا أن نتذكر أن هؤلاء كانوا بعمر الـ17 حين دخلوا الحرب، ولم تتوفر لهم إمكانات التعليم. وهم اليوم في مهن بالكاد تطعمهم خبزاً، وغيرهم وزراء ونواب يرتدون ربطات العنق.



فضائيات وأرضيات

قلادة مبارك المغشوشة وصمت نجيب محفوظ...

خطيب الجامع الأموي يستشهد بهتلر... والفرقة الليبية تفشل في عزف النشيد البريطاني

راشد عيسى*

تذكر «قلادة النيل» المغشوشة، المنوحة لروائي مصر الراحل نجيب محفوظ الحائز على نوبل الآداب 1988، بتلك الصورة المزيفة للرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، تلك التي جعلت الأخير في مقدمة زعماء بعض الدول بعد أن كان في الأصل الرئيس الأمريكي أوباما في مقدمة الصورة. هل سمع أحد حينذاك أن مبارك قام بمحاسبة موزي الصورة الذين أوقعوا مصر في هذا الجرح؟
ها قد مرت ثلاثون عاماً على ذلك التزوير، حسب ما صرحت ابنة الروائي الراحل في مقابلة تلفزيونية، من دون أن يجرواً أحد على الإفصاح عن ذلك التزوير، مع العلم أن عائلة محفوظ أدركت التزييف منذ وصول القلادة البيت.
لا يهم إن كان رئيس مصلحة سك العملات آنذاك هو من قام بالغش، أو حرس الرئيس، أو وزارة الثقافة، المهم أن الأمر من السهولة بحيث أنه يتم التجزؤ على أرفع وسام، وأشهر رمز ثقافي للبلاد، بيد رئيس البلاد. هل هناك تزوير أرفع؟
صحيح أنه لا يمكن للمرء إلا أن يعجب بزهد نجيب محفوظ وعائلته بالظهور وبالملك وبالمناصب، وصحيح أيضاً أن «ثقتي بالحكمة تعافلت»، لكن لا نحسب أن صمت نجيب محفوظ على قلادة المغشوشة يدخل في باب الحكمة أو الزهد بقدر ما يدخل في باب تكريس شخصية مواطن مثل «يمشي الحيط الحيط، ويقول يارب الستر».
ليس زهداً، ما دام الروائي يعرف أن وراء التزييف مؤسسة، وأنه ليس سوى إشارة لتزييف عام، الصحف، المزروعات الرومية بمياه وسخة، أرغفة الخبز، المشافي الحكومية، الموت تحت التعذيب...
ليس بالوسع لوم نجيب محفوظ بعد كل هذا الزمن، فهو ليس أورهان باموق، الروائي التركي الحائز على نوبل الآداب عام 2006، والمنفي من بلاده بسبب مواقف ليس أقلها الاعتراف بمذبحة بلاده بحق الأرمن. إنها حكمة الاحتفاظ برأسك سليماً، وضع رأسك بين الرؤوس والدعاء لقطع الرؤوس.
إنها حكمة المتكف بقدر ما هي فضيحة هذه الأنظمة.

تكلمة مني الشاذلي

في مقابلتها مع ابنة نجيب محفوظ عرضت المذيعه مني الشاذلي أوراقاً بخط يد الأديب الراحل، من بينها سطور حملت عبارات كتبها محفوظ إثر نجاة من محاولة الاغتيال، بعد أن أجرى عملية جراحية في العنق، حيث كان يحاول عبرها استعادة حركة يده اليمنى. العبارات كانت كلها مما يخطر أو لا على بال محفوظ، حسب تعبير المذيعه، من قبيل عبارات الحمد لله والشهادتين أو «أنا عبد الله»، وهذا أمر له دلالة عند أديب حاول الإرهاب اغتياله بتهمة الردة. التكتية في أن المذيعه عثرت على عبارتين متجارتين، واحدة تقول «أحرك يدي»، والثانية «نصلي له». ولا ندري لماذا خطر لها أن تقر هكذا «أحرك بيدي نصلي»، لتبدو العبارة وكأنها مقصودة لثباتها، مع أن الكتابة كلها ليست سوى خريشات لا تقاطع بينها. من حسن الحظ أن تحقيق المخطوطات الأدبية لا يعتمد على هكذا مذبذبات.

خطيب الأموي يستشهد بهتلر

خطب إمام الجامع الأموي بدمشق هي أكثر «خطبات» النظام السوري ربحاً هذا الأيام، فمن المعروف أن خطبة الجمعة يجري تعميمها من قبل فروع الأمن، أي أنها خير معبر عن توجهات النظام، وخير ناقل باسمه. أما لماذا هي الوسيلة الأكثر ربحاً، فلأنها إن وصلت الرسالة، فحسب، وإن لم تصب فالخطبة والخطيب ممثلان لمذهب بعينه، وبالتالي لن تحرق كما يدعو في خطبة أخرى: «من فاتته أن يحج في هذا العام، والأعوام التي مع النظام ما الصورة التي سيكون عليها، إن لم نقل إن من شأنه المساهمة الصريحة في شيطنته».
فيديوهات خطيب «الأموي» هي الأكثر تداولاً هذه الأيام بين من يريد التعرف على مواقف النظام الأخيرة، لقد وصلت حداً غير مسبوق من الهزل، فهي لا توارب ولا تنكر رسالة النظام، ومن مآثرها دعوة الخطيب الناس إلى زيارة «معرض دمشق الدولي»، الذي يسميه «المعرض المبارك»، كما يدعو في خطبة أخرى: «من فاتته أن يحج في هذا العام، والأعوام التي سبقت، إلى بيت الله الحرام، فليفت على جبل الانتصار والعزة والكبرياء جبل قاسيون».
أما أفزع ما جاء على لسان الخطيب، في سياق الحث على المساهمة بالنهوض والنضام من أجل اقتصاد أفضل، استشهاده بسلام بنسبه إلى هتلر «قال هتلر إن التقدم والحضارة هما نتيجة جهود العبقورية لا نتيجة ثروة الأثريه».
فهل يقع ذلك في سياق توضيح نظرية «التجانس» القائمة على تدمير مدن وتهجير واعتقال وقتل، تلك النظرية التي جاءت على لسان بنشار الأسد في خطاب الأخير حين تحدث عن سوريا أكثر تجانساً بعد كل ما حدث.
كان يمكن النظر إلى الاستشهاد بقول لهتلر على أنه مجرد تصرف من خطيب الأموي، أما وقد أتى الشيخ علي «ثروة الأثريه»، ومديح العبقورية، فلا شك أن الخطيب يقصد تماماً ما يقول. لا شك أنه يتبنى بالكامل نظريات هتلر بالاقتراب والاقتصاد والعمران والتضامن، تلك المعروفة نتائجها للجمع.

النشيد البريطاني بأيد ليبية

شاهدنا فيديو للفرقة الموسيقية العسكرية الليبية في بنغازي أثناء استقبال وزير الخارجية البريطاني وهي تعزف، أو تحاول، عزف النشيد الوطني البريطاني. فيديو يثير الشفقة على حال تلك البلاد، أكثر مما يثير الضحك. إذ قدمت الفرقة الليبية محاولات مخجلة للتعرف، تناولتها صحف بريطانية اعتبرته كوميدياً، وهو كذلك بالطبع.
تقول الأخبار إن جونسون زار ليبيا المحاولة التقريب بين الفصائل المتنازعة في ليبيا والسعي لتشكيل حكومة موحدة قوية، وتعهده بتقديم مساعدات بقيمة 9 ملايين جنيهه استرليني لمكافحة الاتجار بالبشر والإرهاب.
لو أن الوزير البريطاني وضع مبلغاً مائلاً، جهداً أكبر من أجل فرق تعزف موسيقى لاقتة، لضمانه لإرهاب أقل، لربما اختفى المتاجرون بالبشر وبالبرص.

* كاتب فلسطيني



ميريام الحاج

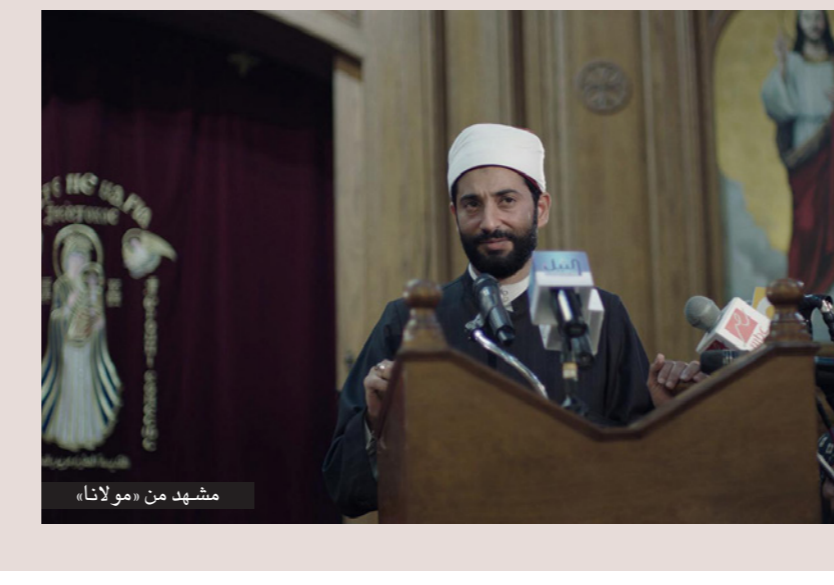


لقطة من الفيلم

المجرم بامتياز. هذا التناقض هو الجانب الأغني لدى الناس.
□ أردت فهم أسباب الحرب فماذا فهمت بعد هذا العنوان «هدنة» وبعد المشهد الأول المتضمن حشو خرطوش الصيد؟
□ أفيلم ذكوري جداً لولا صوتك. فهل كان جديد فلن يكون هؤلاء من سيجعل السلاح. عندما يتواجد السلاح يمكن للحرب أن تعود، ما فهمته يعنيهم إلى مراكز يطمحون لها. هي حرب سياسية بعيدة عن الأهداف التي أدت بهؤلاء للمشاركة فيها. وعلينا أن نتذكر أن هؤلاء كانوا بعمر الـ17 حين دخلوا الحرب، ولم تتوفر لهم إمكانات التعليم. وهم اليوم في مهن بالكاد تطعمهم خبزاً، وغيرهم وزراء ونواب يرتدون ربطات العنق.

□ أردت فهم أسباب الحرب فماذا فهمت بعد هذا العنوان «هدنة» وبعد المشهد الأول المتضمن حشو خرطوش الصيد؟
□ أفيلم ذكوري جداً لولا صوتك. فهل كان جديد فلن يكون هؤلاء من سيجعل السلاح. عندما يتواجد السلاح يمكن للحرب أن تعود، ما فهمته يعنيهم إلى مراكز يطمحون لها. هي حرب سياسية بعيدة عن الأهداف التي أدت بهؤلاء للمشاركة فيها. وعلينا أن نتذكر أن هؤلاء كانوا بعمر الـ17 حين دخلوا الحرب، ولم تتوفر لهم إمكانات التعليم. وهم اليوم في مهن بالكاد تطعمهم خبزاً، وغيرهم وزراء ونواب يرتدون ربطات العنق.

□ أردت فهم أسباب الحرب فماذا فهمت بعد هذا العنوان «هدنة» وبعد المشهد الأول المتضمن حشو خرطوش الصيد؟
□ أفيلم ذكوري جداً لولا صوتك. فهل كان جديد فلن يكون هؤلاء من سيجعل السلاح. عندما يتواجد السلاح يمكن للحرب أن تعود، ما فهمته يعنيهم إلى مراكز يطمحون لها. هي حرب سياسية بعيدة عن الأهداف التي أدت بهؤلاء للمشاركة فيها. وعلينا أن نتذكر أن هؤلاء كانوا بعمر الـ17 حين دخلوا الحرب، ولم تتوفر لهم إمكانات التعليم. وهم اليوم في مهن بالكاد تطعمهم خبزاً، وغيرهم وزراء ونواب يرتدون ربطات العنق.



مشهد من «مولانا»

الفيلم المصري «مولانا» يشارك في «الغولدن غلوب» الشهر المقبل

القاهرة - «القدس العربي»:

يدور الفيلم في مرحلة حكم الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك، حول أحد شيوخ الدين الذين تحاول السلطة استغلالهم إعلامياً من أجل تضليل الشعب، ويعرض بشكل غير مباشر للأسباب التي أدت إلى قيام ثورة 25 يناير.
وقد شارك الفيلم في مهرجانات محلية ودولية عدة، كما حقق نجاحاً تجارياً كبيراً عند عرضه في مصر وعدد من الدول العربية.

يشترك الفيلم المصري «مولانا»، في حفل جوائز «الغولدن غلوب» في لوس أنجلوس الشهر المقبل.
الفيلم «مولانا» مقتبس من رواية للكاتب إبراهيم عيسى التي تحمل الاسم ذاته، وكان من بطولة عمرو سعد، ودرة، وريهام حجاج، ويومي فؤاد، وأحمد مجدي، وإيمان العاصي، والراحل أحمد راتب، ومن إخراج مجدي أحمد

مهرجان الجونة السينمائي يبحث عن أحدث الأفلام العربية والدولية

وتقام الدورة الأولى من المهرجان في منتجج الجونة المطل على البحر الأحمر في شرق مصر في الفترة من 22 إلى 29 سبتمبر/ أيلول.
ويستعين المهرجان بلجنة استشارية تضم مجموعة من الفنانين من مصر وخارجها منهم المطلة المصرية يسرا والمخرج المصري يسري نصر الله والمطلة التونسية هند صبري والمخرج السوري محمد ملص والمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيباكو.
ويتخذ المهرجان في دورته الأولى شعار (سينما من أجل الإنسانية) وهو الشعار الذي اقترحه مؤسس المهرجان نجيب ساويرس.
وقال ساويرس في المؤتمر الصحافي «منطقة الشرق الأوسط أصبحت مصدر إزعاج للإنسانية فهي تمر بظروف سيئة ومعظم الأخبار المقبلة منها إما عن الإرهاب أو لاجئين فارين من الحروب أو فقر أو كوارث لذلك اقترحت أن نعود ولو قليلاً إلى إنسانيتنا ونذكرها معا على الشاشة الكبيرة».

وقال مدير المهرجان انتشال التميمي في مؤتمر صحفي في القاهرة «من البداية كان هناك وضوح كامل للفترة، رغبتاً أن يكون هناك مهرجان طبيعته دولية، ليس بالضرورة أن يتضمن اسم المهرجان كلمة (دولي) لكن المهم أن نصنع مهرجاناً بقيمة دولية».
وأضاف «برنامج المهرجان لا يزال قيد التحضير، كنا نرغب قبل بدء المؤتمر الصحافي أن يكون لدينا 80 بالمئة من البرنامج، حققنا حتى الآن أكثر من 89 بالمئة، لأن الهدف الأساسي من المهرجان ليس فقط تقديم أفضل الأفلام العربية والدولية وإنما أحدثها».

نادين نجيم تفتتح «طريق» أمام عابد فهد بعدما أقفلتها في «الهيبة» على تيم حسن

بيروت - «القدس العربي»

من نايدا الياس:

بعدها حسمت قرارها بعدم المشاركة في الجزء الثاني من مسلسل «الهيبة» من إنتاج شركة «صباح للإعلام»، ما هي اليوم شركة صباح نفسها تعيد نجيم إلى السباق الرمضاني 2018 عبر مسلسل درامي جديد بعنوان «طريق» إلى جانب النجم السوري عابد فهد الذي اجتمعت معه سابقاً في مسلسل «لو»، في رمضان 2014.

وعلم أن شركة صباح للإعلام، تكثف في هذه الأيام جلسات عملها لوضع الخطوط العريضة لإنتاجاتها الدرامية المقبلة، التي أتمتتها حديثاً في السباق بين بيضان خاص أصدرته للغة حول قضية السباح للرياحيات الثلاثة عبر مسلسلين أولهما الجزء الثاني من مسلسل «الهيبة» مع النجم السوري تيم حسن والعمل الأخرى من طريق، قصة الكاتبة الكبير نجيب محفوظ الذي بدأت معاهة تفتتح في خلال العطل عابد فهد ونادين نجيم وإخراج الليث حكيو وسيناريو وحولاً ريم حنا.



المطالبة بتعزيز «التكويت» تضغط على العمالة الوافدة في الكويت

وهذا ما يجب تغييره، واعتبر البدر، أن نسبة البطالة بين الكويتيين قليلة، لكن المشكلة تكمن في الأعداد المكسدة من البطالة المقنعة في القطاع الحكومي، وبلغ أعداد الكويتيين المعطلين عن العمل، حتى نهاية إبريل/نيسان الماضي، نحو 14.8 ألف كويتي، وفق التقرير الإداري العامة للاحصاء من البطالة في الكويت. ويعتبر هذا العدد أقل مستوى للبطالة بالكويت منذ 2012، عندما بلغت آنذاك 19 ألف عاطل عن العمل. وبلغت البطالة أعلى مستوياتها في 2013، عندما سجلت أعداد العاطلين عن العمل مستوى 19.2 ألف، ولكنها انخفضت بشكل كبير في 2014 إلى 15 ألفاً. وبدأت الكويت قبل عامين، بتبني خطة تهدف إلى خفض أعداد المقيمين فيها من خلال توظيف العمالة، تزامناً مع إجراءات تقشفية على خلفية تراجع أسعار النفط.

وهذا ما يجب تغييره، واعتبر البدر، أن نسبة البطالة بين الكويتيين قليلة، لكن المشكلة تكمن في الأعداد المكسدة من البطالة المقنعة في القطاع الحكومي، وبلغ أعداد الكويتيين المعطلين عن العمل، حتى نهاية إبريل/نيسان الماضي، نحو 14.8 ألف كويتي، وفق التقرير الإداري العامة للاحصاء من البطالة في الكويت. ويعتبر هذا العدد أقل مستوى للبطالة بالكويت منذ 2012، عندما بلغت آنذاك 19 ألف عاطل عن العمل. وبلغت البطالة أعلى مستوياتها في 2013، عندما سجلت أعداد العاطلين عن العمل مستوى 19.2 ألف، ولكنها انخفضت بشكل كبير في 2014 إلى 15 ألفاً. وبدأت الكويت قبل عامين، بتبني خطة تهدف إلى خفض أعداد المقيمين فيها من خلال توظيف العمالة، تزامناً مع إجراءات تقشفية على خلفية تراجع أسعار النفط.

وهذا ما يجب تغييره، واعتبر البدر، أن نسبة البطالة بين الكويتيين قليلة، لكن المشكلة تكمن في الأعداد المكسدة من البطالة المقنعة في القطاع الحكومي، وبلغ أعداد الكويتيين المعطلين عن العمل، حتى نهاية إبريل/نيسان الماضي، نحو 14.8 ألف كويتي، وفق التقرير الإداري العامة للاحصاء من البطالة في الكويت. ويعتبر هذا العدد أقل مستوى للبطالة بالكويت منذ 2012، عندما بلغت آنذاك 19 ألف عاطل عن العمل. وبلغت البطالة أعلى مستوياتها في 2013، عندما سجلت أعداد العاطلين عن العمل مستوى 19.2 ألف، ولكنها انخفضت بشكل كبير في 2014 إلى 15 ألفاً. وبدأت الكويت قبل عامين، بتبني خطة تهدف إلى خفض أعداد المقيمين فيها من خلال توظيف العمالة، تزامناً مع إجراءات تقشفية على خلفية تراجع أسعار النفط.

وهذا ما يجب تغييره، واعتبر البدر، أن نسبة البطالة بين الكويتيين قليلة، لكن المشكلة تكمن في الأعداد المكسدة من البطالة المقنعة في القطاع الحكومي، وبلغ أعداد الكويتيين المعطلين عن العمل، حتى نهاية إبريل/نيسان الماضي، نحو 14.8 ألف كويتي، وفق التقرير الإداري العامة للاحصاء من البطالة في الكويت. ويعتبر هذا العدد أقل مستوى للبطالة بالكويت منذ 2012، عندما بلغت آنذاك 19 ألف عاطل عن العمل. وبلغت البطالة أعلى مستوياتها في 2013، عندما سجلت أعداد العاطلين عن العمل مستوى 19.2 ألف، ولكنها انخفضت بشكل كبير في 2014 إلى 15 ألفاً. وبدأت الكويت قبل عامين، بتبني خطة تهدف إلى خفض أعداد المقيمين فيها من خلال توظيف العمالة، تزامناً مع إجراءات تقشفية على خلفية تراجع أسعار النفط.

وهذا ما يجب تغييره، واعتبر البدر، أن نسبة البطالة بين الكويتيين قليلة، لكن المشكلة تكمن في الأعداد المكسدة من البطالة المقنعة في القطاع الحكومي، وبلغ أعداد الكويتيين المعطلين عن العمل، حتى نهاية إبريل/نيسان الماضي، نحو 14.8 ألف كويتي، وفق التقرير الإداري العامة للاحصاء من البطالة في الكويت. ويعتبر هذا العدد أقل مستوى للبطالة بالكويت منذ 2012، عندما بلغت آنذاك 19 ألف عاطل عن العمل. وبلغت البطالة أعلى مستوياتها في 2013، عندما سجلت أعداد العاطلين عن العمل مستوى 19.2 ألف، ولكنها انخفضت بشكل كبير في 2014 إلى 15 ألفاً. وبدأت الكويت قبل عامين، بتبني خطة تهدف إلى خفض أعداد المقيمين فيها من خلال توظيف العمالة، تزامناً مع إجراءات تقشفية على خلفية تراجع أسعار النفط.

مصر نخفض قيمة الدولار الجمركي إلى 16 جنيهاً

القاهرة - الأناضول: أصدر وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، أمس الإثنين قراراً بخفض قيمة الدولار الجمركي، للمرة الثانية على التوالي، إلى 16 جنيهاً في سبتمبر/أيلول المقبل، بدلاً من 16.25 جنيهاً في الشهر الجاري. وكانت وزارة المالية المصرية، خفضت سعر الدولار الجمركي هذا الشهر لـ16.25 جنيهاً بدلاً من 16.50 جنيهاً في يوليو/تموز. والدولار الجمركي، هو ما يدفعه المستورد من رسوم بالعملة المحلية بما يوازي الرسوم بالدولارية المفوضة عليه، نظير استيراد البضاعة المستوردة والمحترجة في الجمارك. وقالت وزارة المالية في بيان أمس أن تخفيض الدولار الجمركي جاء بعد تراجع سعر صرف الدولار في البنوك المصرية خلال الشهر الجاري.

وتراجع متوسط قيمة شراء الدولار إلى 17.64 جنيه حالياً في البنوك المصرية، مقابل نحو 17.82 جنيه مطلع الشهر الجاري. وفي إبريل/نيسان الماضي، قررت وزارة المالية المصرية خفض قيمة الدولار الجمركي إلى 16.5 جنيهاً، مقارنة بـ17 جنيهاً خلال الشهر السابق له. وقيمة الدولار الجمركي كانت ثابتة، عندما كان قيمة العملة الأمريكية أمام الجنيه تتحدد بشكل رسمي من قبل البنك المركزي المصري. ونفذت مصر مصر تحريراً كاملاً لسعر صرف عملتها المحلية، في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، عقبه تغيير قيمة الدولار الجمركي وفقاً لتوسط قيمة السوق.

... وتطلب دعم بيلاروسيا في مفاوضات «التجارة الحرة» مع الاتحاد الأوراسي

القاهرة - الأناضول: دعت القاهرة، أمس الإثنين، بيلاروسيا إلى دعمها في مفاوضات إقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والاتحاد الأوراسي. جاء ذلك، خلال لقاء وزير الخارجية المصري سامح شكري، بريس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو، ضمن جولة أوروبية تستغرق 3 أيام بدأت الأحد في ألمانيا، وتشمل ورومانيا لتعزيز العلاقات.

وقالت الخارجية المصرية، في بيان أمس، إن شكري نقل للرئيس البيلاروسي رسالة من نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، تعكس الرغبة المصرية في تطوير العلاقات الثنائية والوصول بها إلى مستويات غير مسبوقة من التعاون والتنسيق». ووفق البيان، أكد شكري على «تطلع مصر لدعم بيلاروسيا لمفاوضات إقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والاتحاد الأوراسي، ورغبة مصر في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين»، والاتحاد الاقتصادي الأوراسي هو تجمع اقتصادي دولي، بدأ عمله في 2015، ويهدف إلى إقامة اتحاد جمركي وفضاء اقتصادي موحد، لكل من روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وأرمينيا وقيرغيزيا، كما يسعى إلى توسيع الشراكة مع دول أخرى. وأشار الرئيس البيلاروسي إلى أن بلاده تولي أهمية كبيرة للعلاقات مع مصر باعتبارها نافذة إلى المنطقة العربية والأفريقية، خاصة على الصعيدين الاقتصادي والتجاري. وفي نهاية ديسمبر/كانون أول الماضي قال وزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل، إن قمة رؤساء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي التي انعقدت في الشهر ذاته وافقت على بدء مفاوضات التجارة الحرة بين الاتحاد والقاهرة.

«داو كيميكال» الأمريكية تخطط لرفع حصتها في مشروع مشترك مع «أرامكو» إلى 50%

داو كيميكال - رويترز: قالت شركة «داو كيميكال» الأمريكية للكيميائيات والأسمدة أمس الإثنين أنها تخطط لشراء حصة 15 في المئة إضافية في مشروع «مصادرة» للكيميائيات المشترك مع «أرامكو» السعودية.

وقالت الشركة، التي تملك حالياً حصة 35 في المئة في المشروع، إنها وقعت اتفاقاً غير ملزم مع «أرامكو» لرفع حصتها إلى 50 في المئة، من المتوقع أن يجري إبرام الاتفاق بعدما تستكمل «داو» اندماجها مع «دو بونت». وفي مايو/أيار قال الرئيس التنفيذي لـ«مصادرة» أن «أرامكو» تخطط لتقليص حصتها في المشروع المشترك من خلال طرح عام أولي. ولم يذكر بيان تفاصيل أحدث عن إدراج «مصادرة»، الذي من المتوقع أن يكون في سوق الأسهم السعودية، ولم يكشف البيان عن أي شروط مالية. وقالت «مصادرة» في وقت سابق هذا الشهر أنها بدأت تشغيل آخر مصنع في مجمعها للببتوكيميائيات في الجبيل في شرق السعودية.

ولدى مجمع «مصادرة» 26 منشأة متكاملة، ويستطيع إنتاج أكثر من ثلاثة ملايين طن من المنتجات سنوياً. ويبدأ تصنيع كثير من تلك المنتجات في المملكة للمرة الأولى، ومن بينها الأيزوسيانات مع اتجاه أكبر بلد مصدر للنفط في العالم صوب مشروعات قطاع المصن، وسبق لوزير الطاقة السعودي خالد الفالح أن قال إن «مصادرة» ستحول الملكة من مستهلك ومستورد إلى مُصدِّر عالمي.

«فيتش»: قطر قد تخفض الإنفاق الرأسمالي بسبب العقوبات

دبي - رويترز: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أمس الإثنين إن حكومة قطر قد تخفض الإنفاق الرأسمالي على المشروعات الاقتصادية والبنية التحتية إذا اشتد الضرر الذي لحق باقتصاد البلاد جراء العقوبات. وخفضت فيتش تصنيفها لقطر درجة واحدة إلى «إيه»، إيه ناقص» مع نظرة مستقبلية سلبية. ويضع ذلك تصنيف الوكالة لقطر عند نفس مستويات تصنيف وكالتين أخريين رئيسيتين، هما «موديز»، و«ستاندرد أند بورز»، واللتين أعطتا قطر أيضاً نظرة مستقبلية سلبية.

قطعت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر العلاقات مع قطر في الخامس من يونيو/حزيران، متهمه إياها بدعم الإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة. وقرضت تلك الدول عقوبات تضمنت إغلاق الحدود مع السعودية، وهي الحدود البرية الوحيدة لقطر، ومنعها من استخدام دبي كمركز لإعادة الشحن مما عطل غير الخليجي يجري تمديدته بتكلفة أعلى، إلى أنه حتى من قبل فرض العقوبات، قلصت قطر خطط إنفاقها الرأسمالي للفترة بين 2014 و2024 إلى 130 مليار دولار من 180 ملياراً في ظل هبوط أسعار النفط والغاز. وقالت الوكالة «وضعت الحكومة تصورات مزيد من التخفيضات في الإنفاق الرأسمالي في حال هبوط أسعار النفط مجدداً أو إذا تزايدت الضغوط جراء المقاطعة»، وتوقعت «فيتش» انخفاض صافي الأصول الأجنبية لقطر إلى 146 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، مقارنة مع 185 في المئة العام الماضي، مع ضخ الحكومة أموالاً في البنوك المحلية لتعويض الأموال النازحة بسبب العقوبات. وقالت «فيتش» أن من المرجح تباطؤ وتيرة نزوح الأموال في الأشهر المقبلة، لأن جزءاً كبيراً من ودائع دول مجلس التعاون الخليجي التي فرضت عقوبات على قطر تم سحبها بالفعل. لكنها أضافت جزءاً كبيراً من التمويل الخارجي غير الخليجي يجري تمديدته بتكلفة أعلى، إلى أنه حتى من قبل فرض العقوبات، قلصت قطر خطط إنفاقها الرأسمالي للفترة بين 2014 و2024 إلى 130 مليار دولار من 180 ملياراً في ظل هبوط أسعار النفط والغاز. وقالت الوكالة «وضعت الحكومة تصورات مزيد من التخفيضات في الإنفاق الرأسمالي في حال هبوط أسعار النفط مجدداً أو إذا تزايدت الضغوط جراء المقاطعة»، وتوقعت «فيتش» انخفاض صافي الأصول الأجنبية لقطر إلى 146 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، مقارنة مع 185 في المئة العام الماضي، مع ضخ الحكومة أموالاً في البنوك المحلية لتعويض الأموال النازحة بسبب العقوبات. وقالت «فيتش» أن من المرجح تباطؤ وتيرة نزوح الأموال في الأشهر المقبلة، لأن جزءاً كبيراً من ودائع دول مجلس التعاون الخليجي التي فرضت عقوبات على قطر تم سحبها بالفعل. لكنها أضافت جزءاً كبيراً من التمويل الخارجي غير الخليجي يجري تمديدته بتكلفة أعلى،

تراجع أسعار النفط بتأثير الإعصار «هارفي»

سنغافورة/هيوسن - رويترز: تراجع أسواق النفط أمس الإثنين بعدما ضرب الإعصار «هارفي» ساحل خليج المكسيك في الولايات المتحدة مطلع الأسبوع، مما أدى لتوقف العمل في هيوستون ومينائها كما تعطل عدد من المصافي وجزء من إنتاج الخام. لكن أسعار البنزين سجلت أعلى مستوياتها في عامين إذ أدت السيول العارسة الناجمة عن الإعصار لإغلاق مصاف على ساحل خليج المكسيك. وفي أسواق الخام تراجعت العقود الآجلة للخام الأمريكي مع إغلاق مصاف أمريكية، بما قد يقلص الطلب على الخام الأمريكي، ونزلت عقود برنت أيضاً متخلفة عن مكاسبها الناجمة عن إغلاق خطوط أنابيب في ليبيا مطلع الأسبوع. و«هارفي» أقوى إعصار يضرب تكساس فيما يزيد على 50 عاماً، وأسفر لغاية الآن عن مقتل شخصين على الأقل وحوادث سيول عارمة. وفي أسواق النفط العالمية نزل خام القياس العالمي مزيج برنت سبعة سنتات ما يوازي 0.1 في المئة إلى 52.34 دولار للبرميل. وقال تجار النفط برنت لقي في وقت سابق دما من إغلاق خطوط

سنغافورة/هيوسن - رويترز: تراجع أسواق النفط أمس الإثنين بعدما ضرب الإعصار «هارفي» ساحل خليج المكسيك في الولايات المتحدة مطلع الأسبوع، مما أدى لتوقف العمل في هيوستون ومينائها كما تعطل عدد من المصافي وجزء من إنتاج الخام. لكن أسعار البنزين سجلت أعلى مستوياتها في عامين إذ أدت السيول العارسة الناجمة عن الإعصار لإغلاق مصاف على ساحل خليج المكسيك. وفي أسواق الخام تراجعت العقود الآجلة للخام الأمريكي مع إغلاق مصاف أمريكية، بما قد يقلص الطلب على الخام الأمريكي، ونزلت عقود برنت أيضاً متخلفة عن مكاسبها الناجمة عن إغلاق خطوط أنابيب في ليبيا مطلع الأسبوع. و«هارفي» أقوى إعصار يضرب تكساس فيما يزيد على 50 عاماً، وأسفر لغاية الآن عن مقتل شخصين على الأقل وحوادث سيول عارمة. وفي أسواق النفط العالمية نزل خام القياس العالمي مزيج برنت سبعة سنتات ما يوازي 0.1 في المئة إلى 52.34 دولار للبرميل. وقال تجار النفط برنت لقي في وقت سابق دما من إغلاق خطوط

سنغافورة/هيوسن - رويترز: تراجع أسواق النفط أمس الإثنين بعدما ضرب الإعصار «هارفي» ساحل خليج المكسيك في الولايات المتحدة مطلع الأسبوع، مما أدى لتوقف العمل في هيوستون ومينائها كما تعطل عدد من المصافي وجزء من إنتاج الخام. لكن أسعار البنزين سجلت أعلى مستوياتها في عامين إذ أدت السيول العارسة الناجمة عن الإعصار لإغلاق مصاف على ساحل خليج المكسيك. وفي أسواق الخام تراجعت العقود الآجلة للخام الأمريكي مع إغلاق مصاف أمريكية، بما قد يقلص الطلب على الخام الأمريكي، ونزلت عقود برنت أيضاً متخلفة عن مكاسبها الناجمة عن إغلاق خطوط أنابيب في ليبيا مطلع الأسبوع. و«هارفي» أقوى إعصار يضرب تكساس فيما يزيد على 50 عاماً، وأسفر لغاية الآن عن مقتل شخصين على الأقل وحوادث سيول عارمة. وفي أسواق النفط العالمية نزل خام القياس العالمي مزيج برنت سبعة سنتات ما يوازي 0.1 في المئة إلى 52.34 دولار للبرميل. وقال تجار النفط برنت لقي في وقت سابق دما من إغلاق خطوط

جلود الأضاحي في السودان: معركة سنوية تتجدد بين الحكومة والمواطنين الذين يرفضون بيعها لها



تصنيع الجلود في السودان مازال يتم في أغلبه بالطرق اليدوية التقليدية

الأخرى في قطاع الجلود، العيوب الناتجة عن رمي الحيوانات في المراعي الطبيعية وتعرضها لإصابات ما يفقد الجلود قيمتها». وأضاف أن «قيمة صادرات الجلود العام الماضي بلغت 38 مليون دولار، رغم قدرة القطاع على تحقيق مبالغ تصل إلى 450 مليون دولار حال تصنيع المنتجات الجلدية في السودان»، يشار إلى أن الحكومة السودانية وضعت قبل نحو عامين استراتيجية لتطوير قطاع الجلود في الفترة من 2015 وحتى 2025 تهدف لعدم تصدير الجلود الخام، بل تصنيعها محلياً ثم توريدها للخارج.

وتعاني البلاد منذ عقود، من ضعف وهداية في تصنيع الجلود، إلى جانب معوقات مالية واقتصادية بسبب العقوبات الأمريكية المفروضة على الخرطوم منذ 1997. ورغم هذا الواقع، شهدت السنوات الأخيرة ظهور استثمارات في البلاد، لتصنيع الجلود وتسويقها في شكلها النهائي، للمخالب وبعض الصناعات الأخرى. وقال عبيد داؤود، وزير الدولة في وزارة الصناعة السودانية، أن الوزارة تمكنت من جمع 3.3 مليون قطعة من الجلود خلال عيد الأضحى الماضي، أي ما يكفي لتغذية المدايع مدة أشهر.

وأضاف أن «المشكلة الرئيسية تتمثل في عدم وجود البنية التحتية للحملات التي تطلقها الدولة، ما يجعل التحالف من جلود الأضاحي كبيرة، قد تصل إلى 60%». واستدرك «لكن في حال تنظيم هذه الصناعة فإن مستقبلاً مشرقاً ينتظر المواطن والمدايع والحكومة، نظراً لثروة الحيوانات الهائلة في البلاد»، ولفت إلى أنه «على الحكومة أن تتبكر البنية التحتية والمتطلبات اللازمة لتوفير البنية التحتية والطاقة 8.9 في المئة، بعدما قالت «أسيك للتعديين» التابعة لها إنها باعته حصتها في شركة إثيوبية في صفقة بقيمة 14.5 مليون دولار.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.5 في المئة. وتغرز مؤشر سوق دبي في الساعة الأخيرة من جلسة التداول، ليغلق مرتفعاً 0.3 في المئة لكن حجم التعاملات اليومية كان الأدنى من نوعه منذ سبتمبر 2015، في ظل عطلات الصيف واقتراب عطلة عيد الأضحى الطويلة. وضغطت التوقعات الاقتصادية المتواضعة على النشاط. وكانت أسهم الشركات الكبيرة والمتوسطة بين كبار الرابحين مع صعود سهم بنك دبي الإسلامي 3.1 في المئة، وسهم مجموعة «إعمار مولز» 1.2 في المئة.

الحكومة الجزائرية تخفف أحد شروط منح القطاع الخاص رخص استيراد بضائع

الجزائر - الأناضول: أعلنت الحكومة الجزائرية أمس الأول تعديل أحد شروط منح القطاع الخاص رخص استيراد المنتجات والسلع، لتصبح الموافقة النهائية على منحها تصدر عن وزارة التجارة، بعدما كانت تحتاج سابقاً إلى قرار من رئيس الوزراء. جاء ذلك في مرسوم حكومي جديد نشر الأحد في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، وأقدها أن رئيس الوزراء الجزائري، أحمد أويحي، ألقى المرسوم التنفيذي الصادر في 22 يونيو/حزيران 2017، المتمم للمرسوم المحدد لشروط وكيفية تطبيق أنظمة رخص الاستيراد والتصدير للمنتجات والبضائع الموزعة في 6 ديسمبر/كانون الأول 2015. وأضاف أن «الرسوم التنفيذية المُلغى قد أخضع القرار النهائي لمنح رخصة الاستيراد لموافقة رئيس الوزراء، وهذا الإجراء تم إلغاؤه لتمكين وزارة التجارة من تسهيل رخص الاستيراد ورخص الاستيراد لأن مسبق من السلطات يحصل عليه المستورد بالرغبة في جلب سلعة أو منتج ما من الخارج، على أن يكون هذا المنتج وارد في قائمة السلع المعنية بهذا الإجراء». وفي 6 ديسمبر/كانون الأول 2015، أصدرت الحكومة الجزائرية مرسوماً تنفيذياً حددت فيه شروط وكيفية تطبيق أنظمة الحصول على رخص الاستيراد أو التصدير للمنتجات والبضائع. وتضمن المرسوم، آنذاك، قائمة بالسلع التي يشترط الحصول على رخصة لاستيرادها وشملت السيارات وحديد البناء والاسمنت والصلب والخزف وفواكه (موز وقطاح وحمضيات) وخضروات (الذرة)، ليضاف إليها لاحقاً الهواتف النقالة والمنتجات الكهرومنزلية ومواد التجميل وأعلاف المواشي.

وتضمن المرسوم، آنذاك، قائمة بالسلع التي يشترط الحصول على رخصة لاستيرادها وشملت السيارات وحديد البناء والاسمنت والصلب والخزف وفواكه (موز وقطاح وحمضيات) وخضروات (الذرة)، ليضاف إليها لاحقاً الهواتف النقالة والمنتجات الكهرومنزلية ومواد التجميل وأعلاف المواشي. وتسبب نظام الرخص المسبقة للاستيراد في ارتفاع كبير في ارتفاع بعض المنتجات في الجزائر على غرار السيارات وبعض الفواكه المستوردة كالوز والقطاح. وتعين الجزائر أزمة اقتصادية منذ 3 سنوات جراء تراجع أسعار النفط. وتقول السلطات إن البلاد فقدت أكثر من نصف مداخيلها من النقد الأجنبي التي هوت نزولاً من 60 مليار دولار في 2014 إلى 5.5 مليار دولار نهاية العام الماضي.

أداء قوي لأسهم البنوك السعودية... وبورصة مصر تنتعش

زاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.5 في المئة. وتغرز مؤشر سوق دبي في الساعة الأخيرة من جلسة التداول، ليغلق مرتفعاً 0.3 في المئة لكن حجم التعاملات اليومية كان الأدنى من نوعه منذ سبتمبر 2015، في ظل عطلات الصيف واقتراب عطلة عيد الأضحى الطويلة. وضغطت التوقعات الاقتصادية المتواضعة على النشاط. وكانت أسهم الشركات الكبيرة والمتوسطة بين كبار الرابحين مع صعود سهم بنك دبي الإسلامي 3.1 في المئة، وسهم مجموعة «إعمار مولز» 1.2 في المئة.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة في أدنى حجم تداول خلال ثلاثة أشهر. وارتفع سهم «الدار» العقارية 0.4 في المئة. وفي قطر ارتفعت معظم أسهم البنوك القيادية، مع صعود سهم «التجاري القطري» 0.5 في المئة. وزاد مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة لتتوقف موجة هبوط استمرت ثلاث جلسات، لكن المؤشر منخفض نحو عشرة في المئة منذ قطعت السعودية والإمارات

دبي - رويترز: ارتفعت البورصة السعودية أمس الإثنين مدعومة بإداء قوي لأسهم البنوك، التي ربما تستفيد من رفع محتمل لتصنيف المملكة من «اف.تي.إس.إي» إلى «إف.تي.إس.إي» في نهاية الشهر المقبل، بينما ارتفعت البورصة المصرية بفعل عمليات شراء من الصناديق الأجنبية. وفي أواخر شهر سبتمبر/أيلول تعلن «اف.تي.إس.إي» قرارها بشأن ما إذا كانت ستدرج السعودية والكويت في مؤشرها الثانوي للأسواق الناشئة. ويعتقد المحللون لدى «أرقام كابيتال» و«المجموعة المالية هيرميس»، أن احتمالات اتخاذ قرار إيجابي بشأن الدولتين مرتفعة. وارتفع سهم «البنك الأهلي التجاري» 1.5 في المئة، وصعد سهم «مجموعة ساميا المالية» 0.9 في المئة. وتقدر «هيرميس» أنه إذا أضيف سهم «الأهلي التجاري» إلى المؤشر، وهو ما يفترض أن يجري على مرحلتين، فإنه سيتلقى بتدفقات نقدية بنحو 292 مليون دولار بينما قد تتلقى «ساميا» 203 ملايين دولار.

بريطانيا تستأنف مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي حول «بريكست» في أجواء توتر وشكوك

■ بروكسل – أف ب: بدأت أمس الإثنين في بروكسل جولة جديدة من المفاوضات بين البريطانيين، الذين ينتظرون بفارغ الصبر مناقشة اتفاقيات تجارية مستقبلية، والأوروبيين الذين يصرون من جهتهم على تنظيم عملية الانفصال «بريكست» أولاً، قبل البحث في أية أمور تتعلق بمستقبل العلاقات بين الطرفين.

وقد بدأت هذه الجولة الثالثة، التي تنتهي بعد غد الخميس، بلقا بعد ظهر أمس بين الفرنسي ميشال بارنييه الملقب بالمفاوض باسم الاتحاد الأوروبي وتظيره البريطاني ديفيد ديفيس في مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل.

ولا يبشر بشيء بالخير في هذه المفاوضات بعدما انتقد الأوروبيون «سطحية» مواقف البريطانيين، الذين دعوا بدورهم الأوروبيين إلى «عدم الماطلة والتحلي بالبرونة».

وقد تحدث باسم المفوضية الأوروبية على هذه الدعوة إلى الرونة بالقول «إننا نعمل في إطار احترام التفويض» الذي أعطاه قادة الدول التي ستدعي في الاتحاد الأوروبي.

وحددت هذه الدول الـ27 ثلاث أولويات ملطقة:

هي الفأفورة التي يتوجب على المملكة المتحدة

دفعها عند مغادرتها الاتحاد، ومصير المواطنين الأوروبيين على الأرض البريطانيّة، ومستقبل الحدود بين إيرلندا وإيرلندا الشمالية.

ويؤكد الأوروبيون أنهم لن يقبلوا بمناقشة

«العلاقة المستقبلية» مع المملكة المتحدة على الصعيد التجاري في مرحلة ثانية، إلا بعد تحقيق «تقدم كاف» في هذه المجالات.

ويبدو أن الوقت ضيق لتنظيم هذا الانفصال

غير المسبوق الذي يفترض أن ينتج في آذار/

مارس 2019. لكن مسؤولاً أوروبياً كبيراً قال

يوم الجمعة الماضي انه «ليس ضيق الوقت هو

ما يمنعنا من التقدم حتى الآن، بل السطحية».

وأضاف «إذا نظرتم إلى ما نحن عليه الآن وما كان

يجب ان نكون عليه (...) فستجدون هوة كبيرة».

معتبراً ان احتمال ردم هذه الهوة «ضئيل».

ورد مصدر حكومي بريطاني قائلًا انه «على الجانبين التحلي بالبرونة وإيرادة التوصل إلى تسويات»، معتبراً ان «على كل من الجانبين عدم الماطلة».

وتعتبر لندن انها «بذلت جهودا شاقّة»، كما قال ديفيس أمس، مُذكراً بان حكومته نشرت للتو سلسلة وثائق عن موقفها في مختلف المجالات المرتبطة بـ«بريكست». وأضاف «نحن مستعدون ايضا للعمل من جديد ايضا».

لكن المفوضية الأوروبية ترى ان معظم النصوص التي نُشرتِها واشنطن تعالج «العلاقة المقبلة» مع الاتحاد الأوروبي، وهذا ما يرفض الأوروبيون بشكل قاطع الخوض فيه قبل تسوية اولوياتهم الثلاثة.

قال مسؤول أوروبي كبير ان البريطانيين «وعدا بتقدير عرض شفهي لتحليلهم القانوني» للتسوية المالية لـ«بريكست»، وهو ملف شائك دانت فيه المفوضية لندن مرارا بسبب صمتها.

إلا ان المفاوضات الأوروبية قالوا انهم لا يتوقعون «اي اختراق» خلال الجولة التي تهدف إلى الاتفاق بسرعة مع لندن على طريقة حساب بدون ذكر أرقام.

وتكرت الصحف البريطانية ان المبلغ الشامل الذي سيكُون على المملكة المتحدة دفعه لاحترام تعهداتها المالية في الاتحاد قدر بـمئة مليار يورو من قبل الأوروبيين، بينما ترفض لندن دفع أكثر من أربعين مليارا.

وحول القضية الإيرلندية، أوضح مسؤول أوروبي ان الاتحاد الأوروبي «قلق قليلا» من قيام لندن وبالربط «بين مستقبل عملية السلام الإيرلندية والعلاقات المستقبلية» مع الدول الـ27.

وأضاف «من المهم جدا ألا تصبح عملية السلام عملية تبادل».

وفي ما يتعلق بحقوق المغربين الأوروبيين بعد بروكسل، ما زال أحد أسباب التعطيل الأساسية رفض بريطانيا ان تضمن محكمة العدل الأوروبية بشكل مباشر حقوق هؤلاء الأوروبيين على الأرض البريطانية. لكن في النهاية «ليس من خيار آخر» على ما شدد مسؤول في الاتحاد.

وكان ميشال بارنييه عبر عن أمله في ان يتمكن قادة الدول الـ27 من حسم مسألة «التقدم الكافي» خلال قمتهم في نهاية أكتوبر/تشرين الاول المقبل. وكان ذلك سيسمح بإجراء مفاوضات موازية حول العلاقات التجارية المستقبلية مع لندن.

لكن مصدرا دبلوماسيا قال ان كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي عبر مؤخرا عن شكوك في هذا القبلة: «مع الاتحاد الأوروبي، وهذا ما يرفض الأوروبيون بشكل قاطع الخوض فيه قبل تسوية اولوياتهم الثلاثة».

شركات ألمانية تنقل استثماراتها من بريطانيا بسبب الانفصال

■ برلين – رويترز: قال اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية أمس الإثنين ان كثيرا من الشركات الألمانية بدأت في نقل استثماراتها من بريطانيا، توقعلا لزيادة العراقل التجارية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وفي بيان مشترك دعا اتحاد غرف الصناعة والتجارة في ألمانيا وغرف التجارة في بريطانيا مفاوضي الاتحاد الأوروبي وبريطانيا إلى نقل رسالته وضوح وعمقها للشركات التجارية في أنحاء أوروبا في مفاوضاتهم بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد. وقال مارتن فانسلينج، الرئيس التنفيذي لاتحاد غرف الصناعة والتجارة الألماني، في البيان «الشركات قلقة للغاية من أن يكون لخروج بريطانيا

■ تيليبوري (بريطانيا) – أف ب: في مدينة تيليبوري الساحلية، على بعد 35 كلم شرقي لندن، لايزال التأييد لخروج من الاتحاد الأوروبي صلبا مع أمل إنجازه بلا تردد. وقال المتقاعد ديفيد كونينجهام (65 عاما) الذي لا يخفي نفاذ صبره «أمل ان يخرجونا تماما من الاتحاد الأوروبي» لأننا صوتنا لذلك». وأضاف «لننفلع ذلك، فلما تآخرنا كلما زادت صعوبة قطع الروابط». ومع بدء بروكسل ولندن جولة مفاوضات جديدة هذا الأسبوع، يؤكد هذا العامل السابق في صناعة السيارات انه يريد «بريطانيا عظمى مستقلة كما في العهد الذي كنا نتاجر فيه مع الجميع». وأضاف «أحب القارة (الأوروبية) لكن السوق المشتركة ليست

شركات ألمانية تنقل استثماراتها من بريطانيا بسبب الانفصال

من الاتحاد الأوروبي تأثير سلبي كبير»، مضيفا أن هذا الانفصال قد يتمخض عن مزيد من البيروقراطية وزيادة فترات الانتظار وتشديد القيود على الحدود بما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف. وتابع «لا تزال بنود الانتقالية تمتد لعدة سنوات بعد الخروج المقرر من الاتحاد الأوروبي في مارس/آذار 2019، فإن استمطلاعا لعهد «يو إف أو»، هذا الشهر

اظهر ان تصميم الناخبين المؤيدين على خروج المملكة من الاتحاد لم يفتخ. وأظهر الاستطلاع ان 61 في المئة منهم يرون ان «الأضرار المهمة التي ستمتلح بالاقتصاد البريطاني تشكل ثمنا يستحق الدفع» للتححر من الاتحاد الأوروبي. وكان 39 في المئة من 2043 شخصا تم استجوابهم الشهر الماضي يرون الرأي ذاته

الرئيس الأمريكي يطلب من الكونغرس إيجاد طريقة لتمويل بناء جدار مع المكسيك

وكانت الولايات المتحدة والمكسيك وكندا بدأت إعادة المفاوضات بشأن اتفاقية (ناقتا) التي عمرها 23 عاماً في وقت سابق من هذا الشهر بدعوة من ترامب.

ووصف الرئيس الأمريكي الاتفاقية مرارا بأنها «كارثية»، لأنها «تضنر الوظائف الأمريكية إلى المكسيك»، في حين اعتبرت المكسيك ان هذا الكلام أسلوب تفاوضي ينال رضى القاعدة الشعبية

الأمريكية. ولا ترغب المكسيك، التي تباع 80% من صادراتها للولايات المتحدة، في تحديث تغيرات جزرية على الاتفاقية، كما تشعر كندا بالقلق حيال ذلك.

السياسي. ويعود اعضاء الكونغرس من عطلتهم الصيفية في الخامس من سبتمبر/أيلول، وعليهم التوافق لتمويل الحكومة ورفع سقف الدين الفدرالي.

وترغب الغالبية الجمهورية في خفض الضرائب وتزوير مشروع قانون بنينة تحتية مكاف، إلا ان ترامب هدد بوقف عمل الحكومة الاتحادية اذا لم يمول الكونغرس بناء الجدار.

ولكن الديموقراطيين يعارضون تضمين مشروع قانون الإنفاق الحكومي لملف الجدار، وسيسعى قادة الجمهوريين إلى اقرار القانون، فيما يعارضون في الوقت ذاته وقف عمل الحكومة.

التغير المناخي يؤثر على استهلاك الأوروبيين للكهرباء



محطة «كوتام» أكبر مولد للكهرباء في بريطانيا

إلى تبريد الوسط المحيط بهم ليمتكنوا من الحفاظ على إنتاجيتهم سواء كان ذلك في الحياة أمسية أو خلال العمل». أما بالنسبة لأوروبا ككل فإن استهلاك الكهرباء سيجل ثابتا نسبيا وفقا للدراسة.

ولكن تغير ثقل الاستهلاك في أنحاء جنوب أوروبا وتغير أوقات نزوة الاستهلاك من الشتاء إلى الصيف سيكُون لها تأثيرات على تخزين الطاقة وعلى البنية التحتية لنقل التيار.

فهل ستكون هناك نتيجة لذلك حاجة أكثر لمرات كهربائية من شمال أوروبا إلى جنوبها؟

يرى خبير الطاقة الألماني زيباستيان

تايوان: قوة اقتصادية أثبتت نفسها في جنوب شرق آسيا

■ تايبيه – الأناضول: أثبتت جزيرة تايوان، التي يبلغ عدد سكانها 23 مليونا ومساحتها 36 ألف كيلو متر مربع، نفسها كواحدة من أهم وأبرز مراكز النقل الاقتصادي في جنوب شرق آسيا وأحد مراكز الجذب السياحي.

تايوان، التي تحتل المركز 22 كأكبر اقتصاد في العالم، هي إحدى النُمور الآسيوية الأربعة

لكن الاقتصاد التايواني، سريع النمو، وكوريا الجنوبية، بعد ان حقق تلك الدول معدلات نمو

اقتصادية بوتيرة متسارعة، خلال الفترة ما بين ستينيات وتسعينيات القرن الماضي.

لكن الاقتصاد التايواني، سريع النمو، وكوريا الجنوبية، بعد ان حقق تلك الدول معدلات نمو اقتصادية في العالم، لعدم تطور قطاعه الخدمي المحلي، واعتماده على الأسواق العالمية.

ويبلغ الحد الأدنى للاجور في الجزيرة نحو

سكان أحد معاقل أنصار «بريكست» يريدون مغادرة الاتحاد الأوروبي مهما كان الثمن

مجدية. وبما ان الأمور لا تسير جيدا، لنغادر». وتعرف تيليبوري الواقعة عند مصب نهر التيمز، بأرضقتها ولقعتها التي تعود إلى القرن 17 والتي كانت تحمي العاصمة من أي هجوم بحري. والبلدة التي يبلغ عدد سكانها 12 ألف نسمة تعد أحد اهم موانئ الحاويات في المملكة المتحدة.

وفي استفتاء 23 يونيو/حزيران 2016 حلت دائرة تُرووك الحلية فيها اربعة (على 382 دائرة) في نسبة مؤيدي خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي مع 72.3 في المئة أيذا «بريكست».

قال بيريك هاورد، وهو نجار عظمى مستقلة كما في العهد الذي كنا نتاجر فيه مع الجميع». وأضاف «أحب القارة (الأوروبية) لكن السوق المشتركة ليست

لوبيتنا ضمن الكومنولث».

وأضاف ان المدينة «تعبت قليلا، مع الكثير

من البطالة»، مؤكدا ان السكان المحليين

يريدون ان تصرف الأموال التي تنفق في بروكسل على الخدمات الاجتماعية والصحة

للبريطانيين. واعتبر التفاوض على فاتورة خروج نهائية

من مليارات الجنيهات «سخيفا»، لكنه قال بتصميم «إذا كان هذا هو الثمن الواجب دفعه، علينا الخروج بطريقة أو أخرى».

وفي حين تفاوض لندن لإبرام اتفاقات

انتقالية تمتد لعدة سنوات بعد الخروج المقرر من الاتحاد الأوروبي في مارس/آذار 2019، فإن استمطلاعا لعهد «يو إف أو»، هذا الشهر

اظهر ان تصميم الناخبين المؤيدين على خروج

المملكة من الاتحاد لم يفتخ.

وأظهر الاستطلاع ان 61 في المئة منهم يرون

ان «الأضرار المهمة التي ستمتلح بالاقتصاد البريطاني تشكل ثمنا يستحق الدفع» للتححر

من الاتحاد الأوروبي. وكان 39 في المئة من 2043 شخصا تم

استجوابهم الشهر الماضي يرون الرأي ذاته

سعر اليورو يسجل أعلى مستوى في 30 شهرا

■ لندن – رويترز: ارتفع اليورو إلى أعلى مستوى في 30 شهرا قرب 1.20 دولار، وسط تعاملات ضعيفة أمس الإثنين، ليوصل المكاسب التي حققها أسبوع الماضي، بعدما أحجم رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي عن التطرق إلى موجة صعود العملة

الوحدة في الأونة الأخيرة. واتسمت التعاملات في السوق بالضعف بسبب عطلة عامة في لندن وتحركت معظم

العملات في نطاق ضيق. وبحلول الساعة 0740 بتوقيت غرينتش زاد اليورو 0.1 في المئة إلى 1.1926 دولار، بعدما سجل 1.19665 في التعاملات الآسيوية وهو أعلى مستوى منذ يناير/كانون الثاني 2015، ونتجه العملة الموحدة لتسجل مكاسب أمام العملة الأمريكية للشهر

السادس على التوالي وهي أطول موجة صعود في خمسة أعوام. وارتفعت العملة الموحدة نحو واحد في المئة يوم الجمعة، بعدما أحجم دراغي عن التطرق

إلى صعود العملة في مؤتمر جاكسون هول في الولايات المتحدة، وركز بدلا من ذلك على

موضوعات مثل التيسير النقدي والتجارة العالمية.

وتلقى اليورو دعما من عدم تطرق رئيسة مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي

الأمريكي) جانيت بلين للسياسة النقدية الأمريكية.

ونزل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية،

إلى 92.372، وهو أقل مستوى منذ أوائل مايو/أيار 2016 قبل أن يتعافى قليلا ليسجل

بنسبة 0.3 في المئة إلى نحو 92.489. ووفق الدولار 0.3 في المئة مقابل العملة اليابانية إلى

109.155 ين، ليظل بعيدا عن أدنى مستوى في أربعة أشهر البالغ 108.605 ين الذي سجله في

18 أغسطس/آب. واستقر الأسترليني عند 1.2865 دولار، بعد ان لاس لفترة وجيزة أعلى مستوى له في 13

يوما عند 1.2946 دولار.

ارتفاع أسعار الذهب بعد تصريحات رئيسي البنكين المركزيين البريطاني والأمريكي

■ بنغالور – رويترز: صعد الذهب إلى أعلى مستوى في أكثر من أسبوع أمس الإثنين مع تكبد الدولار خسائره بعدما لقي اليورو دعما في تعليقات رؤساء بنوك مركزية رئيسية خلال

اجتماع بشأن السياسة الاقتصادية في الولايات المتحدة.

وفي ساعات الصباح في لندن أمس صعد الذهب في المعاملات الفورية 0.5 في المئة إلى

1297.60 دولار للاوقية (الأونصة)، بعدما بلغ أعلى مستوى منذ 18 أغسطس/آب عند 1298.58

دولار للاوقية في وقت سابق من الجلسة. وزاد الذهب 0.4 في المئة في الجلسة السابقة.

وزاد الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم ديسمبر/كانون الأول 0.4 في المئة إلى

1302.90 دولار للاوقية. وفي اجتماع عقد في جاكسون هول في الولايات المتحدة يوم الجمعة

الماضي لم تشر جانيت بلين رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إلى

السياسة النقدية الأمريكية، لكنها ركزت بدلا من ذلك على القواعد المالية، مما دفع المتعاملين

إلى توقع تباطؤ رفع أسعار الفائدة مستقبلا. وقال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي

السياسة النقدية شديدة التيسير للينك توتي ثمارها، وأن الانتعاش الاقتصادي في منطقة

اليورو ازيدا قوة، لكنه أحجم عن أي تعليقات بشأن ارتفاعات العملة الأوروبية الموحدة في

الأونة الأخيرة.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى صعدت الفضة 0.5 في المئة إلى 17.15 دولار للاوقية،

بعدما وصلت لأعلى مستوى منذ 18 أغسطس/آب في وقت سابق من الجلسة عند 17.21 دولار

للاوقية. وزاد البلاتين 0.8 في المئة إلى 979.45 دولار للاوقية، بينما ارتفع البلياديوم 0.2 في المئة إلى

930.55 دولار للاوقية.

تباطؤ نمو الاقتصاد الروسي إلى 1.5%

■ موسكو – رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الروسية أمس الإثنين ان نمو اقتصاد روسيا تباطأ في يوليو/تموز مقارنة مع الشهر السابق.

وتكرت الوزارة أن الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة 1.5 في المئة على أساس سنوي في

يوليو/تموز بعدما نما بنسبة 2.9 في المئة في يونيو/حزيران.

وقالت في تقرير اقتصادي شهري ان قطاعات الزراعة والصناعات التحويلية والتجزئة

أثرت جميعها سلبا على نمو الناتج المحلي الإجمالي في يوليو.

وأضافت «لا ينبغي أن تفسر بيانات يوليو على أنها تحول في الاتجاه الإيجابي» مشيرة إلى

أن الناتج الصناعي سينتعش على الأرجح في أغسطس/آب.

«أوبر» تعين رئيسا تنفيذيا جديدا

لانتشالها من أزمة مستمرة منذ عام

■ لندن – رويترز: قال مصدران مطلعان ان «أوبر لتكنولوجيا» عينت أمس الأول دارا خسروشاهي، الرئيس التنفيذي لشركة «اكسبديا» للسفر، رئيسا تنفيذيا لشركة خدمات

نقل الركاب، ليأخذ على عاتقه مسؤولية انتشال الشركة من أزمة مستمرة منذ ما يقرب من عام.

وسيؤولى خسروشاهي (48 عاما) مهمة شاقة تتمثل في تحسين صورة «أوبر» وإصلاح

العلاقات المتوترة بين المستثمرين، وإعادة بناء ثقة الموظفين، وتحويل الشركة للربحية بعد

سبع سنوات من الخسائر.

وقد اختاره مجلس إدارة باعتباره مسؤولا تنفيذيا له سجل حافل بالنجاح في تحفيز

النمو وتحقيق الأرباح أيضا، وهو بالضبط ما تحتاجه «أوبر» غير الربحية لإرضاء المستثمرين.

وأثبت خسروشاهي قدرته على جعل «اكسبديا» شركة رائدة في مجال آخر يخر بالتغيرات

والمنافسة، وهو السفر عبر الإنترنت.

لكن يتعين على خسروشاهي أيضا أن يتعامل مع إرث ترافيس كالنوك، الشريك المؤسس

لأوبر الذي أطيح به من منصب الرئيس التنفيذي في يونيو/حزيران، بعدما وقع مساهمون

بمئثلون نحو 40 في المئة من حقوق التصويت في الشركة على خطاب طالبه بالتحدي وسط قلق

مقزابد من سلووكه وسلوك مديرين كبار تحت قيادته، وأحجم محدث باسم «أوبر» ومُحدثة

باسم «اكسبديا»، عن التعليق. ولم يرد خسروشاهي، رجل الأعمال الأمريكي من أصل إيراني،

على طلبات للمتلقي عبر البريد الإلكتروني وتويتر.



أسينسيو أمير «البيرنابيو» الجديد يحتفل عقب افتتاحه التسجيل للريال

الصحف العالمية تكيل المديح لأسينسيو

تسجيل هدفه الثالث وتحقيق عودة تاريخية على ملعب «سانتياغو بيرنابيو» وأكدت الصحفية أن العديد من النقاد يعتبرون أن أسينسيو يمثل حاضر الريال ومستقبله وأنه يتمتع بمهارة كبيرة، ما يدعو إلى فتح النقاش حول جدوى وجوده ضمن التشكيلة الأساسية للريال بدلا من أحد عناصر التلافي الهجومي كريم بنزيمة وغاريث بيل وكريستيانو رونالدو (بي بي سي).

ورغم أن المدرب زين الدين زيدان، رفض الاعتراف بفضل أحد اللاعبين على وجه الخصوص في إنقاذ الريال من هزيمة محققة، وصفت المواقع الإخبارية أسينسيو بمقاتل الفريق الملكي في ظل غياب الثنائي الموقوف كريستيانو رونالدو وسريخو راموس. وأشارت صحفية «أس» إلى أن أسينسيو نجح في دفع الريال في الجانب الهجومي وكان قريبا من

د ب أ: أسهبت الصحف والمواقع الإخبارية العالمية في الإشادة بالوهبة الإسبانية الصاعدة ماركو أسينسيو بعدما قاد نادي ريال مدريد لخطف تعادل ثمين من ضيفه بلنسية. وسجل أسينسيو هدفي النادي الملكي في اللقاء ليستيطر اسمه على تعليلات المستخدمين على «تويتر»، خلال المباراة، حسبما ذكرت صحيفة «أس» الإسبانية.

الدوري الإسباني

ثنائية أسينسيو المتألق تنفذ ريال مدريد من الخسارة أمام بلنسية

■ مدريد - رويترز: احتاج ريال مدريد حامل اللقب إلى هدفين من الشباب ماركو أسينسيو ليتعادل 2-2 على أرضه مع بلنسية في الدوري الإسباني وتوقف أشبيلية 1-صفر على خيتافي، وأسعد أسينسيو (21 عاما) المشجعين في استاد «سانتياغو برنابيو» بهدف مبكر من تسديدة قوية لكن بلنسية رد بهدفين، بواقع هدف في كل شوط عن طريق كارلوس سولر وجيفري كوندو غيبا. واستمر تقدم فريق مارسيلينو لمدة 13 دقيقة قبل أن يدرك أسينسيو التعادل من ركلة حرة بشكل رائع من حافة المنطقة في الدقيقة 83. وافقد الريال غياب الأهداف كريستيانو رونالدو والقائد سوريجو راموس بسبب الإيقاف، ورغم ذلك كان ريال يسجل هدف الانتصار لكن الفرنسي كريم بنزيمة أهدر عدة فرص سهلة من مدى قريب، وقال داني كارخال مدافع الريال بعدما خاض فريقه خمس مباريات في 20 يوما: «دفعنا ثمن ضغط المباريات، سنحت لنا كل أشكال الفرص وكان يمكننا أن نخرج بشيء أكبر من ذلك لكن بلنسية من الفرق القوية جدا».

وأضاف مارسيلينو مدرب بلنسية: يجب أن نوجه التهنية لأنفسنا على طريقة لعينا وبالنتيجة، تركنا انطباعا رائعا حول مستوانا، وواصل أسينسيو، الذي سجل أمام برشلونة في ذهاب وإياب التأس السوبر المحلي في بداية الموسم، تألقه وتقدم بهدف للريال بعد عشر دقائق من تسديدة هائلة من حافة المنطقة، ورد بلنسية بشكل رائع وتعادل بفضل مجهود ثلاثة من خريجي أكاديمية النادي. وبدأت الهجمة من خوسيه غابا ناحية اليسار ومرر لزميله توني لاتو (19 عاما) الذي أرسل عرضية حولها سولر إلى هدف.

زيدان فخور بلاعب الريال رغم التعادل

■ مدريد - الأناضول: أكد الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، عن فخره بلاعبيه فريقه رغم التعادل مع فالنسيا، وقال: «لعبنا مباراة كبيرة، أنا فخور للغاية باللاعبين، المباراة كانت جيدة، النتيجة ليست كذلك».

وأضاف: «كان هناك فريقان عظيمان في الملعب، الأمر لم يكن سهلا عندما تأخرنا 1-2 لكننا لعينا بقوة حتى النهاية إلى أن تمكنا من التعادل».

الدوري الإيطالي

بيلوتي يسجل بشكل مذهل... وانتصاران لنابولي وميلان

■ روما - رويترز: سجل أندريا بيلوتي هدفه الأول في الدوري الإيطالي هذا الموسم بتسديدة خلفية مذهلة في الفوز 3-صفر على ساسولو فيما واصل ميلان ونابولي بدايتهما المثالية بانتصاريين، وأحرز سوسو هدفا رائعا من ركلة حرة ليمنح ميلان الفوز 2-1 على كالياري ويملك نابولي، مثل ميلان، ست نقاط من مباراتين بعدما هز الشباك ثلاث مرات في الشوط الثاني ليفوز 3-1 على أتلانتا، ولدى ثلاثة فرق أخرى ست نقاط، وهي يونيفرسيتي وإينتر، بعد فوزهما السبت، وسامبوريا المنتصر 2-1 على فيورنتينا، وشهدت مباراة تورينو المليئة بالأحداث إلغاء احتساب ركلتي جزء بواقع ركلة لكل فريق بعد التشاور مع حكم الفيديو المساعد، وافتتح بيلوتي، الذي سجل 26 هدفا في الدوري الموسم الماضي، وهو واحد من أبرز الوجوه في الكرة الإيطالية حاليا، التسجيل في الدقيقة 45 بطريقة في غاية الروعة.

ويعد نيكولو إنكولو الكرة من فوق مدافع ثم مرر إلى لورينتسو دي سيلفستري الذي أرسل تمريرة عرضية عن الزاوية البعيدة حيث قفز بيلوتي، وظهره للرمي، في الهواء ليقابل الكرة بتسديدة خلفية، كما صنع مهاجم إيطاليا البالغ 23 عاما الهدف الثالث عندما راوغ مدافعي ساسولو قبل أن يمرر إلى جويل أوبي ليسجل في الدقيقة 88، وكان آدم ليايتش أضاف الهدف الثاني قبل دقائق قليلة، وأراد سينيتشا ميهالوفيتش مدرب تورينو إشراك أوبي بالدقيقة 81 واحتد على مساعديه عندما قاموا بإخراج توماس ريتكون عن طريق الخطأ، واحتسبت ركلة جزاء لتورينو بعد مرور ساعة من اللعب بسبب لسة يد ياد بالولو كانافارو لكن الحكم عدل عن رأيه بعد التشاور مع حكم الفيديو المساعد.

مدرب ميلان

لننتقدي لاعبيه: دعونا نعمل في صمت!

■ ميلانو - الأناضول: طالب فينتشينو ومونتالا مدرب ميلان منتقدي فريقه بترك الجهاز الفني واللاعبين للعمل في صمت لمواصلة سلسلة الانتصارات في الموسم الحالي.



سوسو يتوسط زميله احتفالا بتسجيله هدف الفوز لميلان

الدوري الفرنسي

موناكو يسحق مارسيليا في مباراة غطت عليها أبناء انتقال مباني



مباني ودع جماهير موناكو قبل انتقاله إلى باريس سان جيرمان

■ باريس - رويترز: حقق موناكو حامل اللقب فوزا سحاقا على مارسيليا 6-1 في الدوري الفرنسي رغم أن أبناء الانتقال المشويك لكليمان مباني مهاجم موناكو إلى باريس سان جيرمان ألق بظلالها على المباراة.

الدوري الألماني

لايبزيغ يقسو على فرايبورغ برباعية... وهانوفر يواصل انطلاقته الرائعة

■ برلين - د ب أ: تجاوز لايبزيغ بدايته المتعثرة هذا الموسم في الدوري الألماني، وحققت انتصاره الأول في المسابقة خلال الموسم الجديد بفوزه الكبير 4/1 على ضيفه فرايبورغ في المرحلة الثانية للبطولة، التي شهدت أيضا فوز هانوفر على ضيفه شالكه بهدف نظيف.

وحصد لايبزيغ، وصيف البطل في الموسم الماضي، أول ثلاث نقاط له في المسابقة هذا الموسم، ليرتقي إلى المركز السابع، ويعيد البهيمية مرة أخرى إلى جماهيره التي شعرت بالإحباط عقب خسارته صفرًا/2 أمام ضيفه شالكه في ستاد مسيرته في المسابقة المواسم الحالي، في المقابل، تجدد رصيد فرايبورغ عند نقطة واحدة في المركز الخامس عشر، عقب تلقيه خسارته الأولى في البطولة هذا الموسم، وانتهى الشوط الأول بتقدم فرايبورغ بهدف حمل توقيع فلوريان نايديرليشتنير في الدقيقة 23، قبل أن يكشر لايبزيغ عن أنيابه في الشوط الثاني، الذي شهد

الدوري التركي

فناريخشه ينتزع فوزه الأول... وباشاك شهير يعود إلى نعمة الانتصارات

■ استنبول - د ب أ: اقتنص فناريخشه فوزه الأول في الدوري التركي هذا الموسم، بعدما حقق انتصارا صعبا 1/2 على ضيفه جينتشلاربيرليجي في المرحلة الثالثة، التي شهدت أيضا فوز باشاك شهير على ضيفه فونيا سبور بالنتيجة ذاتها، وارتفع رصيد فناريخشه، الذي تعادل في أولى مبارياته، إلى خمس نقاط في المركز السادس، فيما تجدد رصيد جينتشلاربيرليجي عند نقطة واحدة في قاع الترتيب، وجاء الهدف الأول لفناريخشه عبر النيران الصديقة، بعدما سجل هليل بيهليغان هدفا بالخطأ في مرمي فريقه في الدقيقة 20، ولم يهنا فناريخشه بتقدمه طويلا، بعدما أحرز أحمد أوجوز هدف التعادل في الدقيقة 37 من ركلة جزاء، واستغل فناريخشه النقص العددي الذي عانى منه منافسه الذي لعب بعشرة لاعبين عقب طرد

الدوري البرتغالي

بورتو يفوز على براغا بهدف كورونا

■ لشبونة - د ب أ: حسم فريق بورتو قمة مباريات الجولة الرابعة بالدوري البرتغالي، بتغلبه على سيورتينغ براغا 1/صفر، فيما توّقت فوز سيورتينغ لشبونة على إشتوريل 1/2 وبوافيشتا على أفييس 1/صفر.

الدوري الانكليزي

فينغر يصف أداء أرسنال أمام ليفربول بـ«الكارثي»!

■ لندن - رويترز: قال فرانك دي بور مدير كريستال بالاس إن فريقه لن يغير طريقة لعبه رغم الانتصارات السنية في الدوري الانكليزي هذا الموسم وطالب لاعبيه باخذاف قرارات أفضل عند امتلاك الكرة، ويقع بالاس في المركز قبل الأخير بعدما خسرت أول ثلاث مباريات في الدوري أمام هدرسفيلد وليفربول وسوانزي، لكن دي بور الذي تولى القيادة في يونيو/حزيران

الكارثي، وقال فينغر: «كان الأداء مخيبا للآمال، نعم كانت صدمة والأداء اليوم كان كارثيا»، وأضاف: «أداء اليوم غير مقبول، وكنا خصما سهلا للليفربول، وهناك العديد من الأسباب وراء هذه الهزيمة وعلينا تحليل ذلك، وعن غشاء الجمهور ضدنا والمطالبه بخروجه، قال فينغر: «لو كنت أنا المشكلة فانا أسف! نحن نريد الجماهير أن تكون معنا حتى خلال أداء مثل هذا»، وختم فينغر بالقول: «كل شيء خطأ

سوق الانتقالات

برشلونة يقدم ديمبيلي بعد التوقيع لخمسة أعوام... ودورتموند يعوضه بيارمولنكو



برشلونة قدم نجمه الجديد ديمبيلي لوسائل الإعلام والجمهور أمس في «كامب نو»

■ برشلونة - د ب أ: قدم برشلونة مهاجمه الجديد عثمان ديمبيلي أمس في استاد «كامب نو»، وسط حضور نحو عشرة آلاف مشجع، اضطروا للانتظار لبعض الوقت.

وأوضح النادي الكتالوني أن تقديم اللاعب تأخر لمدة ساعة واحدة، قام خلالها اللاعب بوروسيا دورتموند حول مبلغ المبلغ في مستحقات اللاعب لدى النادي الألماني. ووقع اللاعب البالغ 20 عاماً عقدا لمدة خمسة أعوام، ووقع عن النادي رئيسه خوسيب بارثولومي، ثم جرى تقديمه أمام الجماهير التي استقبلته بترحيب هائل.

وقال ديمبيلي في كلمته للجماهير: «سعيد للغاية بتواجدي هنا والانتماء لأفضل ناد في العالم، كنت أرغب في الانضمام هنا لأنني متابع لبرشلونة منذ الصغر، أتمنى الفوز بالعديد من الألقاب والتألق سريعا»، وكان برشلونة أعلن التعاقد مع ديمبيلي يوم الجمعة الماضي بعد التوصل إلى اتفاق مع دورتموند على الصفقة التي تبلغ قيمتها

105 ملايين يورو بخلاف الإضافات. ويأتي التعاقد مع ديمبيلي ضمن محاولات برشلونة لتعويض رحيل النجم البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان في صفقة قياسية قيمتها 222 مليون يورو.

ومن جهته، أعلن دورتموند أنه تعاقد مع المهاجم الأوكراني أندري يارمولنكو من دينامو كييف الأوكراني، ليحل مكان ديمبيلي، وقال مايكل زورك مدير الكرة في دورتموند: «أندري لاعب تابع منذ فترة طويلة، ويظهر مستويات من الطراز الأول مع فريقه وكذلك مع المنتخب الأوكراني»، وسجل يارمولنكو (27 عاما) 137 هدفا خلال 339 مباراة مع كييف كما سجل 29 هدفا خلال 69 مباراة مع المنتخب الأوكراني. ولم يكشف دورتموند التفاصيل المالية للتعاقد مع يارمولنكو، لكن النادي أعلن أن اللاعب وقع عقدا يستمر حتى عام 2021. وقال يارمولنكو: «أقرب الجمليل لدينامو كييف الذي سمح لي بتحقيق حلم الانتقال إلى أحد اندية القمة في أوروبا. سأعمل بجديفة في التدريبات من أجل مساعدة دورتموند في تحقيق أهم أهدافه».

لادار الملاعب

كيتا قد يعطه رقم صلاح كأعلى لاعب في ليفربول العام المقبل!

■ لندن - رويترز: ذكرت تقارير أن ليفربول توصل إلى إتفاق للتعاقد مع نايبي كيتا لاعب وسط لايبزيغ الألماني في صفقة قياسية للنادي الإنكليزي على أن يضم اللاعب البالغ 22 عاما إليه في يوليو/ تموز 2018. وأضافت التقارير أن ليفربول سيدفع 48 مليون جنيه استرليني قيمة الشترط الجزائي للتعاقد مع لاعب منتخب غينيا إضافة إلى امتيازات أخرى لم يكشف عن تفاصيلها. وسيصبح أعلى صفقة في تاريخ ليفربول ليتخطى مبلغ 42 مليون يورو دفعها النادي للتعاقد مع المصري محمد صلاح من روما في يونيو/ حزيران. وكيتا كان رأس أولويات المدرب يورغن كلوب في فترة الانتقال الحالية بعدما سجل ثمانية أهداف وصنع مثلها لمساعد لايبزيغ على إنهاء الموسم الماضي في المركز الثاني بالدوري الألماني.

مدرب المنتخب السويسري يجدد تعاقدته لعامين

■ زيوريخ - د ب أ: جدد فلاديمير بيتكوفيتش مدرب المنتخب السويسري تعاقدته بشكل مبرم مع المنتخب لمدة عامين. جاء ذلك وفقا لما أعلنه الاتحاد السويسري لكرة القدم، مشيرا إلى أنه بهذا التجديد سيظل بيتكوفيتش على رأس القيادة الفنية حتى 2020 على الأقل. وكان بيتكوفيتش البوسني المولد تولى مهام منصبه في أعقاب كأس العالم 2014 خلفا لأوتار هتسفيلد، وتأهل مع المنتخب لبطولة أوروبا 2016 في فرنسا، حيث فشلت سويسرا في التأهل للدور ربع النهائي. وتتصدر سويسرا مجموعتها حاليا في تصفيات كأس العالم، حيث استطاعت تحقيق الفوز في المباريات الست التي خاضتها، متقدمة بذلك على المنتخب البرتغالي حامل لقب بطولة أوروبا.

مدير الكرة السابق في الباييرن يدافع عن مولر

■ برلين - د ب أ: دافع ماتياس سامر مدير الكرة السابق ببايرن ميونيخ عن مهاجم الفريق توماس مولر وسط الجدل المتار حاليا حول المشاركة في التشكيلة الأساسية للفريق البافاري. وقال سامر: «يجب النظر إلى العروض التي قدمها توماس بمسيرته، إنه بطل العالم، وفاز باللقب في دوري الأبطال والدوري الألماني وكأس ألمانيا»، وكان مولر، هداف كأس العالم 2010، قضى أغلب زمن المباريات التي فاز فيها الباييرن على فيردير بريمن 2/صفر السبت، على مقعد البدلاء. وقال مولر: «لا أعرف بالتحديد أي قدرات يريد المدرب أن يراها، ولكن يبدو أن قدراتي ليست هي المطلوبة تماما»، وبدلا من إشراك مولر أساسيا، دفع المدرب كارلو أنشيلوتي بالثلاثي فرانك ريبيري وتياغو وآريين روبن خلف روبرت ليفاندوفسكي. وقال سامر إن مولر، القائد الثاني بالفريق بشكل واحد من «الدعامات المهمة جدا» بالفريق البافاري.

غرين حارس منتخب انكلترا السابق ينضم الى هدرسفيلد

■ لندن - رويترز: قال هدرسفيلد الإنكليزي إنه تعاقد مع حارس مرمى منتخب انكلترا السابق روبرت غرين بناء على عقد موسم واحد بعدما استغنى عنه ليجز المنافس في القسم الثاني. وانضم غرين (37 عاما) بالتراضي عن ليدز في حين يتضمن العقد الجديد مع هدرسفيلد بندا يتيح تمديد الإرتباط بين الطرفين موسم إضافي. وشارك غرين في 12 مباراة دولية مع منتخب انكلترا، كما خاض خلال مسيرته أكثر من 650 مباراة ولعب لفرق نوريتش وستهم وكوينز بارك رينجرز.

الفصلي الأردني ينهي عقد مدربه الصربي نيبوشا

■ عمان - الأناضول: أعلن الفصلي الأردني، انتهاء تعاقدته مع المدرب الصربي نيبوشا ديورديفيتش. وقال: «نيبوشا يودع الزعيم، ويتوجه نيبوشا إلى القاهرة لتوقيع عقده الجديد مع الزمالك المصري»، وكانت وسائل إعلام مصرية أشارت لوجود شترط جزائي في عقد المدرب الصربي مع الفصلي يقدر بـ125 ألف دولار وأن الزمالك اتفق مع المدرب على دفع نصف المبلغ. كما أضافت أن المدرب سيقاضي راتبا شهريا على الزمانا يقدر بـ37 ألف دولار. ونيبوشا (44 عاما)، ظهر بشكل لافت خلال البطولة العربية الأخيرة للأندية في مصر وقدم مردودا رائعا مع الفصلي الذي أطاح بعائلة العرب من البطولة، وهزم الأهلي المحظوظ مرتين، واحتل المركز الثاني بعد خسارته في المباراة النهائية من الترجي التونسي.

محكمة التحكيم ترفض طعن رباعتين صينيتين جردتا من لقبين أولمبيين

■ زيوريخ - رويترز: رفضت محكمة التحكيم الرياضية طعنين تقدمت بهما رباعتان صينيتان بعد تجريدهما من ميداليتين ذهبيتين فازتا بهما في أولمبياد بكين في 2008 بعد ثبوت مخالفتها لوائح المنشطات بناء على نتائج ظهرت بعد ذلك بضمانية أعوام. وفي يناير/ كانون الثاني الماضي طلبت اللجنة الأولمبية من كاتو ليني (75 كيلو غراما) وليو تشونونغ (69 كيلو غراما) إعادة الميداليتين الذهبيتين بعد إعادة فحص عينات قديمة لهما، تبين وجود مواد محظورة رياضية فيهما. وقالت محكمة التحكيم إنها أبدت قرار اللجنة الأولمبية الدولية بسحب الميداليتين من الرباعتين.

ملتقى إيبيرشتات لألعاب قوى القطري برشم ينهي موسمه بالمركز الأول



القطري برشم سعيد بانجازه في رياضة الوثب العالي

الدوحة - د ب أ: نجح بطل الوثب العالي القطري معتز عيسى برشم في ختام موسم 2017 بأفضل صورة عندما فاز بالمركز الأول في ملتقى إيبيرشتات في ألمانيا، والذي أقيم بمشاركة نخبة من أفضل أبطال الوثب العالي على مستوى العالم.

وقفز برشم لإرتفاع 2.40 متر مسجلا نفس الارتفاع الذي حققه في جولة برمنغهام بالدوري الماسي، وهو أفضل أرقامه لهذا الموسم، وتقدم على الروسي دانييل لاينكو الذي حل ثانيا بالقفز لإرتفاع 2.38 متر، ولعب تحت مظلة اللجنة الأولمبية نظرا للإيقاف المفروض على ألعاب القوى الروسية بسبب فضيحة المنشطات وجاء الألماني ماتيو بارزيبيلكو في المركز الثالث بعدما قفز لإرتفاع 2.30 متر، فيما حل البطل العربي السوري مجد الدين غزال خامسا بالقفز لإرتفاع 2.27 متر متساويا مع البولندي سيلفستر بيدنارك الذي تفوق وحل رابعا بفارق المحاولات. وشهدت المسابقة مشاركة القطري الواعد حمدي الأمين، لكنه حل تساعسا بالقفز لإرتفاع 2.24 متر. وجاء ختام موسم برشم بأفضل صورة ممكنة بعدما بدأه بالفوز ذهبية البطولة الخليجية في جدة، ثم توج بلقب الدوري الماسي للمرة الثالثة في تاريخه بعد 2014 و2015 ثم 2017، حيث فاز بالمركز الأول في جولة زيوريخ الجولة قبل الأخيرة من منافسات الدوري الماسي ليحسم الجائزة الماسية قبل الجولة الختامية في العاصمة البلجيكية بروكسل التي تقام السبت المقبل ولن يشارك فيها برشم.

عالم التنس فيدرر يتغلب على الإصابة ويحلم باللقب العشرين في البطولات الكبرى

■ نيويورك - د ب أ: رغم غياب أكثر من لاعب من المصنفين العشرة الأوائل عالميا عن فعاليات هذه النسخة، يبدو التنهن نتيجة الصراع على اللقب في بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) آخر بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى أمرا في غاية الصوبة.

ومع تغلبه على مشكلة الإصابة في الظهر، يخوض السويسري المخضرم روجيه فيدرر فعاليات البطولة بثقة كبيرة في قدرته على انتزاع اللقب السادس في تاريخ مشاركاته بفلاشينغ ميدوز. وكان فيدرر (36 عاما) غاب عن بطولة سويسيناخ للاساتنة في وقت سابق من الشهر الحالي بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال مشاركته في بطولة مونتريال. ومع حصوله على أسبوع للراحة والتأهيل، يحلم فيدرر بإحراز لقبه الثالث في بطولات «غراند سلام» هذا الموسم بعد فوز بلقب استراليا المفتوحة وبميدلسون، كما يصلح للفوز باللقب من أجل رفع رصيده في بطولات «غراند سلام». وقال فيدرر المصنف الثالث للبطولة، خلف الإسباني المخضرم رافاييل نادال المصنف الأول: «أشعر بالسعادة الحقيقية لأنني على ما يرام الآن». وكان فيدرر غاب عن النصف الثاني من موسم 2016 بسبب إصابة في الركبة.

ولكنه عاد بقوة إلى اللعب في الموسم الحالي وحقق 35 انتصارا مقابل ثلاث هزائم فقط في المباريات التي خاضها حتى الآن. وقال: «أسبوعان بعد نهائي مونتريال يمثلان وقتا طويلا... في الأسبوع الأول، كانت المحاولة للشعور بتحسن تدريجي. أتدرب استعدادا للبطولة منذ الأسبوع الماضي»، ويعقب عن البطولة هذه المرة البريطاني أندى موراى المصنف الثاني بسبب الإصابة التي سببته عن اللعب لأكثر من شهرين. كما يعقب السويسري ستانيسلاس فافرينكا للجرافة التي أجراها في الركبة

تصفيات مونديال 2018

ميسي يقود استعدادات الأرجنتين

■ بوينس آيرس - د ب أ: يبدأ المنتخب الأرجنتيني استعداداته لمباراته المرتقبين أمام أوروغواي وفنزويلا في الجولة السادسة و16 من تصفيات أمريكا الجنوبية لكأس العالم 2018. ويقود المدرب خورخي سامباولي في مران المنتخب الأرجنتيني استعدادا لمواجهة أوروغواي خارج الديار الخميس المقبل. وتحل الأرجنتين المركز الخامس في التصفيات برصيد 22 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن تشيلي وأوروغواي وبفارق نقطتين عن كولومبيا. وتعد البرازيل المنتخب الوحيد الذي حسم تأهله للمونديال بعد تصدده للتصفيات الأمريكية الجنوبية برصيد 33 نقطة. وسيحظى سامباولي في اليوم الأول من تدريبات منتخب بلاده بوجود معظم اللاعبين وعلى رأسهم قائد الفريق ليونيل ميسي، الذي التحق بمعسكر الفريق بعدما قاد برشلونة للفوز بهدفين نظيفين، سجلهما هو، على الأفييس السبت في المرحلة الثانية من الدوري الأسباني.

تشيلي تستدعي ثمانية محليين استعدادا للتصفيات

■ سانتياغو - د ب أ: استدعى الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، مدرب منتخب تشيلي، ثمانية لاعبين من أندية الدوري المحلي، استعدادا لمبارتي فريقه أمام باراغواي وبوليفيا في تصفيات أمريكا الجنوبية للمونديال. ويأتي على رأس اللاعبين الذين استدعاهم المدرب الوسط خورخي فالديفيا والهداف المخضرم سيبتيان بارديس (37 عاما). واستدعى الحارس جوني هيريرا وكريستوفر توسيلي. وينضم اللاعبون إلى قائمة تشيلي التي تضم 18 لاعبا محترفا بالخارج مثل الحارس وقائد الفريق كلاوديو برافو ولاعب الوسط أنطونيو فيدال والمهاجم اليكسيس سانتيز، الذين يعتبرون العمود الفقري لمنتخب تشيلي الفائز بكوبا أمريكا مرتين في 2015 و2016. وتلتقي تشيلي مع باراغواي يوم الخميس المقبل في العاصمة التشيلية سانتياغو ثم تواجه بوليفيا في الخامس من أيلول/سبتمبر في العاصمة البوليفية لاباز. وتحل تشيلي المركز الرابع في التصفيات الأمريكية الجنوبية برصيد 23 نقطة، حيث تتساوى في النقاط مع باراغواي صاحبة المركز الثالث بفارق الأهداف.

رودريغز يغيب عن لقاء كولومبيا ضد فنزويلا

■ بوغوتا - رويترز: قال بايرن ميونيخ بطل ألمانيا إن لاعب وسطه الكولومبي خيميس رودريغز سيعيب عن مباراة منتخب بلاده المقبلة بتصفيات كأس العالم أمام فنزويلا الخميس بسبب إصابة في الفخذ لكنه ربما يشارك في مواجهة البرازيل بعدها بخمسة أيام. وانضم رودريغز إلى الباييرن بناء على عقد لعامين من ريال مدريد في يوليو/ تموز الماضي. لكنه لم يشارك في أي مباراة مع النادي البافاري منذ تعرضه لإصابة في الفخذ الأمين خلال الهزيمة أمام ليفربول في مباراة ودية استعدادا للموسم الجديد في بداية أغسطس/ آب الجاري. وقال الباييرن: «استدعى اتحاد كولومبيا خيميس للمشاركة في مباريات تصفيات كأس العالم أمام فنزويلا وأمام البرازيل. لكن اللاعب البالغ 26 عاما لن يكون جاهزا للمشاركة في المباراة الأولى حسميا كشفت الفحوص الطبية للبايرن وهو ما تم الاتفاق عليه مع الاتحاد الكولومبي. لكن مشاركة خيميس في المباراة الثانية لم تحسم بعد وسيخذ القرار في هذا الشأن بعد التشاور بين طبيب الباييرن والجهاز الطبي للاتحاد الكولومبي». وتحل كولومبيا المركز الثاني في مجموعة أمريكا الجنوبية متخلفة بتسع نقاط عن البرازيل صاحبة الصدارة ومتقدمة بنقطة واحدة على أوروغواي وتشيلي قبل أخرا ربع جولات من التصفيات.

الإصابة تحرم المكسيك من عناصر مؤثرة

■ مكسيكو - د ب أ: أعلن الاتحاد المكسيكي لكرة القدم أن اللاعبين الياس هيرانديز وإريك غوتيريز لن يشاركا مع المنتخب في معسكره الذي يسبق مبارياته المقبلتين في تصفيات كأس العالم بداعي الإصابة.

وقال: «كلا اللاعبين تم إخضاعهما للفحوصات الطبية من الجهاز الطبي وتقرر أنهما سيخوضان مرحلة التعافي مع ناديهما»، وأضاف: «هيرنانديز يعاني من كدمة في الركبة اليسرى ما يعيق انخراطه في التدريبات طوال الأسبوع، أما غوتيريز فهو يعاني من التواء في الكاحل من الدرجة الثانية سيمعنه أيضا من خوض التدريبات». وسيتم تحديد الخيارات البديلة لكل اللاعبين، اللذين يشغلان مركز لاعب الوسط المهاجم، في الجولة يوم الجمعة على ملعبها أمام بنما مبارياتها الأولى في تصفيات اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف)، قبل أن تحل ضيفة على كوستاريكا في المباراة الثانية. وتتصدر المكسيك التصفيات برصيد 14 نقطة، حيث لم تلتق أي هزيمة حتى الآن، يليها في الترتيب كوستاريكا (11 نقطة) وأمريكا (ثمان نقاط).

مدرب السعودية يتوقع مواجهة مثيرة مع الإمارات

■ أبوظبي - د ب أ: شدد الهولندي بيرت فان مارفيك مدرب المنتخب السعودي على أهمية الواجهة المقررة أمام المنتخب الإماراتي ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم، مطالبا بتوجيه كامل التركيز عليها فقط وعدم الانشغال بمواجهة اليابان. وقال مارفيك: «الواجهة تحمل أهمية كبيرة لنا كون نقاطها تساهم في تعزيز حظوظنا في التأهل لكأس العالم، حيث لم ننجح سوى جزء من المشوار». وأكد أنه عمل طوال الفترة الماضية بإتزان شديد ليكون اللاعبون في كامل جاهزيتهم للمنافسة بقوة على نقاط اللقاء. وتقام المباراة اليوم في أبوظبي ضمن الجولة التاسعة من المجموعة الثانية، وأشار مارفيك إلى إنه يسعى للحفاظ على طريقة اللعب وثبات الأداء الفني، مؤكدا أن عدم سهولة اللقاء تمكن في كون الأبيض لايزال يملك حظوظ التأهل للمونديال، وتوقع مواجهة مليئة بالحماس والإثارة لما يمتلكه المنتخبان من عناصر مميزة. ورفض الطرقت لمواجهة اليابان، المقررة في الخامس من أيلول/سبتمبر المقبل، في الجولة العاشرة الأخيرة، معلنا بأن تركيزه منصب فقط على لقاء الإمارات. وخدم تصريحاته معلنا جاهزية تواف العابد: «اللاعب جاهز ولم يعد هناك أي إصابة يعاني منها، أما محمد البريك فلدبه إصابة في الكاحل ولن يكن جاهزا لهذه الواجهة». ويحتل المنتخب السعودي المركز الثاني بالمجموعة الثانية برصيد 16 نقطة وبفارق ست نقاط أمام الإمارات الرابع.

أسباب عائلية تؤخر التحاق لاعب موناكو الجديد بمعسكر المنتخب الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: أعلن اتحاد كرة القدم الجزائري أنه سسمح للمهاجم رشيد غزال المنضم حديثا إلى موناكو الفرنسي، بتأخير انضمامه لمعسكر المنتخب إلى غد الأربعاء.

ويستعد المنتخب الجزائري للقاء زامبيا يومي الثاني والخامس من أيلول/ سبتمبر المقبل في الجولتين الثالثة والرابعة من المجموعة الثانية بتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم. وذكر الاتحاد الجزائري أن أسبابا عائلية وراء تأخر انضمام اللاعب إلى المعسكر، موضحا أنه وافق بالاتفاق مع الجهاز الفني للمنتخب الذي يقوده الأسباني لواس الكازار، على طلب اللاعب. ويياشر المنتخب معسكرا إعداديا بالمركز القفني سيدي موسى التابع لولاية الكركرة، في حضور 23 لاعبا، بينهم سفيان دهام لاعب سوشو الفرنسي الذي وجهت له الدعوة لأول مرة، وادم وناس اللاعب الجديد نابولي الذي يستعد لظهوره الأول أيضا. وتذلل الجزائر المجموعة الثانية برصيد نقطة واحدة وبفارق هدف واحد عن زامبيا، فيما تحتل نيجيريا الصدارة بست نقاط وبفارق نقطتين أمام الكاميرون.

لا تحزني يا دوحة قطر فقد قاطعوا من قبل بغداد العراق

إحسان بن ثامر*

العام في يكون خلف قيادته أقول يكون ذلك صحيحاً في حال حالته مواقف مصيرية كبرى تستوجب لذلك وليس خلافات سياسية هامشية. وعلمنا أن فكر المجتمع جيداً فالخلافات السياسية تنتهي لكن الخلافات الاجتماعية تولد ظواهر مستعصية وأمراضاً مستفحلة.

في هذه الأيام المباركة والتي تتوجه فيها الناس إلى بيت الله الحرام من كل فج عميق وتتوجه فيها القلوب إلى ذلك العملاق العظيم محمد بن عبد الله (عليه الصلاة والسلام) كيف نستلهم العبر من سيرته العطرة حينما أذى بين المهاجرين والأنصار، وقضى على خلاف الأوس والخزرج المتجسدين. إن حال بلادنا العربية والإسلامية ليس بأفضل من الأوس والخزرج إن لم يكن أسوأ!!

بلاد الحرمين الشريفين عزيزة على قلوبنا جميعاً والتي نقديها بالغالي والنفيس وأهلها أهلنا ولا نعلمي لها أن تصاب بمكروه، وكما أنها مقر لكعبة الموحدين فتكذلك نرجو أن تكون مقراً لوحد المسلمين، وأن يجتمع فيها الشتات العربي والإسلامي والذي لا يفتقر إلى علماءنا وكتابتنا وجميع المنشغلين في المجال الإعلامي أن يدعوا عاجلتنا في اتجاه الطرق الهادئة لا الدهاليز المظلمة فأمثنا العربية والإسلامية في حالة يرثي لها فهي لا تتحمل عزرات الطرق فضلاً عن عزرات الحروب. كما نتمنى أن يستمع لهم ولناشدهم المتكررة من بيده القرار وليس كما قال نزار قباني:

ولافت للنظر أن هذه الأزمة اندلعت مباشرة بعد زيارة الرئيس الأمريكي وعائلته للمنطقة والتي عبر عنها الكثيرون ووصفوها بالتاريخية. وأعجبنا للبركة الأمريكية قد ظلت سماناً العربية وشملتنا عنايتها سريعاً!

يقال إن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لم تكن لديه قناعة تامة في دخول الكويت كما تسرب هذا خبر لإعلام مؤخرًا. وقد قال لدائرة القيادة الحبيطة به آنذاك على خطورة هذا قرار لكنهم تصوروا خلاف ذلك. وفي حينها لم يكن للرأي العام أثر في اتخاذ القرارات المصرية فضلاً عن غيرها والخوف الشديد لدى الحظين بالرئيس من أن يعترضوا عليه ولو تصوروا مما جعل من الشعبين الشقيقين يدفعان ضريبة قاسية مازالت آثارها المريرة ماثلة في قلوبنا إلى الآن. فمن كان يصور أن سوء فهم مهما كان تعقيداً يصل إلى تلك الكارثة الإنسانية.

وهذا هي جميع الحروب تبدأ من شر الأحداث ثم تحرق الأخضر واليابس ومن ثم قاطعوا بغداد والذي دفع ضريبة ذلك هو الشعب العراقي لا غير بسبب القرارات السياسية الخاطئة. وهذا ما يجري الآن وأن كان القياس مع الفارق غير أن المقاطعة واحدة.

وإذا سلمنا جدلاً بأن الحكومة القطرية ارتكبت خطأ، وهو وارد في معترك السياسة المتقلبة، فما ذنب خطوط الطيران المدنية كي تمنع من التحليق؟ وماذا لا تمنع طائرات الحكام والوزراء فقط؟ ثم ما دخل الفتوحات الغذائية وقوت الشعب في تلك الخلافات السياسية؟

لكنها تبقى أهون شرّاً من حالة السب والقذف التي تعرض لها شعبنا القطري الشقيق والتجاوز على أعراضهم بطريقة فاضحة من خلال هذه الشبكة العنكبوتية والتي أودعت في يوم ما مغردين السجون ودفعتهم غرامات مالية كبيرة لخالفتهم حقوق النشر. إلا أن في هذه المنزلة الميدانية قد أطلق فيها عنان الشتم والسباب على مصراعيه وإذا قيل من أجل تهيئة الرأي

لعلمها مكاتبة واضحة بين الأعلام الفاقصة فاقصداً قد حافظت على المركز الأول عالمياً في متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي على الرغم من الانخفاض الذي شهده أسعار النفط والغاز في الأسواق العالمية عام 2016، بحدود 129 ألف دولار ما قد ساعد هذا التالى والأزدهار الاقتصادي من شراء أندية رياضية وحصولها على أسطول نقل جوي يُعتبر الأجود عالمياً... وملكاتها الإعلامية الضخمة بعدما فتحت المجال أمام حريات الصحافة والإعلام. ولأسف فإن أحد الشروط الثلاثة عشر التي طلبت من قطر تنفيذها قد طالت ركيزة أساسية في ملكاتها الإعلامية ألا وهي قناة الجزيرة.

ولسك أن تتصور الدوحة من دون «معاكسات اتجاهها» ولا مكان «البلاد حدودها» وغيرها من المشاكسات الجزيرية الغنية عن التعريف لكن تبقى السياسة التي انتهجتها بمحاورها المختلفة وأشكالها المتنوعة تعد هي الصفة الأبرز لهذه الدولة والتي لا توجد في أي مكان على هامش الحياة فصغر حجم مساحتها وقلة تعدادها السكاني لا يوقف عائقاً أمام طموحها الكبير فحافظت مع صاحب العجزة الاقتصادية التركية ورجل تركيا القوي المثلين رجب طيب اردوغان وأيضاً مع تيار إسلامي واسع له ثقته في المحيط الإسلامي مكنها من أن ترفض العيش وبقوة تحت الوصاية الإقليمية، أو تكون مجرد رقم ممتد لعدد الدول التي تحضر مؤتمراتنا العربية والإسلامية المتنوعة والتي لا فائدة منها سوى هدر أموال الشعوب. وهي من الأسباب التي أدت إلى تهديته حدة التصريحات حيث كانت الشروط التي وضعت تعجيزية بهدف رفضها كما ورد على لسان أحد الناطقين لكسي ينتقل الخلاف إلى مرحلة التصعيد والذي سالا نتناه. غير أن دخول الأقوياء على خط التماس الساخن قلل من أمواج الرياح الصاعدة وهو قانون طبيعي حينما كنت مع الأقوياء تكون قويا خصوصاً إذا تحسن فن الوقوف جيداً.

إذا نطق القلم فالحرس الصنم وإن جاعك من أقصى البلاد بالعلم واليقين فلا مكان للسراب والوهم وكيف لا وبه علم الإنسان ما لم يعلم ليست قداسة القلم بلون حبره الجذاب ولا بزخرفته المنمقة بل صدق مداد كلماته النبيلة ومواقفه الجليظة خصوصاً تلك التي تتعارض فيها المواقف مع المصالح وحينها تبلى السراير وتختبر الضامير فالكتابة هي الأداة المميزة في تحريك الركود الاجتماعي وصيانة للرأي العام فعلى الذين يحسبون قنفاً جيداً أن يؤدوا رسالتها بإخلاص فهي أمانة الأحرار عندهم من الأمم السابقة إلى الأجيال اللاحقة، وأمانة أول فصل في كتاب الحكمة كما قال توماس جفرسون.

وما الخلاف الخليجي أو السعودي القطري إلا واحد من تلك المواقف التي ينبغي للكتابة أن تقول فيها كلمتها ولا عزاء لبعض الأعلام التي تقف على قنات موثد لخلافات الأشقاء أو فوضوية السلام والكتابة التي نعيش سنينها فحنن في زمن (القول فوضي والكلام ضباب) أما التي صنعت في وقت لا مجال فيه للصامتين فتلك مصيبة كبرى إن كنت تدري أو لا تدري حيث يقول بنجامين فرانكلين «إما أن تكتب شيئاً يستحق القراءة أو تفعل شيئاً يستحق الكتابة».

خلاف الأشقاء السعودي القطري لم يكن بين ليلة وضحاها وبسبب تصريحات مبلقة نسبت لأمير قطر وقد نفتها الحكومة القطرية مراراً وتكراراً على لسان الناطقين بها بل له جذور قديمة والذي تمخض عنه مؤخراً هذا الحصار أو كما يطلق عليه أربابه ورواده بالمقاطعة والحصار منه أقرب نظراً للموقع الجغرافي والإجراءات التي اتخذت وكانت على أبواب حرب عالمية كبرى! فذلة قطر بعد عام (1995 م) ليست كما كانت عليه من قبل هذا التاريخ من حيث التغيير الشامل والإصلاحات الجزرية التي قامت الحكومة بتنفيذها فأتاح لها أن تلعب أدواراً مهمة إقليمياً ودولياً مما جعل

تعقيبات

مقال علي الصالح: خفافيش الظلام تضرب في برشلونة

بلدي الثاني

اسبانيا هي حقا بلدي الثاني بعد فلسطين، وانتمائي لهذا البلد وشعبه الطيب المتواضع يضاهي انتمائي لفلسطين. هل حقاً يا أخ علي تعتقد أن هؤلاء الجهلة يعرفون ما معنى الأبرتهابيد أصلاً. رحمة الله على شهداء مجزرة برشلونة الأبرياء من كل الجنسيات ونسال الله أن يتقدمهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته اللهم آمين. وأرجو ألا يعلق أحدهم بعدم إجازة الرحمة أو تسميتهم بالشهداء فهذه قناعتنا التي لا يساورها أدنى شك.

أبو عمر - اسبانيا

مقال لطفي العبيدي:

التفاعل الحضاري وضرورة تفعيل معسكر السلام

البعد عن ثوابت الدين

«فلا يمكننا القول بأن ثمة حضارة صافية تبلور خطابها الفكري منتشرًا من معطيات إرثها الحضارة الإسلامية المفردة... بل يمكننا ذلك وبكل ثقة أن نقول إن الحضارة الإسلامية حضارة صافية تبلور خطابها الفكري من إرثها الخاص ومن يتابعها المنفردة، وذلك أنها وصلتنا من نبي رسول مرسل (ص) من لدن الخالق مؤيداً بالوحي وبكلام الله وشريعة تختلف عن ما سبقها من شرائع وشاملة كاملة لتخرج الناس من الظلمات إلى النور وتغطي جميع مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية والروحية. وينبغي لنا أن نفرق ما بين الحضارة والمدنية، وهذا التفوق التكنولوجي والمشاكل المادي والمدنية في الغرب أتى على حساب القيم والمبادئ وليس من مقومات ديمومة حضارات الغرب مجتمعة. ولقد رأينا حضارات بادت واندرت لأنها لم تقم على منظومة القيم والأخلاق وإنما على القوة والبطش».

نقول هذا ولا ننكر مساهمة الحضارات الأخرى في إراء المسيرة الإنسانية قديمها وحديثها بشكل عام. نعم تعالينا أهل الديانات المختلفة تحت ظل حضارات معينة ولكن التاريخ ضرب لنا أروع الأمثال في التعالين السلمي في ظل الدولة الإسلامية العادلة على مر التاريخ الإسلامي وبشهادته المستشرقين أنفسهم واعترافهم.

الانحطاط الذي نعيشه بسبب بعدنا عن ثوابت ديننا والهجات الشرسة للقول الاستعمارية الطامعة في ثروات بلاد الإسلام والحقد الدفين على هذا الدين والغيرة وأسباب أخرى كثيرة. هذا الانحطاط لن يدوم فقد مر المسلمون بفترات ركود وانحطاط عبر التاريخ وقد توقف ما نعيشه الآن، فترة المئة سنة الأخيرة من هذا (الركود) لها نهايتها والمؤشرات تدل على أن هناك عودة وسريعة إلى الإسلام الصحيح.

حسين - لندن

تقرير روعة قاسم: جدل واسع في تونس حول الميراث

بين العداثة والرجعية

لقد احتج الكثير من التونسيين والمسلمين على هذا القانون ليس لأنه سيجت من مكانة الرجل أو يحرمه من أخذ نصيب أكبر من الأنثى كما يروج بعض أشباه العلماء بل لأنه يخالف النص الشرعي. المحمسون للقانون لا يرون غضاضة في مخالفة الشرع بل ليسوا مؤمنين بقداصة النص الشرعي وأكثرهم يستهونون بالقرآن والسنة النبوية الشريفة ويوصفون مخالفهم المنشدين بدنيهم بالرجعيين المختلفين ولا يفترسك من يتغنى بحرية المرأة والمساواة فهناك حالات ترث المرأة أكثر من الرجل. والمشكلة ليست بين العداثة والرجعية، بل أعرق من ذلك بكثير. وأنا أتأسف لما حدث في تونس الغالية على قلوبنا ولا أريد أن تكون حصان طروادة لتحطيم ما تبقى من شرف الأمة الإسلامية. ومن يعتقد أنه شأن يخص تونس وحدها أنكره بأن النار التي أشعلها البوعزيزي رحمه الله في نفسه في تونس وصل لهيبها إلينا جميعاً.

جواد طريف

الصراع في ميانمار



تعقياً على مقال د. فيصل القاسم: كيف تنصرون الأقصى إذا لم تنصروا أنفسكم؟

أكبر الجرائم

السؤال المطروح هو ما الفرق بين الطغوت الإسرائيلي والطغوت الطاغفي في سوريا؟ كلاهما يروج بعض أشباه العلماء بل لأنه يخالف النص الشرعي. المحمسون للقانون لا يرون غضاضة في مخالفة الشرع بل ليسوا مؤمنين بقداصة النص الشرعي وأكثرهم يستهونون بالقرآن والسنة النبوية الشريفة ويوصفون مخالفهم المنشدين بدنيهم بالرجعيين المختلفين ولا يفترسك من يتغنى بحرية المرأة والمساواة فهناك حالات ترث المرأة أكثر من الرجل. والمشكلة ليست بين العداثة والرجعية، بل أعرق من ذلك بكثير. وأنا أتأسف لما حدث في تونس الغالية على قلوبنا ولا أريد أن تكون حصان طروادة لتحطيم ما تبقى من شرف الأمة الإسلامية. ومن يعتقد أنه شأن يخص تونس وحدها أنكره بأن النار التي أشعلها البوعزيزي رحمه الله في نفسه في تونس وصل لهيبها إلينا جميعاً.

د. راشد - ألمانيا

شعوب منكوبة

لأسف الشعوب العربية منكوبة من المحيط إلى الخليج وفاقد الشيء لا يعطيه.

سامح - الأردن

الفرق بين العربية والإسلام

علينا أن نرى الفرق بين العربية والإسلام أو العرب والمسلمين لأن الحضارة الإسلامية ساهم بها عدد كبير من غير العرب. عموماً العصر الحديث يختلف عن العصور الوسطى فالقومية وصلت إلى جميع الشعوب الأخرى الإسلامية غير العربية أيضاً والأمثلة واضحة تركيا، إيران، باكستان، أندونيسيا، الخ...

أسامة كتيبة سوريا/ألمانيا

انقسام أخلاقي

نعم يا دكتور نحن نعيش في انقسام أخلاقي، نتور ونرغي ونزيد عن كاركاتير سخر من الدين أو نبينا الأكرم محمد عليه الصلاة والسلام، نقيم الدنيا ولا نعددها لمقال أو تصريح لسفينة فاشل من السفهاء ضد عقيدتنا الإسلامية يريد من ذلك شهرة على حساب الدين ونمنحه نحن سلمان رشدي.

كل ذلك جميل ومحمود ولكنه ليس سوى شجرة تحفي غابة فيها وحوش وحرامية كثر يجب محاربتهم حتى نعيش بكرامتنا وإنسانيتنا كمواطن لهم حقوقهم وأجباتهم يعيشون في ظل قانون فوق الجميع. عندما نستصل إلى ذلك ونصيح أحراراً سنرى الكيان الصهيوني ترتعد فرائصه ويمكن حينذاك تحقيق إلى ما يصبو إليه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

فؤاد مهاني - المغرب

لا تقسيم المشكلة

اعتقد أن من الضروري النظر إلى المشكلات التي تواجه الإنسان العربي في كل مكان في إطار واحد، أي بحث المشكلات في كليتها وليس في تجزئتها كالتقسيم على حدة والأقصى على حدة وقضية اللاجئين وحق عودتهم في جانب آخر.

إن مشكلتنا، كعرب، ثم كمسلمين، بدأت مع اغتصاب الأرض الفلسطينية من قبل الكيان الصهيوني بمسألة عدة حلقاته في العالم الذين ما أنفكوا حتى هذه اللحظة يناصرونه ويؤازرونه في مسألة استمرار احتلاله للأرض العربية وتكريس سياساته العدوانية مثل مسألة المستوطنات والحصار المفروض على المناطق الفلسطينية والتحكم بمصير شعب أسير لدية.

إن تقسيم مشكلتنا الرئيسية مع الاحتلال الإسرائيلي يضر بقضيتنا

و يحولها إلى ملاحق وأجزاء في مسلسل لا ينتهي وبالتالي لا يؤدي إلى الهدف الذي نتوخاه منذ عقود وهو تقرير مصير الفلسطيني وإقامة دولته على أرضه. حتى في حال استئناف المفاوضات بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، تحت رعاية أي دولة في العالم، يجب أن تطرح مسألة الدولة وتحقيها على الأرض ومضامينها الأساسية كمسألة اللاجئين وحق عودتهم وتوحيدهم.

مصعب السالم - العراق

نبداً بأنفسنا أولاً

صحيح دكتور ينبغي أن نبداً بتحريك أنفسنا أولاً من الشعور المتغطرس بأننا خير أمة أخرجت للناس ونتعامل مع الأمور الواقعية وروية ومناقشة مشكلتنا في ضوء التعاطي مع الواقع المطروح أمامنا وليس باستئلال المولات والفتاوى من الماضي. أعلن أن من أفضل السبل لتحقيق ذاتنا وكياننا الذي سنحاور به ونطالب بحقنا به، هو التعليم.

لأننا بالتعليم المعاصر الحقيقي الذي يسير مع التطور في العالم نستطيع أن نعيد بناء الإنسان العربي ونعده إلى التعامل مع مرحلة تطويرية من مراحل التقدم في العالم هي مرحلة التكنولوجيا الكبيرة التي لن تترك لنا مجالاً للحياة على هذه الأرض وليس فقط سوف نخسر حقوقنا وأرضنا وتاريخنا.

مهدي نصار - اليمن

الحجر أهم

هذا هو الدين، الحجر أهم من البشر. لا مجال للبحث عن أي توازن ما بين المعقد والواقع وما بين النص والظرف وما بين الإله والإنسان.

لقد اختزلت حقوق الفلسطينيين بمبنى جري أموي، ومن قام بهذا الاختزال هم الفلسطينيون أنفسهم ويتشيع كل أطراف الإسلام السياسي ومموليهم. هذه هي حاننا الحظيظة ومن يدعي غير ذلك فهو موهوم حتى وإن شلح أو بقي لايسا.

حسام محمد

استخدام النص الديني

أو لكسي نحل الإشكال الديني في مسألة الأقصى كسجد على رجال الدين، قبل المؤرخين والكتاب والنقنين، توضيح الحقيقة لعموم الفلسطينيين قبل العرب والمسلمين، فالمسجد الأقصى ليس سوى مسجد كغيره من المساجد التاريخية بني إبان الحكم الأموي وهذا أمر مهم جداً يعرف المسلمون أن لا علاقة بينه وبين النص القرآني. ثانياً إننا رازحون تحت مفاهيم دينية جعلتنا كشعوب أسرى لها ومنها طاعة ولي الأمر.

وهذه الفتوى التي تستخدم النص الديني كأداة لممارسة الحكام كل شذونهم مع شعوبهم كي يطمئنون على كراسيهم. وهناك شيء آخر هو تمجيد الدولة الأموية وبعدها العباسية إلى العثمانية رغم أن الوراثة في الحكم أمر غير شرعي في الإسلام

سلام عادل - ألمانيا

إصلاح النفوس

إصلاح النفوس قبل الإقدام على مواجهة الأعداء... نفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل.

محمد حاج

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟

اليمن: علي صالح في الكماشة الحوثية؟

بمحاولة اغتيال نجل علي صالح، الذي أصيب بجروح طفيفة، خلال مروره في صنعاء يوم السبت الماضي، حسب رواية أنصار صالح، أو قيام موكب صلاح صالح بمهاجمة نقطة التفতিش، حسب الرواية الحوثية، ما أدى إلى مواجهات مسلحة بين الطرفين خلقت 4 قتلى من الجانبين بينهم أحد قادة الحزب، العقيد خالد أحمد زيد الرضي، حيث تم سحل جثته في مكان اغتياله (وفي رواية أخرى أنه قُضى برصاص قناصة حوثية).

الواضح أن الحوثيين اعتبروا ما يقوم به أنصار صالح إعادة ترتيب موازين النفوذ والقوة في العاصمة اليمنية، وصولاً ربما إلى السيطرة عليها، وتمثل ردهم بحشد مسلحي الجماعة على مداخل مدينة صنعاء، تحت شعار «رفد الجبهات» و«التصعيد مقابل

المراقب للمشهد في العاصمة اليمنية صنعاء حالياً يلاحظ مجموعة متزايدة من الأحداث التي تؤنذ بمحلة جديدة بين الحليفين الكبيرين: جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) وأنصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

بدأت ردود الفعل المترابطة بچولات من التصعيد الكلامي والتوتر من قرار صالح جمع أنصاره في العاصمة صنعاء للاحتفال بذكرى تأسيس الحزب الـ 35 في 24 من الشهر الجاري، أتبعها الحوثيون بإجراءات من التشديد الأمني شملت نشر أطقم مسلحة ونقاط تفতিش في مناطق متفرقة من العاصمة مع اقتراب حديث بدأت تنقل وتآخذ مجرى خطيرا مع قيام الحوثيين

فلسطين... في مواجهة ثلاثية غير مقدسة

عمرو حمزاوي*



■ ما يحدث اليوم في فلسطين بالغ الخطورة، ويستدعي العمل الجاد من قبل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة والفلسطينيين داخل حدود 1948 لإطلاق انتفاضة جديدة تحمي ما تبقى من الأرض المقدسات، فأجراءات التهويد المستمرة في القدس، والأحتشاءات المتكررة على المسجد الأقصى، والتصاعد الجوني للنشطاء الاستيطاني في القدس والضفة، واستمرار حصار الموت على قطاع غزة تثبت مجتمعة استحالة التسوية التفاوضية مع إدارة اليمين الإسرائيلية، بغض النظر عن انتقادات القليعية ودولية محدودة لجرائمه في القدس والنشطاء الاستيطاني في الضفة، تبدو الحكومة الإسرائيلية في واقع «الود المتبادل» مع قوى عربية رئيسية وأبعد ما تكون من العرض لمسألة دولة جادة يتشأن أهلها، وبغض النظر أيضا عن انتقادات اليسار الإسرائيلي لسياسات وممارسات حكومة بنيامين نتنياهو الانتفاضة، يبدو رئيس الوزراء اليمني متمتعا بتأييد شعبية مستقرة ومستحوذا على دعم المؤسسات العسكرية والاستخباراتية والأمنية القوية، والحقيقة المؤكدة كذلك هي أن سياسات وممارسات حكومة نتنياهو تتسق مع عودته الانتخابية، وتستند إلى البرامج السياسية المعلنة للحزب المؤلفة في حكومته.

فتنتياهو يكرر بانتظام رفضه الالتزام بحل الدولتين، ويعيد بين الفينة والأخرى ترقيعه من المضمون بطرح بدائل مثل مفهوم «السلام الاقتصادي مع الأراضي الفلسطينية» والذي ينفي عمليا حق الشعب الفلسطيني المشروع في الوطن المصير وتأسيس دولته المستقلة، أو كحديث حكومته المتواتر عن «الوطن البديل للفلسطينيين، إن بالترويج لاتحاد كوفيدارالي مع الأردن أو لترحيل الفلسطينيين من الضفة الغربية وتوطينهم بين الضفة الشرقية للأردن وسيناء المصرية. يكرر نتنياهو أيضا رفضه الالتزام بوقف النشاط الاستيطاني، وتمكن خليط من التعتات إزاء الفلسطينيين واستغلال الأوضاع المتغيرة في الشرق الأوسط من النزاع «بقبول صامت» لنشاطه الاستيطاني الذي لم تعد له العواصم العربية الرئيسية ولا العالمة الكبرى تتوقف طويلا أمامه.

لا جديد، إذ، في سياسات وممارسات حكومة بنيامين نتنياهو في الأونة الأخيرة، بل تتطابق كامل مع خطها السياسي العام ومع البرامج المعلنة للحزب المؤلفة بها، ولا جديد أيضا فيما خص العجز الفلسطيني الرسمي والعجز العربي عن رزع اليمين الإسرائيلي، أو فيما يخص التخاذل الدولي عن الضغط الفعال لوقف الجرائم في القدس والانتهاكات في الضفة الغربية وحصار الموت على غزة، السؤال الآن هو كيف يواجه الشعب الفلسطيني هذه الثلاثية غير المقدسة، جرائم نتنياهو والعجز العربي والتخاذل الدولي؟ كيف يواجهها، ووضعيتها الانقسام بين السلطة الفلسطينية وحماس، بين الضفة الغربية وغزة لم يتم بعد تجاوزها؟ كيف يواجهها، وقوى التحرر الفلسطينية، إن في الضفة الغربية وغزة ممثلة في فتح وحماس وفصائل أخرى أو داخل حدود 1948 ممثلة في الأحزاب العربية بإسرائيل، في صراعات لا تنتهي؟

الشعب الفلسطيني، كما بينمنا التاريخ التعيين للقرن العشرين وتطالعنا الوقائع اليباسية للسنوات القليلة التي مرت من القرن الحادي والعشرين، هو أحد أكثر شعوب العالم تعرضا للظلم والإضطهاد ومعاناة من استلاب الحقي في تقرير المصير والعيش الكريم منذ تأسست دولة إسرائيل في 1948 ثم باحتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة في 1967. ليس لأحد لا في العالم العربي ولا خارجة حوال الشعب الفلسطيني هو على ما هو عليه أن يسلبه، قولا لا فعلا، الحق الأساسي المتبقي له في مقاومة المحتل ودفع سلطة الاحتلال بكل الاستراتيجيات والوسائل المتاحة.

دوما ما يشغل تحديد طبيعة الاستراتيجيات وتوعية الوسائل التي يمكن توظيفها لمقاومة المحتل الإسرائيلي موقع القلب في نقاشات قوى التحرر الفلسطينية، ودوما ما حضرت اختلافات جوهرية بشأن النتائج المحتملة لبعض الاستراتيجيات والوسائل واتجهت الكثير من الاختلافات وبعض الصراعات بين الفلسطينيين، غير أن قوى التحرر الفلسطينية انتقلت، في المجمل وعلى امتداد مراحل تاريخية متعاقبة، من هدف التحرير الكامل لأرض فلسطين التاريخية إلى تبني إنشاء دولة مستقلة على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، وانتقلت أيضا من اعتماد عقيدة المقاومة المسلحة ضد المحتل إلى تفصيل خيار البحث السلمي عن حلول تفاوضية مع حكومات إسرائيل بوساطات إقليمية ودولية.

على الرغم من ذلك وفي إنسانية خيار التفاوض السلمي مقارنة بعقيدة المقاومة المسلحة بدماها ودماها، إلا أن تطورات الحالة الفلسطينية منذ وقعت اتفاقيات أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير في 1993 وإلى 2017 تدل دون شك على تهاافت خيار التفاوض السلمي، فلا حق لتقرير المصير مرس، ولا دولة أنشئت، ولا دستووظات أزيلت، بل توالى، من قبل حكومات إسرائيل وفي ظل العجز العربي والتخاذل الدولي، نفي الأول وتراجع احتمالية قيام الثانية وتواصل التعتات، من جهة أخرى، دفع الشعب الفلسطيني خلال السنوات الماضية لثما بشريا وماديا باهظا لتبني حركة حماس وبعض الفصائل المتحالفة معها لخيار المقاومة المسلحة في مواجهة آلة عسكرية إسرائيلية غاشمة ومتفائلة وفي ظل طروف إقليمية ودولية اجتماعت على التواطؤ ضد الفلسطينيين، لم ترزع المقاومة المسلحة حكومات إسرائيل، ولم توقف النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية أو ترزع الحصان عن غزة، لذلك ومثما ينبغي أن تضطلع قوى التحرر في فلسطين بتقييم موضوعي لخيار التفاوض السلمي وللمنتجتي وخارجها، إن تشرع فورا في حوار استراتيجي يهدف التوافق على تفصيل مزم إما للتسوية التفاوضية على موارعتها أو للمقاومة المسلحة على ثمنها الباهظ ثم توحيد النسفة الفلسطينية استنادا للقوانين وبعد استفتاء شعبي، حر، دون ذلك، لن تعاد القضية الفلسطينية العادلة موقع الضعف والاستضعاف الراهنة.

* كاتب من مصر

الإقامة الجبرية.

تعني ردود الفعل الحوئية أن الجماعة المدعومة بشكل مباشر من إيران ما زالت الطرف الأجرأ على المبادرة، وهو ما يدل على الشكوك القديمة لدى قيادة الحركة التي خاضت حروباً عديدة سابقة ضد صالح نفسه، ومخاوفها الجديدة، بعد ظهور إشارات عن اقتراب صالح من الإمارات العربية المتحدة، وأنها جاهزة للتحرر بغض النظر عن التكاليف العسكرية التي قد تترتب على الصراع مع قوات صالح، وأنها، بالتالي، تفكر جدياً بإخراجه من المعادلة السياسية - العسكرية اليمنية.

وإذا استمرت هذه السلسلة من الأفعال وردود الأفعال تسيير بهذا الاتجاه فهذا يعني أن اليمين على مرحلة تسيير جديدة عسكرية وسياسية بالمفاجآت.



إسرائيل تحتفل الشيخ رائد صلاح

هيفاء زركنة*

دفاتر الناصري عن العراق والفن وذهول الأحياء



سريعة وانفعالية»، مع الألوان الغامضة، المشحونة بعواطف جعلته لا يعرف النوم، ظهرت كلمات، نكدات، سمعها، إنها صوت الفنان صرخا وسط ذهول الأحياء. مع الكف «... لا.. لا» الحار قذرة «مع انفجار الألف باللون الأسود وجدان الفنان العراقي، وحفر عميقا في تاريخ ذاكرته المصرية، كما اعانته على اتخاذ موقف قري واض إزاء الفن ووظائفه المتعددة»، كما وصفها رافع في كتابه «أفاق ومرآيا مقالات في الفن التشكيلي».

عن الدفاتر يقول رافع: «عام 1989 قننتين من بكن مجموعة من الدفاتر المطوية بقياس 625 35x مستحضر، تقريباً، وبعد عودتي إلى بغداد رسمت بعض هذه المطويات بطريقة الرسم بالأصابع، وهي طريقة الصين. للرسم بالحرير، وقد استخدمت الأكريليك بدلا من الحبر، وكل دفتر مكرس لسكان أحيائه ومنها دفتر تركزت ودفتر بكن ودفتر لشمبونة ودفتر أصيلة».

على مدى السنوات كثرت الدفاتر - المطويات المشابهة للمحومات التي يتوجب على المشاهد الدوران حولها لرؤيتها كاملة، تضمنت المطويات أعمالا للاحقة بالمشهور والفن من المثبني والواسطي والفن الجواهري والحجور ورويش وإثيل عدنان ومي مظفر، وبيقي لبعاد المشهور والفن، ودفترها، «في عام 1991، رسمت لبعاد الحرب دفترا بالحجم نفسه وهو عبارة عن أكف رافضة ومنتجة بالألوان الأسود والبني وهي طبعاً أفضي وأصابعي التي كنت أعسمها باللون وأضرب بها السورق بحركة

أصبح ديناميت يسمى كتابا، فالتكتب، وهي الصنوعة من ورق، قدرة هائلة على كسر القيود، مهما كانت مادية صنعها، وتزداد قوتها مجاوزة حدود المكان والزمان، إذا ما كانت كتبا فكرية، إبداعية، أدبية وفنية، ولولفن تغشل الأيديولوجيا فسي قوليتهم، لتبقى كلماتها، ولوانهم، حرة طليقة، مثل اللبلايل التي لا يمكن تدجينها، والألوان هئا بمعناها العادي البصري وليس المجازي، في روايته «درس الماني»، المنشورة في 1968، ويتناول المؤلف الأثاني زيغفريد لينز، خطر اللون على النظام النازي، وهو البول الرواية شرطي يسكن في قرية المانية نائية، همه الحيد تادية وأجبهه حتى حين يصله أمر بمراقبة ومنع صديق طفولته الرسام من الرسم. لا يقف الشرطي سبب المنع وما هو مصدر الخطر، فصدقيه لا يرسم غير اللوحات التجريدية، يستفسر من صديقه الفنان قبل اللقاء القبض عليه، «إنها الألوان... إنها الألوان»، يجيبه الفنان.

عن قوة اللون ومسيرة حياة خافله بالإبداع الفني والحسب، أقرأ أحد الكتب القليلة، القادرة على إضاءة حقيقة زمنية عن العراق يريد البعض ركنها في زاوية مظلمة، لا تذكر، «دفاتر فنان».

يتميز الكتاب بأنه نتاج حياة فريق كامل مكون من اثنين يجمعهما (استخدم الفعل المفعول متعددا) حب دائم يتبدى إبداعا عراقيا صادقا فنا وشعرا، هما الفنان الراحل رافع الناصري ورفيقة عمره الشاعرة والأفاندة الفنية في مظفر التي اشرفت مع صوتها مشجعة على إبداع الكتاب، وكتابة مقدمته ونشره، باللغة الإنجليزية، بطباعة فخرسة تليلق يحرض رافع على قيمة كل تدرج لوني يمنحه الحياة، في مقدمة الكتاب، تبقى في مظفر

* كاتبة من العراق

نوعية التحرير:

القدس العربي

يومية • سياسية • مستقلة

تأسست عام 1989

المشاعر:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALLOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.



الذي فإن المطلوب هو التحلي عن ممارسة فصل التجارة عن السياسية، وتبني قرار الربط الدبلوماسي «في ربط التصالح التجارية مع الصالح السياسية، وممارسة ضغط إقتصادي وتجاري حقيقي مع الدول المعادية، يجبرها على إعادة النظر بواقفها وسياساتها المتحازة ضد الحقوق والصالح العربية، وتبني سياسة تتماشى مع القوانين والصالحات الدولية والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. هذا الربط الذي يجب على العرب أن يمارسوه ويتقنوا فنونه، أمام دول لا تقم سوى لغة الصالح، وتتعامل معهم كبقرة حلب، وتعطيهم بالمقابل العداة والكراهية ودعم العدوان الإسرائيلي ضدهم وضد أجيالهم ومصالحهم.

وبرطانيا وغيرها من الدول هي أكثر حاجة لنا ولترواتنا وموقعا الاستراتيجي مع حاجتنا لها، كما لا يوجد شيء ليس بإمكاننا تبنيه وشراؤه، لا بل أفضل منه، من دول أخرى فالسوق العربية الهائلة إن ما سخرت لخدمة مصالح عالنا العربي لاستطعنا إيجار بريطانيا على وضع حد لنفاقها وكيلها ومكاييل، والوقوف إلى جانب حقوقنا الشرعية وإجبار إسرائيل على تطبيق القوانين والقرارات والشراعت الدولية، وهذا ينطبق أيضا على الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول المتحازة إلى جانب إسرائيل وفي طليعتها الدول الأنجلو سكسونية.

مناسبة الذكرى المئة لوقوع المفشوشوم، يوم العار، في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل هي مناسبة لفتح صفحة جديدة من الأمة العربية عن الأعداء، إنها مناسبة لكي يفضض طائر الفينيق العربي، لكي تخرج جماهير الأمة العربية بيملايينها ضد سفارات بريطانيا في جميع العواصم العربية ومطالبتها بالاعتذار عن فترة استعمارها وجرائمه وموارثها ضد العرب في سايكس بيكو ووعد بلفور وحلفها كمين الصهيوني في العالم العربي، ومسؤوليتها في التكة التي ألقت بالشعب الفلسطيني ومآسي الأمة العربية.

إنها مناسبة لإعلان عن بدء حملة مقاطعة عربية لجميع البضائع والسلع البريطانية والأمريكية، والتشهير بكل من يتعامل مع الدول العداة لإسرائيل والمعادية للعرب وحقوقهم.

إنها الأمانة والمسؤولية التي نحملها على أكتافنا للحفاظ على مصالحنا وحقوق أجيالنا وسعدتنا بين الأمم، فالتاريخ لن يغفر لنا الخنوع والتناقص.

* سفير فلسطيني سابق

الحكومات العربية وسياسة مصادقة الأعداء: بريطانيا نموذجا

علي الفرق *

■ جنور مشاكل العالم العربي وعدم استقراره منذ الحرب العالمية الأولى والمئة عام الماضية ترجع إلى الدور الاستعماري العنصري الذي قامت به بريطانيا، فهي أخذت العرب وخذعتهم من خلال نقض العهود التي اعطتها للشورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين، وتأمرت عليهم وقطعت أصابعهم من خلال مؤامرة سايكس بيكو، وضلت الجناح الأسود للعالم العربي عن جناحه الأفريقي بزرع إسرائيل في قلبه من خلال وعد بلفور، وارتكبت آلاف الجرائم بحق العرب، وتسيبت بالمساعي التي لم يزل العالم العربي يعاني منها ويدفع ثمنها ليومنا هذا.

ولكن السؤال هو، ماذا كان رد فعلنا تجاه بريطانيا مقابل كل ذلك؟

فجمع مع ما قامت به من تأمر وعداء وإجرام ونهب للزوات العربية، ورغم استمرار هذا العداة وفض الاعتذار لجرائمها التي لا تحصى، فإن العرب والسوريين وعدم مئة عام لم يحاسبها بعد على ما عاتاه ويعانيتها جراء سياساتها العداونية، ولا تنتظر الحكومات العربية إلى بريطانيا كونها دولة عدوة للعرب، لا بل فإن بعض الحكومات تعتبرها دولة صديقة وتحالف معها.

لطما تتكلم وتفخر بريطانيا وغيرها من الدول الغربية عن القيم والديموقراطية والحرة، فإن هي تلك القيم في دعمهم لإسرائيل بكل ما تمكته وتمارسه من تفرقة عنصرية، وتطهير عرقي، واحتلال وجرائم وإرهاب وانتهاك صارخ للقيم وحقوق الإنسان والقوانين والشراعت الدولية؟

إن إعلان الحكومة البريطانية بكل وقاحة عن عزمها للاحتفال بمرور مئة عام على وعد بلفور المشؤوم ودعوها لتنتياهو للمشاركة في احتفالاتها، بل تقديم اعذارها وغسل عارها ووجهها الأسود وإياديهما الملتصقة بالدماء، وتحمل مسؤوليتها التاريخية والأخلاقية، يشير بشكل لا يدع مجالاً للشك إلى إصرارها على عدايتها وحقدتها على العرب وقومهم، ومدى استخفافها واستهتارها وأهانتها للشعب العربي وحكوماته، مع رأسه حلقاؤها منهم.

أمام كل ذلك، ليس من حقنا أن نسأل الحكومات العربية، وخصوصا أولئك الذين يتحالفون مع بريطانيا ويستمترون ولا يهتمون فيها، ما هو الموقف الذي اتخذتموه تجاه هذا العداة والحقد البريطاني على الأمة العربية وحقوقها؟ وما هي الضغوط التي تمارسونها على العربية لتصبح سياساتها المعادية والأضرار التي لحقتها بالأمانة العربية والشعب الفلسطيني على وجه الخصوص، وأين هي مطالبتكمها لتقديم الاعتذار والاعتذار وسياساتها المدمرة تجاه العالم العربي، ووقف دعما وانحيازها للدولة الاستعمارية العنصرية التي خلقتها

في فلسطين.

أين هي مطالبتكم بريطانيا للتفكير عن جرميتها بحق الشعب الفلسطيني وتحمل مسؤوليتها التاريخية والأخلاقية من خلال ممارستها ضغط حقيقيا فعال على إسرائيل لتعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم ومدنهم وقراهم والتعويض لهم والاعتراف بحقهم في المساواة وتقرير المصير في وطنهم؟

لأسف فإن الحكومات العربية مفضرة جدا في الحفاظ على حقوق ومصالح الشعب العربي، ولا تتعامل بصدق مع ما تعلمه بان القضية الفلسطينية تقسيمهم المركزية وتاتي على رأس قضايهم وأولوياتهم، وتحظى برعايتهم.

المضلة هي أن ذلك لا يترجم على أرض الواقع، إننا لا نجد خارج كلام وخطب الرؤساء والموك والأمرأ والشيوخ العرب ووزرائهم، وإصدار القرارات الحليية والإقليمية والدولية، وبعض الدعم المالي الخسول، الذي يعتبر تافهيا إذا ما قيس بالحاجة الحقيقية وبما يتبقى على أشياء أقل أهمية بكثير من القضية المركزية لأمة العربية والإسلامية، إلى أن نجد التزاما حقيقيا من قبل الحكومات العربية ولا ممارسة خطوات صادقة وضغط حقيقي على الدول التي تتصدر دعم إسرائيل واحتلالها وعدوانها واتخاذ موقف من هذه الدول، وتحديدا تجاه مجموعة الدول الأنجلو سكسونية أمريكا وبريطانيا وأستراليا وكندا وإلى حد ما نيوزيلندا، التي بدون حمايتها لإسرائيل ودعمها الأعمى لها، ماراها وعسكريا وسياسيا، ما نذيت إسرائيل عن نظر إلى آخر، ولما استطاعت وتجرات على الاستمرار في تحدي الأمة العربية والمتجمع الدولي وخرق القوانين والقرارات الدولية، ولن نستطيع الصمود عام واحد، ولكن بقل أن تمارس الحكومات العربية الضغط، نجدها تكافئ هذه الدول المعادية وتحالف معها وكأنها صديقة للعرب.

ولا يفوت إسرائيل استغلال ذلك لتشجيع الحكومات الأخرى لإقامة علاقات متحازة إلى جانب إسرائيل، بإشارتها إلى أن ما تقولوه وتعلمته الحكومات العربية يجب أن لا يؤخذ بمحمل الجد ويعطى أي إهتمام، فهو فقط للاستمال الحلي، وأن الحكومات العربية لا تهتم بمواقف الدول وعلاقتها وتحالفاتها مع إسرائيل، وبأن مصالح الحكومة التجارية مع العرب مضمونة، لم ولن تتأثر إذا ما تبنت تلك الدول مواقف داعمة لإسرائيل، لذلك نرى دولا مثل الصين والهند التي كانت صديقة للعرب، وتحالف وتقوى علاقاتها في شتى المجالات الاقتصادية والعلمية والعسكرية مع إسرائيل.

كما لا تتحمل الحكومات العربية فقط مسؤولية هذا التقصير الخطير وإنما تتحمله أيضا مؤسسات المجتمع المدني



دورة جديدة في كرنفال لندن

تشهد العاصمة البريطانية لندن دورة جديدة من المهرجان السنوي للفنون الكاريبية في حي «نوتينغ هيل غيت» بحضور جمهور يصل إلى المليون إنسان

زوجته النجمة السورية كندة علوش، بعد انتشار شائعة القبض عليهما في منطقة العجوزة وبحوزتهما مواد مخدرة، وهو ما تم نفيه وتقديم بلاغ للنائب العام.

صدر للدكتور جورج الفار كتاب بعنوان «خرجت على القطيع» عن «الآن ناشرون وموزعون»، في العاصمة الأردنية عمان.

وهو كتاب فلسفي جاء في 160 صفحة من القطع الكبير.

أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس قرارا بتحويل قصر سردا المخصص لإقامته واستقبال الوفود الأجنبية، إلى مكتبة وطنية فلسطينية، هي الأولى من نوعها. أعلن ذلك وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو.

والقصر تبلغ مساحته 4700 متر مربع، ومقام في قرية سردا الواقعة شمال رام الله في الضفة الغربية.

أحوال الناس

تشارك الفنانة التونسية هند صبري في بطولة فيلم «الكنز»، المقرر أن يعرض خلال عيد الأضحى المبارك، مع الفنانين المصريين محمد رمضان ومحمد سعد.

نشر الفنان المصري عمرو يوسف صورة له عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في أحد مطاعم لندن. وكانت حالة من الغزع العائلي عاشتها أسرته

محاكمة خمسة أشخاص في جنوب أفريقيا بتهمة أكل لحوم البشر

هذه القضية وجريمة قتل على الأقل جرت في المنطقة، لا يستبعد السكان أن يكون الرجال الخمسة قد جمعوا اللحم البشري من المقابر.

ولا يوجد في قانون جنوب أفريقيا ما يجرم أكل لحم البشر بشكل صريح، لكن مواد قانونية تجرم تقطيع جثث الموتى وحيازة الأضواء البشرية.

ومن المقرر أن يصدر الحكم في الثامن والعشرين من أيلول/سبتمبر المقبل.

وقال المتحدث باسم الشرطة «الرجال الخمسة الذين مثلوا أمام المحكمة الاثنين سبق أن تقدموا بطلب إطلاق سراحهم بكفالة، لكنهم تخلوا عن هذا الطلب، وهم متهمون بالقتل والاشتراك في القتل وحيازة أعضاء بشرية.

وأشارت هذه القضية المرعبة صدمة في مدينة إيستكوت الصغيرة الواقعة في الريف، ومخاوف حول الطب التقليدي والسحر المنتشرين هناك، وخصوصا

■ جوهانسبرغ - أ ف ب: مثل خمسة أشخاص لوقت قصير أمام المحكمة في جنوب أفريقيا الاتهام بتهمة أكل لحوم البشر، فيما كان حشد غاضب يتدفق في الخارج، حسب الشرطة.

وكانت السلطات أوقفت الرجال الخمسة في منطقة زيفية قبل أسبوع بعدما سلم أحدهم نفسه إلى مركز أمني وقال للمحققين «لقد تعبت من أكل لحوم البشر».

وقادت اعترافاته إلى توقيف الباقيين.

مؤلفة «هاري بوتر» تدافع عن المسلمين

ورولينغ هي روائية وكاتبة سيناريو ومنجحة أفلام بريطانية حاصلة على وسام الشرف البريطاني، ولقب «دام» عرفت الشهرة بعد تأليفها لسلسلة روايات هاري بوتر الفانتازية التي فازت من خلالها بالعديد من الجوائز وبيع أكثر من 400 مليون نسخة منها. وأدرج ضمن قائمة أكثر الكتب مبيعا في التاريخ، وتبنت عليها سلسلة من الأفلام صارت ضمن قائمة أعلى الأفلام دخلا في العالم.

ولدت في تشينينج سوسدري جنوب جلوسسترشير في العام 1965. متزوجة وأم لثلاثة أطفال، جيسكا، ديفد وماكينزي. نكرت مجلة «فوريس» في عام 2004 أن ثروتها تجاوزت المليار دولار، وبذلك تكون أول مليارديرة في العالم من الكاتبات.

العنصرين، ومحاولتهم التصييق على المسلمين والتعرض لهم ولأماكن عبادتهم.

وجاء رد الكاتبة العالمية: «هل تعلم أننا في بريطانيا، نسمي الأشياء غير الحقيقية بالهراء» في إشارة إلى المعلومة الخاطئة التي يروج لها الرجل عبر تغريداته.

ووفق الصحيفة فقد تمت إعادة تغريد تدوينه الكاتبة مرارا، من خلال من راحوا يسخرون من الدون العنصري ويتفقون مايفعله اليمينيون في أوروبا.

وهذه ليست المرة الأولى التي تدافع فيها رولينغ عن المسلمين، فكانت قد كتبت في إحدى المرات، بعد هجمات على مسجد فينيزي بارك في لندن مطلع هذا العام «لوم الضحايا من قبل الصحف المعتادة أمر مرفق».

لندن - «القدس العربي»:

اعتاد جمهور الروائية العالمية جي كي رولينغ، على نبذها العنصرية ودفاعها عن المسلمين في العالم، وعدم اتهامهم بـ«الإرهاب».

ووفق صحيفة «تايمز» نشرت صاحبة سلسلة هاري بوتر، تغريدة ضد أخرى «مناهضة للإسلام»، حيث ردت على مدون عنصري يدعى، روتغر، كتب على «تويتر»: «هل تعلم أن رمي شطيرة لحم خنزير خارج مسجد في بريطانيا، يدخلك السجن مدة أطول من عقوبة اغتصاب فتاة قاصر في الحادية عشرة من عمرها».

حيث انتقد هذا الرجل، خطوات الحكومة البريطانية ضد

العالم سيواجه أعاصير أقوى من نوع «هارفي»

■ باريس - أ ف ب: يحذر العلماء من خطر تعاطف قوة الأعاصير في المستقبل على غرار «هارفي» الذي ضرب ولاية تكساس الأمريكية السبت وتسبب في فيضانات كارثية، بدفع مزيد من الاحترار المناخي غير أن ثيرة هذه الظواهر ليست مرشحة للازدياد.

القرن العشرين: مواضع غموض بسبب النقص في بيانات الأقمار الاصطناعية على المستوى العالمي قبل عام 1970، من غير الممكن التحدث عن مسار تطور نشاط الأعاصير خلال القرن العشرين، فقبل وضع نظام مراقبة كامل بالأقمار الاصطناعية، مرت أعاصير عدة مرور الكرام في الماضي خصوصا في حال لم تطاول الأراضي على سبيل المثال. وهذا الأمر يقصر ضعف البيانات الإحصائية والمقاربة الحذرة من العلماء.

وتظهر نماذج المحاكاة المعلوماتية لوضع المناخ في القرن الحادي والعشرين تعاطفا محتملا لقوة الأعاصير (الرياح والأمطار) مع تراجع محتمل لوتيرتها على مستوى العالم.

وتوضح فاليري ماسون بيلموت العضو في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن «أعاصير بقوة أكبر هي إحدى التبعات المتوقعة للتغير المناخي»، وتقول خبيزة المناخ «كلما ارتفعت حرارة المياه ومعدل الرطوبة، كانت الأعاصير أقوى. وهذا أن العنصران باتا أقوى بفعل زيادة مفعول غازات الدفيئة»، مضيفة «نعتبر أن ثمة زيادة 7% في الرطوبة في الغلاف الجوي مع كل زيادة بدرجة واحدة للاحتارر المناخي».

يمثل ارتفاع مستوى المحيطات أحد مؤشرات الاحترار المناخي العالمي، والارتفاع المتبندل تبعا للمناطق في العالم، كان في المعدل بواقع 20 سنتيمترا في القرن العشرين وقد يقرب من متر بحلول سنة 2100.

وتنتج الأعاصير أيضا أمواجا تولد كوارث مد عاصفي، ويساهم هذان الأثران مجتمعين في تعريض مزيد من المنشآت والسكان على السواحل للخطر.

وتظهر بحوث أوردتها هيئة الأرصاد الجوية الفرنسية أن «خط العرض الذي بلغت فيه الأعاصير قوتها القصوى انتقل في اتجاه المناطق القطبية خلال السنوات الـ35 الماضية في نصفي الكرة الأرضية».

ناتاشا في مهرجان «أنغولام»



النجمة الفرنسية ناتاشا ريجينييه حضرت حفل عرض فيلم «لي تيببت سيبور» خلال مهرجان «أنغولام» في غرب فرنسا

ممرض ألماني قتل ما بين 90 مريضا و180 بدافع الملل

■ برلين - أ ف ب: في عام 2015 حكم على الممرض الألماني نيلز هوغل بالسجن المؤبد لإدانته بقتل مريضين، وسجل السلطات تحقيق معه مشتبهة بأن عدد ضحاياه يراوح بين 90 و180، في قضية لم تشهد لها ألمانيا مثيلا من قبل.

وقالت آرن شميديت رئيسة لجنة التحقيق «بعد تحليل 134 جثة مدفونة، وجمع مئات الشهادات، يمكننا أن نؤكد ونفهم بوقوع تسعين جريمة على الأقل، وهناك عدد مماثل يجري التثبث منه، وأضافت «إنه رقم فريد في تاريخ الجمهورية الاتحادية، الألمانية».

وقالت دنيليا بوليمان المدعية العامة في المدينة إن الممرض «لا يذكر الحالات جميعها، لكنه في أكثر من ثلاثين حالة يذكر المرضي وكيف تصرف» لقتلهم.

وقال يوهان كوم قائد الشرطة في أولدنبرغ شمال ألمانيا للصحافيين «ما توصلنا إليه مريع، ويتجاوز ما كنا نتخيل»، وعمد الممرض نيلز هوغل إلى الإجهاز على ضحاياه بجرعات كبيرة حين كانوا في غرفة الإنعاش. ويشك المحققون في أن يتمكنوا من تحديد عدد ضحاياه بدقة، ولم يكن للممرض تفصيل لعمر الضحايا الذين يخترامه أو جنسهم، بل كان يختار الذين كانوا في أكثر الأوضاع حرجا. وقال توماس ساندر المحقق في أولدنبرغ «لا أحد يعرف كم هو عدد الجرائم التي سنكتشف بعد».

تكشفت خطوط هذه القضية في عام 2005، حين فاجأته زميلة له وهو يحقن مريضا بعقار لم يصفه له الأطباء، وحكم عليه في عام 2008 بالسجن سبع سنوات ونصف السنة بتهمة الشروع في القتل. وأنشاء مكوته وراء القضبان، صار الممرض يقر لمعالجيه النفسانيين في السجن عن جرائمه، متحدثا عن خمسين